



انفجار

لبنان

لبناني

صحافة رجال الأعمال  
ملاكي والإيجار

داخل العدد :  
ملف خاص  
عن تونس  
من عيدها الوطنى  
٢٠٠٩

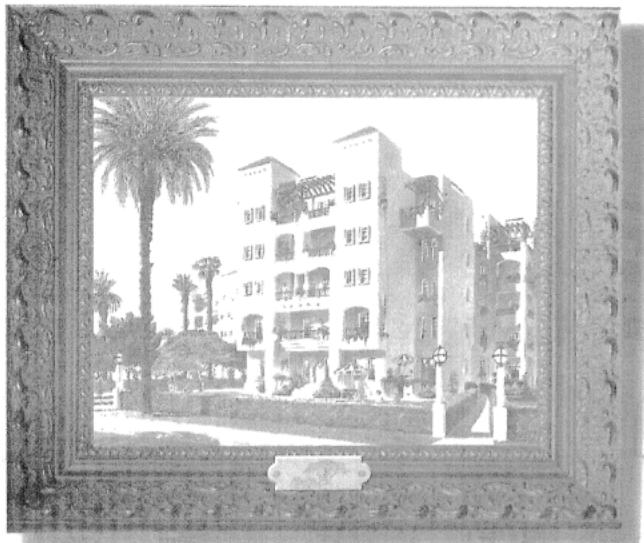


وزير التعليم : أرفض الاستقالة  
هذه الأدوية تسبب الطلاق  
فضائح العائلة المحترمة

من يهدد أمن واستقرارنا؟!

الموساد يغزو الخليج من الدوحة

يَأْلُوْهُ مِنَ الْخَضَار  
يَأْلُقُ فِي اَشْجَار



- استلم خلال ٤ سنوات بعد سداد ٥٠٪ فقط
  - ٥٪ مقدم والباقي بأفضل التسهيلات على سبع سنوات ونصف.
  - أطول فترة تقسيط ويبدون أكّف فوائد
  - أسعار لا تقبل المنافسة لجميع الوحدات
  - موقع مميز بدخل مدينة ٦٠٠كتوبر ومحاط بأهم الطرق الجديدة (الطريق الدائري - امتداد ٩٦٧ يوليو)
  - شبكة خدمات متكاملة ومساحات حضراء تشغّل ٥٠٪ من مساحة الحي (١٨٠٠ فدان) والنسبة البالغة ٣٠٪ في المشروع أقل من ٤٠٪ .



بـالتعاون مع :



Suez Canal  
Bank



الصفحة

الطبعة الأولى

قرار وزاري رقم ٢٥٨ لسنة ١٩٩٧

الوکیل العام بالملکة العربية السعودية  
شركة الخارجي

٢١٤٨٤ (فرع النطوير العقاري - جدة) من .ب ١٧١٠٠ جدة  
٦٦٧٤٤٥٣ / ٦٦٥٥٦٧٦ تليفون: ٦٦٩٥٧٠٠ فاكس:

(فرع التطوير العقاري - جدة) من .ب ٧١٠٠ جدة ٢١٤٨٢

تلفیقون: ۰۱۷۴۴۵۱/۰۸۸۱۷۶

Digitized by srujanika@gmail.com

Fig. 1. A photograph of the surface of a sample of  $\text{Fe}_3\text{O}_4$ .



جذب مشاريع مجموحة | GGI

١٨ شارع شهاد - العجوزة

תַּלְמִידָּה :

سینئون  
نگارخانہ

فاسن: ۳۴۶۳۱۱۶

ش. الشركه مفتاح طوايل

جامعة الملك عبد الله

مسنی، سنت مارک، سنت جان

**معرض الشركة مفتوح طوال أيام الأسبوع  
حتى الساعة الثالثة مساءً**

مدينه آكتوبر

## تصعيد في ملف قتل الأسرى

# مصر تدعى لإنشاء محكمة جنائية لمحاكمة قادة إسرائيل

كتب - أشرف العشري:

في عودة للتصعيد المصري الإسرائيلي من جديد حول قضية قتل الأسرى والجنود المصريين في حرب ٦٧، تجري الخارجية المصرية حالياً وقتي تكم شديد - بالتعاون مع الوزارات والجهات المعنية في مصر، مثل وزارة العدل والدفاع - وضع المسئيات النهائية للجرائم التي ارتكبها إسرائيليون ضد الجنود وال平民 المصريين في تلك المواجهات، حيث من الآلاف جندي وسايير مصرى بصورة شبهة غير أخلاقية، للطعنات الإسرائيلىين المحولين في تلك المسئيات. ويذكر مصدر دبلوماسي مسئولة أن بعض الجهات المصرية المعنيه قد انتهت بالفعل من إعداد الوثائق والملفات المرتبطة بشهادات وأوراقات حية لعدد من الأسرى المصريين الذين قرروا في قيد الحياة بعد فرارهم من قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى جزء من اعتقالات القادة الإسرائيليين أنفسهم والذين ارتكبوا تلك الجرائم ونشرتها الصحف الإسرائيلية والأوروبية، إلى جانب العديد من المعلومات المهمة التي وفرتها أجهزة الأمن المصرية المتخصصة في مثل هذه الجرائم، والتي احتاجت إلى أكثر من ٢١ شهر من العمل المتواصل داخل مصر خاصة منها في سينا، وكذلك إسرائيل وبعض الدول الأوروبية.

وقالت المصادر إن السلطات المصرية قد أجرت عدة اتصالات في الفترة الأخيرة مع إسرائيل، طالبت خلالها بضرورة

وسرعة تسلیم ملفات التحقيقات التي أجرتها السلطات الإسرائيلية في هذه القضية حسب تأكيدات السفير المصري في

إسراءيل محمد بسيوني لـ «الأهرام العربي»، والتي استقرت أكثر من عامين،

للاشتباكات والجهات الإسرائيلية المورطة في هذه الجرائم، حيث طرحت مصر

في رسائلها المتعددة برد فعل سليم في حالة عدم تجاوب حكومة بيemin

بنيتاهاو عن الحالى مع المطالب المصرية، خاصة أن مصر قد أبدت السلطات

الإسرائيلية عليها بوجوب إعادت التحقيقات هذه داخل مكتب بنيتاهاو منذ أكثر

من خمسة أشهر، بعد أن انتهت الجان العسكرية الإسرائيلية في تحقيقاتها

الكلامة وتحديث قوام العسكريين المنزوعين، ويؤكد مكتب مصر لحقوق الإنسان

الصريح أن هناك حاجة ملحة وصعيبة تدرسها السلطات المصرية حالياً إذا لم

تسارع السلطات الإسرائيلية بموافقتها على معايير حقوق الإنسان في تلك المواجهات خلال

الشهرين القادمين، حيث سيكون البديل هو لجوء مصر إلى تشريعات الاتصالات

والتحركات مع الأمم المتحدة لاتفاق على الإسراع في تشكيل محكمة جنائية دولية، تحدد الأم المحددة لمكانها وقضاياها بالتعاون مع السلطات المصرية

الطرف الأساسي في القضية يقتضى القانون الدولي، حيث يستطلب محاكم

محاكمة سريعة لجميع القاتل، وأسفلوا الإسرائيلىين التي تستخفهم لاحقاً

عمرو موسى

الاتهامات المصرية، بالإضافة إلى طلب تمهيد تعويضات أجراة ثقيلة للمحكمة الإسرائيلية بدفعها في الحال بمجرد النطق بحكم المحكمة الدولية، وأرجح أن الأوضاع الدبلوماسية أسباب تأجيل القرار

المصرى بالذهاب إلى المحكمة الجنائية المصرية بسبب تحفظات إسرائيلية على مبدأ تطبيق العقوبات الدولية على جنود إسرائيليين، ولكن الان أصبح الوقت مناسباً

للمفاوضات وافتتاح مشاكل مع الإسرائيلىين، إضافة إلى انتشار التحقيقات الإسرائيلية، وإن كانت الواقعة تنسا

للحكومة الجنائية بعد تعرّف وفشل عملية السلام على يد الإسرائيلىين.

وعاهمت الأهرام العربي، أن بنين ملفات الاتهامات ضد إسرائيل، بالطاعة بتشكيل لجنة من براءات الطب الشرعي لإعادة فتح

مقابر نفق هولا الأسرى والتي حددتها السلطات المصرية، واستخراج رفات الأسرى لمعرفة شخصياتهم عن طريق ظاهرهم

ووضاهما كل جهة بالخاص المعد لها حالياً، حيث تم تحديد موقع أكثر من ١٣ مقبرة جماعية بها أكثر من ٧ الآف شهيد

مصرى، كما ضمنوا ملفات الوثائق المصرية اعتقالات إسرائيلية وشهادات مصرىين على قيد الحياة، حول ملابسات قتل الأسرى

جماعياً من خلال عروض يومية أمام وحدات الجيش الإسرائيلي في مناطق سيناء وإجراء المسابقات بين جنود وقادة الاحتلال

لقتل أكبر عدد من الأسرى، مقابل مكافآت مادية، وكذلك قتل أكثر من ٤٠٠ من الدينين المصريين، بالإضافة إلى أكثر من عشرة

ملفات مصرية حول جرائم التعذيب وانتهاك العرض من قبل الكبار الدينيين لقوات حرس الحدود لعدة أيام قبل القتل ودفنهم

بشكل جماعي في مقابر أطلق عليها الإسرائيلىين مقابر تأثير الكلاب.

ويؤكد الدكتور جعفر عبد السلام - أستاذ القانون الدولي بجامعة الإسكندرية - أنه من حسن حظ مصر أن مثل هذه النوعية من

الجرائم الإسرائيلية لا تسقط بالتقادم، ويحق للمصريين المطالبة بمحاكمة مؤلة الإسرائيلىين في أي وقت يمكن، حتى ولو بعد

الفعل، طالما يبقى شخص واحد من الإسرائيلىين على قيد الحياة. ■





معركة الدوحة

أسامي سرايا



**فشل زعماء الصومال في إيجاد مخرج ينقذ شعريهم رغم  
الاتفاقات التي تمت بين حسين فارح عبدي وعلى مهدي محمد.  
في حوار مع الطرفين تبدو ملامح الأزمة التي يدعى  
أحد طرفيها أن يداً أجنبية تعيث في الصومال، أما  
الطرف الآخر فتصر على مؤتمر «خاص».**

غازي القصبي يتصدّح مع العصافير

يؤمن بن الشعر سيميقي مادامت الطيور تتصدح والأنهار  
تسibil. وينفي مسؤوليته عن المسيل الماخوذ عن روایته «شقة»  
الحرية... ويؤكد أن الإعلام الرايع انعكاس مجتمع  
فاضل... وهو غازى القصبي.

میتھع افغانستان

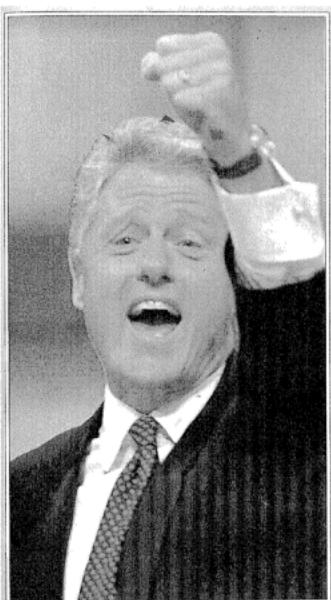
صراعات القماشل واطماع الجيران في أفغانستان، حولوها إلى مستنقع أسيوي عرق فيه كل من دخله... في نفس الوقت تشتتت إصابة الانهيار إلى باكستان برعايتها لحركة طالبان، فيما يوجد تنسيقاً إيرانياً - هندياً - روسيّاً لانهاء الصراع وتحفيز المصالح المفترضة



فضائح العائلة  
المحترمة

أحد كتاب عن  
العالمة المذكورة البريطانية  
يكشف النقاب عن مانعات  
خاصة جداً لم تكن  
معروفة... تناول يحيى  
البكيري والمراة ذات  
السيقان الطويلة... أما  
سارة فهي سيدة تعشق  
الجنس والطعام، والأمير  
فليب يهرب من فراش  
الزوجية إلى أحضان  
السكنيرات اللاتي لا  
يجدن الضريب  
على الأنة  
اللاتينية

عملية خلف طائرة كلينتون



1035

الجمبوري خطير على الآخرين

كتاب: محمد عبد الخالق

اكتُب دراسة طبية حبيبة أن الكوليستيرول الموجود بالجبرى ضار جداً بصحة المدخن على الرغم من خصائص الجسم له بطريقة مغایرة للأطعمة الأخرى التي يتناولها الإنسان مما يعني قلة خطورته على غيره.

**بيان الدكتور مجدى حجاج مدرس الأوقية الدموية بطب القاهرة أن المنشيرات البحرية خاصة  
المجرى تحتوى على نسبة عالية من الكوليستيرول بخلاف المحاريات والأسماك البحرية الأخرى التي لا  
تختلف في محتوى الدهون عن المنشيرات البحرية.**

وأشار الدكتور مجدى حجاج إلى أن التدخين يساعد على زيادة نسبة الكوليستيرول بالدم حيث يزيد من نسبة الدهون السيارة بالدم والتي يتم استهلاكها من الأمعاء بواسطة [الهيبارين] لتوريمها على خلايا الأنسجة الجسم المحيطية والتي تحدث بسبب التدخين مما يؤدي لترسب الكوليستيرول تحت الخشاء البليosomal [المادة المعدنية] فتؤدي لتصبغ التمارين.

حاکسون نفاذ مطابقتہ

يعرض الزواج الثاني المفتي العالمي مابيك  
جاكسون لعاصفة عنيفة بسبب زوجته السابقة  
لاريزا بيرسلي، ويقرر افتخار مناسبة  
كشتت الزوجة السابقة مادلين دو، عن شعورها  
بصدمة قوية بسبب وجود رياودر الورى بين  
جاكسون لاريزا وقالات إن زوجها يعث بـ لاريزا.  
عقب حماواتها الاتخاذ حرنا على طلاقها  
النجم بروكيد، وباكتشافه مدعى أحواض الورى  
وزوجها الوريك، وباكتشافه مدعى - التي تنتظر  
ظفطها الثاني من جاكسون، وأن هذه الهدية  
الريقة كانت مرفقة ببرقة تلقي فيها زوجها  
طلقة [مع كل شيء إلى الأبد].

## **مؤتمراً في مصر لإعلان مقاطعة مؤتمر الدوحة**

عقدت لجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني والمتبنية عن احزاب الماركسية المصرية مؤتمراً جماهيرياً شاشداً ساسة الخميس الماضي بغير حزب النجم التقدمي والمودودي وبخاصة وآباء وأئمة احزاب المعارضة ومثقفين عن النقابات المهنية والعمالية وقوى سياسية أخرى أعلنت في رفضهم مشاركة مصر في مؤتمر الهدى الاقتصادي.. وتحث الشاركين الحكومة المصرية على مقاطعة هذا المؤتمر استجابة لنديس الشاعر المصري الذي يرى في ذلك قطع الطريق للشاركة في المؤتمر.. ونهايا المؤتمر إلى اليقظة عن مطالب العربىية المفترضة في الإسراء بتقييد اتفاقية السوق العربىة المقترنة وتقطيل دور المنظمات الاقتصادية العربية حتى لا يقع العرب فريسة في شرك إسرائيلية اقتصادية الأمريكية الرامية إلى تحويل العرب لكيانات مفككة وتابعة من خلال السوق العربىة الواسعة والتي بعد مؤتمر الهرم والمؤتمرات السابقة له لم تقتضي تنفيذها الخطأ..

وفي الإطار نفسه ستعقد «اللجنة الجماهيرية مقاومة المنتجات الإسرائيلي والأمريكية» والتي شكلت مؤخرًا من قوى برلانية وزرقاء - مؤتمرها العام الأول في السادس عشر من شهر يناير - وهي توقت ملائمة من انعقاد مؤتمر المقاومة.



لوسي

## المتصدر بالله ينتمي لوس بسرقة قيمة وسمة

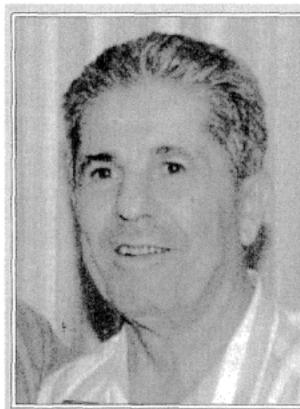
عدد الفنان الكوميدي المتصدر بالله باللجوء إلى القضاء لوقف تموير الوزير الرمضاويية «قيمة وسمة»، وقال إنها مسروقة عن فكرة فوازير كتبها قبل عامين ونصف العام، وسيطلاها على الشهر العقاري باسم «المعلم عزيز كده»، ودور حفل اشتراك مثل عاصر في تمثيل بعض مشاهد سينمانية قديمة أمام الرؤاد من خلال الكوميديا والفالفو، وأضاف أنه أطلق لوسي على الدكتورة العالمية في آثار تصويرها لفوازير «أيفيس وأسود» لراذيب وبليقزون العرب على أن يشتراكاً معها في بطولة هذا العمل، قبل لجهة اللصوص التي باعتهان الإذاعة والتلفزيون والسائل عن إنتاج فوازير «قيمة وسمة»، وبعد أن اكتشف تمايز المفكرين عرض عليه كتابة اسمه في التبريات كمساحب للكفرة الفارغة وهو ما رفضه المتصدر وقال إنه ليس مؤلفاً وإنما يسعى لكتابته اسمه كمساحب ذكراً، ولكنه مثل بحث دالما من فكرة لحسديها على الشاشة وطلب أن يمثل بطلة مسلسل «ملكة من الفوازير» وأن تقبل لوسي بطلة الحلقات الأخرى، يحيى العلمي أبلعه بأن سيرعرض الأمر على المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مجلس إدارة اتحاد الإذاعة والتلفزيون لدراسته، ومن ناحية أخرى طلب المتصدر لقاء عبد الرحمن حافظ لعرض الأمر عليه قبل اللجوء للقضاء.

## كلام نتانياهو عن الانسحاب تكتيك سياس

بيروت - الأهرام العربي:

أكمل نائب رئيس المجلس النباني اللبناني المحامي إلياس الفرزلي له «الأهرام العربي»، إن الادارة الأمريكية أدارت ظهرها إلى منطقة الشرق الأوسط بعد إعادة انتخاب كلينتون، وأنها كانت تغير ذلك بضررية إعطاء الأطراف المعنية بالمصالحة فرصة لإظهار حاجتها إلى التسوية، وكان نتائجها سلبية للغاية إن ينسف كل أسس التفاوض، مما في ذلك اتفاقات أوسلو، ولذلك سارعت واشنطن إلى التدخل وإنقاذ ما لا يحمد عنة، وقال إن واشنطن شعرت بضررية التدخل بعد مسعود القيادي في الجنوب والضريات الوحيدة التي وجهت إلى إسرائيل، إضافة إلى الاتهامات التي يعيثها الكيان الصهيوني في الداخل، في محاولة منها لإنقاذ نتانياهو أوه، وإن ذلك جاءت أولبرايت إلى المنطقة تحت ستار انتقاد المسار الفلسطيني، وهي رأت أنه وصرف النظر عن أسباب المشكلة، قاتل زيارة المسؤولة الأمريكية جات تغير عن دور بيبيه للولايات المتحدة كزعيم لعملية السلام، بمصرف النظر عن المشكلات التي تواجهها، وأعرب الفرزلي عن شكه في أن يتم انسحاب إسرائيلي قريب من الجنوب، وقال إن الكلام الذي يردده إسرائيليون عن ذلك هو كلام تكتيكي، لكن يجدوا تقاضاً داخلياً بين اللبنانيين حول جدوى المقاومة أو عدمها، والذي أجبر إسرائيل على طرح هذه الشعارات، أو انسحاب الضربات التي يتلقاها جنود الاحتلال، حيث يبلغ عدد الضربات الإسرائيلي الذين قاتلوا في الجنوب منذطلع العام الحالي وحتى الآن ٣٣ ضرباً، إضافة إلى عشرات الجنود، تاهيلون عن الجرحى، غير أن الجروح الإسرائيلية في الجنوب، إلى جانب طابه الاحتلال، هي أبعد سياسياً أخرى، منها استعمال الساحة اللبنانية للضغط على بقية المسار، ومن هنا أرى أنه يتعذر على إسرائيليين الذين قاتلوا في الجنوب عند مطلع العام الساحة، وفرض الفرزلي أن يكون موضوع الوجود السوري في لبنان محل بحث عن نقاش، وقال إن ذلك حصل بطلب من المسيدة الأمامية، وتصمود البلد في وجه الاعتداءات الإسرائيلية، وبالتالي هذا أمر من باب تفسير ما لا يلزم تفسيره، وأعتقد... جازماً... أن فتح الموضوع من أساسه خطأ في الأساس.

## .. «أحد» يطالب إسرائيل بعدم التخلّي عنه



أهوان لحد

أعرب أهوان لحد قائده ما يسمى بجيشه جنوب لبنان الوالي لإسرائيل عن تخوفه من انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون اتفاق توقيع عليه سوريا... وقال في حدث أجرته مع صحيفة «لو بيجار»، الفراسية إن هذا الانتسحاب يهدّد صفقه مع إسرائيل، مما يهدّد انتخابات إسرائيل، فتصدّق مقاطعته إلى الانفصال عن صفقه من جنوب الله أما اليهود فسيغيثون ميليشيا جديدة تعمل ضد إسرائيل وخلاف المقاييس... وجه المهدّد، إلى الحكومة الإسرائيلية بطالبيها فيه بعدم التخلّي عنه، وأضاف: أريد أن أذكر الحكومة الإسرائيلية أن يعيش جنوب لبنان المكون من ٥٥ % من المسيحيين و٤ % من المسلمين قبل يقوم مساعداته لإسرائيل على مدى ٢٠ عاماً، وبخلاف ٤٤ سنة فقد ٦٠ جندي، إضافة إلى ٢٠٠ من ذري العوائل، وأخرين أصدروا الحكمة الباتانية لمحاكمة أحكاماً بالإعدام، وقال العميد الإسرائيلي أنا لم أحارب هذه السنوات لكمي أمكن جنوب الله والفلسطينيين من السيطرة على منطقة الحدود

**تطورات عملية السلام في خطاب ليبارك أمام مجلس الشعب**



كتاب - أ.د. محمد عبد الحكم

يلقى الرئيس محمد حسني مبارك خطاباً سيسأيهُ مهماً  
يهم السبт القائم في افتتاح الدورة البارلانية الجديدة لمجلسى  
الشعب والشوري، ستر فيه آخر تطورات عملية السلام على  
الشرق الأوسط ونتائج الاتصالات المصرية مع الدول العربية  
القى الدورة البارلانية راية السلام إخراج العملة السلالية من النقق  
المظلم الذى وضعه فى ممارسات حكومة نيتانياهو.  
ويسيطر على الخطاب إلى الاجنحات التي تختلف فى مختلف  
المحاجات بفضل سياسة الإصلاح الاقتصادى.. ويبيح  
الرئيس فى خطابه محدادات العمل الشتيرنى خلال الدورة  
البرلمانية الجديدة ومصرعه لقتلى العذابى إيجازها فى  
هذا الفصل التشريعى.

وسوف يشهد الرئيس مبارك، بوصفه رئيساً للجزء الوطني الديمقراطي - اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الذى سيعقد فى منتصف هذا الأسبوع وسيجتمع به كلية شباب رئيس مجلس الشعب والوكيلين ويتم ترشيحات مجلس الشعب للشأن عشرة... ويسعد المجلس جلسة إجراءات يوم الأربعاء القادم لانتخاب رئيس المجلس الجديد والوكيلين وتشكيل هيئة الأفواه العربي" إن الرأى الذى استقر داخل مجلس الشعب سيرى رئيساً للمجلس وأسپيد راشد وكيلين للجنة من الفئات فى صفو، طلاب ثواب نواب العصبة باتفاقه وذكرى المحروم أحمد حمادى ويتناقض على التعيين ثانى ثان مععيدين محمود على حرب زعيم لجنة الإسكان... وإنما ترشيحه المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية ونوابه، ومن بينهم انتخاب رئيساً لجان مجلس الطلاق والتبرير والتقييم... وسوف يشهد الرئيس مبارك، بوصفه رئيساً للجزء

## **تمويل أوروبى للارهاب فى الجزائر**

سقطرى - صلاح حارث

قال باختصار بالعادي وزير التجارة الجزائري إن هناك جهات خارجية تستهدف الجزائرين، من خلال إمداد جماعات الإرهاب بالأموال والأسلحة، وأشار إلى أن دولاً أوروبية تتفوه براء هذا التهم، معتبراً أن التهديد ينبع من الانتقام من الجزائريين، وأن يمس العادي بذلك، وأن يكتفى ببياناته الدبلوماسية، وتحفظ مصادر الرأي للإذاعة تأثراً من أوروبا، وحدد وزير التجارة الجزائري - أثناء زيارة لسلطنة عمان على رأس وفد تجاري شارك في معرض معان الدولي الرابع - عدد ضحايا الإرهاب من الجزائريين حتى الآن بـ ٦٠ الفاً، قائلاً إن عدد الضحايا في الجزائر كبير لدرجة أن كل جزائري فقد شخصاً، وانا شخصياً فقتلت شخصاً آخر، وأشار إلى أن هناك وسائل لإعلام ترويج إشاعات فيها عن عدد الضحايا، منها ما أشييع أن العدد وصل إلى ١٢٦ الف فرد وهذا غير صحيح، وفي ذلك حرج الغرب لهذا الرقم.

وأكمل العادي أن ظاهرة الإرهاب في الجزائر بذات تلالش وتنتقم بعد أن استطاعت السلطات  
العربية السيطرة تماماً على الوضع، إلا أنه أشار إلى أنه يحكم بـ«حكم مساحة الجزائر المغارافية»  
اختلاف تضاريسها فإن العملية تحتاج إلى وقت للقضاء عليهما هنائهما، موضحاً أن الذين يقمعون  
الإرهاب أصبحوا الآن في مناطق بعيدة عن العاصمة ويتهمون بـ«مطاراتتهم ولادتهم حتى يتم القضاء

للقضاوى دنتقد حماعات الارهاب

**الدوحة - الغرب الطيب الظاهر**  
ووجه الدكتور يوسف القرضاوي الداعية  
الإسلامي المصري الشقيق في إلقاء خطاباته العامة  
وعنفية للجماعات المسلحة التي تقوم بعمليات  
قتل باسم الإسلام ضد الآخرين من شيوخ  
ونساجاً وأطلاعاً، وابندي دعشت من تصرّح  
صابر أبو العلا الذي صرّح يوم صدور حكم  
الاعدام ضدّه بأنه قاتل السياسيين النesses من أجل  
الله، ووقف القرضاوي ذلك. في خطبة الجمعة  
السابق علّم الماضي سعيد جده من الخطايا  
بالدوحة، بأنه محبة كبرى لا تقل عن ممارسة  
القتل من أجل الدنيا، وتساءل القرضاوى:  
ماذن هلادن الذين قتلهم صابر  
يماربون حتى تقتلهم، مشيراً إلى أن من يقتل  
إلى يد الإسلام فهو مستثنى وإن حق احترام  
المهد، وأشار إلى جماعات الإرهاب في الجزاير  
وقال إن الإسلام نهى عن قتل النساء والكبار  
والأطفال في الحرب الرسمية، وعبر عن  
استنكاره لهذه الأحداث التي كان غافلها، والتي  
يمكن أن تحدث سوء المآل.

لَا هُوَ قَدِيرٌ أَوْ صَنَعَ بِالْمُحْكَمَاتِ

فوجئت أوسط هوليوود بإن الأم تزirأ  
أوصت قبل وفاتها بـلا يحاول أحد إنتاج أية  
أفلام سينمائية عن حياتها، وكانت بعض  
الراهبات اللاتي كن قريبات من الأم الراحلة  
عن أنها اهتمشت من قبل بناءً على مسلسل  
تليفزيوني كان يدور رصوبيه يتناول قصة  
حياتها، وكانت كتابة السيناريو وتداعي  
«دومينيك لا بيريه» قد كتبت السيناريو عن كتاب  
«الأم تزirأ» «مدينة البهجة»، وقد عقّلت «الأم»  
برسالة إلى الكاتبة بطلتها، بعد أن سلّمت كثيراً  
وأولييت هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، قررت عدم  
الموافقة على المسلسل.



خليفة بن سليمان آل خليفة

دُنْس وزراء البحرين يتماثل لكتفه

الناتمة . سامي ، كمال :

تم توقف الاتصالات على مقر رئيس الوزراء  
البحريني طوال أيام الماضية بعد أن أعلن بيان  
الملك سلمان بن خليفة في سلسلة خطاباته يوم الجمعة  
السابقة استئناف المفاوضات.  
الشيخ خليفة بياعن من العمر عاماً وهو  
الثاني على تأثير البحرين يشارك معه في تحقيق  
هبة العودة الدينية. وخلو طلاب المدارس وصفوف  
الشيخ خليفة بأنه مهندس الإدراك والتنمية البحرينية  
المعروف به توجهاته الرؤوية للملف العلمني واتصالاته  
العربي والمغاربية في إطار الامارات.  
الأهم من ذلك، يكتفى للتثبت خليفة بن  
سلمان أن كل خطابه يتضمن الدعوة لمواصلة  
دوره في خدمة بلاده وقضايا أمم العربية.

جامعة المصادر في الأردن

تحت عنوان «عولة المصادر والممؤسسات المالية»، فقد أكدت الأكاديمية العربية للعلوم المالية والاقتصادية في مصر، أن النمو السنوي الشمالي في العاصمة الإسكندرية عما يلي:

السنة	نسبة النمو (%)
٢٠١٣	٤٢
٢٠١٤	٢٢
٢٠١٥	١٧
٢٠١٦	١٣
٢٠١٧	١٢
٢٠١٨	١١
٢٠١٩	١٠

عبد السلام المحلاوي رئيس مجلس الوزراء الأردني

الشيخ زايد يهدى للمصالحة وعقد قمة عربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدت ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية في «ابوظيل»، اشيبة بقعة عربية، حيث شارك فيها أكثر من ٢٥٠ مفكراً ومتخصصاً من مختلف الأطياف والجوانب، ويتناولون مجمل القضايا التي تهم العالم العربي، وعلى مدى يومين انتسبت المشاركين في حوارية للبحث عن إيجادات لمستقبل الملة. سبق هذه الندوة روشة عمل مشخصة في القاهرة شارك فيها ٣٠ شخصية من المفكرين والمتخصصين العرب. وفي «ابوظيل»، ظهر التفوق العربي بمحضه من حيث تحقيره لآصالة الفقه العربي، ونذكر ذلك بخاصة عن أسماء العظيم بمختلف فروعها، متلائمة الصيغة بتقييد قوله الشهير «العرب والمغاربة، تمدداً أطل حلقت ملوك هذه الأمة». ويحريم استخدام الكلمة أو التعبير بها أن يخترقون على بنى قبيلة آية ليلة ملوك آخر، وبالطبع لم يتمثل مفهومة الارواح من اختلافات في كل من الأحيان، وبدا لهم نعمـ مـنـوـبـ الـعـرـاقـ فيـ الـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ تـوـمـاـ الصـفـصـفـ وـالـقـاتـيـفـيـنـ،ـ وـعـدـمـاـ حـارـلـ،ـ

الـفـاءـ،ـ باـنـ اـتـرـيـنـ اـتـنـتـنـةـ الـتـحـرـيرـ اـتـرـاعـشـ اـنـ يـكـونـ هوـ الـأـخـرـ،ـ وـعـدـمـاـ حـارـلـ،ـ مـنـتـنـةـ الـتـحـرـيرـ اـتـرـاعـشـ اـنـ يـكـونـ المـثـلـ الـلـاسـطـيـنـيـ هوـ الـمـكـنـىـ جـرـدـ بـالـشـائـيـ للـعـارـضـ السـلـسلـةـ

الـوطـنـيـةـ حـالـيـاـ،ـ جـاهـ لـارـقـ قـدـوـسـ وـشـارـكـ فيـ الـمـنـاقـشـ لـمـ يـنـسـقـنـ اللـنـدـنـةـ الـعـمـيـةـ الـدـولـ غـيرـ الـعـرـبـيـةـ التيـ تـمـتـاسـ فيـ الـحـدـودـ،ـ وـلـهـ خـلـافـاتـ مـيـلـ إـرـنـ وـأـرـبـيـرـاـ،ـ قـادـواـ بـعـيـدةـ مـسـافـةـ لـمـ استـعـانـ بـجـوـجـةـ نـظـرـهـمـ،ـ مـخـرـ أـيـضاـ وـقدـ أـمـرـيـكـيـ يـعـلـمـ الـعـربـ وـرـشـارـدـ فـيـلـيـ قـادـ الـأـسـرـ الـأـسـرـيـةـ السـابـقـ

بـالـخـلـجـ،ـ وـكـانـ الـحـضـورـ الـمـصـرـيـ لـاقـتـالـنـظـرـ مـنـ مـكـنـىـ وـمـقـنـىـ فـلـاعـمـيـنـ وـيـسـرـيـنـ سـابـقـينـ،ـ وـظـلـ

الـدـكـتـورـ عـاطـفـ عـيـدـ مـوجـودـ فيـ اللـنـدـنـةـ،ـ اـهـمـ الـإـمـارـاتـ كـانـ عـلـىـ مـسـتـوىـ رـاقـيـ،ـ حيثـ رـاسـ الـنـادـيـ الشـيـعـيـ سـلـطـانـ بنـ زـاـيدـ،ـ ثـالـثـ بـنـ الرـزـزـ،ـ الذيـ شـارـكـ فيـ الـأـنـتـاجـ وـالـنـاقـشـ،ـ الـأـنـ الذيـ جـعلـ الـمـعـضـ يـعـيـدـ انـ الـإـمـارـاتـ تـهـبـ الـمـسـلـلـةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ وـرـبـماـ سـتـعـيـفـ الـقـاتـيـفـ الـمـلـلـيـةـ،ـ حـامـةـ لـمـعـرـفـةـ الـمـسـلـلـةـ

وـالـسـامـاسـ تـبـانـاـ الشـيـعـيـ رـايـدـ مـنـ ٥ـ سنـواتـ.



**٢٥ ألف دولار لكل مرشح في الانتخابات الغربية**

الرياضي. تهانئ، عبد الرحيم:

انطلقت الحملة الانتخابية في المملكة المغربية، لانتخاب أعضاء مجلس النواب والبالغ عددهم ٢٥٠ عضواً، يتنافس فيها ١٧ جهة منها ١٢ جهتين تتمثل في مجلس النواب الحالي، وتتزوج هذه الانتخابات في آفاق تحولات مهمة يعيشها المغرب، مند مواجهة الشعب بالإجماع على التعديل المستوئي في شهر سبتمبر ١٩٦٣، وينتشر الحملة الانتخابية حتى تنتهي ليلة الثلاثاء ٢٨ من نوفمبر الحالي، ليبدأ عملية التصويت من السابعة صباحاً إلى السابعة مساءً يوم الجمعة ٢٩، وينتهي لاختيار ممثل الشعب في مجلس النواب الجديد، والحزبي المائز باكثير عدد من الرشحين هو الذي سيتولى تشكيل الحكومة الجديدة في التصف الأول من شهر يناير القادم، وقد يدأ بوسائل الإعلام المغربية والبلجيكية والإذاعة في تخصيص فترات محددة كل جزء، للحديث عن الشعب وعرض برنامجها الانتخابي، وقد تأسس الصحف الخالية من الصدور والابحاث والبراقيل والروابط والمؤلف بذلك إرشاداً لمن يختاره كل حزب لباطقة انتخابية في إطار التسهيل على التأمين خلال عملية التصويت، بلغ عدد الرشحين بالدوائر الانتخابية ٣٣٩ مرشحاً، وقد تضمن حزب الاستقلال باكثير عدد من المرشحين، حيث بلغ عدد مرشحيه ٢٧٧ مرشحاً عليه حزب الاتحاد الاشتراكي ٢١٥ مرشحاً، وبذلك هذان الحزبان يمثلان أقطاب انتخابات التشريعية في المغرب، ويبلغ عدد المرشحات من السيدات ٣٠ مرشحة، وبذلك مقابل ٣٣٩ مرشحات في جميع الدوائر التي تم تعيينها.



■ السيدة ليلي بن علي

**الفرنسيون يعيشون الأم الرودية لـ «الكرامة»**

الفرنسيين محظوظون بالسيدة ليلى بن على قرينة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. فهي امرأة من إز خاص، تشغل مناصب مهمة في مجالات البنوك والمحاماة والتحليل النفسي وتقود الطائرات، وتعتبر الأم وحيي لقرينة الأطفال «الكرامة». ومع كل هذا لا تنسى أنها أميرة أنيقة.

مجلة «دام فيجاري، الباريسية»، مفتتحة سبقاً صحيفياً عندما استقرت وجود السيدة ليلى مع الرئيس وونس في زيارة للعاصمة الفرنسية، وأجرت معها حواراً لأول مرة، حيث لم تقل السيدة ليلى باى حدث حفظ داخل أو خارج وطنها.

ولم تستطع الصحفية الفرنسية التي أجرت الحوار أن تخفي، اعجابها بذاتة ورقه وحبوبه المسعدة لليه، من حفني داخل او خارج وطنها.

ولم يستطع المصطفى العربي مني أحرج المغاربة أن تخفي إيجابياته باتفاق روفه وبجودية المسيرة التيلى بين  
كن، حتى وصفتها بإنها أفضل موطئ للمرأة التونسية.

الإسرائيليون اختلفوا على تعريف أنفسهم

من هو الإسرائيلي؟.. سؤال طرحته صحيفة «معاريف» على عدد من الإسرائيليين، وكانت إجاباتهم التالية: هو من يظل يبحث في تلقيف العملة حتى يتاكل إن استند كل العملة التي وضعها داخل منفذ التقىون تسخين كوهين» هو من يذهب إلى السوبر ماركت ويهلل كيساً صغيراً بقطعة سفيكولاوتة، يظل يأكل منها حتى يأتي على نفسها، إلى أن يصل إلى خزينة الدفع ليحاسب على الخدمة الحكمة المتفق عليها سبيدة سبيدة تصرع حاجب شطرنج، هو من يقاتل الحصوات على أعقابه، وهو من يمسك بكرة، وفي الوقت نفسه يكره من يسعى للتنصل من أداء الخدمة العسكرية «يهودا كوهين» هو من ينزع زجاجته باقلاعه علقة مع سكرتيرته «ابراهيم موسى»، أما «هادي لروك» فيقول.. وكلائهم لا يهمونهم شيئاً، إن الإسرائيلي هو الذي يقوم في الصباح الباكر ويقتضي الرأبوري لياتكل من عدم إلقاء كاتمة في قلب إسرائيل.

فان دام: تدریب علی ضرب زوخته

**انتهت الهدنة بين نجم الأفلام «الاكتشن»**  
البيجيكي فنان دام، وزوجته «داريس» قدمت أيام  
وعندما كان الزوجان يقابلا في منتدى بلارزا بباريس،  
خرجت ماريس «مغيرة» تصرخ وتلهث وتذهب في  
درجات الفنقة وهي مارة تماماً، مما يهدىء بعض  
الفنقة، وقللت أن فنان دام «انتقض عليه فجأة  
وأوصي بها صرفاً، كلانا لها، لكنني بغيرها»، وبعد  
دخولها المستشفى، لم يثبت الطبيب وجود أي جرح  
في بشرتها، رغم ذلك، أكمل ماريس «لإدارة  
المستشفى قن حماميها سقيمهون بدورهم، وحدثت  
بائهم يطهرونها بغير قصبة طلاقها من النجم  
الشهير، وكان دام قد ودع في نهاية ديسمبر  
الماضي، بعد ملاحة من الإناء بالاستفادة  
واليكتـار عن المواد المخدـرة والـافـتكـار خـارـج  
الـبالـلاـطـرـاـنـ، وقد اـلتـرـانـاـتـ بالـاقـتاـعـ مـعـ دـارـيـسـ  
خـاصـةـ لـهـ لـمـ يـمـرـ عـنـ لـقـنـ نـصـفـ ثـرـيـةـ زـيـادـاـ  
طـلاقـهـاـ فيـ الـبـيـعـيـ فيـ اـثـاءـ رـطـهـانـهـاـ إـلـىـ طـلـوسـاـ،  
صـرـحـ فـانـ دـامـ بـلـهـ أـحـسـ كـانـ يـقـضـيـ شـهـرـ عـسلـ  
إـلـىـ مـعـهـ، وـمـنـ الـواـصـلـ أـنـ فـانـ دـامـ يـلـمـزـ وـعـدـ الذـي  
قـالـهـ

الحال يهدى الصحة

اكتَت الإحصاءات الرسمية الأمريكية أن التخسيس أصبح يسيطر على ثلث الأمريكيين لدرجة أنه ينتفعون عليه ٣٠ مليون دولار سنويًا، وهو رقم يتجاوز نسبات عدد مماثلة في العالم. وعلى مدار من إن خبراء التغذية ينتمون إلى كلٍّ من هذه المظاهر باعتبارها أحد أعراض المجتمع الاستثنائي، أكد الدكتور جان جيسيس عضو الكلية الأمريكية للطب الرياضي في تقرير حول زيادة مسامحة وتوصل جيسيس إلى وصفة جديدة أطلق عليها اسم "X-٢" (٢)، حيث يخصيص الشخص ٤٠ دقيقة يومياً لدراسة الرياضيات، بحيث لا تزيد نسبة العرقون في طعامه اليومي على ٧٪، واستطرد الطبيب الأمريكي في شرح وصفته قائلاً إن المال يهم صحة، يعنى أنه لو تحاول الآباء طفلهم كما يفعل الآباء، كمية زباد كبيرة مع قليل من اللحم... تحسين صحتهم...



#### **بريماكوف أحبط احتيادا إسرائيليا للبنان**

كتب . محمد حمدي:

اكتسب مصادر وسية بالقاهرة لـ «الأهرام العربي» أن وزير الخارجية يفجئ بريماكوف نجح في احتياط إسرائيلي كبير لجذب لبنان كان يستهدف القضايا على قواد حزب الله الشيعي الموجودية في جنوب لبنان. وكشفت المصادر عن أن جهة بريما كوف المركبة بين كل أبيب ودمشق وبيروت استهدفت من هذا المجمع الذي كانت إسرائيل قد استهدفت له وحدات ميليشياتها تجاه الحدود اللبنانية تمهيداً له، بعد أن حصلت

على معلومات عن قيام ٢٥ طائرة إيرانية، ينقل استخبارات إقليمية حرب الله غير بلد عربي، وذكر المصادر أن بريما يهدى إسرائيلايين باتخاذ موقف حازم في حالة اندلاع تل أبيب على اتجاه لبنان، العسكري، في حالة الاقتحام على مساحة جنوب لبنان.

في الواقع نفسه سقطت طهران رسالة من موسكو للكلك عن تزويده مقاتلي حزب الله بالأسلحة، خاصة أن إيران واحدة من أكبر دول المنطقة التي تعتمد على السلاح الروسي خاصة صواريخ سكود متعددة المدى بصواريخ اس ۲۰۰ المضادة للطارات.

المسارون كثففوا أيضاً عن أن بيريرا كوف عرض على اللبنانيين وأسرائيليين الدخول في مفاوضات سلام مشابهة بين إسرائيل واليونان على أن تأتي تأجيل التوقيع على الاتفاقيات التي سيتم التوصل إليها لاحقاً في حال عدم اتفاقهما على المسار السري حتى يعرض الروس بمهاتماً بين سفير سوريا وأسرائيل في موسكو، تتطلع إلى مباحثات على مستوى وزاري الخارجية في حال التوصل إلى تنازل إيجابية.

حرب عربية شرسة ضد مانديلا

كتاب حارس

**تغوص حكمة جنوب إفريقيا حالياً حرباً**  
**برسالة مع الصحافة الغربية التي تدرج لذكرة**  
**فشل السويد في إدارة ملف الحكم منذ توليه**  
**الى تغيير الأوضاع في ناميلا، وأندية الرئاسة بعد**  
**عشرين عاماً تضامناً سعياناً وراء قضايان التمييز**  
**عنصرى، وفسررت وسائل الإعلام الغربية**  
**لاتفاق ناميلا على أن مارس ثانية**

ثانياً يوميكم، دوروا أكثر فأعلى في تعمير  
البلاد، يانوا اعتراف بفشلهم في الحكم.  
غير أن الإحصاءات تؤكد أن رغم فشل ثمانية  
السودان، فإن حلهم في إقامة دولة يسيطر عليها  
كل من يضع أمرها ما يتوقف بعد، وإن الواقع  
الملحوظ هو تحويل كلية لرئاسة تحسن أوضاع السودانيين  
درجات لمخواطة، إذ ارتفع عدد أفراد الطيبة  
المتوسطة من السود من ٢ مليون نسمة عام  
١٩٩٤ إلى ٤ ملايين حالياً من إجمالي  
٢٨ مليون أسود يعيشون في جنوب إفريقيا، طبقاً  
لبيانات مجلس إدارة الشركة التي أعادتها مؤسسة للجوجو الإعلامية  
الشهير هانسنس.

وقد كان «أنديانا» حريصاً في كل مناسبة على نفي مغامرة ترمي أوضاع السود في ظل رئاسته، ولم ينس أن يشن هجوماً مضاداً على الصحافة الغربية التي روجت لفكرة فشل السود في إدارة دفة الحكم.

الأعمال الكاملة لوعي في محل



عذف، محل ■ سمير غريب



أخيراً... ستظهر الأعمال الكاملة للشاعر الصوري الكبير محمد عفيفي طبر، بعد أن وافق سمير غريب، رئيس مندوبي التنمية الثقافية... على تمويل الديوان، على أن يصدره على دار الشروق على ثلاثة أجزاء... سبق أن أتفق معه على مطر على إصداره مواعيد قليلة متقاربة... وأن يستمر بنوات بخطه حتى ينتهي... ونوقت المشروع على أسباب غير مفهومة... واستطاع سمير غريب أن يحصل على المسكلاة وتقديم خدمة جليلة لطبقة الأدباء المصرية... وبعد ما حصل في إصدار مجلة التلقر التي كانت تصدر في الأربعينيات، وإصدار جاليري ٦٨ التي كانت تصدر في السبعينيات... وقد أبدى سمير غريب اهتماماً بهذه المنشورة، وقال إن لها... أخيراً... قد تتحقق، معروف أن عفيفي طبر هو أحد أجد روايي الرؤوس الجديدة في الشعر المصري المعاصر، ونشر معظم نوادراته على ١٣ (كتابي).

## شaron ستون تهدي مجمع الخالدين

فوجي، عشقان نجمة الإثارة، الأمريكية الجميلة «شaron ستون»، يدورها في فيلمها الجديد «جلوريان»، حيث أظهرتها على آداء دور الأم بكل ما تحمله الأمومة من عوامل ومشاعر تلبية. وبدت مسنون في الفيلم وكانت تؤدي صورتها السابقة لدى جمهورها، وكانت النجمة الشهيره قد ترك انطباعاً عاماً بيتها نجمة بجمات الإثارة، في السينما العالمية، خاصة بعد دورها الشهير في فيلم غريبة انسانية.

■ شارون ستون

## انخفاض نسب التلوث في هواء القاهرة

اكتُدت دراسة بيئية حديثة انخفاض نسب تلوث هواء القاهرة بفارق ثانٍ لكسيد الكبريت الذي يعتبر من أكثر ملوثات الهواء خطورة على صحة الإنسان، وقد انخفضت تركيزاته إلى الحدود الآمنة المسحورة بها دولياً بسبب تحول الماخين من استخدام المازوت والسويسل إلى استخدام الغاز الطبيعي الذي يحتوي على نسبة كبريت أقل، واكُدت الدراسة التي قام بها الدكتور محمود نصر الله - مستشار منطقة الصحة العالمية لشئون البيئة ورئيس وحدة تنظيم تحسين الهواء بالمركز القومي للبحوث - انخفاض نسبة الأتربة في منطقة حلوان الصناعية نتيجة لتركيب الفلاتر على مصانع الأستمنت بحلوان بنسبة تراوح ما بين ٤٠٪ - ٥٠٪ مما كانت عليه عام ١٩٩٥.

وقال الدكتور نصر الله في تصريح حاصل له «الأهرام العربي» عن نسبة تلوث هواء القاهرة بالرصاص وفقاً لقياسات عام ١٩٩٥: إن نسبة تراوح ما بين ٢٪ - ٢٥٪ في المناطق السكنية إلى ٧٥٪ - ٨٥٪ في شهير الخيمة بسبب زيادة المصانع بها وقد اكُدت النتائج الأولية للدراسة انخفاض تلك النسبة إلى ١٪ - ٣٪ في المناطق السكنية و٥٪ - ٧٪ بشهير الخيمة وتوقعت الدراسة تراجع تلك النسبة إلى الحدود المسحورة بها عالمياً خلال العاشرن القادمين بسبب الترسع في استخدام الغاز الطبيعي والبنزين الحالي من الرصاص.

جدّير بالذكر أن توصيات منطقة الصحة العالمية تنص على ضرورة أن لا يزيد معدل الرصاص في الهواء على «ما بين نصف ميكروجرام بالتر المكعب إلى جرام واحد» في المناطق السكنية كمتوسط سنوي.

لم يعد مجمع اللغة العربية في برج عاجي كما يتدبر عليه أهل الثقافة «شاطر ومشطير وبينهما طازج» - يقصدون الساندويتش - بعد أن أقر المجتمع في دورته الأخيرة بالقاهرة عدة مصطلحات ادبية ادخلت إلى لغتنا الفصحي مثل شاعر الريابة وشاعر القنائين العاطلي، القصبي والعامي، ومن المصطلحات التي أقرها المجتمع: «شاعر القنا»، وقال «إنه الشاعر الذي يصلح أن يؤدي في صورة غناءً فردی روماعي، ويكون الأداء غالباً معاصرة الموسيقى، وقد وفرته العربية في فضحاتها زعافتها على استبداد العصوب، والشعر العادي، وهو اتجاه في صياغة الشعر يتحرر من بعض القواعد الموروثة في الوزن والقافية، وأتّهم مظاهره في الأدب العربي: شعر القنبلة، والشعر المرسى وقصيدة الشتر». ومن المصطلحات أيضاً «الموشحات» و«الشتر»، والشتري، و«المستقبلاة» وغيرها ... وبعد هذا إنجزانا لجنة مصطلحات الشعر بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، التي اقتربت بشكّل أكثر من الإبداعات المعاصرة بمعجم اتحاداتها والوانها، من جهة أخرى تقدّم صباح السبّاح القائم (١٥) توقيعه بمقر جماعة الدول العربية، جلسات المقترن السنوي الرابع لمجموعة «لسان العرب» تحت عنوان «مستقبل اللغة العربية في الآفاق البليادية الثالثة»، ويرأسه د. شوقي ضيف رئيس مجلس الخالدين في مصر ورئيس اتحاد الجامعات العربية، ومشاركة فيه ٣٠٠ بحث وبياناً في مجالات اللغة العربية لمناقشة ٥٠ بحثاً حول تشخيص الواقع وتصورات مستقبل اللغة العربية التي يقدمها علماء اللغة في الدول العربية.



شوفى  
ضيف



كرول

## كرول يرفض «صياد» الدراويش

كتاب. خالد فؤاد :

النجمة الصاعدة التي بدأت تغير من شكل فريق المالك حديثاً في ثورة «البولندي» الجديد، أصبحت سلاح «أمير كرول» المدير الفني للفريق الذي استطاع أن يكون فريقاً متجانساً ولا يوجد به «مراكز قوى»، ولا يعترف إلا باللصانس والبطولة». ونجح في الحفاظ على كيان هذا الفريق قوية، ورفض كرول ضم أي نجم من خارج النمساك، طالما أن الفريق لا يحتاج إليه مما كان اسمه أو رغبته في ارثه، الفاتحة القيمة.. ومن ضمن موالة النجوم مجدى الصيدا، حجم همجم الإسماعيلي الذي لم يستطع الانسجام مع مايكروس المدير الفني الجديد، فطلب من أحد جنوم الزمالك «الكبار» التوسط له عند كرول للانضمام إلى النمساك، لكن كرول رفض بشدة، مبرراً موقفه بأن الفريق لا يحتاج إلى جهود مجدى الصيدا أو أي لاعب آخر في مرحلة.

## وريث عرش العراق يطالب بالعودة

اعلن وريث عرش العراق الشريف على بن حسين انه يتطلع إلى استعادة الحكم الملكي وإقامة دولة سستوريية يديمقراطية تعددية سوسيها القانون ويتهم فيها تداول السلطة بالانتخابات، على أن يكن در المثل حكما لا يأكلها بين التيارين السياسيين، جاء ذلك في حوار الشريف على مع جريدة «الوطن» الكويتية في مقابلته له في لندن وقال إن الشعب العراقي هو المطالب بعودة الملكية وان مئاته تجاوالت مع هذا المطلب

## محرر تطلب رداً رسمياً من قطر

في إطار رد الفعل المصري العاجل على قرار السلطات القطرية بمنع دخول الرعایا المصريين لدول قطر، ورفض من تأشيرة اللزور والمخلو لهم ضمن قوائم عشر دول عربية وأسيوية، وحرمانهم من دخول بلادها خلال انعقاد مؤتمر الدوحة، أجرت السلطات المصرية ممثلة في وزارة الخارجية اتصالات عاجلة مع الحكومة القطرية، حيث كلفت الخارجية سفير مصر في الدوحة بتقديم استفسار دبلوماسي حول الإجراءات والبيان الذي اتخذتها السلطات القطرية ضد الرعایا المصريين، وطالبت مصر تقرير بضرورة تقديم رد رسمي عن مضمون هذا القرار وأسبابه وفترة زمنية، وقد كلفت مصر بالفعل سفيرها في قطر بإبلاغ المسؤولين القطريين رفض مصر لهذا التسلوب غير اللائق في التعامل مع الرعایا المصريين، خاصة أن قطر قد لجأت خلال الأشهر الماضية إلى اتخاذ العديد من القبود والغرائب ضد الرعایا المصريين العاملين في الدولة منذ عدة سنوات، حيث طالبت العديد من الأسر والعاملين المصريين هناك في الأشهر الماضية بضرورة مقاومة قطر ورفض تحذيم تشريعات عوالمهم وإلا، وطالبت مصر في المقابل إلغاء تلك التشريعات، والتوصيلية الموقعة بين الدولتين، وطالبت مصر في طلبها الرسمي للسلطات القطرية بضرورة الإسراع والعدول عن مثل هذا القرار، لأنها يمكن ساقطة في العلاقات المصرية القطرية سيكون لها تأثير سلبي على العلاقات في الوقت الحالي وسيقليها، وعلى سعيد آخر اهدي القرار القطري إلى استحياء شديد في مصر، وسيحيث مجلس الوزراء رد الفعل المصري إذا لم تراجع قطر عن قرارها.

## الراجحي : نطلع إلى تصدير الدواجن لمصر

كتاب. هالة حسين :



■ خالد الراجحي

يزيد حجم استثمارات مجموعة الوطنية (شركت الراجحي) أكبر تبني المواطن في الشرق الأوسط على ٧ مليارات ريال وتحدد أعمالها تقريراً إلى كل دول العالم ويع ذلك بقيمة سبعة مليارات مصرية العربية بعد عنها من أسواق أمريكا وأسياً عديدة. خالد الراجحي، مدير عام المجموعة. يتحدث له الأهرام المصري، عن أمله في تخطي تلك المائة وعن حجم وشكل التعاون الذي يتطلع إلى تحقيق المجموعة في تلك الأسواق. يقول تقريراً إن نشاط المجموعة الرئيسى وهو إنتاج الدواجن في زيادة حيث وصل إنتاجه إلى ألف طن ماجحة و مليون بيسطة يومياً إضافة إلى شاشاتها الأخرى في إنتاج الأناناس والخضير والفاوكس، بالإضافة إلى المنتجات التغذوية وقد أضافت المجموعة استثمارات جديدة في العامين الآخرين تقدر بـ ١٠٠ مليون ريال في مجال الدواجن ليصل حجم الاستثمارات إلى ٣ مليارات دولار على أكثر من ٢٥ مليوناً في الأنشطة الأخرى، وتقدم المجموعة بتصدير حوالي ٦٢٪ من حجم مبيعاتها الشهري إلى الخارج، مليون ريال، ويرغم أن صادراتها تقول خالد. تصل إلى أغلب دول العالم بعد دول الخليج التي أصبحت بعد الفاء الجماهير بيته، كما لو كانت سوقاً داخلية لما تصل إليها تصف صادراتها فإن هناك دولًا عربية مثل سوريا ومصر مثلًا لا تستطيع عمل تعاون تجاري معها سواء بالتصدير أو الاستيراد فعلى سبيل المثال منتج الدواجن تفرض عليه مصر ٨٪ جمارك + ٤٪ ضريبة مبيعات مع وضع حد أعلى سعر الطن بـ ٥٠٠ دولار وهو تقييم غير حقيقي حيث يتراوح سعر السوق بين ١١٠٠ - ١٥٠٠ دولار للطن، بما يعني تقييم استثمار تسويف هذه الملتقي سعر منافس والكلام نفسه يستحب على سوريا.

في حين هي آسوانا مثل دول الاتحاد السوفيتي السابق والتي تذهب إليها نحو ٦٪ من صادراتها تجاه الرسم الجمركي عليها لا تذكر يرفع عدم وجود اتحاد جمركي معها.

ويضيف: يرجى كل شيء لدينا نطلع لدخول السوق المصرية لأن دراستنا تؤكد أنها سوق كبيرة وواسعة ولديها طلب كبير على منتجاتنا الغذائية وهي رغبتنا التي رفعناها إلى الوزراء والمسؤولين المصريين لرعايتها تسهيل دخول منتجاتها إلى الأسواق.

حصل «الأهرام العربي» على مذكرة سرية أعدها خبراء

عرب وأجانب في السياسة والاقتصاد حول

الأهداف الإسرائيلية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وأمكن رصد

التحركات الإسرائيلية داخلياً وخارجياً لعقد المؤتمر لطرح

١٥ مشروعًا تستهدف حصول إسرائيل على حصة

من صادرات النفط الخليجية تتراوح بين ٢ إلى ٥%

من القيمة الكلية للصادرات التي تبلغ ١٢٠ مليار دولار سنويًا،

وأوضحت المذكرة أن الوفد الإسرائيلي الذي سيذهب للدوحة

يتكون من ١٥٠ شخصاً، معظمهم ضباط مخابرات حاليون وسابقون.

وينشر «الأهرام العربي» أسماء الشركات الإسرائيلية

ومسؤولي المخابرات الذين يشرفون على هذه الشركات

والذكريات السياسية والاقتصادية التي أعدتها جهات إسرائيلية

وقدموها لرئيس الوزراء في شهر أغسطس الماضي

حول أهمية عقد مؤتمر الدوحة باعتباره مدخلًا هاماً لإسرائيل إلى

منطقة الخليج انطلاقاً من قطر.

أما الأهداف الاقتصادية فتتمثل في وضع مواطئ قدم إسرائيل

في الخليج باعتباره أكبر سوق استهلاكية يتنافس عليها العالم،

ولابد أن يكون لها حصة كبيرة من هذه السوق نظراً

للوفرة المالية ولقربها الجغرافي، وتستهدف إسرائيل جذب ٢ مليون

من السائحين الخليجيين وغزو الأسواق الخليجية بتكنولوجيا تحلية

المياه ومد خطوط أنابيب النفط من دول الخليج إلى الموانئ الإسرائيلية

على البحر المتوسط لتحقيق أكثر من مليار دولار.

تحقيق يكتب: سيد على

# الموساد يفزو بالخارج



يعني ضممان عائدات ضخمة وتطور الصناعات البتروليكية، ثم السياحة الوافدة من الخليج والتي يقدر جهودها سنوياً ما بين 2 إلى 3 مليارات شخص، ثم حاجة دول الخليج إلى استيراد خامات بيلارات الولايات المتحدة سنوياً، ومن هنا كان حرص صناع القرار الاقتصادي على أهميةعقد مؤتمر الدوحة.

واهتمام إسرائيلي بمنطقة الخليج بدأ منذ عام ١٩٩١، حيث تقول تقارير الخارجية الإسرائيلية إن إسرائيل تستورد سنوياً حوالي ١٢ مليون طن من الخام المستخرج إلى ١٥ مليون طن، ولذا فهى بحاجة شديدة لネット الخليجي، ويكون أن يكون إسرائيل نصيبه من عائدات النفط الخليجي التي تقدر بحوالي ١٢ مليار دولار يمكن أن ترتفع إلى ٣٠ مليار دولار، كما كان الوضع في السبعينيات، ويمكن أن يكون إسرائيل نصيب يقارب بين ٤٪ / ٦٪ من إنتاج السوق الخليجي.

كما تقدمت إسرائيل خلال المؤتمرات الاقتصادية السابقة بعدة اقتراحات لـ خطوط أنابيب التقطيع حقوق النفط والغاز بمنطقة الخليج وأعلان إسرائيلية على البحر المتوسط لتغطية أوروبا، وكانت هذه المقترحات قد أتت للضغط من الدمام إلى القبة، وخط بيلار من راس تنورة إلى العقبة، ومن الكروبي المقاييس، وبد خطا

تابلاب إلى حيفا، ومد أنبوب نفطي إلى قطاع غزة لإنشاء محطة تخزين لستة عب ٧ مليون طن للتصدير وحد خط غاز قطر، إلإ...، وخطط غاز عمان وإيلات والغربي أن ترساس مركز سايبير الجروح الاقتصادية الإسرائيلية، لم تكت بهذه الخطوط وإنما اقترحت تصدير النفط الشام عبر هذه الخطوط ومشروع تصصفته وتكييفه في إسرائيل، ومن شأن ذلك أن يدر على إسرائيل عائدات سنوية تقدر بأكثر من مليار دولار.

وتحدد المذكرة السرية أن هناك جهاراً متماكلاً يدير خطة التحرير الإسرائيلي في الخليج مكوناً من متربون من وزارات الدفاع - الخارجية - الزراعة - السياحة - الصناعة - الطاقة، ويشرف عليه منذ أن تم تشكيله في عام ٩١ مجموعة من الخبراء أبرزهم إبراهام كاس عوز ويشغل منصب رئيس لجنة المياه في المفاوضات متعددة الأطراف والذي كان يعمل ضابطاً في استخبارات المنطقة الجنوبية، وعلى وجه التحديد متول شعبة جمع المعلومات في قطاع غزة ورفائيل رعنان - مدير الشركة الإسرائيلية (BLU) - وهو ضابط سابق برتبة عقيد في مخابرات سلاح الجو، أستد إليه مهمات خاصة تتعلق بالاستطلاع، وشمعون كريدين - مستشار القسم العربي في

وكشفت المذكرة أن إسرائيل تخطط بدورها لخليج اقتصادياً منذ عام ٩١ وشكلت جهازاً ضخماً من كبار موظفي وزارة الطاقة والخارجية وأجهزة المخابرات، لمساعدة الشركات والأفراد والمؤسسات لغزو السوق الخليجية، وقد أعدت شعبة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الإسرائيلية مذكرة أشرف

عليها إسحق ليورر في ٢٧ أغسطس الماضي تضمنت أهمية المشاركة الإسرائيلية في مؤتمر الدوحة لأن ذلك سيعطي مؤشراً إيجابياً على أن إسرائيل لم تتخل عن ثواباً السلام، وأنها معنية بتطوير إطار التعاون الاقتصادي على جميع الأصعدة، كما أكد التقرير أن مشاركة إسرائيل ستؤثر ملائحاً أفضل للربح وموتها، وتنوصل وجهاً مفتوحاً إلى الأطراف المشاركة وإرادة التيسيرات تحفيز بالوقف الإسرائيلي.

ويذكر المذكرة على ضوررة المشاركة الإسرائيلية

لأنها توفر فرصة أوسع وجديدة لتوسيع إطار التطبيع

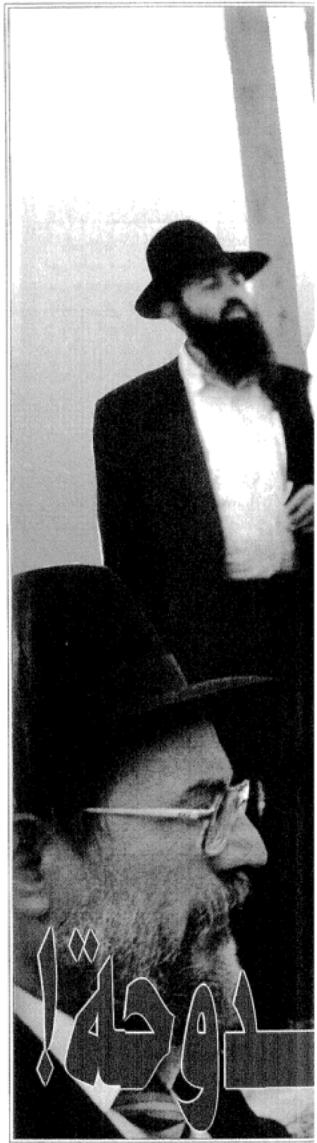
والتعاون الاقتصادي خاصة مع الدول التي لا تربط بين البعض السياسي في المنطقة والتعاون الاقتصادي، وأهم ما في المذكرة هو النتائج التي ستحققها إسرائيل من فوائد اقتصادية على بحث في إيجاد موطئ قدم اقتصادي لها في منطقة الخليج باعتبارها أهم سوق استهلاكية للبضائع والتوفير

السيوية التقنية القادر على الاستيراد والشراء على حد تعبير مذكرة ليورر.. تلك المذكرة التي تم تقديمها إلى نيتانياهو وبليدليفي، ثم يذكر ليورر على ما تمهل منطقة الخليج العربي من أهمية اقتصادية فائقة لأهداف التحرير الاقتصادي المستقبلي لإسرائيل، مؤكداً أن هذه المنطقة التي تتفق لدى الاقتصادية في الغرب والشرق عليها، لا يبني إعمالها إسرائيلياً.

أما المذكرة الثانية فقد أهدتها محمد التisserدier الإسرائيلي، وعرضت على نيتانياهو في نهاية شهر أغسطس الماضي، وذكر هذه المذكرة على القوانين العديدة التي تسجلها إسرائيل من الارتباط الاقتصادي بمنطقة الخليج، بفضل مزايا الغرب الجغرافي.

وخلالها أصر أن مناخ القرار في إسرائيل أعدوا خطة ماسحها خبراء التخطيط السياسي والأمني والاقتصادي، ويتولى الإشراف عليها جهاز متكامل عد إلى بهمة ترجمة القرارات الصادرة من القيادات العليا إلى قرارات عملية، وفي هذا الصدد يقول التisserdier الإسرائيلي أساf زارين: إن دولة

الخليج تعد حالياً جهواً لإسرائيل، ويحدد عدة مناصب مثل القراءة الاستهلاكية للأسواق ثم توافق مصادر الطاقة من نفط وغاز ليس من قبيل الافتراض بهما فقط وإنما بالتحول إلى عمليات تقلّلها عبر تأثيرات تمر من إسرائيل، وهو ما



# العرب وـ«الدوحة»

قالوا إن القرن القائم، هو قرن التحولات الكبرى، وذرويات الكيانات الاقتصادية الصغيرة، في إناه العواطف الكبيرة، ولكن نحن كعرب لازلنا نعيش أحلام داحس والغير، ونفكّر بعقلية آدانا من بعدى الطفولة، فلا نؤمن، ولا نصدق أن هذه الآمة، آمة العرب، من المحيط إلى الخليج، آمة إلى جانب أنها مستهورة ثقافياً وعانياً، فهي مواد بمنها إن تبقى أمّة تعيش على بقايا مواد الغرب، وما تحوّل إليها يبنو الم الاقتصادى فى عالم القوة والخدرة، عربية، لا تقوى على أساس التكامل الاقتصادي العربي، بل تطلق من فكرة التنمية لكل ما هو غربي وعلى الأخص الأمريكي بمحضها أن إرضاء الم سام، يشق طريق الهاجة على حد، آفاق النفق، ويشق طريق الهاجة من ثار الفقر والضعف.

من هذا المنطلق ياتي مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وتأتي التصريحات الرسمية، بأنه لا بد من الاستقرار في هذا المؤتمر، كافية لأمريكا، والدول الصديقة والجليفة، على الرغم من أن الدولاً وراءه، قد هذا المؤتمر، لا تتفق من أهمية بل ك Fletcher اقتصادياً، يقدر ما ستعنى به أمريكا إلى مزيد من تشتيت أعداء الثواب العربي، ودرز الفرقة بينها، لتائين مسارات التنمية الفردية، والحلقة، على الصعيد الإسرائيلى عالمياً، وقوياً، ففي هذا المؤتمر هناك دولة عربية ستحضر، وأخرى ستختلف باستثنائية، وثالثة أبدت اعتراضها ورفضها لعام المؤتمر، في هذه المرحلة المصغنة من المفاوضات العربية الإسرائيلى، إذن نخوص من هذا كل، أن حصار العراق لا يكتب، وشاغلة الحرب الأهلية في الجزائر لا تكتفى، وإنشال السودان في سياسات الله والجزء لا يكتفى، وعدل الدين سياسياً عن الخطوط العربية لا يكتفى، وإنعلن الحرب على ليبيا لا يكتفى، وحتى يكتفى السيناريو لا بد من وضع الأقدام الأمريكية على برمائي البرزول في الخليج، وشق الصدد الخطيجي، وهذا آخر ما تعيى للعروبة من وضعة أهل، ذلك بقية تحويل المنطقة إلى دول شرق أوسطية تحكمها الصالات المرتبطة مع أمريكا، لا بعد الجغرافيا والعاقلانى والفلوى، والتارىخ المشترى، أمريكا تزيد ذلك، وبحن نبصم بالاتفاقية.

على أبوالريش

شركة أجريد أب متخصصة في مجال التنمية الزراعية وإقامة المزارع التجريبية بأخذ التقنيات ونشطت في أثيوبيا وإيران وكينيا وتشرف عليها المؤسسة المركزية للاستخارات والمهام التي كان يشرف عليها بن ناثان، وهو نائب سابق لرئيس

المواسد.

شركة موتورولد فيديرايل الدوفر.

شركة العال وهي بصدّ افتتاح فرع لها في دول الخليج، ومن المخطط أن تبدأ بقطر ثمّ عمان، ويشرف على هذه الفروع «عاموس عامير» مساعد مدير الشركة، وضابط محبارات سابق ينتمي مناصب عديدة في سلاح الجو الإسرائيلي.

ويبدو واضحاً أن المؤسسات في التي تعمل المؤتمرون

الدوحة وبخطط وتتفق تحت مسميات جديدة وإن

المسئولة ليست تجارة أو إنها الملحظة ولكن الغزو

الاقتصادي بداعيات إسرائيلية سيكريتة وتنبية لذلك

تعمل إسرائيل جاهدة على

ضمان انفصال المؤتمرون

خلال عدة خطوات منها.

إثارة موضوع اتفاق

المؤتمر على أعلى المستويات

داخل أمريكا والبيت الأبيض

وزارة الخارجية و مجلس

الأمن القومي.

محاكاة كسب ثلث

الشركات والمؤسسات المالية

والاقتصادية الأمريكية التي

لها ارتباطات مع إسرائيل.

إعداد أكثر من 15 مشروعاً لمعرضها على

المؤتمر تدور ضمن القائمة التقليدية خاصة مع دول

ال الخليج في مجالات الطاقة والمياه والصناعة

والمواصلات والاتصالات.

التنسيق المشترك بين المؤسسات المالية في عدد

من الدول العربية مع مؤسسات اقتصادية ومالية

وأسرائيلية.

أما من النتائج السياسية في حالة انعقاد المؤتم

في إضفاء انتطاع على إسرائيل بإن الحكومة الحالية

لم تخل عن خيار التسوية السلمية، بدليل مشاركتها

في جميع المؤتمرات التي انعقدت خلال المفاوضات

متعددة الأطراف.

وتخصص المذكرة إلى إن إسرائيل ستكتفى الجهود

من أجل التوصل إلى اتفاقيات مع جهات عربية

رسمية أو غير رسمية سواء شركات أو مؤسسات أو

رجال أعمال، وقد يجدون من الصعبية مكان تحقيق

إنجازات على المستوى المطلوب.

المؤتمر في ضوء المناخ السياسي المسسيطر على

المنطقة، غير أن المصادر الإسرائيلية متوقعة أن لا يعود

الوقف الإسرائيلي على الأيقاظ، بل سيعمل على

تأسيس وتحقيق مكاسب وإنجازات داخل

المؤتمر، وعلى هامشه.

شركة ميتراك للحسابات والخدمات، وكان خليطاً

المخابرات العسكرية قسم التصنّف على التصنيفات

العربية في وحدة حمسان، أربيل ليفي وهو من موالي

القاهرة ويحمل بديراً لشريكه ليفي ليفي

الحسابات وعمل بالقسم العربي وكان مسؤولاً عن إقامة

خلايا وشبكات الحاسوبية، بالإضافة إلى عدد من

المؤسسين الكبار في جهاز الموساد الذين يعملون مع

هذه الشركات والمؤسسات الاقتصادية تحت اسماء

حركية، وبالرجوع إلى بعض ماضيه يصرخه بالصادر

الإسرائيلية، فإن الجهاز أثبت ما يمكن بقية عملاء أو

غرفة عمليات تصدر عنها الأوامر والتعليمات إلى القوات

البلجيكية، بل قلب العدوان مباشرة وإعمال الأجنحة

والبال كذلك يصدر هذا الجهاز التعليمات إلى الشركات

والمؤسسات ورجال الأعمال والخبراء الذين يشنطون

في الدول العربية لاختراق منطقة الخليج وشمال إلى

القلب، ولا يتم أى تحرك إلا بشاطل الفرد أو شركة أو

مؤسسة أو هيئة إسرائيلية إلا إذا كان محكماً بتجهيزه

هذا الجهاز، وذلك للوصول

إلى الأهداف الرسمية والتي

تم تحديد تلقينها عبر ثلاث

العلاقات توسيع وتنمية

قامضة هذه العلاقات

وتطورها إلى تعاون معلى

وترسيم وتعزيز الوجود

والنشاط الذي سيترتب على

هذا التوسيع والتلويع.

والخلاصة إن الوفد الإسرائيلي المشاركون في

مؤتمر الدوحة سيتكلّمون 15 شخصاً على

الجهات الرسمية وغير الرسمية، وتضم الجهات غير

الرسمية الأخرى شركات التي تقطع إلى ممارسة انشطة

الاقتصادية واسعة في منطقة الخليج ومن أهمها: شركة

نهال للتجزيف وتقدير المشاريع المالية وهذه شركة

أمريكا اللاتينية، وتعتبر هذه الشركة مع شركة

ميكرور 7 جيل في مجال تطوير مصادر المياه.

ومشاريع التنمية الزراعية وإقامة الحدود

في جميع المؤتمرات التي انعقدت خلال الخليج

ومحطات تحلية المياه، وقد اختبر أمارات أخرى تبني

انتشطها في الدول العربية وخاصة دول الخليج.

وأهارن ضابط سابق في الموساد وكان في منتصف

عقد السبعينيات عضواً من عناصر المخبرات

النشطة في إيران.

شركة ميلك وهي شركة متخصصة في التقبيل

عن النقطة ومدّ نابيب التقطف ويمثلها رجل الموساد

المعروف بـ«إيرنجر» له انشطة عديدة خارج إسرائيل

بتوجهات من الموساد.

مجموعات شركات يروس بعد قرور ويتلك

نانارات للنفط والمالحة وتمتد انشطتها حتى أندونيسيا

والجابن وتعلّم وفق تخطيط من الموساد أيضاً.

## اسرائيل تبحث عن

## موطن قدم بالخارج منذ

## 1 سنوات بإشراف الموساد



**النقدات حادة لسياسة الأحتواء، ورفض الهيئة الأمريكية**

# من يهدى أهل الخليج .. في قطر؟

هل هناك تحديات تواجه الأمن الخليجي الآن؟

كان هذا السؤال هو المحور الرئيسي للندوة التي نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية بقطط بالتعاون مع معهد الدراسات الاستراتيجية بلندن ومجموعة «خليج ٢٠٠٠» بجامعة كولومبيا الأمريكية، يومي ٢٦ و ٢٧ أكتوبر الماضي، بمشاركة ٥٠ من السياسيين والمتخصصين وصناع القرار السابقين وال الحاليين وترأسها الشيخ عبد الرحمن بن سعود آل ثاني مدير الإدارية السياسية بالديوانالأميري في قطر.

**الدوجة - العزب الطيب الطاهر**

مناوره على سطح حاملة طائرات امريكية

الخليج جيد على الصعيد العسكري لأن الولايات المتحدة حرصت عليهما في ضوء استراتيجيتها تجاه المنطقة وهي مسافة تحت سيطرتها أما أمر مثل الإرهاب والهجرة فهي خارج سيطرتها ويعتقد أن الجيد العسكري الأجنبي في الخليج قابل للاستمرار وذلك في ضوء ما اسماء بالذمة الإيرانية والعراقية لفرض الهيئة في حال انسحاب القوات الأمريكية في المنطقة.

(دور كبير)  
وسائل «الأفراد العربي» الدكتور جريجوري جدن  
ـ استاذ العلوم السياسية ويشتهر الشرق الأوسط  
ـ جامعة فرمونت الأمريكية : لماذا تلاح وتشنن على

انه لا توجه اخطار على المدى البعيد، فهى تزارات مؤقتة على حد تعبيره ناتجة عن الوضع الذى يجد فى العراق نفسه فيه فهو يخضع لمغوبات دولية، وبنطامه ذو طبيعة خاصة وبالتالي فإنه لايد من موقع هذه التزارات التي لن يكون لها اثر حقيقي على الوضع العام فى العراق واستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه. لكن باللبناني يرى ان هناك علاقه وثيقه بين عملية السلام فى الشرق الأوسط والذى ينبع فى الخليج، ويشير إلى انه عندما تواجه هذه العملية صعوبات او عرقل ، فإن ذلك ينعكس مباشرة على الولايات المتحدة وعلى المنطقة فى ضوء التزامها المعلن بحماية أنهاها. أما الدكتور جريجوري ف فهو يرى ان من ستكونه عمما إذا كان يريد أن هناك اخطار على المنطقة من جراء التوترات الأخيرة فى شمال العراق فما يوحى

على هذا الصعيد)، وهو ما يثير على التنمية لذلك هو بري كما يقول مع آخرين من مفكري المنطقة أنه بدون حل واضح لإشكالية العراق وإيران ستظل عملية استرداد دول الخليج مستمرة.

ولكن الدكتور شفيف عنتر وهو بدوره أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية الكويتية يؤكد أن لا بدّ لابدّ من الاهتمام بالطلاة الدولية والتي تحملها الولايات المتحدة لحماية أمن الخليج في المرحلة الراهنة وذلك حتى يتثنى التوصل إلى صيغة أمنية معقولة في المنطقة تسمح لها بطلقة واحدة من الهوى، خصوصاً حالياً العراق وإيران.

### لا أفق في أمريكا

ويرصد الدكتور حسين محمد علّكيم - رئيس

قسم العلوم السياسية بجامعة إمارات -

التحديات الأمنية في منطقة الخليج يرى أن أهمها اليمينة الأمريكية على المنطقة ويعود دول مجلس التعاون إلى التخلص من هذه اليمينة من خلال اعتمادها على أنها وتقطيب مصالحها القوية والقوية إن صح التعبير على المصائب الأمريكية ويقول لـ «الإمام العربي» إنه ليس لديه ثقة في الحكومة الأمريكية لأنها سبّبت لها تهديد على أساس المصالح وعندما تبدل المصائب تبدل السياسات وبالتالي فإن دول المنطقة إذا شاءت الاعتماد على واشنطن فهي تضطر كل يضمها في ملة واحدة، أو يعني آخر تراوحت على الحصان الخامس أن أولويات السياسة الأمريكية ليست ثابتة في الواقع، والتحدي الآخر هو التحدى الإيراني.

ويضيف: «بالنسبة أنا من دعاة التقارب مع إيران شرعاً وإن توفر قدر من حسن النية وإن جراء ذلك وينص نقل على هذه الصيغة أن يكون بيننا تفاهم على هذا الأساس». يرى علّكيم أن مصطلح خاتمي إلى إيران عادةً مساعداً على تحقيق إصلاحات داخل إيران عالمياً مساعداً على تقارب مع دول مجلس التعاون فما دعوة نظرية ٢٤٦ أي دول مجلس التعاون على أنه إيران والعراق واليمن في ظل متزنة إقليمية جديدة لمنطقة الخليج وثمة رؤية معايدة للأكثر ساذجة في الخليج تجاه العراق يعبر عنها الدكتور حسين علّكيم، فهو يصر عندما سأله عن تجربته للتحدى العراقي باعتباره تحدياً يواجهه من المنطقة على أن العراق لا يشكل خطراً على دول الخليج تحسيناً ويعقد إن الولايات المتحدة هي التي ترج لها الطرح وعندما سأله عن مدى الخطير الذي يشكله العراق على الكويت تحدث أجاب: إنني لا أرى أي خطير سارقاً على الكويت بالعكس أعتقد أن هناك إيجابيات التي عقدتها الولايات المتحدة في إطار الأمم المتحدة فيما يتعلق بعلاقات العراق بالكويت هي في حد ذاتها التي تمثل الخطير الحقيقي لذلك أدعوا الطرفين: «العراق والكويت إلى الحوار للتوصل إلى تسوية مقبولة من جانبيهما».

المنطقة تتألف من دوائر ثلاثة، الأولى: يتضم دول مجلس التعاون السنت مضافاً إليها اليمن وال العراق

شمن بيضة ٤٦ وأهمية هذه الصيغة أنها تضاعف عدد السكان من أكثر من ٢٥ مليون نسمة بالإضافة إلى

التعاون السنت على أكثر من ٦٠ مليون نسمة لدى دول مجلس

العراق واليمن والأمر ذاته فيما يتعلق بالقوات المسلحة حيث يبلغ مجموع زياراتها من ٣٧٤٠٠ جندى إلى ٧٤٠٠ جندى.

الدائرة الثانية: تضم الدول المشاطئة الشامى الخليج وهي دول مجلس التعاون الخليجي والعراق

وإيران إضافة إلى اليمن ضمن صيغة الوسيط

الثالثة: تضم دول مجلس التعاون والغرق واليمن بالإضافة إلى قوتين عريبتين من خارج منطقة الخليج

هما مصر وسوريا وتعتبران إقليميتين هما إيران وتركيا في إطار صيغة ٢٤٧٤٨ وهذه الصيغة كما يقال المسفر

تشمل الردّ الحاسم على بعض التفاوتات من استقرار

اعتبار العراق وإيران مهددين لأن من منطقة الخليج، فيجيب بقوله: من الضروري أن نحصل بين الموقف الأمريكي بال بالنسبة للعراق وبال بالنسبة لإيران، فالبلشفي للعراق فإن الإدارة الأمريكية ترى أن الرئيس

«مسدام حسين» خطأ على المنطقة، وذلك بسبب عدم توانى الفقي حتى الآن بين العراق من ناحية والأخطر الخلنجية من ناحية أخرى خاصة الكويت وبخت من

تدبر القراء العسكرية للعراق فإنه مازال أقوى من الكويت العسكرية، أما فيما يتعلق بإيران فإن واشنطن لديها تحفظاتها التي تجعلها تناهياً إيران خاصة فيما يتعلق برقابتها من حيث السلام في الشرق الأوسط

وسعيها لاستكمال برنامج تسلحي نوروي ودعها للإيقاع بها لكن شيئاً يقال خارج منطق الخليج أن إيران تشكل خطراً يباشرها على الآثار الخالجية وفي رأي الدكتور محمد المسفر، أستاذ العلوم السياسية بجامعة قطر، فإن أهم ما يقلق الآثار

الخارجية أكثر من غيره هو الحضور العسكري الأمريكي وأوليوياته التي تتغلب على سياسات الإنتاج والتسعير.

ويضيف: لقد ازدادت مسارات دول مجلس التعاون الخليجي بفعل الإنفاق على الوجود العسكري الأجنبي والإنفاق على التسليح وذلك يعود بالضرورة إلى احتلال الأرضاء الأساسية في منطقة تضاعف من ذلك هناك مواعيد النزاعات الوطنية والخلافات الجوية وتكتيك التوجهات القطرية وشيوخ حالة من الملاسنة غير المشروعة بين الدول الخليجية، وهو ما يزيد إلى تعارض

الافتراضيات الأمنية والاقتصادية المتعددة ويتبدل في آنماط التحالفات مما أدى إلى افتراض شديد لمجمل الاستراتيجية الأمنية العربية وتأكل مفهوم الأمان القائم على القوى لصالح تحويل الأمان الخليجي إلى الأمان العربي وتابع الدكتور (والمساندة للعدو الأول) للأمن العربي وتابع الدكتور المسفر قوله: إن الخليج على الرغم من سياسة الاحتواء العراقي التي تطبقها وواشنطن ضد العراق وإيران ومهدد أكثر من أي وقت مضى ذلك لأن إيران والمرأق متقارن على مفاهيم الترتيبات الأمنية التي فرضتها الولايات المتحدة وما يترتبان إن وجود العسكري الأمريكي يهدى أنفسها القوي والذاتي فإن المفحة التقنية تكون في أن استمرار سياسة احتواء العراق وإيران يهدى أمن الخليج، ويفوق حرب جديدة بين العراق وإيران يهدى بدوره أم安 الخليج، وأنهماهما معه يهدى الوجود العسكري العربي في الخليج، ومن ثم لا مجال من الخروج من هذه الورطة بدون اللجوء إلى استبعادهما في صيغة أمن خليجي شامل يتمتع بدعم وضمادات عربية ولبنانية وفي الوقت ذاته يؤكد المسفر على أنه لا مفر من تطوير القدرات الدائمة لدى دول مجلس التعاون والاستعاضة بالقوة العربية والاستفادة من دول الجوار الإسلامية

ويرى أنه يمكن الوصول إلى صيغة أمنية توفر ضمانات هائلة على التسلح في المنطقة (وتصدرها مناطق العالم

# من قتال «الجبل» إلى حروب «الفاكس» الأفغان المصريون أوراق محروقة



أفغاني سابق:  
توقعنا الحرب الأهلية  
وخذلنا قيادات الجماعات في مصر من الفتنة!  
خلافات الفصائل الأفغانية دفعت العائدين  
من أفغانستان إلى التوبة عن العنف.



ما إن انتهت الحرب  
الأفغانية ضد

السوفيت حتى اشتعلت  
حرب أخرى في عدد من  
العواصم العربية فجرها  
مقاتلون جدد هم «الأفغان  
العرب»، ورغم أن هذه  
الظاهرة شملت بلداناً عربية  
كثيرة فإن «الأفغان  
المصريين» كانوا الأكثر  
خطراً والأوسع عنفاً على  
مدى ثلاث سنوات كاملة  
بين عامي ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥ .. وبعد هذه الأعوام  
الشتلة أصبح العائدون  
من أفغانستان «أوراقاً  
محروقة» لدى أجهزة الأمن  
المصرية التي نجحت في  
اخترacementهم داخل وخارج  
مصر..

تقرير. خالد صلاح



حسن اللافى ■ شوقي الإسلامى

الفترة التي انتشرت بينهم والصراع المستعمل بين الجماعتين المصريتين «الجهاد»، و«الجماعة الإسلامية» الذي تابعه ووصل إلى ذروة حتى أن كل جماعة فضلت أن يكون لها مسكنها الخاص وصدرت أوامر من بعض قيادات الجماعة الإسلامية بعدم اخلاط عناصر الجماعة مع قيادات جماعة «الجهاد».

وقول اعتنافاته التمهين في محاولة اختيال الدكتور عاطف صدق، إن قيادات الجماعة الإسلامية كانوا يستقبلون عناصر الجماعة المصرية القائمة إلى أفغانستان ويتلقونهم في إطار خاصة تقيم بها محمد شوقي الإسلامي وأسرته ويعتني بهم من لقاء قيادات جماعة «الجهاد» على اسم ابنه الطهري.. ويشفي هذه الاعتداءات حرمت على قدم نفسها للتنظيمات العربية الأخرى بصورة مستقلة وتاكيد التالية بينها وبين جماعة «الجهاد الإسلامي»، وذلك سعى لإسدار مهنة خاصة باسم «الطهري» تختفي عن المكان الذي أصدرها التهارى باسم «المجاہدون»، ورفضت الجماعة الإسلامية استقبال عناصر «الجهاد» في مسكنها الخاص بمنطقة «جاجيا» ثم «ظلة».

ويقول أحد الأعناق المصريين - الذي أعلم بيته آخرها - للأحرام العربي، رغم اتنا عملنا في أفغانستان كل فتن القتال وال الحرب لكن الكثيرون هنا مسمتهم الخلافات العميقة بين الفصائل المختلفة والتي كانت موجودة بقية خلال الحرب السوفيتية.. وكان هؤلاء

المجاہدون أو الفالبيون منهم يعاونون من مرض العصبية

القiliaquey والذئبة التي أعلنت عن حساب وحدة الصحف.. وبصفة لقد ثاروا هنا خلال الحرب وتوعداً إن تشنّعل

الحرب الأهلية فافتخرت السوفيتية لأنها كانت قاتمة

في الحقيقة خلال وجودهم.

كان بعض التجاوزين يغزون طرالماهم في

الجهاد، أثناء الصلاة لمجرد أنه لا يضعون أيديهم على صدورهم عند قراءة الفاتحة أو أن يرفعون أيديهم عند التكبير!!

وكانت القليلة أو الطافية هي الأعلى دائمًا وكان انتشار «المجاہدون»، إزدهار الطائفية أو القبلية يغزو كل

شيء، حتى أن صدقتا لهم كانت كبيرة.

ويضيف الأفغاني السابق أن كثيراً من المصريين والعرب الذين شاركوا في حرب أفغانستان مدرساً للجماعات الإسلامية العربية من الصمير ذاته ومن نتيجة الخلافات، وذلك قبل الكثير مما تسلمه نفسه

السلطات المصرية وتاكيد توبته عن العنف حتى لا يشارك في الأحداث المأساوية التي شهدتها البلاد بعد ذلك.. ويكتب واحد من الذين تقاوموا مع وجهة الأمان في هذا الأمر حتى لا تتعرض للملحاق به أضرار

للمشاركة في احداث لا ارمع عنها.

ويقول الأفغاني السابق: إننا حذرنا قادة الجماعة الإسلامية وبصحتنا أنهم يهدون بتجاهد مسؤولتهم والتعامل بحكمة مع الواقع المصري لكن مشكلة هذه

القيادة أنها كانت مقتنعة إلى حد كبير بأنها قاد

قوسرين أو أدنى من السلطة وبعد الوقت معها لا

يسعى بالتفاوض، لكنها أدرك بعد فتره طرفة أنها

حضرت كل شيء: أولها وكادرها المدرية وصوريها

أمام الناس.. كما خسرت الطريق الصحيح للدعوة.

أما قيادتهم فتحولت بعد سنوات القتال والتدمير العسكري في جبال أفغانستان إلى مرحلة «الجهاد بالفاكس»، من الأرضي الأوروبي الباردة.. واقتصرت خدمتهم العسكرية على بث البيانات الملتبة للصحف ووسائل الإعلام!.. أما مفاجآت العاذرين من أفغانستان فمن توية المفترض منهم من إمكان الافتتتح نتيجة الآخر السليمي لفتة الحرب الأهلية بين «الجهاديين» في أفغانستان.. وحتى لا تكون هناك «كابول» آخر في «القاهرة»!!

## الحرب

كانت الحرب الأفغانية نقطة تحول هامة في عمليات العنف التي تقوم بها جماعات العنف الإسلامية داخل مصر حيث مثلت فرصة للتتدريب وإنشاء مكتب إعلامي في كويتباها حيث واصل إصدار مجلة «الراطاطون» التي بدأ إصدارها في أفغانستان عام ١٩٩٧، كما تولى إصدار الصحف وأصدار بيانات الفاكس لتوضيح موقف الجماعة من الأحداث المتغيرة وواصل نشرها عبر بهذه الصورة إلى متعددة أحب آخر في مصر.. وقد أقام الأفغان المتصوفون مسيراً باسم «الخلافة» بالقرب من مدينة «چاجيا»، ثم انتقل إلى مدينة «خلدة» بالقرب من الحدود، واستكاثروا في جانب عدو من المعتزريين الآخرين التي انتشرت فيها تاضور مصرية.. وفي تقدير أجهزة الأمن المصرية فإن الحرب الأفغانية كانت فرصة ظريفة لاتفاق أعضاء الجماعات الإسلامية من بلدان العربية المختلفة.. فقد كان الأفغان المصريون يتلقون تدريباتهم على أيدي عناصر سوريا وفلسطين، كما جمع القتال عناصر عربية من كل مكان جمعوا في فعالة كبيرة انفجرت في مختلف العواصم بعد الحرب.

## قيادات هاربة

وما إن تهور حتى تفجر ظاهرة الأفغان العرب وكان على هذه العناصر بالنسبة للحالة المصرية أن تبحث عن أماكن أكثر أماناً حتى تضمن استمرارها حركتها.. كما كانت أمامهم مهمة جديدة هي فيرغة المسكرية المكلفة التي تلقوا في صراعهم مع الدولة في مصر، بعد بذل قيادات كلاً من جماعتي «الجهاد»، و«الجماعة الإسلامية»، في انتشارها في عدد من البلدان العربية والأجنبية، هاجر عدد كبير من المصريين العازرية إلى سوانح الحروب، ومن التجارب طاجيكستان العازرية التي شاركت في عمليات القتال في البوسنة.

أما قيادات العنف فقد انتقلوا إلى مرحلة أخرى حيث استقرت في عدد من بلدان الأوروبية التي شبه بآفاقها على أراضيها ليديروا من هناك حرباً أخرى.. في مصر استقرت ثلاث سنوات كاملة بين عامي ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧ واستنفروا في هذه الحرب كل عناصرهم العازرية بل عند حتى تجت أجهزة الأمن زوالاً!!

## التوبة

ورغم عمليات العنف المتعددة التي قام بها العاذرين من أفغانستان داخل مصر وخارجها والتطهير النعمي الذي طرأ على مستوى العمليات العسكرية والتي نظر في حادثي باكستان وأليس ألياً.. فإن اصطلاح على ملفات اعتنافات عناصر الأفغان المصريين في قضائيتها التي تورطوا فيها يعود إلى استنتاج سهولة أن هذه الظاهرة مؤقتة وعلى الأفغان مصرى غير مدرج على قوائم الأمن ليصبحوا جميعاً أو رأقاً محروقة لا تستطيع مواصلة عمليات



الحسابات العادلة على الفرق، كانت تؤكد أن زعماً جيدين قد يزغ على أفغانستان، وإن سلطنة حركة «طالبان» قد هيئت وفرضت نفسها ونوهها، ففي عشرة أشهر، تحكم مهولاً «الطلاب»، القائمون من المدارس الدينية في باكستان، إلى السيطرة على كل المقامات، ما عدا خمس، وقد تجذرت في طرق أركان الحكم القائم برئاسة برهان الدين ربانى، وأجيبار احمد شاه مسعود على العودة من جديد إلى داودي بشير موقعه السابق، في مواجهة القوات السوفيتية، لكن في حرب مثل حرب أفغانستان، لا توصل الحسابات العالية سوى إلى أرقام بلا روح، مجموعها يقىء بعيداً عن الواقع منها كان صحيحاً.

أفغانستان ليست مجرد مقاطعات يتضمن إلى فصائل متحاربة لأسباب ايديولوجية وفكرة، إنها منبع عميق وجاد من الانتهاك العرقي والجغرافي والذيني، للتدخل مع عرقيات في دول مجاورة، تجعل من التناقض بين الداخل والخارج صحيحاً للعمي.

هذا الوضع الشائك، هو الذي أدى إلى اندحار الطالبان والترراجع من التناول بالتجاهز كأبوب، ومن ثم الوقوع في «قص» كابول، للتحول الدفاع عنها لفترته، يتم خلالها تمير ما يقى منها قاتلاً بعد محوه المجاهين، ضد بعضهم البعض ذلك إن عدم قيم أو بالصاصي رفع قيمة قيادة «الطلاب»، التعامل مع الواقع بكل خطيئة العجيب، هو الذي قادها إلى هذه الكارثة العسكرية.

مبينة مزار شريف، كان يجب أن تكون «مفتاح» الحل النهائي لهذه الحرب، لكنها في ساعات تحولت إلى «أم الهرام»، لقوات حركة «طالبان»، في ٥/٧/٢٠٠٣، تراجعت «الطلاب»، بدخول مزار شريف، نتيجة لانقلاب الجنرال عبد الله عبد الله على الجنرال عبد الله شاه، قائد مليشيات الأوزبك، وبذلك من أتى تيادة «الطلاب»، بتغييرها وتقطيع جزءاً من سلطنته مع الأوزبك، وفتحت قيادتها الجديدة موقعاً في الحكومة الانتقالية في كابول، فإنها رفضت ذلك، وسرعان في رفض نزع السلاح منهم، والأسوء من ذلك رحيلها، غالباً فساداً في بعض مقدرات المهزولة، الشهيرة، فليقطوا كل الاحتكار العرقي والذئبية لدى الطرفين وفي خلال ساعات تحولت مزار شريف إلى مقبرة جماعية لقوات «الطلاب» وقيادتها، فمن لم يقتل أسرى، وانتقدير حرم ما حصل، فإن قائد الملفقة الشماليه وزير الدفاع السابق ملا عبدالرازق، وحاكم البشكير المركزي ملا إحسان الله، وزير العمل معين الدين قراري، وسفراء غيرهم كانوا من بين الأسرى.

هذه المهزولة أدت إلى ما أسمته «الطلاب» «عملية تراجع تكتيكية»، لكن سرعان ما تحولت هذه العملية إلى تراجع حتى أتوا بـ«كابول»، فمحاصرتها بعد أن عادت «الترويكا» العرقية إلى تناقضها، وهي مشكلة من «أحمد شاه مسعود» «الطاچيکي»، والمجنز «عبدالله الأوزبكي»، وعبدالکرم خليلي «هزاره»، يجري ضد هذه القوى مع القيادات السابقة والخطور رأسها الرئيس السابق والخطور بـ«رهان الدين ربانى»، في هيبة اطلاق عليها اسم «الجهة الإسلامية المرحة» لإنهاء أفغانستان، ولا ذلك أن ما حصل في مزار شريف يشكل «مفتاحاً» لفهم الخريطة الأفغانية بكل

## تحولت إلى مستنقع آسيوي غرق فيه كل من تورط



# أفغانستان.. صراعات القبائل وأطماع الجيران

تسقط كابول بين أيدي القوات المعارضه لحركة «طالبان» أو لا تسقط، ليست هي المشكلة، فالعاصمه الأفغانيه تحولت منذ سنوات إلى «كرة» يتقاذفها المقاتلون من مختلف الفصائل، دليلاً على سطوريتهم، أو تاكيداً لقوتهم العسكريه وإرادتهم

السياسيه، وليس ضماناً للحل السياسي الذي ينقد البلاد من مستنقع «الأفغان الداخلية»، الذي تستنزف يومياً دماء أبنائها واقتضادها المنهاج

وقدرة خريطة الأحداث في أفغانستان بكل تشابكاتها الجغرافية والعرقية من جهة، والإقليمية والدولية، يمكن أن تضيء هذه المساحة التي تحولت منذ الغزو السوفيتي لها إلى مستنقع لم يضع أحد «رجل» فيه إلا وغرق فيه رويداً رويداً.

باريس - أسعد حيدر

**تنسيق إيراني هندي روسي لإنهاء الصراع وضمان المصالح**



■ برهان الدين ربانى

## «طالبان» وطلاب باكستان

حركة «طالبان» مشكلة من الطلاب الشياب في المدارس الدينية في باكستان، whom ينتسبون إلى الجنوب الأفغاني، ومن عرقية «البشتو»، ولذلك فإنهم لم يأتوا من الفلاح، ولم تولد حركتهم بين ليلة وضحاها، فهم كانوا موجودين أثناء الحرب ضد السوفيت، لكن الحزب الإسلامي والجماعة



■ أحمد شاه مسعود

والمعروف أن الطالبان التي يتزعمها الملا محمد عمر ومجلس شورى من أربعين عضواً، معظمهم من مدينة قندهار، وأئمته درسوا في المدارس الدينية في باكستان، وطوال الحرب ضد السوفيت، يرددون بلهجة جمادات على الديان، لكن مشاركتهم في الحرب كانت محدودة، ولذلك فإن ولادتهم الحقيقة بدأ ذات مع تبني باكستان لهم، مما أدى إلى تشكيلهم «جيشه» من ٢٥ ألف مقاتل، مجهز بالبالات والطائرات، ويقع بعض البالكتشين اسرى في أيدي خصومهم، يؤكد وجود خيراً باكستانيين إلى جانبهم يشنطون، خاصة في مجال التجهيز والتخطيط، وحتى قيادة الأسلحة الحديثة.

وتبع باكستان لعبة خطيرة نتيجة لإمكانية انتقال عدو موقف «طالبان» الشرعي إلى داخل باكستان، خاصة أنهم أبناء المدارس الدينية الباكستانية، ولا شك أن باكستان كانت مستفيد الأول من انتشار طالبان، ولذلك سارعوا للتغلب عليهم، ويعود ذلك إلى حكمه شرعية، وكانت تعد نفسها ويزارات بمكاسب مالية هائلة لدى انتشار خط تأثير القاتار بهم، وصولاً إلى شبابها.

روسيا: ومعها الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي السابق، وقد ثارت انتصارات الطالبان مخافف وفق روسيا والجمهوريات الفاسد، ودخلت الدرجة أن موسكو كانت في خطوة دولية مذلة ضد سقوط الإتحاد السوفيتي إلى التحذير من أي انتهاك لحدود أي من الجمهوريات الإسلامية المجاورة لأفغانستان سيؤدي إلى إطلاق اليه الأمان الجامعية، وأكثر ما يقلق موسكو أيضاً، إن يقوم الطالبان بتصدير طالبان لأنكارها ونجهما، وأيضاً مئات الآلاف من المهاجرين الذين يحملون الحق على طالبان، مما يمسعى للحدود الباكستانية، الأفغانية، وتجدد روسيا نفسها مرة جديدة في رمال الأفغانة إذ روسيا حالياً قوة عسكرية قوامها ٢٥ ألف جندي في حرس الحدود، و٦٠ جندي في الفرق، ٢٠١، وهي أحد وأقوى فرق الجيش الروسي.

لت Acquisition السلطة وتشكيل حركة ذات قاعدة تمثيلية عريضة، حتى لو كانت الطرف الرئيسي والأقوى بين القرى، وبهذا فإن سيطرة طالبان على حوالي ٧٥٪ من الأرضي افغانستان هي حقيقة مزارة شريف لم يكفيها إذن، فإن سقوط كابول يوم الجمعة ٤ غداً أو بعد عام بين أيدي مقاتلي تحالف التروكي أحمد شاه مسعود، والجنرال عبد الله، وعبدالكريم خليلي، لن يشكل مفاجأة ولا استثناء في الحرب الأهلية، وإنما هي انتصار طالبان على الأطراف الخارجية من التيار، وأخير من ذلك، إن الأطراف الخارجية من انتشارها، وأخير من ذلك، إن كانت تابع الحرب من بعد، تغير وكثيراً منها، حيث أنها كانت في المصالح المترفة لهذا الحرب، وكما ارتفعت حدة وتعصيمها، وتعصيمها في المصالح المترفة لهذا، فيما على رفع القصف المتزايد، إزداد غرقها وانقسامها في لعبة الموت والدمار، وتقصيل دور القرى الإسلامية على مساحة الفريدة الأفغانية، في باكستان، حيث لا يُمارس، وإنما يُمارس، وخلاف ذلك، ضد السوفيت شكل القاعدة الخطابية والعمق الاستراتيجي للمجامعين ووحدة كل المساعدات الأمريكية وغيرها لفصائل الجاهزين، وكانت باكستان بسبب علاقلاتها العرقية تدعم حكم طالبان، وعندما وجدت أنه عاجز عن الحسم عزز في حركة «طالبان» على أنها، فعملت على مساندتهم رغم كل دعوى الإنكار، لجمع المساعدات العسكرية والخبراء،

تضاريسها الحادة، وأيضاً لاستيعاب أنوار القرى الخارجية المحظوظة بأفغانستان في توجيه هذه الحرب.

يتشكل الشعب الأفغاني من أربع عرقيات، أساسية، إلى جانب عرقيات أو ديان مسيحية، لا تشکل وزناً كبيراً في ميزان القوى الداخلية، والعرقيات الأربع هي:

فإليهم الأقلية الأكبر، والممتلكات عرقية داخل باكستان نفسها، ولذلك فهو هذا الافتقار الباكستاني نحوهم، وخالل الحرب ضد السوفيت، كان قلب الدين حكم طالبان رغم الحرب الإسلامية، هو القائد الأفزيز البشوش إلى درجة احتكار تسلیهم ورعايتهم، وجات حركة «طالبان» لتختدله هذه الرعاية، لأنها قادتها الأساسية بالغة إلى جانب قيادتها في البيشتو.

الطاجيك، كانت الجماعة الإسلامية بقيادة يرهان الدين ربانى، والقائد العسكري أحمد مسعود، الذي اطلق عليه اسم «أسد بشير»، في التي تنظر الطاجيك، ويتقاسم الطاجيك والموزار والإوزبك النصف الأقلية من الأفغان، ينسب متساوية تقريباً، على غلبة العرقتين الأولى، والثانية على الثالث، والطاجيك امتدادهم الطبيعي في طاجيكستان إحدى الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي سابقاً، والتي تعيش منذ استقلالها جزءاً داخلية تتوجه للمعارضة الإسلامية للظام القائم، رغم هيبتها ولاقاتها الإسلامية التي كان آخرها في مطلع هذا الصيف، وبضمانتها لها.

الأوزبك، وهو من القبائل الشرينس، لأنهم مزارعون ومتطلعين بصلاحهم، وبعد انسحاب السوفيت، اكتفى الجنرال عبد الله ديوست، وكان أحد جنرals النظام السابق، إلى الداخل، ونجح في الملة المطردة والمطردة، رغم جمعهم في ميليشيات واحدة تحت إمراته، مما تخلص وجوداً فاعلاً في مرحلة ما بعد الميليشيات، ونجدهم وولات الحرب الداخلية، وذلك حتى انتقال مساعدة علي الجنرال عبد الله في آخر ماباقيه، وتمتد رقراقته إلى أوزبكستان، إحدى الجمهوريات الإسلامية الخمس.

الهزار، الشيبة، وهو قريبون من الطاجيك حتى في المدينة، وهو يتكلمون الفارسية، وقد ساهمت هجرتهم نحو النهر الكبرى إلى تعزيز حضوره في الدولة وال Herb، وهو يمتلكون عملياً بطهران التي تولى حماية وجودهم «إذاً باسم بالسلام»، وفروعه ورفاقه، دون الراضي، وتحت رقراقته إلى أوزبكستان، إحدى العلاقات الثلاث في مواجهة الأقلية الكبرى في البيشتو، ولذلك فإن محاولة إلغاء أي طرف لطرف آخر يجد مستحيلاً، وحتى إغفال مصالح إحدى الأقليات من طرف الأقليات الأخرى، يعني مؤقتاً وضارباً للتحولات، لأن هذه الأقلية متربصية، خاصة أن دفعها يعني استلحاق قمة خارجية لا تقبل بإذاحتها في الخرابة، ولعل تصريح سبوتنيك العربي بعد هزيمة طالبان في مدينة مزار شريف يؤكد هذه المادلة اليومية، إذ قال: «بيرون أن الجنرال مالك علم أنه توصل إلى اتفاق مع طالبان، ويروي أن هذا الاتفاق لم ينفذ بالطريقة التي كان يتوقعها، وأضافه بيرون أن طالبان غير مستعدة

## وزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية، «الأهرام العربي»:



# علاقة أفغانستان بباكستان خلط من الحب والكراهية

تظل باكستان دولة ضالعة في أفغانستان منذ بداية المشكلة الأزمة

حتى الآن، وقيل إن جنرالات باكستان كانت لهم مصالح حقيقة  
في استمرار نيران الحرب المشتعلة، وبعدها انسحب السوفييت وبذلت

صراعات الفرق الأفغانية، أشارت أصوات  
الاتهام إلى باكستان، وبين الحالين تظل  
باكستان واحدة من الدول الأكثر أهمية في  
محيطها الإقليمي، من هنا كان الحوار مع  
وزير الدولة للشئون الخارجية الباكستاني  
محمد صديق خان، الذي تولى مهام  
منصبه أوائل العام ٩٧، والذي ظل يمتهن  
 الصحافة حتى بداية التسعينيات، قبل أن  
 ينخرط في العمل السياسي، وفي حواره

■ صديق خان



معنا في مكتبه بإسلام آباد، تحدثنا عن علاقات بلاده مع أفغانستان،  
والعلاقات المتورطة مع الهند، والموقف الإقليمي المعقد  
في تلك المنطقة في آسيا..

اجرى الحوار في إسلام آباد: يحيى غانم

■ إيران: وهي تلعب لعبة مزدوجة، فمن جهة تعمل على حماية وتاكيد وجود «المؤرخة» في الحرب الدائرة، واستبدادها لحضورها في أفغانستان، التي تعتبرها تاريخياً مضايقتها الجغرافية، وفي أيضاً كانت موازالت تختلف من أن يكن الطالبان رأس جرية أمريكية، لتفتيض الحصار عليهم، وبينما ذلك واضحًا من أن قلب الدين حكتيار الضغيف حالياً، والذي لم يكن يومًا على حدود إيران، حذر من وجود مخطط أمريكي لإشعال حرب أهلية، إيرانية.

وأم بعد سراً أن إيران تنسق سياسياً ومسكرياً مع موسكو وبيارلوبي في كل ما يتعلق بتطورات الوضع، خاصة بكل ما يتعلق بحركة طالبان، واستقبلها.

■ الهند: لقد دخلت نيوزيلندي على مستنقع «الأخفنة» من نافذة مواجهة طموحات باكستان في تسييس تورقها، ذلك أن أي قوة ليابان في ضعف الهند الشخصي، فالآن لها، وتشكل الهند أحد أطراف الترويكا مع روسيا وإيران في دعم الجبهة المناصرة لطالبان.

■ بي بي سي: يبقى دور الولايات المتحدة الأمريكية، وحالياً ما يهمها هو تأمين البقاء في جنوب أفغانستان، وهذا الهدى، كان منها تنفيذ مشروع خلي ثانبيب الغاز والنفط في تركمانستان أول، ومن ثم تماكنتان عبر الجنوب الأفغاني، وفي هذا الإطار فليان تدخل الشركات النفطية الأمريكية في الصراع غير تقديم الرشاوى إلى أمراء الحرب، لم يعد سراً، بل أصبح عملاً مكتوفة ولعلية.

لكن عوامل طلاق تدفع باتجاه تحول في الموقف، الأمريكي، الذي يعتقد أساساً قاعدة استثناء النتائج لصلحته أكثر من فرض سياراتيهات مخططة بعنابة منه، وهذه العوامل تتلخص في تباين قيادة الطالبان رزامة المدراء، رغم وعيها بـ«لابن زيد»، الدولة للشئون الخارجية البريطانية تكتب مصدرها من زيارة إنتاج محمول القتب والأطقم هذا العام، نتيجة لتشجيع الطالبان المدارجين وتصميمها على شاشطة القبابات المحلية التي تمسك بال الأرض.

وإلى جانب ذلك، فإن تغيرات الطالبان ضد المرأة وحقوق الإنسان وغيرها الصارمة ضد المجتمع الأفغاني قد قلب الرأي العام الدولي ضدتها.

اما المعلم الثالث هنا فهو بين تلك استمرار تعاؤنها مع مجموعات من الأفغان، العرب، والكلام للزيزابي عن حلقة لتجنيدها ضد الم Razam الأخيرة التي مبنية بها، ومن الطبيعي أن هذه العوائق يشكل آخر كامن الضغف والقلق في الطالبان.

وإذا ما أضيف إلى هذا المزاج عدم استيعاب الطالبان لحقيقة وواقع المجتمع الأفغاني، والليل على ذلك ما حصل في مزار شريف، فإنه من الطبيعي أن يظهر تحولاً في الموقف الأمريكي.

هذا التباين بين الداخل والخارج، هو الذي

يسبب الربت على نار الحرب، والتي يدفع الأفغان

ثمنه، ويبعد حتى الان أن مختلف هذه الأطراف

الخارجية تعمل على ضبط حرارة نار هذه الحرب،

بحيث لا تتنفس براكين أخرى كامنة في المنطقة.

■ ما هي؟

عندما تحدثت مع القائد الطاجيكي

الافغاني احمد شاه مسعود، اتهم باكستان بمحاوله إنشاء القوى في أفغانستان للحيلولة دون قيام حكومة مستقرة للحقوق المدنيه

الهدف الاول: الاحتفاظ بأفغانستان كعمق استراتيجي في مواجهة الهند.

الهدف الثاني: عدم فتح اي حكومة في باكول ملء منطقة بيشاور، التي يعتبرها

الافغان جزءاً من بلادهم انتهت فتره

ابراهم لها.

ما تعلمكم على ذلك

الحقيقة ان العلاقات بين الدولتين يمكن ان يتم توسيعها على

ال المستوى الأول: هو العلاقات بين باكستان وافغانستان منها في تلك مثل العديد من العلاقات

بين الدول، تختلف فيها الكراهية والخوب بالحسد والحبس، وهي في ذلك لا تختلف كثيراً عن

العلاقات بين مصر والسودان... والهند وبينجلاوبيش، والصين وفيتنام، والاتحاد السوفياتي السابق.

الولايات المتحدة وإيران، وغيرها من الدول.

الستوى الثاني: هو باكستان كانت وما زالت

الدولية الجديدة، واستثناء افغانستان نفسها - التي

دخلت الثمن غالياً والتصديقات الضخمة اثناة وعد

سنوات الجهاد، لأن احدثت في هذا الملام عن

التضحيات المالية، فنحن في النهاية اخر في الاسلام،

ولكننا احدثت في الآثار الاجتماعية والدينية

تمثلت في عدم الاستقرار والانتشار ما يعرف بثافة

الاسمية في افغانستان.

الستوى الثالث: الذي يتمثل في المرحلة الجديدة

الاسوية، وسقوط النظام الموالي لموسى. وهو الأمر

الذي حول المجاهدين في حرب مقدسة إلى مجرد

رذاعاً فحصالاً سلحة يقاتلون فيما بينهم حول

السلطة بدون وجود أي ايديولوجية من رواه، ذلك

يعني آخر قإن طبيعة الصراع في افغانستان

تغير، اثناء الاحتلال، وكان من السهل التقييم بين

"الاشوري" و"الأخير". أما الآن، فلم يعد هناك بخلاف

وإذا السعي للسلطة فقط من جانب جميع الفصائل

بدون استثناء.

الستوى الرابع: هو ان الجميع لا يدركين انه

بالنظر إلى الأوضاع العرقية والجهادية لا يمكن لاي

طرف تحقيق السيادة على الطرف الآخر.

الستوى الخامس: هو حرص باكستان أكثر من

اى دولة مجاورة أخرى على وحدة التراب الافغاني، حيث إن افغانستان النامية من مكانت ذلك سكينة

وخيمة على باكستان أكثر من اي دولة أخرى مجاورة، وبناء على ذلك يمكن فهم الهجوم الافغانية المكثفة

على طريق إشاعة السلام في تلك المنطقة. كما يمكن

الحكم على عدم مناقبة الاتهامات التي يكتلها زعاء

الفصائل الافغانية ضد إسلام آباد.

وماذا عن اتهامهم لمك بمحاولة تحويل

افغانستان إلى مجرد عمق استراتيجي

لباكستان؟

## النص **شاء مسعود بالاهتمام بواudi باشير نلا من الحديث عن حقوق الأفغانية في بيشاور**

الاعتقدون ان افغانستان بصراعتها  
الحالى تتحول إلى ان تكون "مقاصدة"  
إقليمية تحاول كل قدرها ان تضفى  
حساباتها مع الاخر فى المنطقة؟  
اعتقد ان المقصود تنتسب امريكا حساباتها  
القديمة فى فيتنام ضد السوفيت على ارض  
افغانستان.

كيف ترون نهاية لهذا الصراع الدامي فى  
افغانستان؟

عندما يقدر الإنسان فى تاريخ افغانستان، يدرك  
العنف أن ذلك العنف لا يأخذ قراره إلا بضرر،  
ولم يقبل أبداً إيلام الناس بالخارج، كل ما يمكن أن  
فعله هنا في باكستان، هو أن نساعدهم على القارب  
والنظام فيما يعنونه، وهذا كان تحاول جاهدين أن  
دفعه وإيقافه، ولكن المشكلة كما قال لك من قبل هي  
أن جميع القادة يسعون وراء السلطة ولا يرغبون في  
تناولها، والناسون المثال هنا هو الرئيس السابق  
ريانى، الذى كان من المقرر أن يخلف عن الرئاسة بعد  
عام ونصف العام من توقيعه فى عام ١٩٩٣... إلا أنه  
يقول ويسعى بالسلطة.

يقال إن أحد أسباب الاشتباكات  
والصراعات فى افغانستان هو عوكم فى

باكستان وقوفك وراء حكمتيار فى  
مواجهة الفصائل الأخرى؟

هذا كلام مغلوط قد كانت علاقتنا مع ريانى  
جيده جداً... كان الرجل يحافظ على اعلانات  
متضادة معنا، وعن طريق يحافظ على اعلانات  
يقدمه لنا حكمتيار، ولا يستطيع ريانى أن يقدمه لنا؟  
أقول لك: لا شيء، المشكلة التيواجهتها فى باكستان  
أن قوله في رياضي الرافض للتدخل على السلطة يجعله لا  
يطلب السلطة الشرعية فى نظر قطاعات كبيرة من  
الشعب، وفي رأي المتشددة أيضاً، وهو الأمر  
الذى يفرض فى النهاية عن ظهور حركةطالبان التي  
 تكونت أساساً من طلة الشريعة.

وعندي امثل لك مسعود... هؤلءة الطلع يعتبرون كاريهة

عسكرية، لا لانتقام الخبرة القتالية، بالرغم من  
اشتراك العميد منهم في الجهاد، إلا أن السر فى

تفوقي السريع يعود إلى اليدين التي تملئ الناس من  
مارسات حرب الفصائل الأخرى، ويسعى لهم وراء

السلطة على حساب أي شـ.

ماذا تقول لزعماء الفصائل الأفغانية فى  
هذا المقام؟

أقول لهم: كل ما أنت منه بلاكم.. هناك فرصه  
هائلة لإصلاح ما سعد، إن لديك إمكانات اقتصادية  
كبيرة.

أقول لهم: انت بخوة في الوطن وفي الإسلام.

أقول لهم: لقد أتيت علا عظيم بتحرير بلادكم  
من قوة عظمى، فلا تستثيروا الانزعاجوا ما بقى من

بلادكم.

أقول لهم: ليس هناك عذر لكم إلا انفسكم.

أقول لهم: ساعدوا انفسكم، لكي تنتصروا  
لآخرين مساعديكم، ومساعدة النفس فى هذا

المقام تبدأ من الاتفاق فيما بينكم، ونحن سنوافق  
على أي شـ تتفقون عليه ■

هذا كلام سطحي، حيث إن العمق الاستراتيجي  
لما تتحقق من خلال جمهوريات آسيا الوسطى،

وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفييتي الذي كان بعدنا  
نصرنا استراتيجية كبيرة لا يخفى سوي قيام دولة

باكستان نفسها، وأحسب في ذلك أن الاتحاد السوفييتي كان حلقة استراتيجية لهـ.

ولكنكم تختلفون من حقيقة أن جمهوريات

آسيا الوسطى مازلت ترتبط بجبل سري

مع موسكو؟

وماذا في ذلك... نحن لم نطبع في تحولها للعداء

لوسكي، ولكن النقطة أنها لم تعد معاشرة لنا... وفي

النهاية في دولة إسلامية، ومع الوقت فإنها تحول

تدريجياً نحونا.

ولكن ماذا من اتهامات زعماء الفصائل

الأفغانية لكم بشان سعيكم بقتلهم بمقابل

مستمن حتى لا تنازع لهم الفرصة للسيطرة

بمنطقة بيشاور التي يقودون إنكم

تساوونها من افغانستان، علياً تقليدية

دورونـ. ذلك الإيجار الذي انتهى بطبقـ

من قال هذا السخـ؟

شاه مسعود يفهمكم بانكم لم تقدموا

الاسعادات لهـ، وإنما إلى منافسه قلب الدين

حكمـ؟

إن اتفاقية إسلام آباد التي أصبحت برهان الدين

ريانـ بمقتضاهما رئيسـ، والتي جعلت من شاه مسعودـ

وزيراً للدفاع، تم التوصل إليها بمساعتنا، وتقديمها

في ميني وزارة الخارجية التي جعلت شاه مسعودـ فيهـ إلاـ أن

الشرعية التي حصل عليها السيد شاه مسعودـ، حصلـ

عليها في إسلام آبادـ، وأنـ بغضـ أنـ يوضحـ في هذا المقامـ

أنـ أحدـ شاه مسعودـ صغيرـ شخصـ شخـشـ، إنـ وعـدهـ

حضرـ إلى إسلام آبادـ في عام ١٩٩٠ـ، كانتـ أعملـ

صحـيفـةـ إسلامـ طـولـةـ إلاـ أنـ العلاقاتـ الشخصـيـةـ شـيـ آخرـ

غيرـ الـلـلـاـعـنـ علىـ تـعـرـفـ عـلـىـ تـعـريفـ لـحـدـودـ

الـدـارـوـنـ الـلـاـعـمـةـ الـفـاعـلـةـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ

الـلـاجـئـنـ الـأـفـغـانـيـاتـ اـنـاءـ الـحـربـ ضـدـ الـاحتـشـالـ

الـسـوـفـيـتـيـيـنـ، وـبـالـعـلـىـ تـعـرـفـ بـعـدـ بـعـدـ

الـحـدـودـ، لـانـشـفـالـهـ فـيـ الـلـكـلـقـهـ بـعـدـ بـعـدـ

الـحـلـقـهـ، إـنـ الـحـلـقـهـ بـعـدـ بـعـدـ

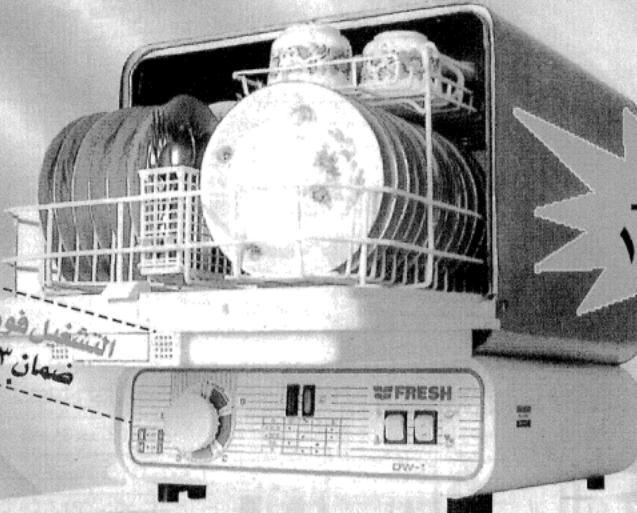
الـحـلـقـهـ، إـنـ الـحـلـقـهـ بـعـدـ بـعـدـ

الـحـلـقـهـ، إـنـ الـحـلـقـهـ بـعـدـ بـعـدـ

الـعـرـقـيـةـ الـمـنـتـهـىـ فـيـ الـأـرـزـ

# حندل ك

فريش ٦٦٦٦ خمسالة اطباق



- |                            |                       |
|----------------------------|-----------------------|
| • ١١ بـرـنـامـج تـشـغـيل   | • ١٨ طـبـقـ كـبـير    |
| • اـطـولـ بـرـنـامـج       | • ١٨ طـبـقـ صـغـير    |
| • دـقـيـقةـ ٣٢             | • ١٨ فـنـجـانـ        |
| • بـرـنـامـج اـقـتـصـادـيـ | • ١٨ طـبـقـ فـنـجـانـ |
| • دـقـيـقةـ ٣              | • ١٨ مـلـعـقـةـ       |
| • درـجـاتـ مـتـعـدـدـةـ    | • ١٨ سـكـيـنـةـ       |
| • لـتـسـخـينـ المـيـاهـ    | • ١٨ شـوـكـةـ         |

متوافرة لدى

القطاعين

العام والخاص

نـقـلـاـ

و  
بـالتـقـسـيـطـ

**FRESH**

عملاق الأجهزة المنزلية

مركز البيع : ت ٢٧٤٥٥٩٨ - ٢٧٥٢٤٠٣ - ٢٧٥٢٢٩٤ - ٢٧٢٨٠٠٢

الصيانة : ٥٧٩١١٢٨ - ٥٧٥٩٤٢٠



ماذا يأخذ رجال الأعمال من «بلاط» صاحبة الجلة؟!

# صحف «ملاكي» للبيع والإيجار

مصر، تطبقاً للوائح وزارة الإعلام، وقد لا يحتاج بطل الأعمال إلى هذه الإجراءات البسيطة إذا أتى إلى السيطرة وتهار التاريخيين، الذين سيقدمون له صفيحة جاهزة شاملة الترخيص، وإن الطياعة والتوزيع بالقاهرة.. والأسعار حسب السوق، فإن وصلت الآن إلى ١٥ ألف جنيه مصرى للصفحة الأساسية، و٢٥ ألف جنيه الصحفية الأسبوعية؛ الإحصائيات الأخيرة تقول إن حوالي ٢٠ رجل أعمال خاضوا غمار التجربة التي أشرت عن صدور ١٨٠ صحيفة ومجلة أسبوعية يملكون مصريين بتراخيص أجنبية، منهم ٧٠٪ من رجال الأعمال، و٢٪ من المصطرين المساجين بالقناة المصرية، والحكاية بدأت في أواخر الثمانينيات، عندما

يرى البعض أنها سبلة ضغط كبرى، وأنه للاقتراب من السلطة وابتزاز الحكومة، كما أنها سلاح خطير لتصفية الحسابات مع المخالفين في عالم «البيزنس»، وفق ذلك فهي نهاية حديث الاستثمار والربح السريع الطريق سهل، والإجرارات بسيطة، بل أسرع وأقل تكلفة من أي مشروع استثماري آخر، منها صفر حجم، وما على بطل الأعمال سوى أن يبس بالدولارات في مكتب محام يغيره أو فراساً أو إنجلتراً أو غيرها، وهو يقوم وبالتالي، ابتداءً من تأسيس شركة وهيئات للمصحافة والنشر، ونهاية بالحصول على ترخيص بإصدار صفيحة أو مجلة، وكل ذلك يستحق أسبوعاً على الأكمل، وبعد صدور أربعة إعداد منتظم، يكون من حقه الطبع والتوزيع في

## صحافة رجال الأعمال

ظاهرة جديدة طفت

على سطح الحياة في المجتمع

المصرى وأثارت كثيراً

من التساؤلات حول أسباب

إقدام رجال الأعمال

على إصدار الصحف والمجلات

وتعميلها، وظل السؤال قائماً

دون إجابة تكشف دوافعهم

الحقيقة في امتلاك

هذه الصحافة الخاصة

ولماذا هام رجال الأعمال

الآن جياً في مهنة

البحث عن المتابعين؟

أصدر الصحفى عماد الدين اديب مجلة «كل الناس» عن شركة «الصحفيون المتحدون» البريطانية، ويتناولون مع رجل الأعمال السعودى الشهير صالح كامل، أصدر عصام الدين اديب جريدة «العالم الورق» كصحيفة يومية اقتصادية تقدم خدمة خاصة لرجال الأعمال، وهي جريدة مغربية إلى حد كبير، درجة أن إبراهيم كامل - الرئيس السابق لمجلس الرئاسة المصرى - الأمريكى - شترى حصة رجل الأعمال السعودى.

ويات دايرة هذه الصحف تتسع، وأسس رجل الأعمال حسن كامل رايت - رئيس جمعية مستثمرى شمال سيناء - مجلة خاصة باسم الجمعية، ثم شارك فى إصدار جريدة «مفتر موري» المتخصصة فى عالم العقارات، وقام بتأسيس جماعة محمود العربى - رئيس الاتحاد العام للفرق التجارية المصرية، بتأسيس جريدة «مصر للاستثمار»، ثم أنشأ مجلة اقتصادية أخرى تحت اسم «القلوب».

ويخرصه فرضية رئيس رجال الأعمال سامي حجازى - صاحب فندق شهرزاد بالقاهرة جريدة «اللواء العربى»، وأسس رجل الأعمال عبد الجليل مجاهد - رئيس شعبة وكالات السياحة والسفر بالاتحاد الغرف التجارية المصرية، جريدة «التلذذة».

وكانت تختصها بـ«السفر»، وكان يكتب فى جريدة «اللواء العربى»، وأسس رجل الأعمال كمال أبوالخير مجلة سياحية خاصة، كما أسس رجل الأعمال عصام إسماعيل فهمي - صاحب إحدى شركات إنتاج شرائط الكاسيت، جريدة «الستور»، بفرضية مجموعة من رجال الأعمال بشكل ملحوظ.

وأضاف: إن كل سيدة مصابة فى مرض «البلالى»، و«أنتى»، وهى تحمل رخصاً

غيرصرية.

وعن طريق الشركات المساعدة أسس رجل الأعمال محمود الشطاوى صحيفية «الميدان»، التي ياتى دبات يومية، وتحولت إلى أسبوعية، ورستد محمد جينيدى - رئيس مجموعة شركات «جي. إم. سي».

لتأسيس صحيفية أسبوعية، كما يدمد عدد من رجال

الاعمال صحيفية أسبوعية أخرى تصدر قريباً، كما تدرس مجمعيات رجال الأعمال بالدنى الصناعية الجديدة تأسيس مصحف خاصة بها.

الهدف الأساسى لرجال الاعمال من اقتحام هذا المجال، هو تحقيق مركز ادبى وأجتماعى ولعلهم

مرموق للصحافة من دور فى تشكيل الرأى العام..

هكذا بدأ رجل الأعمال عبد الجليل مجاهد - أحد الذين خاضوا التجربة - كاتب عنها، وأضاف: إن

أهل «البيزنس» يعملون فى مخازن الشمل، وبالشالى

يحتاجون إلى ملابس إعلامية تتوافق مع طفاعهم، ويجل

الاعمال الذى يملك صحيفية يدمد مركزه الاجتماعى بصورة كبيرة، ويعلم له الآخرين الف حساب، وهو ما

لا يجدونه فى الصحف القوية والجربية.

ويرصد مجاهد هدا آخر قائل:

## الصحفون:

### نختلف مع الممول

#### .. ولكن هذا لا يفسد للود قضية

وليس إلى مجرد مولى يتضرر الربح التجارى.

والصوت المعارض الثانى لنبيل عبد الطيف.

رئيس جمعية مستثمرى ريفيرا جنوب سيناء - يقول: إن بعض رجال الأعمال يصدرون الصحف بترايا متضخطة رسماً باسم رجال الأعمال، بل يوصى بهم خصوصه وبهام مناقبهم، وهو أمر سليم يتناقض مع مبدأ حرية الرأى.

ويضيف: وإذا كان البعض يدخل هذا المجال يدافع الرابع عن طريق ضمان حقوق إعلامية دائمة، فلا داعى لأن يتضيقون بالتفاوض عن الآخرين من رجال الأعمال..

ويوجه نظر آخر يعرضها الصحفيون الذين خاضوا تجربة رئاسة مجلس إدارة رجل الأعمال، فيقول وحيد غازى: الذى رأس تحرير جريدة «الميدان»، التى يملكها رجل الأعمال محمود الشطاوى، إن الأزمات تتشا تشانس بين الصحفى وصاحب الجريدة لخلافات تنظرتهاها مشتركة، فال الأول يقارن مالياً أحوالى الحكم والوزراء، والثانى يخضع كل شىء لقواعد الربح والخسارة.

ويؤكد غازى أن محمود الشطاوى لم يكن يتدخل فى سياسة التحرير، ولكنه كان يرى الشرع بين الربح والخسارة، بينما رئيس تحرير قد يشتري افتراضاً يبقى جنى، وقد يطلب ملحة إعلامية تليق بدوره.

إبراهيم عيسى - رئيس تحرير جريدة «الدستور» - يقول: إنه لا توجد صحفة فى العالم بدون مشاكل، ولا يوجد صحف بدون أهداف أو ضوابط أو مصالح، ولكنها تختلف باختلاف نوعية الصحف.

ويضيف: رجل الأعمال يسعى بالتأكيد لأهداف معينة غير الصحفية مثل تضليلها، وتصدرها سواً سياسية أو مادية أو اجتماعية، وكلها أهداف مشتركة.

ويؤكد إبراهيم عيسى أن تحرير «الدستور» قائم على سياسة تحرير ثابتة تشمل الفضايا محل الاهتمام المشترك، كالصراع العربى الإسرائيلى، والمواضيع من الفساد، وغيرها عدا ذلك تمحض الخلافات فى تفاصيل صغيرة، رغم أن ٩٤٪ من المواد المشورة لا يوصى عنها الناشرون، وهو عنصر إيجابى يحسب له.

الكاتب الصحفى حسين عبد الرحمن - أحد الكتابات النقابية - يقول: إن إقبال رجال الأعمال على تأسيس الصحف الخاصة ظاهرة طبيعية فى مجتمع يتجه نحو القطاع الخاص.

ويضيف: المشكلة من وجهة نظرى تتمثل فى أمرتين: الأولى أن تيقن عملية إصدار الصحف حق لرجال الأعمال والأثرياء، فقط ومقيدة بالتبسيط لقطاعات أخرى، والثانية أن إقبال هذه الصحف تصدر بشرائح جنوبية، وهذه الصيغة غير مضمونة.

■ ■ ■

ما زالت الأزمة الصومالية تراوح مكانها، حيث فشل الزعماء الصوماليون في إيجاد مخرج ينقذ الشعب الصومالي.. وذلك على الرغم من توقيع كل من حسين فارح عيديد - رئيس التحالف الصومالي وعلى مهدي محمد - رئيس مجلس الإنقاذ الوطني - لاتفاقية القاهرة التي رعاها الرئيس حسين مبارك وجاءت متوجهة لجهود إقليمية أخرى بهدف إنجاز المصالحة الصومالية في نيروبي وصنعاء.

«الأهرام العربي» حاورت طرفي النزاع الصومالي حيث أصر حسين فارح عيديد على التحدث باسم حكومة انتقالية لم يعرف بها أحد خارج الصومال وطرح صيغة بديلة عن «مؤتمر بصاصو» مشيراً إلى وجود أحد أجنبية ورعاها، فيما أكد على مهدي محمد على تمسكه بعقد مؤتمر «بصاصو» حتى لو لم يحضره عيديد، وقد نزع كل من الطرفين امتلاكه للتثبت الشعبي في الصومال كما كتب كل منهما ادعاءات الآخر.

وهنا نص الحوارين:

حاورتهما - أمانى الطويل

## «الأهرام العربي» تحاور أطراف النزاع الصومالي

# حسين عيديد: إثيوبيا تتدخل في الشؤون الصومالية

على الرغم من التركيبة القبلية التي تمت مراعاتها لعقد المؤتمر، هذا الكلام لا أساس له من الصحة نحن ملتزمون بإكمال مسيرة الوفاق الوطني.. وعندك أيه أجنبية تضرر هذه الإشعارات الكاذبة لتحقيق أغراضها الخفية في موضوع بصاصو.. حكومتنا الانتقالية، تتكون من ١٨ فصيلاً من كل أنحاء

أسبابكم في خيار مقديشو؟  
اعتقد أنه قبل إبرام أي تسوية للمصالحة الوطنية يجب أن ننهي الظروف لإنجاحها، وباعتبار مقديشو هي عاصمة للوطن فمن الشرورى مسئولة مساندتها على تلبية احتياجاتهم السليمة من رصف الطريق وتنشيط التبادل التجارى، وفتح المطار وبذلك نضمن نشر الصلح بين مختلف طبقات الشعب أو إلغاء الخط الفاصل بين شقى العاصمة.

ولكن يحيى يحيى المراقف في ظل تنابع الأطراف الصومالية وصراعاتها المسلحة، لدينا قوة شعبية تستطيع أن تحمى ترتيبات المصالحة دون كوكبة انتقالية، تقوم بزيارة كل جماع العرقي أو أسباب التي هي ضد رغبات الشعب.. هل تحييها بالقوة العسكرية؟  
نكتفى برغبة الشعب في حماية ممتلكاته فنحن ديمقراطيون وحكومتنا مبنية على أساس وحدة شعبنا.. اشتربطت لحضور «بصاصو» عدم حضور بعض الفحصال الصومالية الصصصيرة.. من هذه الفحصال.. وما أسبابك في استبعاد الآخرين

■ عقد اتفاق في القاهرة بينكم وبين على مهدي محمد وبرعاية الرئيس مبارك.. ما الذي دعاك للراجح عن هذا الاتفاق؟  
الحكومة الانتقالية، متزنة بجميع اتفاقاتها بما من تمام بعيدي وبرعايا بااتفاقية سلام، ووصلوا إلى اتفاقية القاهرة، تمنّعاً عن تعاونهن مع الحكومة المصرية  
في إطار اتفاق وقام وبيان مصريان بزيارة الصومال خلال شهر ديسمبر الماضية كما أتى هنا رأس وفد رسمي كبير.. وانا بصفتي رئيس الحكومة الانتقالية، وأتفق بتأييد شعبى بذلك كل الجهد لأداء بند القاهرة موضع التنفيذ على أرض الوطن وبدأت الاتفاقية تلقى قبولاً لدى جماهيرنا بالخطوات التي اتخذناها حيث أصر الشعب الصومالي على شكره للرئيس مبارك لرعايته لهذه الاتفاقية.. ومؤقتاً هذا معاكس تماماً لوقف على مهدي محمد الذي خرج من القاهرة ليذهب إلى إثيوبيا وهذا في عمل ترتيبات تنائف مع اتفاقية القاهرة وعلى الرغم من ذلك ستعلّم جاهدين لإزمام مهدي على احترام كل بند اتفاقية القاهرة لأنّه يتجه في أعمال تصوراته..  
 Traffix خيار «مقديشو أول»، بينما يطرح مهدي حالياً سياسياً شاملًا لكل أرجاء الصومال عبر «مؤتمر بصاصو». ما

البلاد وتمثل كل الشعب بجميع طبقاته وقرارانا  
نتخذنا دون اي ضغط من اي جهة ونعتمد في ذلك  
على رؤى صومالية خالصة حسبما تنص قرارات  
الأمم المتحدة.

هل يلخص بصاصو ام لا؟

طبقاً لاتفاقات «نيروبي» منتهي القاهرة، ولدى أن  
تنسق بإعطاء الفرصة للصوماليين للتوصيل إلى طول  
صومالية ماضية وصيفية جديدة مناقبة إقرار الواقع  
الوطني فنصل سودري «٢١» التي تتبنى مؤتمر  
بصاصو من صنع أي أجنبية بنيروبي.. تلك نحن  
ننسك بضمون اتفاقية القاهرة لا نرى ان لم يتم  
بصاصو اي تأثير إيجابي على مسار الحل للأزمة  
الصومالية.

نطالبون إذن بالتنازل عن بصاصو لصالح  
صيغة بديلة  
والصيغة البديلة لأبد ان تكون تجاه لحوار حر  
بين الصوماليين وتقادى فيها تنظيم اى انشطة تحت  
سميات مؤتمرات الصالحة قد تسبب خلافات جديدة  
بين الصوماليين او ترتب دخول أسلحة وذخائر بطرق  
غير شرعية.

يعتبر البعض ان لديك حساسية زائد  
تجاه الديوبوا على الرغم من ان الديوبوا  
مكلفة من قبل منظمة الوحدة الإفريقية  
بتتابعه الملل الصومالي؟  
قام اثيوبيا بمهاجمة الصومال عسكرياً ثلاث  
مرات منذ أغسطس ١٩٩٦ واحتلت ثلاثة مراكز في

وغيرها من العمارات حتى اعتبر عن تمسك الشعب  
الصومالي بالصالحة في تلك بمساعدات مالية من  
الشعب.

ولكن الشعب الصومالي يعاني الفقر  
والجوع بسبب الحرب؟

لدينا فوارد ذاتية ولا كفيف صمدنا سبع سنوات  
في ضد الجحيم، القتليات يتخطى عن مصوّثاتهن  
التدميرية والطلاب يمنوسنا آخر ممتلكاتهن حتى  
يزيرون باللهم الازلة شارعينا في الصالحة  
والوطني والدفاع والملاحة... إلخ.

نتعاملون كستان حكم حومة على الرغم من

اكتئام العالم لجامعة الدول العربية؟

«حكومة الانقلاب» تكونت بموجب ارادة الشعب  
الصومالي في يونيو ١٩٩٦ وتحت قيادة شعبي  
يأخذون وليدنا من الوقت حتى تحايل الاعتراف

بنا على الرغم من اتنا تجرى كل اتصالاتنا الخارجية

بالمنظمات والهيئات غير الحكومة المكونة.

ا لهم بعلاقات حزب الاتحاد الصومالي  
الإسلامي وكذلك بتلقى دعم من السودان

لم يحدث ابداً يحدث ان تكون لنا علاقة بحزب  
الاتحاد الصومالي نهن اهل سنته بعيدين عن البدع  
في الإسلام.. ويدعا دعم خارجي مرفوض سواء  
من السودان او غيرها.. والجدير بالذكر هنا وقع  
معارك سخيفة بيني وبين قوات الاتحاد الإسلامي في  
اسميرو والركا خلال عامي ٩٤-٩٣.. فمن الثابت ان  
التنظيم الوجيد الذي وقف ضد التطرف الإسلامي هو  
تقطينا.

وماذا عن اتهاماتكم بتسوير عملة  
صومالية في ماليزيا؟

تفيد الاتفاقيات المقيدة الحكومية الصومالية وتنفذ  
للسنة الحفولة من البنك المركزي الصومالي وبعد  
عرض مخططنا في طبع العملة على المنظمات العالمية  
اخذنا كل الوسائل الشرعية والفنية لطبع عملة في  
ماليزيا وهي تداول حالياً في اثيوبيا وجيبوتي  
واريتريا.

نشرتم خبر فرار عدد من اتباع على مهدى  
محمد إلبيك وهو ينكر ذلك؟

بعد رفضتنا لما يسمى بالخط الأخضر في  
العاصمة مقديشو وبعد الملاحم الإيجابي في العاصمة  
مقديشو بفضل «حكومةنا» التي تتضمن الان حتى  
في مناقش على مهدى نقد اقسم لما ناقش بعد من  
الشباب الذين كانوا يتبنون اليه.

هل تلقنون على مهدى قريباً؟

نعم فلا شيء شخصياً بيننا لهم إنجاج الحوار  
الوطني.

■ ■ ■ و سألت على مهدى محمد تاجر  
مؤتمر «صاصو» للمصالحة اكتب.

من مرة، فهل يعني ذلك عدم انعقاده؟

مؤتمر «صاصو» مازال قائماً كما كان مخططاً  
كان المنظر ان ينعقد أول توقيف، ولكن توقيفه

محافظة الجيوب توردها حالياً بالقوة العسكرية وتسبّب  
اثيوبيا بذلك في خسائر مادية كبيرة بالأرواح والمتاحف  
كما قاتلت اثيوبيا بهبوب أسلحة وذخائر إلى أقصى  
صومالية عديدة مستخدمة في ذلك جماعات تزعم أنها  
يعملن تحت مظلة اعلان «سودري» وهذه الاشطة  
اعتبرنا تخللاً عسكرياً وسياسياً في شتون  
الصومال.

هل تطالبون برعاية دولية أخرى للمشكلة  
الصومالية وهل طرحتم ذلك في  
اجتماعاتكم مع عمرو موسى - وزير  
الخارجية المصري - وعاصم عبد المجيد -

ال宸ين العام لجامعة الدول العربية؟

نحن نخاطب المجتمع الدولي حتى يبحث اثيوبيا  
على الانزام بقرارى الأمم المتحدة رقم ٧٧ والى  
يمنع دخول أسلحة للصومال رقم ٧٥ الذي ينص  
على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للصومال  
وعظام الأولوية للصوماليين حتى يحلوا مشاكلهم،  
وهو الآخر الذي شادعني في طلبنا الجامعة العربية

والحكومة المصرية ولا ماء له علينا حتى من الضمام  
اثيوبيا استكمال مسيرة المصالحة ولكن بشروط أن  
تذهب دولاً مساعداً وشرطاً إنجازها.

هذا العدد يدركين بما يعتربونه

معطلاً لمسيرة المصالحة الوطنية بعدم

حضاره مؤتمر بصاصو؟

الرد بالباقي والدليل على ذلك انتي قضيت ٢

أشهر ٢٥ يوماً كممثل للحكومة الانتقالية في مصر

على مهدى محمد: **أولاً**

**مؤتمر «صاصو»**

**دون «أولاً»**

■ ■ ■ على مهدى

# عالم جديد

غابت عن مصر في رحلة إلى الخارج لعدة يومين فقط خلال الأسبوع الأخير من أكتوبر وعندما عدت وجدها جغرافيتها تغيرت تماماً، فقد امتدت مياه النيل من تحت قنات السويس إلى سيناء لأول مرة في تاريخ بلادنا الطويل، وألانت مثل المجرى المتصدع مندوباً عن الوطن لا تكفي عن تسمم أخيه، فإن تقطينا خطاب التليفزيون في الفتن، أو حتى عند إذاعة نشرات الأخبار المchorة في الطائرة نبحث دوماً عما يخص بالذات الحية والغاية، وهذه المرأة كانت الأخبار كلها سارة وتحتفل على تغير الجغرافيا المائية، ونشروع المظنم الذي يقيمه المصريون ليها، والتعمير، وحتى محطة السيسى، وإن المخصصة لتنشيط بعثيات الإلهاب في مصر لم تجد هذه المرأة من بد سوى فلم رابع عن مصر العتيقة الجديدة منذ لحظة تكون البايه في المصارف حتى حلحتها وتغيثها ثم دفعها في السمارارات العلاقة أسلف العصر، وطي أعمالها كبيرة حتى انقضاعها إلى حجراء سيناء التي ان تعود صحراء بعد اليوم.

ومن سرى أن تكون أى حدث مدعاة للقلق، فالاشروع من الناحية الهندسية المضطجع يمكن تلقى ما تكتلوجيا عظيمها، ومن الناحية الاستراتيجية البهجة فإن تنانجه معروفة وأهمها أن سيناء إن تكون عازلاً ل المصر بعد الان، فإن سيسكتها عن مصر، سوف يقطعنها إريا حتى بالاسترانـ من ترسول له النفس الإيطالية زار الصومال، ومن الناحية الاقتصادية والت恂ورية فإن شبه الجزيرة التي تشكل على سواحل مصر سوف تعود إليها محملة بالخبر كما سوف تذهب إليها سعادوا المصريون بالعمل والتعمير، ولكن الخبر الآخر سوف يكون بقدرنا على صنع العالم الجديد، والحضارة الجديدة، وبمعنى آخر فإننا تكون قد استبدينا للحياة القرون المضطجع قبل موعود قومها بأكثر من عامين، وعندما يحدث ذلك في أمة يتحكم في مذكرتها التاريخ بأكثر مما تتحكم الجغرافيا، فإن ذلك يعني نقلة كيكية في مواجهة التخلف، ويعنى أننا أعددنا تعريف التاريخ نفسه من كونه مجرد اجترار للزمن الماضي إلى كونه استقبلاً للزمان، القادر، وعندما حدث ذلك وصبر جراها من حيواناتها المعاصرة فإن جميع التحديات الأخرى التي تواجهها تسير مغض تفاصيل، نعم مغض تفاصيل...».

انعقد مؤتمر المصالحة الصومالية في بيروت، هو قرار لقيادات سومالية.. وهناك اجتماعات تمت في مقديشو من قبل لإنجاز الوفاق الوطني.

حالياً عيديد الأون يريد السلطة ورئاسة

الجمهوري، وهو ليس لديه الجرأة الكافية ليشترك في

المؤتمر ويشعر أهداه.. إنه يذهب بالوقت عسى أن

تنقلب الأوضاع لصالحه.. ولذلك عيديد يقدم

الصلحة الخاصة على الصعيد العام.

وما جهوركم مع محمد إبراهيم عقال

للانقسام إلى مسيبة المصالحة؟

نحن لم ننس، وبيننا من اسلامات كبيرة، ودعوناه

لائزمر المصالحة الوطنية، وأشير هنا إلى جهود

مصرية هائلة لإلتزام عقال بالانقسام بينها في

بعضها، حيث ثعب الفوج المصري إلى هرجيسيا

(مقر عقال) حتى يتعقد مقال بالانقسام إلى مسيبة

السلام.. وماذا عن طموحاتكم الشخصية؟.. الإ

تطمدون تلوين رئاسة الجمهورية في ظل

المساعدة الإقليمية والمساندة الدولية؟

ليس في برنامجي السلطة واستمعطشا

إليها.. وهذه سلطة منوطه بالشعب الصومالي.. ومو

يختار قياداته.

أنا أتأضل منذ سبع سنوات حتى تكون

الصومال دولة يمقراطية حرة.. أنتي أكره

البيتكورية.. ما يوقفكم من حزب الإتحاد الصومالي

في ظل تزدد أندية عن بعد سوداني له؟

«الاتحاد الإسلامي»، هو حزب سياسي وليس له

دور طيب.. ولكن لا نعرف به كجزء وليس له دور

في الساحة الصومالية..

المبارزة الإيطالية لإنقاد الوضع في

الصومال ما سارها حالياً؟

ثانية وزير الخارجية الإيطالية زار الصومال

بالصومال.

يدهمكم عيديد يانكم جمعتم فحشائلا لا

وجود سياسي لها على الأرض الصومالية

في حين يعيشون في الإنقاذ الوطني؟

انا أسف جداً أن يعود إنسان وسياسي صومالي

هذا الكلام، لأن سبب الحرب الأهلية الصومالية هو

استبعاد كل قبيلة للأخرى.. مجلسنا راعي في

تشكيله أن تكون ممثلات لكل القبائل، ولا أحد يملك

حق استبعاد الآخر، الحل يمكن في تشكيلى حكومة

انتقاليه ووضع دستور واجير انتخابات عامة في

الصومال حتى تعرف حجم كل قبيلة سياسياً.. قبل

ذلك لا يمكن استبعاد أحد.

هناك أقاويل يفترض بعض إتباعكم إلى

عيديد ما أسباب ذلك؟

هذا الكلام غير صحيح بطلق الالستهال الملي..

وحين أطلق كثت في القاهرة وضشك.

لكنكم لم تنصروا بقى؟

هذه الأشياء التافهة لا تستحق التعليق.

ذلك بعض المصوبيات الفنية، إضافة إلى اتنا نريد أن نجد الآخرين الذين لم يشتراكوا حتى الآن، مثل حسين عيديد، نحن نبذل كل جهودنا في هذا الأمر.

في حالة عدم حضور عيديد.. ما الخسائر التي يمكن أن تصيبكم؟

أتفى أن يتضمن عيديد إلى مسيرة السلام أو

مسيرة المصالحة الوطنية، ولكن إذا رفض فالآخر

سيقصد.. وحسين عيديد لا يمكن أن يترك عليه..

فالأخليه الساحقة لشعب الصومال يؤكد توجه

الصالحة الوطنية.. وعيديد لا يشكل إلا جزء ضئيلاً

اما جماع الشعب الصومالي في ٦٧ فصيحاً

يتخلون كل الوان الطيف القبلي والسياسي

السواني..

وقدعم اتفاق القاهرة.. ما الذي دعكم

للراجح منه؟

ليست هناك خلافات حدثت بعد اتفاقية القاهرة.

إذا كان هناك خلافات فهو خلافات قديمة.. ألم

العوانق التي توقفت أيام هذه الاتفاقية هو حسين

عيديد الذي لم يلتزم ببنود اتفاقية، وهذه ليست أول

مرة يزداج فيها عيديد من اتفاقات معنا.. ولكن سبق

ذلك تضليل اتفاقات سابقة في تبريره ومنعها..

اعلنتم عن دعوة للسودان.. هل ذهبتم

ومن تناقض ذلك في ظل أنباء عن دعومها

لبيكوية؟

بعد تشكيل مجلس الإنقاذ الوطني اخذنا قراراً

بان نزيد كل دول الإيقاد.. ولكننا لم ننجز هذه

الزيارات.

انهم السودان ياخوها وراء تزوير عمالات

صومالية في ماليزيا الصالحة حسدين

عيديد.. هل وصلتم إلى ائلة في هذا

الاتهام؟

تاكينا بالغول أن هذه العملات طبعت في ماليزيا

بعمارها.. وهذا يخص التجار الماليزيين، ونحن تدعمنا شوكوي

للحوكمة الماليزية، وهي قد اصررت بن مواعين

ماليزيين قد ساعدو في تزوير العملة وتمهدوا بن

يختولي الإجراءات اللازمة من هنزا.

وهل كان دور سوداني؟

السودان ليس لها أي نخل، كل ما هناك أن

طائرة محملة بالعملة المزورة، وصلت إلى مطار

الخرطوم، وأنطلقت من هناك.

يدعكم حسين عيديد يانكم تحت تأثير

النفوذ الإيطالي.. وهو يطالب بعد مؤتمر

الوفاق الوطني في العاصمة الصومالية

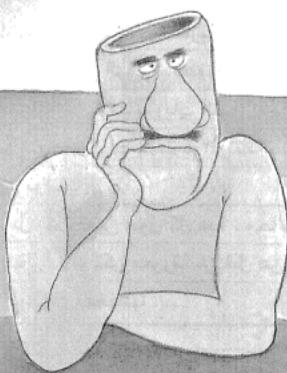
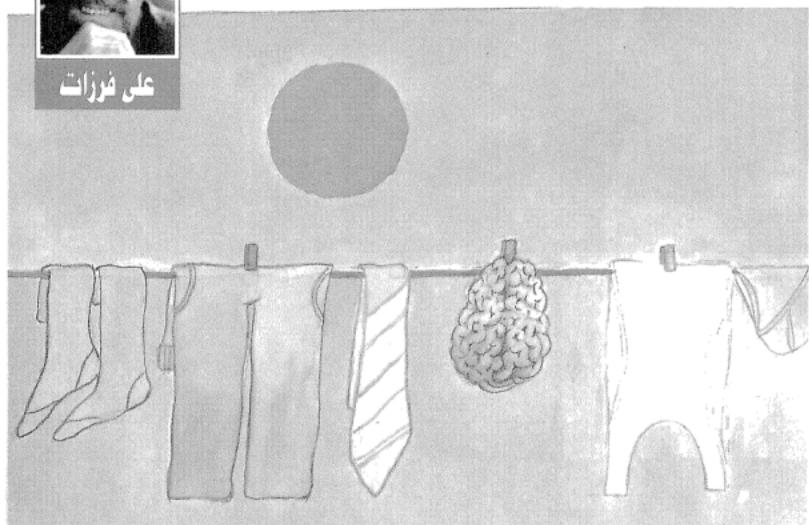
وليس في بصاصو؟

هذه عدائيات رخيصة لا قيمة لها، ويخرج لسان

بالعربي



على فرزات



علي فرزات



■ وزير التعليم أجاب على أسئلة مجلس تحرير الاهرام العربي بكل صراحة [تصوير . سامي بشرى]

## د. حسين كامل بهاء الدين:

# أرفض الاستئناف

واجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين طيلة الفترة الماضية حملة إعلامية ضاربة كادت تؤثر على رصيده وإنجازاته في العملية التعليمية بمصر، وتوقع الكثيرون أن يبادر الوزير باستقالته، خاصة بعد أن الغى مجلس الوزراء نظام التحسين في الثانوية العامة، رغم رفض الوزير للإلغاء، ويات السؤال: ما الدوافع التي تجعل مسؤولاً يتثبت بموقعه في الوقت الذي تصدر فيه القرارات الحيوية المرتبطة بصميم عمله بعيداً عنه ودون موافقته.

«الاهرام العربي» أدارت حواراً ساخناً مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين حول كل هذا ، وجاءت الأسئلة مثيرة والإجابات أكثر إثارة وفجر الوزير بصرحته أشياء عديدة ربما لم تكن معروفة من قبل عن أداء وزارة الدكتور الجنزوري ودرجة الود بين أعضائها

## قدمت مفيد شهاب للعمل العام منذ ٣٠ عاماً



الله

**العثث بالمناهج الابدية  
والقومية سفاهة لن تحدث**

**لا أفارخ بمنع التطبيع  
لأن رفضه واجب على**

■ يهدوء شديد إستمع لاصعب الاستغاثات



■ الدكتور حسين كامل قدم عرضاً وافقاً لرؤيته حول حاضر ومستقبل التعليم

الموازى، ولكن أنا أجزم بشيء، أنه إذا كانت هناك تصفيية حسابات في ستكون مع جيل لا ذنب له إطلاقاً، والذي ستحتلء ثانوية التصفية، هو جيل من حق علينا جميعاً أن نراه، أما الوزير الذي سيتم تصفيفه فليس هو الخامس الأكبر.

سيادتهنك مازلت مصرأ على الإيجابية الدبلوماسية.. هل يوجد في مصر لوبي للتعليم الخاص والأجنبي وصوته عال جداً، وأحياناً يفوق قوقة الدولة ويفرض ما يشاء؟

أنا أعتقد أن الصحافة الحرة في وضع أقوى بكثير إنها تستطيع أن تقيس حجم هذه الظاهرة إذا وجدت، ولكن في إطار عمل ليس لدى أجهزة قياس لهذه الظاهرة.

يشكل حذفه خالصاً من مجلس التعليم العالي.. هل وزير التعليم وزيرة التعليم كانت غير راغبة في إلغاء نظام التحسين، وهل الغاء نظام التحسين فرض على وزارة التعليم؟

القرار الجديد الخاص بالثانوية العامة صدر من مجلس الوزراء ولم يكن بما علي اقتراح من وزارة التعليم، وهو نقاش في هذا كانت أغلبية الآراء في مجلس الوزراء تتجه إلى إلغاء نظام التحسين.

في ظل دولة المؤسسات هل خالق رأى خبراء وزارة التربية والتعليم رأى مجلس الوزراء في هذا الموضوع؟

الخبراء في وزارة التعليم دوهم كان في إعداد قانون الثانوية العامة، ولكن هذا القرار كان قراراً من مجلس الوزراء، وهو سلطة تعلو وزارة التربية والتعليم.

هل مجلس الوزراء الحق في أن يتخذه قراراً دون أن يسأل الخبراء، وأن يتفق

أنا من المؤمنين بأن الإصلاح لا يقتضي بالضرورة التشمير بأداء، وإن تزويج شيئاً بذنبه شخص مسئولية معينة، الأهم من هذا، هو أن نحاول أن نحقق الشيء الذي يتفق مع المصلحة العامة، وأنا لا أريد أن أعيش يوماً بعقليات أيام انتقض علينا سنوات عديدة، لن أقر أسلوب العمل يعني الناس، ولكن واحد طريقه واحتياطاته، إذا كان هناك حقيقة تفرض نفسها اليوم، فهو أنه يجب وسهلاً شئ، أن تترك الخدمة، وكثير إنسان قد أكون أنا مستفيد من الاستقالة إن الخدمة الاتجاه العالمي في زيادة سنوات التعليم الأساسي.

فستان لا استطاع أن يختلف عن هذا الراكب،

وهذا ثباته قوية أبداً مجلس الوزراء

والجامعة القومية والتخصص بالرأي

مناهج التعليم الاعدادي، انتهت إلى ضرورة عودة هذه السنة السادسة.

فيما يتعلق بوضع الثانوية العامة والتحسين

والتصحير الذي نسب إلى، فستان ادل برأي

تصحير إلى آية مصححة، ولم انتقد نظام الثانوية

العامة المطلوبة بآية شكل، لكن دورى أنه

ذكرني للتربية و التعليم عليه أن يقدم القوانين

بإحاله هذا القانون إلى مجلس الشعب، أما جاء

إيماني بالديمقراطية السليمة التي تحترم التراكم

الأقلية برأي الأغلبية وحكم مسئوليتي الدستورية

كوزير للتربية و التعليم عليه أن يقدم القوانين

بإحاله هذا القانون إلى مجلس الشعب، أما جاء

في المذكرة على لسانى، فهو مذكره أعدتها مجلس

الوزراء، وتغير من رأى مجلس الوزراء، وليس عن

رأى وزير بعينه، وإنما قيل إن هذا يدخل في مجال

تصفيية الحسابات، فستان يضعه المعلمون

الكافية، حتى أقول إن ذلك يدخل في إطار تصفيية

الحسابات مع القطاع الخاص أو التعليم الخاص

لماذا لم تستقل طلاماً أنت غير منتفع بقرار مجلس الوزراء الخاص بالثانية العامة؟  
التحسين في مهنة وظيفة، الجندي في ميدان القتال ليس من حقه أن يترك سلاحه في المعركة، أنا رجل في مهمة وظيفة، الجندي في ميدان الوظائف العامة تكليف، ومادام التكليف بازاره قائم، فمن واجبي أن أبلغ أقصى ما استطاع من جهد وسهولة شئ، أن تترك الخدمة، وكثير إنسان قد أكون أنا مستفيد من الاستقالة إن الخدمة العامة فيها ثبات وتضحيات كبيرة.

سياسة الوزير لماذا يحدث هذا في العالم، حيث ذكر استقالات مجلس الوزراء وتركهم لواصمهم والتمسك بالرأي ماداموا مقتنعين به؟  
الاستقالة ممكنة في أصلها، كثيرة جداً، فإذا وجد شخص من النظام الذي ينتهي إليه لا يعجبه، فليس مستقيلاً، لأن سياسة الدولة التي هو جزء منها ليست على مزاجه، فلا يستمر فيها، ولكن إذا اختلفت في جزئية معينة، فعليه أن يلتزم برأي الأقلية.

هل قرارات مجلس الوزراء المصري عادة توخد بالغطيبة ويتم التصويت عليها؟

لست هنا للحديث باسم مجلس الوزراء، أنا اعتذر أنت لم أضع استراتيجية، والى أود أن أوضحه، إن ما حدث خطأ إصلاح، وهي خطأ قومية أقتنتها الدولة بكل مؤسساتها وكل خريجيها وملوكها، وهذا شرف لا أدعوه، إنما إذا شانت الدولة أن تغير ظرفها.

يتتردد أن هناك أصحاب مصالح خاصة أصبحت موازية لقوفة الدولة، هي التي ألغت السنة السادسة والتحسين ما رأيك؟

هناك مختصون، ولكن ما قد يتجاوز إلى ذهن الناس أنفس ساعطى تعليمات بحذف بعض الأشياء، ولو تجراً وزير على، فإنه لن يترك، كلنا مصريون مسلمون نعتز بدينتنا.

ويكيل الأستانة والإخلاص والصدق، هذا لم يحدث إطلاقاً، وليس هناك مصلحة لاي إنسان أن يقدم على مثل هذه السفالة بان يلقي تاريخه أو يلقي ربه، فانا سنجلس في هذا الموقف فتنة، ثم اترك وأباي سأذهب من الله او الناس، أباي أيخر شيئاً، وأباي رضا الناس بعمل لن يكافئ أحد عليه.

إذا تفاخر بائك ضد التطبيع مع  
الاحتلال؟

لا تطبيع مع إسرائيل قبل عودة السلام الشامل والعادل في كل أرجاء المنطقة العربية، وموقفى صريح ومنتشر ولا يدھو للفخار، لأنه

وأجب وروقق.  
هذا ثمة لحال في العملية التعليمية  
فظاهرة معدل الكثافة المرتفعة في  
الحصول لم يتم موازنته بعد تجاوزه ١٠  
طلاباً في بعض الحصول، وارتفاع سن  
القبول بالدراسات ومستوى الماء  
ومستوى التحصيل العام للخريج أنه  
رديء، إما نتيجة المنهج أو طريقة  
التدريس الخاطئ، إذن ماذا نقول؟

هذا صحيح، مازال هناك خلل وكثافة في بعض المناطق ٦٠ تلميذاً، ولكن المتوسط على مستوى الجمهورية هو ٤٣، إلـ ٧٥٠ مدرسة التي ينتهي منها يقدر من مليون ونصف، الباقي

سن القبور، لأنه أحدث عن رياض الأطفال الكبير على رياض الأطفال، أنا أتحدث عن رياض الأطفال، حيث إن التعليم الابتدائي ٦ سنوات ولا يمكن تأخيره، وزارة التعليم العالي وزارة حسارة ماسين التعليم ماستنقة ماسين بين البحث العلمي، وأحياناً مستنقة ماسينها، وأخيراً انفتحت عن وزارة التعليم ما مبرر الانفصام، وهل كانت قعلم مشكلتين

٩٪ من الإرهابيين  
مدرسون وطلاب

نـ أـ قـ رـ أـ الـ مـسـتـقـبـلـ

معهم في الرأي في هذا الإطار؟  
مجلس الوزراء هو السلطة التنفيذية العليا،  
من حقه أن يتخذ القرارات بالطريقة التي يراها.  
ومن حق مجلس الوزراء أن ينحي  
جانباً رأي المؤسسة التعليمية؟  
من أراء مجلس الوزراء أن هذا الرأي غير

سلیمان:  
ما معنی أن يحصل طالب على ٩٨% في  
الثانوية العامة ولا يقترب حتى من  
الكلية التي يحلم بها في إطار نظام  
التحسين؟

من سبب ذلك؟ ومن هي المسوقة؟

ففي استقرار العملية التعليمية، وفي تجدد ثباتات شديدة في العملية التعليمية، وفي توقيت نفسه لا استطاعني أن أقول أين مارق تماماً لما كلي أستقرارها السياسة التعليمية، إن العالم ليس فيه أستقرار، وهناك متغيرات تفرض نفسها تضطر مسامع القرآن أن يغير ويوابك هذه التغييرات، فنحن نقول إنها تكون سبابة تعليمية مطردة لغيرها، وهذا يعني أن الوقت لا يمكن فيها إلقاء بيات وأختصار السياسة التعليمية تحتاج لعامدة اللتل فيها على حسناً أو ٦ سنوات، لا لقلها على سباً على سباً، لخدن حذاظه على الإيجابيات الموجودة، ونطوره ونعطيه محتاجاته تطوراً.

سيادة الوزير في المقفلة نفسها، هل نما العلم سيدادكم أن هناك اقتاتات مدرسية في الشوارع يواكب فيها نجم الرياضيات الأول وبطل الرياضيات؟

نعم.. وعدد كبير من المدرسون بهذه المراكز مستقلة عن التربية والتعليم وغير آخر منهم كان من المطربيين في دروس شخصوصية، وعندما تم لهم ضغط الاستقرار والتلف زهدوا العمل،



١٤ مليار جنيه ميزانية هذا العام، وليس من جيب وزير التعليم، هو جهد الآلاف من المهندسين الذي بذوا المدارس وعشرون الآلاف من العمال الذين اشتربوكا في بنائها، وسبعين الآلاف من المعلمين الذين شاركوا في هذا العمل، جزء منهم متصرف او فاسد، لكن البقية شرفاء يبذلون كل الجهد والمطهوة منهم في ظروف بالغة الصعوبة في كثير من الأحيان، إنه أداء دولي بكل إتكاره ليس هو لجهد شعب، وإنكار لجهد شخص ايام اسمه، بل هو إتكار لجهد شعب، وإنكار لجهد دولة، ونوع من تعنيف الذات ليس له مبرر إطلاقا.

معنى التقدّم، من حركة الحياة، وجزء من البناء، ولكن أن نذكر ما هو مقاوم، وأن نجرد انفسنا مما فعلناه، لا أعتقد أن هذا موقف سيجحظ ولا مصلحة عامة، ولا أعتقد أنه يستحق في هذه شخص واحد، هل هناك اتجاهٌ لزيادة مرتبات المعلمين؟ حالياً مرتب الشاب والمقابل من أجل أن ترسخ المفاهيم السليمة والقدرة الحسنة وتعاقب المسمى من أجل الأداء، الصiven.

هل هذا تحقق بالكامل؟  
لأم يتحقق بالكامل، مازالت العناصر التي كانت قد استثنىت الخطأ في الماضي موجودة، نحن ببنينا ٥٠٠ مدرسة هي مل معنى أن هذا الـ

الف مدرسة الموجدة في مصر على هذا المستوى، بالطبع لدينا المدارس المجزأة، ولم تكون مدارس أصلًا وليس فيها أحوالاً ملائمة أو غيرها، وهل معنى أننى طويت الناهي عن الطالب بين يوم وإيليا سيفتح إلى الكمال، هذا يحتاج إلى وقت، نحن نحاول أن نغير من مفهوم المدرس، لأن علينا في المؤسسة التعليمية مدرسي تخوضوا زرداً في ذلك، نحن نحاول أن نغير من مفهوم المدرس، لأن علينا في المؤسسة التعليمية مدرسي تخوضوا زرداً في ذلك، نحن نريد المعلم الذي يستطيع أن يستنهض تلاميذه، الذي يستطيع أن يأخذ هؤلاً وأفضل ما به، عنه ويعطي لهم المبادرة والإبتكار والقدرة والتقدير، وأخلص من هذه الفكرة إلى أن هناك سياسة تعليمية ليس هو المسيطر على العملية التعليمية، وليس هو المحتفل أن لا يشتهر بأنا نتفاهد بأثمار ما نعمل، والشكيوى من أخطاء وسلبيات مازالت قائمة أمر صارخ واضح ولا نذكره إطلاقاً، لأنه ليس من المعقول أن المؤسسة التي شهدت سلبيات على إمتداد ٤٠ سنة بين يوم وإيليا تصبح مدينة فاضلة، ويت Hollow إلى التقى.

ماذا قدمتم للمعلم المصري ضمن سياسة إصلاح التعليم؟  
أنا لم أستورد إلا ٨٠ ألف معلم، مازال يوجد

## أعمل من الثانوية صباحاً حتى الثانية عشرة مساءً أنا قادر منظمة الشباب ولا يوجد لدي لأعضائها بالوزارة

الوزاري الجديد الذى سيتبنى  
للس الشخص المعنى بالسؤال، لأننى لست أنا  
الذى أحدد التشكيل الوزارى، أنا جوبل مكلف  
بالخدمة العامة فى قطاع، لا تواخذنى، أنا لم أشعر  
بمسئولياتي الوزارية كمستشار القبار، لكن أقول  
هذه لن وهذه لي، أنا أتكل بخدمة عامة فى قطاع  
معنون، وأقام فى القطاع المكلف به بهذه الخدمة ولا  
أرسل لماذا أخذت منى هذا القطاع، ومن يسأل  
يسأس ابن شه، يخصه شخصياً أو يملأ  
شخصياً.

ما مفهومكم للتعليم؟

التعليم هو الوسيلة الوحيدة للتقديم، وهذا  
أثبتته التجارب في الدول التي تقدمت بلا استثناء.

ولكن في مصر هناك محاولة لاصلاح  
التعليم، ومع ذلك لم يشعر بها الكثيرون  
لماذا؟

لأن طبيعة التطوير في مجال التعليم تحتاج إلى  
تطوير أو إصلاح في التعليم يمكن أن تظرف إلا  
بعد فترة تتراوح ما بين ثانية أو عشر سنوات.  
وهي خطوة طبيعية جداً، لأن القرار بالإصلاح لا  
يعنى تطوير التعليم.

ماذا يعني قرار الإصلاح إذن؟  
يعنى بلورة مفاهيم وتدريب مدرسين لتدريس  
هذه المنهج.

بصراحة، هل توجد في مصر سياسة  
تعلمية متكاملة؟

نعم هناك سياسة تعليمية متكاملة والرئيس مبارك طرح هذه السياسة في مجلس الشعب في شهر نوفمبر ١٩٩٢، وقال إن الدولة وفي مقدورها ووزارة التعليم، انتهت من رسم سياسة متكاملة لإصلاح التعليم، جاءت في كتاب اسمه «نظرة إلى المستقبل التعليمي»، انتهت في قطاعاً جزاً، وهو ما نحن نحاول أن نغيره من مفهوم المدرس، لأن علينا في المؤسسة التعليمية مدرسي تخوضوا زرداً في ذلك، نحن نحاول أن نغير من مفهوم المدرس، لأن علينا في المؤسسة التعليمية مدرسي تخوضوا زرداً في ذلك، نحن نريد المعلم الذي يستطيع أن يستنهض تلاميذه، الذي يستطيع أن يأخذ هؤلاً وأفضل ما به، عنه ويعطي لهم المبادرة والإبتكار والقدرة والتقدير، وأخلص من هذه الفكرة إلى أن هناك سياسة تعليمية وأوضحت وستقتصر، وهناك خطوات على طريق تقدير هذه السياسات.

وهل هي سياسة التعليمية هي سياسة  
وزارة أم وزير؟

أنا لم أستورد إلا ٨٠ ألف معلم، مازال يوجد المعلم الذي أشتغل في إعمال محلة، وبعدهم سجل خطر في وزارة الداخلية، وبعدهم شارك في الدروس الخصوصية بالقاهرة، وبعدهم شارك في إعمال الإرهاب، و٦٠٪ من الذين شاركوا في إعمال الإهاب كانوا مدرسيين وطلاباً، ونحن نحاول طموحهم وترسلهم لأمريكا وكندا وإنجلترا للالاطلاع على تجارب الآخرين، ولدينا من طريق شبكة الآليات الصناعية والأقسام الصناعية إمكانية أن ندرب ٧ آلاف معلم في الوقت نفسه بالصوت

لكن هل الضوابط التي حدّتها كانت  
تنص على أن تبقى هذه الفروع أم تغلق؟  
الضوابط كانت تنص على تقييّن وضع أي فرع

أدار الندوة  
أسامة سرايا

شارك في المواجهة  
عاصم القرش  
نصر القفاص  
محمد حبوشه  
خيرى رمضان  
سيد على  
محمود عبد الوهاب  
أحمد عبد الحكم  
أعدها للنشر  
ماهر مقلد



■ الدكتور حسين كامل وزير التعليم وأسامه سرايا رئيس التحرير خلال المواجهة

في الحكومة؟

انا اقول سياقا تاريخيا نحن في سياق انه يوجد خلاف ، فقولك بالعكس، ان الدكتور مفيد شهاب انا رحسته للعمل العام، وكان يعلم مني في نظمة الشباب، فلا يوجد ما يدعو إلى وجود خلاف، ولكن هذا لا يعني إطلاقاً أن هناك رابطة في إطار منظمة الشباب، ولا يوجد لوبى لمنظمة الشباب.

من وزراء مصر الان خريجو منظمة الشباب، وهي منظمة صنعت كوارد وقيادات ، كانوا وحيثما تولوا في المسؤولية كان عندهم تراكم من الخبرة، الان في مصر الجامعات المصرية من نوع فيها ممارسة العمل السياسي؟

انا افرق بين العمل السياسي والعمل الحزبي، العمل السياسي انا اعتقد انه وجوب حق لكل مواطن في المؤسسة التعليمية ابتداء من المدرسة الابتدائية وحتى الجامعة العمل الحزبي في اي شخصي انه في داخل المؤسسة التعليمية يدرك ولا يجمع ويحصل ولا يتغير، ويمكن جدا ممارسة عمل سياسي بعيدا عن الخلافات الحزبية، هذا هو رأي الشخصي الذي اعلنته قبل ذلك.

سيادة الوزير، من الذي خسر اكثر من منصب الوزير. الطبع ام التعليم؟ وهل مازلت تمارس الطبع؟  
إطلاقاً امارس الطبع واترك الحكم لغيري في المكسب والخسارة. ■

في جميع مراحل حياتي، انا كنت في منظمة الشباب، تركتها ولم اهتم بمنظمة الشباب بعد ان تركتها يوم واحد، ولم اجتمع بقياداتها او احاول التدخل في امورها ولم احضر مؤتمراتها، رغم توسلاتهم لي، وكذلك كل شخص مفيد في نصبي تكون له زميلته الخاصة، ويهالو ان ياخذ فرصة، ويرى رايا مستقللاً وانا لن اكون وصيحاً على احد، وإن اتدخل في عمل احد كل شخص لابد ان يأخذ حقه في التغيير وفي الرؤية المستقلة، وانا عندي كمية من العمل ما زالت تأخذ مني ٨ صباحاً حتى ١٢ مساء كل يوم، ولا اشكو من فراغ حتى اس بي على مستقلة لم اعد مستغلة عنها، وانا على المستوى الشخصي لا احب الحصول في

خلافات مع اشخاص او الحصول في دروب فرعية تبعني عن هدفي الاساسي، اى خلافات شخصية واى خلافات تتعلق بصالح لا تتعلق بعملي ، انا اعتبر انها نوع من التعطيل عن اداء العمل، واتجهاها بقدر الإمكان.

اذن ما طبيعة العلاقة مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورئيس جامعة القاهرة السابقة؟  
الدكتور مفيد انا اعرفه منذ اكتر من ثلاثين عاماً، وانا الذي رشحته للعمل العام، وعمل مساعدنا اى في نظمة الشباب، وترتبط به علاقات زمانية وعلاقات صداقة قديمة، وليس هناك ما يدعو إلى الاختلاف إطلاقاً.  
هل هناك لوبى لأعضاء منظمة الشباب

يريد العمل في مصر، «مسألة مستقبلية» هي ليست متعلقة بتوفيق او ضاع مسألة شروط الان فرق يأتي إلى مصر، لأن ما بنى على باطل فهو باطل.

وهل لك اى تحضيرات على قرار وزير التعليم الدكتور مفيد شهاب؟

انا لا احب التع趕ق اسئلة زميل في الوزارة، هو حاليا المسؤول عن هذا الموضوع، ولابد ان اترك له الحرية الكاملة في تقديم مستواه في هذا الصدد، ويكون له حرية تغيير الموقف الذي يراه.

**هل مازال المدرس المصري يتمتع بümimirat الهامة المعروفة في الدول العربية؟**

مازال المعلم المصري مستواه متبايناً بالنسبة لكل المنطقة العربية، وإذا كان هناك مجال للمقارنة بين اى مدرس اجنبي ومصرى، تكون بالإجماع اصلاح المدرس المصري.

**شعورك حين تتابع الحالات اليومية عن ان هناك خلافاً، خاصة بالاكتاريكات بينك وبين وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب؟**

انا احزن لهذا الكلام، لأنه ليس هناك بيني وبين اى واحد اى نسبي ، انا صاحب رسالة في اداء العمل الحكومي، وانا في جميع مراحل حياتي احاول باستمرار ان اؤدى العمل الى ايا كان قدر من الاجتهدان، وبالامانة، وكانت اترك هذا بمجرد ان اقرأ، حيث اضع حاجزاً بيني وبين العمل الذي اترك، كاننى لم اكن اعمل فيه على الإطلاق، وهذا



حينما شرعت السيارة تنهب بنا الطريق من القاهرة إلى الإسماعيلية تحملني أنا وزميلي المصوّر الصحافي خالد الفقي راودتني أفكار كثيرة.. ما هو مستقبل قناة السويس.. ذلك الشريان البحري الحيوى الذى خدم العالم لسنوات طويلة.. والذى مثل لمصر ولابيال رمزاً لكفاحها من أجل الاستقلال.. لقد تكالبت تحديات عديدة أمام القناة لعل أولها: حركة البضائع النفطية وغير النفطية في ظل التكتلات الاقتصادية والتى تعنى الحد من التجارة بين مناطق بعيدة من العالم وحصرها في الأقاليم المختلفة. وثانيها: زيادة الاعتماد على خطوط أنابيب البترول والغاز جنباً إلى جنب الناقلات. وبمجرد وصولي.. طرحت تساؤلاتي بصراحة تامة أمام الفريق أحمد على فاضل رئيس الهيئة.

قلت له: لماذا تستذكر بشدة طرح السؤال الخاص بالشخصية؟ قال: لقد سألتني صحفي أجنبي هذا السؤال في مرة من المرات قلت له: إذا فكرت مصر في طرح الأهرامات للبيع أعد طرح السؤال مرة أخرى.. وأقولها لك: قناة السويس مثل الأهرامات ليست للبيع. سألته عن الاتفاques التي عقدتها الهيئة مع بعض دول الخليج بشأن تقديم تخفيضات لعبور ناقلات النفط والغاز؟ قال الاتفاques التي تعدها الهيئة علنية ومعروفة ونحن لا نعمل باتفاques سرية. سألته عن تصوره لتنشيط عمل الهيئة لتسתר كما كانت ممراً بحرياً مهمًا ومصدراً للدخل القومي لمصر. قال واستفاض. سأله عن سوميد قال: نحن تتكامل ولا نتنافس.

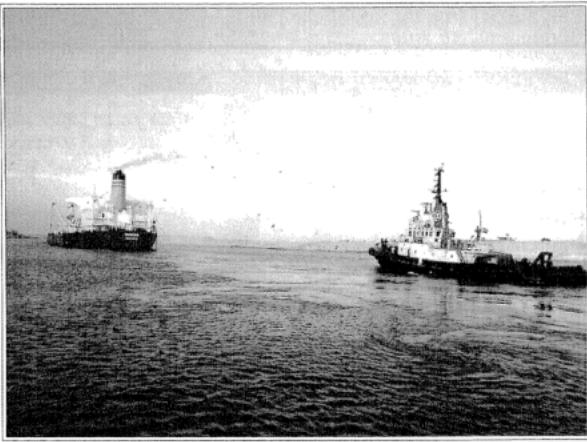
أجرى الحوار.. جمال زايدة

# القناة السويس كالأهرامات .. ليست للبيع!



■ الفريق فاضل





(تصوير خالد المفقى)

■ قناة السويس ستقلل ممراً بحرياً مهمًا للتجارة العالمية

اعطينا مثلًا لذلك نسوب تشير إلى أن واردات

الولايات المتحدة من النفط الخام زادت بنسبة ٢٪ العام الماضي وفي الوقت نفسه الذي انخفضت فيه وارداتها من السعودية ١٪.. ويعنى ذلك أن الولايات المتحدة زيد اعتمادها على الدول المصدرة لها بالورقة للنفط وهذا ما يدلنا تتابعه من الآن.. وهذه التحديات راردة وينبئي أن تواجهها.. وكان لابد أن نفتح آفاقاً جديدة أولًا.. وبعدها أن سوق نظر الوجهات والخيارات على مستوى الاتصال موجودة ولم يكن لنا شاشة فيها.. حالياً أصبح لدينا طرفاً ثالثاً يشار إليه بـ«البريك» قمة شهد ١٦ ألف مصان.. تستخدم

الأولى داخل القناة والثانية يدات تخرج إلى البحر الأحمر قطع الوحدات وبالتالي تحققلى دخلًا.. وأصبح لنا سفن في المنطقة من مجال قطع السفن وسحبها بيد الإصلاح.. وحققتنا العام الماضي أربه مليون دولار دخلًا من هذا النشاط وبقاياه واحدة تعمل في البحر الأحمر والخطوط.

ثانيًا: بدأنا في تنسيط عمل شركات القناة داخل وخارج مصر بهدف التشغيل الاقتصادي السليم في بناء أروقة وغيره لجعلها أيضًا في إنشاء شركة مشتركة مع أحد أكبر ترسانات أوروبا تجتذب مجموعة أي بي مول الدنماركية وهي من أكبر الأسماء العالمية التي تملك أساساً لنقل البضائع والجرجى والبرى ولديها أكبر وأحدث السفن حاملة للحاويات في العالم ومنذ أسبوعين فقط عزرت أحد ثالثة عابرة للحاويات تبيع هذه المجموعة من قناة السويس تحمل ٧٤٠.. والخطوط الطويلة هي التي تغير في قناة السويس بمكملة القصيرة وهو التي تسير في إطار إقليمية.. ولو

البترول والغاز من دول الإمارات.. ما

طبعية ذلك الاتفاق؟ أحب أن أوضح في هذا المجال أن قناة السويس لا تعمل بالاتفاقات سرية أو اتفاقية توقع يتمتعهما على من تطبق عليه الشروط.. على علم لأى دول ينطبق عليه الشروط تحصل على الاتفاقيات نفسها.. وهذا ناتج من اختلاف قنوات السويس لعملاتها التجارية الدولية ولذلك أعلينا الإمارات خصماً سنته ٢٥٪ وكذلك

الشكلة في الطلب الإضافية التي تقدم بها بعض الدول وهذا ما ندرس حالياً.. سيادة الفريق.. من الملاحظ أن منطقة قارة آسيا والتحديد جنوب شرق آسيا والصين تحظى أعلى معدلات النمو في الاقتصاد الدولي.. وهذا معناه زيادة استهلاكها من النفط والغاز في حين تثبت معدلات النمو في أوروبا وأمريكا الشمالية وهذا معناه زيادة استهلاكها من منطقة آسيا والتي يتوجه إليها من منطقة الخليج بدون العمور في القناة.. كيف تواجه قناة السويس المستقبل في ظل هذا التغير المهم؟

ما تذكره هو ما أدى إلى إقليمية التعاون وما دفعنا إلى الاعتماد على الخطوط الطويلة.. فضلًا أوروبا أصبح لديها تكليل إقليمي وكذلك دول «آسيان» و«الاثنتان» و«الاثنتان» وغيرها مما ظل من اعتماده على الخطوط الطويلة.. والخطوط الطويلة هي التي تغير في قناة السويس بمكملة القصيرة وهو التي تسير في إطار إقليمية.. ولو

ما نتائج المفاوضات التي تجريها هيئة قناة السويس مع دول الخليج العربية بشأن عبور ناقلات البترول والغاز؟

حقيقة الأمر أن العلاقة بين هيئة قناة السويس وناقلات الغاز والنفط هي علاقة قديمة وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة اختفاء عدد سفن الغاز التي تعبر القناة وبصفة خاصة عام ١٩٩٤ فقد عزرت حوالي ٢٤ ناقلة للغاز والبترول فقط.. فكان لابد أن ندرس أساليب هذا الاختلاف واكتشفنا أن عملية إنشاء الغاز الطبيعي يرضخه من باطن الأرض ونظله تحتاج إلى استثمارات ضخمة بدمًا من محطات التسبييل وانتهاء بناقلات الغاز التي تنقل الروحاء منها ما يقارب بين ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف طن في درجة حرارة تحت الصفر ١٦٥ بـ درجة بيليه سعر الناقلة ما بين ٣٠٠ إلى ٢٥٠ مليون دولار.. أي أن استغلال الغاز الطبيعي مكلف.. ومن هنا يهتم التجارون بتحقيق كلية القليل ولذا طلب الإخوة في قطر والمدين دراسة كيف يمكن لقناة السويس أن تساعدهم في كسب أسواق في أوروبا من خلال تحقيق رسوم العبور في القناة.. وعندما توليت مسؤولية رئاسة الهيئة قررت منع تحفيض رسوم العبور للغاز بنسبة ٣٠ في المائة وجدت هذه الخطوة بنتائج إيجابية إذ ارتفع عدد الناقلات التي عزرت القناة إلى ما يزيد على ٦٠ ناقلة في عام ١٩٩٦ وما يزيد على ٧٠ ناقلة في عام ١٩٩٧.. ويعنى ذلك أنه تم ترجيح فكرة قناة السويس على رأس الرجال الصالح.. سبق لقناة السويس أن اعطيت تحفيضًا قدره ٣٥٪ عبر ناقلات

## تقديم تسهيلات لعبور ناقلات البترول وفرض الاتفاقات السرية

شركات مولد وتتضمن قوانين الاستثمار السارى والادارة مشتركة بين الجانبين المصرى والدىنارى وفرض الشركة تاجير وإدارة ترسانة السويس.

وقبل أن يبدأ العمل قامت الشركة بشراء حوض عائم جيد يعibir أكبر حوض مائى فى العالم وقدره على النفع ٥٥ ألف طن بطوله ٢٠٢ متز والعرض الطلق ٨٧٣ متز وهذا الحوض قادر على استيعاب معظم حمولات السفن العابرة لقناة السويس.

وبهذا تغير شركة «سويس اودينا مارين» بداية بعد جيد لنشاط اصلاح السفن بمصر لدم القاخص القوى بخطوة رائدة لاستعادة مكانة مصر في هذا المجال.

لدينا شراكات أخرى فقد فكرت الهيئة فى إنشاء ترسانة فى أسوان بهدف خدمة كل السفن العابرة فى نهر النيل إلا أنه تعذر إقامتها هناك لأسباب عديدة ففيها تكينا إلى إقامة الترسانة فى قنا وهي قريبة من الأقصر وقد حد تعاون معه من جانب نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة لذخرا تسهيلا تتعلق بالآبرض وكذلك من جانب وزير النقل والمواصلات ومحافظ قنا نظرًا لمعد وجود ترسانة لإصلاح السفن إلا فى القاهرة.

وسوف يتم إنشاء مركز تدريب لتخرير مجموعة من المهنيين وإشاء صنعت اوكسجين كما ساقوم بإنشاء العديد من الأشخاص فى هذه الترسانة وقد استلمتنا الأرض التي تزيد على ٤٠ دونما ويفتحنا التعويضات اللازمة لملكيتها وأجرينا جميع الاختبارات لتجهيز الترسانة والهدف من ذلك تجنب المصايد وخلق صناعات جديدة وفرص عمل بالإضافة إلى تحقيق نجاح ذلك فى أربع سفن.. وبهذه الطريقة سوف تسترد قناة السويس جزءاً من دخلها من خلال التقام

طالب رئيس هيئة قناة السويس السابق أمام جنة النقل والمواصلات فى مجلس الشعب بمراجعة الاتفاقيات والأمتيازات المنححة لشركة خطوط أنابيب تشغيل خطوط سوسميد وإنزامها بعدم تقل حمولات سفن الشبورة غير خطوطها إذا كانت حمولتها وأغراضها يسمحان بعبور القناة.. هل تغير موقف القناة من هذه القضية؟

هذا الموضوع لا ينبع أن يتم التعامل معه بحساسية.. بل ينبع التفكير فى كيفية التعاون بين هيئة قناة السويس وسوسميد.. بهدف أن تتكامل أداة استهلاك الداياتى فلا مشكلة.. أما إذا كان بفرض الملاحة والتوصير فقدرات القناة على المنافسة كبيرة.. ولدينا حرية حركة تبيع لنا



■ نحن نرصد ونتابع عمليات التوسع فى الانابيب

## تكامل ولا تنافس

### مع خاص ألب سويميد

التحرك بشكل جيد.. ولا خوف من آية مشروعات إسرائيلية بهذا الصدد حتى الآن.

لاحظت في تصريحات سابقة لكم النفي القاطع لآية إمكانية دراسة موضوع الخصخصة في قناة السويس.. ترى ما هي السبب؟

الخصوصية لها أهداف.. وهي ليست موضع.. فإذا كانت شركات قناة السويس لها علاقة وثيقة بعمل القناة فلماذا التفكير في الخصخصة.. فإذا بغض الشركات تعانى مشاكل فنية في طريقها إلى حلها وليس الحل في الخصخصة.. لقد سأليت صحفى أجنبي في مرة من المرات هذا السؤال سفط له إذا ذكرت مصر في طرح الإجراءات للخصوصية فاطر هذه المسألة أخرى.

هل تعتقد إيمان بفرض روابط دولية لشراء بعض شركات قناة السويس؟

لم يحدث ذلك.. وما حدث في ترسانة السويس كان عبارة عن شركة مشتركة وليس شراء..

ما علاقة قناة السويس بمشروعات تعميق القناة؟

انا أضطر في الجهة الخاصة بشرق القناة لأن القناة تؤثر وتتأثر بهذه المشروعات.. يمكن لنشرق القناة أن تتدنى على محطة حاويات سفينة تستورى الملائين من الحاويات.. ويمكن لنا في مصر أن نبدأ في شرق القناة بمحطة حاويات تتعامل مع ٤ ملايين حاوية في السنة.. هذا إذا رضينا في الاعتبار أن محطة حاويات سفينة ستتفاهم تتعامل مع ٦ ملايين حاوية حالياً يدهرون الوصول إلى ١٥ مليون حاوية على بداية القرن القليل.

سيادة الفريق.. هل يمكن أن أسألك سؤالاً شخصياً؟

قال الفريق فاضل.. تفضل..

ماذا كان إحساسك حينما صدر تكليف الرئيس مبارك لك بتدوير رئاسة هيئة قناة السويس تلك المؤسسة التي ارتبطت بال بتاريخ الوطنى العظيم لشعب مصر والتى حفروها بآيديهم ودفعوا ثمناً كبيراً لحقرواها..

وحدث أن المسؤولية كبيرة جداً.. وأنه تكليف كبير وثقة من سيادة الرئيس فضلت من الله أن أكون أدرى.. إن هذه المسؤولية خصوصاً أن ذلك مرافق على يومي ويؤثر وبالاقتصاد العالمي.. وأن تكون من خدمة مصر من هذا الموقع الجيد.. ■



■ سعد احمد الفتنفوسي

وزير النفط العماني سعيد الشنيري:

**نفطها سلطنة عمان لن يتضاعف بعد ١٦ سنة**

نفي سعيد أحمد الشنفرى - وزير النفط والمعادن

پرسنل سلطنة عمان - ما تردد عن سحب تاپلاند

لاتفاقها مع السلطنة..

والخاص بشراء ٢ مليون طن من الغاز.

وأكده أن النفط العماني لن ينفد خلال 16 سنة.

مسقط . صلاح جابر

مشروع سككين في يناير ٢٠٠٥، وسيتم تدشين أول محطة من الفائز بالمسالى فى أبريل عام ٢٠٠٦، ومن المقرر أن يبلغ حجم الاتساع الكلكيميات ٤٦ مليون طن بموجب اتفاقية بين كوريا واليابان، وبهذا التفاوض على بيع سوقى كامل الطاقة الإنتاجية للمنجم البالغة ١٣٠ مليون طن سنويًا إبادة من عام ٢٠٠٧.

ما هو إذن تلقيعكم على ما تردد عن بيع تايلاند لاتفاقها مع شراء من شهوده ٢٣٠ مليون طن من الغاز فى ضوء كشف الغاز الطبيعي فى إندونيسيا وهل سككين لهذا الأمر تأثيره السلبي على ووجه عام على الغاز العالمي؟

إن ما لدينا من معلومات يشير تماماً ما يتصاعد عن سحب تايلاند لاتفاقها مع السلطة، لكن نعلم تماماً أن تايلاند ترغب فى تنويع مصدرها من الطاقة وعدم الاعتماد على مصدر واحد وهو بمحاجة ماسة للغاز المنزلي، وأنهل إن يتم التوقيع على الاتفاقية فسيتم إكماله للبيع والشراء بعد انتهاء تايلاند من الراجحة الشاملة لسياستها فى مجال الطاقة، وأضاف حتى فى حالة عدم التوصل إلى اتفاقية مع تايلاند سنالى واتفق من حيث إمكانية تسوية كامل إنتاج السلطة من الغاز بالمسالى بموجب مذكرة مطروحة للأمم مع ملايين آخرين. ■

الاقتصاد الوطني، وحول عوامل الجذب التي تقيمهها وزارة النفط والمعادن لمجذب كل هذا المدود من الشركات التي تتغيب عن التفط في الأراضي العممية قال سعيد بن أحمد شيخندراني تنتهي فيiazza سياسة تهدف لتشجيع شركات البترول العالمية للاستثمار في مجال التنقيب عن النفط والغاز وإنتجها، وأدى استقرار سياسة البترولية في سراسلطة والمساعدة الحسنة جهات مؤشرات إمكانات البترولية البشرية في الأرضيات العممية إلى جذب العديد من الشركات بعدد تقديرية يزيد بمرتبة حركة السلطة.

حول مشروع عمان لغاز المسال وحجم الإنفاق المتوقع في المرحلة الأولى خاصة أن عمان تشهد تحديات خارجية متقدمة من حيث اشتراكها في الغاز ويفضلي من حيث هذه العروض.

قال: تم التوقيع على العقود الخاصة بشريحة غاز المسال الطبيعي المسال في الرابع من العام الماضي وقد شهدنا في الرابع الأخير من العام الحالي زيارة الأشخاص المتخصصين من قبل منظمة واشنطن للإشراف والرقابة على المشروع الكبير وهي تأخذ بعين الاعتبار التأمين على مصالحها.

ورغمها المخطط لها بكل منظم ودقيق حيث بلغت نسبة التنفيذ حتى هذا التاريخ ما يقارب ٢٦٪، وتشتمل هذه النسبة تصاميم الفنية والمعادن التي تزد تباعاً إلى سوق المشروع قيارات.

وعلى ضوء الخطوة المعمدة فإن تشغيل

قال وزير النفط العماني: ثبت أن عمر النفط في عمان أطول بكثير مما كان متوقعا في الساسق والذى يقدر بـ 100 مليون بليون كمية الاحتياطي المتبقى والمقدرة الإنتاج اليمى وهو حساب رياضي واقعى ولا يمكن طبقه على الصناعة النفطية إذ إن هناك مغافر كثيرة. وقد نجحت السلطنة في إضافة احتياطيات جديدة من النفط تكفي احتياجات جديدة وكذلك إعادة تقييم الاحتياطى للحقول المنتجة حيث يتم إضافة احتياطيات جديدة سنويا تزيد على الكمية المنتجة خلال تلك السنة ويسنتمر في هذا الاتجاه بإذن الله. قلت لوزير النفط والمعادن منح السلطنة مناطق امتياز وصلت إلى شانى مناطق لعدد كبير من الشركات العالمية منها ساها وروبيرو وما هو عربي (السعودية) للتنقيب عن النفط بمجموع استثمار قدره ٢٠٠ مليون دولار كلها المناجم التي تتحقق من هذه الشركات وما الحصول المستقبلى لها وهل سيتتم طرح مناطق أخرى للتنقيب؟

تواصل وزارة النفط والمعادن جهودها الكثيفة لتحقيق الأهداف الرئيسية لزيادة الاحتياطي العام للنفط بالغاز والمعادن ببعض الإنتاج إلى المستوى الذى يتantic مع ذلك الاحتياطي وسيساعد على دعم

عاطف عبيد في افتتاح معرض جيتكس ١٧ بدبي

# مركز أقليم المعلومات يبحث أصناف البرمجيات وإعداد الكوادر التكنولوجية الحديثة

تعمل في ٢٠٠٠ مصنع خارجي تم من خلالها نقل تجارب الشركات إلى ١٨ مصنع مصرى.

**شركة الهندسة للبنية التحتية والكمبيوتر:** قدمت العديد من البرامج المهمة المستخدمة في العمل العربي منها الكتاب لتفصيف القرآن الكريم إصدار ٤، موسوعة الرياضيات مستوى أول وثان، موسوعة الطبيعة لجسم الإنسان، الرشوة الفقهية، روسية المعرفة، بستان المعرفة وغيرها من البرامج التي تزيد على ١٥ برنامجاً.

شركة الهداية للبرمجيات العربية: طرحت لأول مرة برنامجها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم إمكانات الواسطية المتعددة ويشمل تعليم شاملة سيرة الرسول (ص) منذ مولده حتى وفاته وخرائط متدرجة توضح كثافة تحرك جيوش المسلمين والكافار في غزوات الرسول الكبير بالإضافة إلى تعريف وترجمة ملائكة من الصحابة ورسد... ٤٦ من محاجرات الرسول (ص).

**مايكرون:** طرحت أبرز برامجها المتقدمة «المتم» بالإضافة إلى CATS ٣D التي تتبع المستخدمين اختيار اللغة التي يريدونها، وهو آلة فعالة لإدارة الملفات، يعينها في اتخاذ القرارات الأفضل في الوقت المناسب حيث يقتضي تشكيلها من الجداول ومتابعة طباعة العديد من التقارير التي تغطي جميع شهادات الشركة.

شركة إلها مصر: قدمت أفضل الوسائل للاتصال والعمل على شبكات الانترنت من خلال برامجها الحاسبية والفالكونيات الخاصة بها ٢٠٠٠، Alpha التي تعالج مشاكل عالم ٢٠٠٠ فضلاً عن حلولها لأسعدة الشركات من خلال التقارير التي تتفق إلى أقصى درجة كفاءة العاملين بها.

شركة سفير: قدمت أربعة برامج جديدة واحدة وهي موسوعة سفير التاريخ الإسلامي، هي إلى أركان الإسلام، قاموس المجتمع، لغة الكوكب، ومحليات أخرى أعدت جميعها من خلال أسلوب الحكى المسرور والرسوم المصاغة للنشر.

ميتا بيديا: قدمت التدريب الأisser عبارة عن قرصين سى دي روم يروي من خلاله مسجدى العمرى رسالت رحلة الراحل عبد الحليم حافظ مشوار حياته، وقصص وأفلاط من إفلامه والتى من الكتابات حول حياته وأعماله، وكذلك قرص

«كوكب الشرق» الذى يضم سيرة حياة لم كلثوم رائدة الغناء المصرى، بالإضافة إلى قرصين آخرين عن الخطوط العربية وينفذ الأغانى، وهما نفسى.

واستمرارها لتطويرها فقد قامت بتأسيس فرع الشركة بالقاهرة لاستغادة من الخبرات الأجانب المصرية بالتأهيل.

**أوفاك:** قدمت النظام المحاسبى (أوفاك إيزى) للمشاشر والكامكلاء لإدارة المبيعات والشتريات وكشف السبابات ومراقبة المسموفات ومراقبة تلبيس مشروعات مشتركة بين البلدين خاصة في مجال تكتولوجيا المعلومات، بعد افتتاحها في ٢٠٠٣.

تقديم الخدوى دراسة لتقدير وبيان وتقارير حساب المتأخر للأرباح والخسائر والربحية.

**شركة آدم للبرمجيات والتطبيقات:** قدمت البرامج الجديدة والفنى التكنولوجى من خلال إنتاج برامج الواسطى المتعددة لافتage Studio Virtual ٢٠٠١ ADAM.

الإصدارات التي تستستخدم أحدث برامج المستخدمين لاكتشاف من ٥ مليون وبنها.

**شركة مزيج:** قدمت برامج مفامرارات بأفراد وهي عبارة عن نوع شاشة فذقة بأسهل يقدم لأول مرة في السوق العربية، كما أنها أعلنت من ملام

برامجه الجديد «المجلة الفضائية» الذي يختص بشرح البرمجيات العلمية التي وردت في القراءات الكوير.

شركة بيراميدز سوفت: طرحت مجموعة من البرامج متعددة الواسطى المتخصصة في سلسلة الفترات الإسلامية مثل «معركة البرموكة» الذي يمكن جميع الفتوحات في بلاد الشام سوريا

والآردن وفلسطين.

**شركة النظم المتكاملة:** قامت بطرح برامجها الخاصة بحساب تكلفة الشركات الصناعية من خلال منظومة متكاملة تقوم بالخطيط للعمليات

الإنتاجية، وكذلك تابعة تقدير تلك الخطط وتحديث أساليب الرقابة الكمالية لضمان استقرار الشركة

وهي تعتقد في ذلك على أساس منظومة أمريكية

الذين يحيى فتوحات في ذلك على أساس منظومة أمريكية.

**الشركة المتحدة للبرمجيات:** قدمت المجموعة الأولى برامج تطبيقات ضرورية إن يدخل مجال

الحاسب الآلى تصفى في مدخل ، ويسرى لوينزون ٩٥، ومعالج كلاتها الشهير ويرد ٩٧، والغربلة ٩٧،

الاكتوبونية إكس بيدر بونيت ٩٧ للعرض التوضيحي فضلاً عن شرح كامل لنظرية وبسيطة

الإنترنت.

أكاديمى عاطف عبيد - وزير قطاع الأعمال المصري - في اثناء افتتاح معرض الخليج للكمبيوتر والمعلومات (جيتكس ١٧) في دبي أن

هذا مشاروات حالية واتصالات تجري بين مستثمرين وروجال أعمال من الإمارات وعصر لتأسيس مشروعات مشتركة بين البلدين خاصة في مجال تكتولوجيا المعلومات، بعد افتتاحها في ٢٠٠٣.

شركة آدم للبرمجيات والتطبيقات قد أوضحت أن الحريات الاقتصادية في الإمارت رأت العلاقات ويعقدها مع الشركات الدولية

وحول جهة مصادر في مجال تكتولوجيا المعلومات أضاف وزير قطاع الأعمال اتنا نعمل حالياً على اتخاذ خطوات عديدة وقد قطعنا شوطاً

كبيراً في هذا المجال، المرحلة الأولى شملت تصدير المعلوماتية والإنتاجية ومواقع الإنتاج والمرحلة الثانية تضمنت برنامجاً عن الموارد منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٧، شامل بيراميدز

نسخة، والمرحلة الثالثة اختصت بإعداد الكوالر العالمية في مجال المعلومات التكنولوجيا، أما

المرحلة الرابعة فقد اعتمدت صناعة البرمجيات، وقد أتيتنا فيها أسلوب استخدام وتحسين المعلومات

في تطوير تلك الصناعة كل استيرادات عملية.

ومن الشركات التي تلتقي في جيتكس ١٧ لاستشارات الكمبيوتر، حيث

قدمت أنشطة الإدارة المتكاملة وإدارة المالي والحسابات المتقدمة وإدارة الفنادق والمزارع،

وشركة الحاسوب المتقدمة قدمت مجموعة متممة من البرامج التعليمية للأطفال في قالب بسيط

الذين يحيى فتوحات في ذلك على أساس منظومة أمريكية.

الشركة المتحدة للبرمجيات: قدمت المجموعة الأولى برامج تطبيقات ضرورية إن يدخل مجال

الحاسب الآلى تصفى في مدخل ، ويسرى لوينزون ٩٥، ومعالج كلاتها الشهير ويرد ٩٧، والغربلة ٩٧،

الاكتوبونية إكس بيدر بونيت ٩٧ للعرض التوضيحي فضلاً عن شرح كامل لنظرية وبسيطة

الإنترنت.

**شركة النظم الدولية الرائدة في المملكة العربية السعودية:** قدمت حلولاً كثيرة في مجال الحاسوب الشخصية والشبكات وهو مجال

عمل فيه منذ أكثر من عشر سنوات

## السوق المصرية للبرمجيات تافت

## في معرض الخليج وسوق الكمبيوتر



الرائدة في المملكة العربية السعودية، قدمت حلولاً كثيرة في مجال الحاسوب الشخصية والشبكات وهو مجال

عمل فيه منذ أكثر من عشر سنوات

شركة داتا إداره النظم : قدمت تشكيله هائلة من البرامج التي تغطي أنشطة الصحة والصناعة والبنوك والتأمين وتوفير احتياجاتها من البرامج، وكذلك الحل الحاسبي الكامل لشركات كبيرة في الشرق الأوسط وأفريقيا.

مالتي ميديا إيجيبت : أعلنت عن التشغيل الفعالي لأكبر مصنع في الشرق الأوسط لصناعة وبيع آسوانات الليزر، وهو الأول من نوعه في مصر وشمال إفريقيا. وقد وقعت الشركة مجموعة من العقود لإنتاج آسوانات الليزر بقيمة معدالت متقدمة في هذا المجال.

السيسى للمكيبوت : قدمت أول جامعة عربية الافتراضية تدريبها على اللغة العربية عبر شبكة الانترنت العالمية، بخلاف ما يطرحه من سوق العرب الإلكتروني على الانترنت أيضاً وهو متلقى للبيع والشراء والبحث عن وظيفة ويأتي الأنشطة التجارية والاجتماعية عموماً.

الحاسبات المتقدمة : قدمت حلولاً متكاملة للإقبال من تداول الأوراق في المنظمة أو المؤسسة أو المنشأة مع مراعاة أن يحل محل التطبيق

التطبيقات من Stand's Open من خلال مجموعة من الخبراء والمختصين يمكن إجراء دراسة الواقع العملي وإجراء العمل وبطريقها مع تطبيق مؤشر لبرامجه المجموعات من شركة لويس.

شركة جارتك : قدمت برنامجها المتخصص في التطبيقات التجارية، وهو نظام على الإمكانات له خاصية التكيف مع كل المؤسسات على اختلاف أصحابها ونوعيات النشاطات المختلفة لها، سواء كانت تجارية أو خدمية أو صناعية وهو ذاتي اللغة يصلح لكل المستخدمين العربي والأجنبي.

فيوتشر سويفت : لأنها تقوم حالياً بالتعامل مع شركة الضرائب وأيضاً لترجمة لويس توين توين لشركة لويس لأن أوراكيل أحد عملائها الرئيسيين منذ قامت بدورها في تقديم العديد من البرامج التي تغطي كل شرائح المجتمع.

CDE واتر اوبس واوراكيل اكسبريس اوبيكتس، وقد اخترتها قبل شركة Crearive كأحد اهم شركات المانعين في العالم.

المركري الهندي للابحاث التطبيقية : قدمت تشكيلة من البرامج الدينية مثل القرآن الكريم بصوت الشيخ الشناوي وعبدالباسط عبد الصمد، وتقدير القرآن الشيش الشعراوى وأعياد القرآن بطريقة مبسطة بعيدة عن الاستناد إلى أوجه الخلاف فضلاً عن السيرة النبوية وموسعة الحضارة الإسلامية وسلسلة أحسن الفضائل ■

دبي - إيهاب حسين عبد العزيز

## دبي - محمد حبوشه

شهد معرض الخليج للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» هذا العام مرحلة جديدة من التطور الذي قفزت به بخطى ثابتة نحو احتلال المرتبة الرابعة في سوق تكنولوجيا المعلومات علامة على احتلاله المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

وقد أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة لدى افتتاحه لفعاليات الدورة السابعة عشرة لجيتكس ٩٧، أن هذا المعرض الذي أقيم بمقر التجارة العالمي أصبح من أهمية بصورة كبيرة حيث يواكب التطورات التكنولوجية في منطقة الشرق الأوسط باعتبار أن هذا المجال أصبح من أهم ضروريات العصر الحالي، لذا كان عليه أن ياتي دعم حكومة الإمارات نتيجة طبيعية للتطورات الحاصلة في المنطقة والعالم. وأوضح نائب حاكم دبي أن الإمارات أصبحت الآن خاصة بمنطقة بي بي، متغلبة للشرق والغرب في مجال من أهم مجالات الحياة العسكرية وهو مجال الكمبيوتر والمعلومات، ولقد جعل هذا الاهتمام مدته دبي من أهممدن العالم حاليًا التي تستقطب التكنولوجيا والشركات العالمية، وهو هدف قد سعى إليه مؤتمر الإمارات، وهو توجيه إلى تنمية كبيرة بصورة كبيرة في المجال والحوافز التي تجذب الشركات العالمية للاستثمار باموالها وخدمتها في دولتنا للتنطلق إلى نافذة العالم المتضخم.

من ناحية أخرى شهدت قاعات المركز التجاري العالمي بمدينة دبي مراقبة غير عادية من خلال الزوار خاصة في يوم الثالث للمعرض الذي هطلت فيه الأمطار بصورة مكثفة لدرجة تزيد على ٦ ساعات متواصلة.. وتم تهدى الحركة حتى السابعة الأخيرة من الليل، فقد تناول أكثر من ٥٠ ألف زائر لمعرض الكمبيوتر جيتكس، وقد استقطع جيتكس هذا العام، شركة بيمتها ٤٥٠ عارضاً من ٢٢ دولة، وحوال استيعاب الإنسان العربي لهذه التكنولوجيا قال وحيد عطا الله مدير مركز دبي التجاري العالمي إن إنسان هذه المنطقة لديه رغبة ملحة وأكيدة لاستيعاب هذه التكنولوجيا التي أصبحت تقزّز عقول الآجيال الحالية، لذا فإننا نسعى لوية دول العالم من حولنا ونقل تقنياته المختلفة عبر المركز الذي أصبح الآن يغفل جيتكس مشاركة المعلومات الأولى في المنطقة وشعلة يزيد نورها عاماً بعد عاماً ■

جيتكس  
١٩٩٧

شعلة يزيد  
نورها عاماً  
بعد عاماً



■ عاطف عبد

رئيس اتحاد المصارف العربية :

# البنوك العربية جاهزة لتمويل السنة الأساسية

**أعلن محمود عبد العزيز - رئيس البنك الأهلي ورئيس اتحاد المصارف المصرية والعربية أن البنوك العربية جاهزة لتوفير التمويل اللازم لمشروعات البنية الأساسية التي يستثمر فيها القطاع الخاص حالياً مثل محطات الكهرباء والطرق والمطارات والاتصالات، وأشار إلى أن البنوك العربية، عقب استيفائها لشروط «بازل» بشأن الملاعة المالية المصرفية بلغت، مراكزها المالية حوالي ٢٠٠ مليار دولار وودائعها حوالي ٣٠٠ مليار دولار.**

حوار - محمد عز الدين

واك رئيس اتحاد المصارف العربية أنه، ولأول مرة - تحظى فكرة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بهذا الإجماع السياسي على إقامتها، وارجع تراجع إقامة هذه المنطقة الحرة إلى قيام بعض الفتن والتصاصيات بوضع ما يمكن تسميتها «بالعقبات» أمام تنفيذ هذه الاتفاقية، وتصدير الخوف والحرص على المصالح الفطرية والفردية أمام القيادات السياسية ووضع هذه الآراء في إطار الحماية بشتى أنواعها.

ومع تقديره لجميع الآراء الأخيرة، يؤكد محمود عبد العزيز أنه ضد مبدأ الحماية المطلقة، وطالب بأن تكون هذه الحماية مربوطة، يكم ويكيف ومن منحه خدمة ولا فإن التوقع والانتعال سيكون بمصير الدول العربية خارج أسوار العالم للتقدم الذي يعتمد العولمة كأساس جيد للتعامل. وقال: إنه مادرمت مصر في طريقها لتحقيق اتفاق شراكة مع دول الاتحاد الأوروبي - انضمت إليه المغرب وتونس والأندلس - فمن الأولى البسيطة في المشاركات الداخليّة العربية، وأضاف بأن البنوك تستطيع أن تقوم دور فاعل في مجال التجارة والاستثمار بين العرب من خلال رفع مستوى الأداء المطلى للمست圃ات الفطرية عن طريق تمويل مشروع عربي يكتنفه والحرص على جودة الأصول المصرفية ■

العربية في «أبوظبي» والتجار والمساهمين العرب والبنوك العربية كان السبب وراء التطور الإيجابي لم برنامج التجارة البينية العربية.

وأوضح أن الاستثمار العربي يحتاج إلى أن يقدم البنك بيور المستشار والناصح الآمين ويكمل الإجراءات المستمرة داخل الوطن العربي، وقال إن البنك الأهلي يقوم بهذا الدور وطالب بأن تحدو باقي البنوك العربية حتى البنك الأهلي في هذا السياق.

وقال إن التحرير الاقتصادي ودخول مصر العولمة يده سريران اتفاقية الـ١٧ وتوقيع اتفاقيات ثنائية وعالية مع أوروبا وأمريكا كان مدعاه أن يتبنى اتحاد المصارف العربية منذ عام ونصف العام عقد ندوة مع جامعة الدول العربية الـ٦٠ في تطبيق «جات» عربية قوية قبل أن يبدأ الجات الدولي عقد ٥ سنوات.



قال رئيس اتحاد المصارف العربية: إن معدلات نمو المراكز المالية للبنوك العربية وتدفقاتها تراوحت بين ١٥ و٢٠٪ خلال سنوات الثلاث السابقة وإن صافي أرباح البنوك العربية قارب الـ ٥ مليارات دولار في نهاية ١٩٩٥. وأضاف أن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي اتفق مع اتحاد المصارف العربية بعد دراسات استغرقت عاماً أن يطور من طرق إقراضه وان يخصص ٥٠ مليون دولار لإقراض القطاع الخاص العربي لأول مرة منذ إنشائه، وإن يتمدد على جنوب المشروع وغضانته التي لم تهد حكومة.

وقال: إنه تم اتفاق على أن تكون البنوك العربية منافذ المصرف المتاحة والتوزيع والضمان لتمويلات التي تشنن من صنایع التنمية العربية، شأنى يتحمل الظرفان خالله خطر التبان.

وأضاف أن البنك الدولي والمؤسسات الدولية التي اعتادت أن تحصل على ضمانات الحكومات بدأت في الاتجاه للضمان الذاتي للمشروع مادمات هي التي تقرض القطاع الخاص.

واعتبر أن التجارة البينية العربية والاستثمار البيني العربي يشكلان جناحين يمكن للبنوك من خلالهما القيام بيور فاعل، وقال: إن تكافف جهود برنامج تمويل التجارة

# تونس .. عشر سنوات على التحول

تحتفل تونس بمرور عشر سنوات على التحول هذا الحدث الذي استقطبه العالم والوطن العربي . بارتياح شديد . منذ اللحظة الأولى لإعلانه، فقد كانت الحال الصحية للحبيب بورقيبة قد تدهورت بشدة يعجز فيه عن أداء مهام منصبه . وكانت تونس وعها الأمة العربية كلها تترقب ، حتى جاء صباح السادس من نوفمبر ، يحمل مكاره الريع وينور الامل في عد جيد . ومنذ اليوم الأول قدم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تمودجا فريدا في الادارة السياسية العربية . وفي تاريخ العرب الحديث ، فقد انلن الرجل بموضع أن الرئيس السابق الحبيب بورقيبة له مكانة وتراثه ، وأنه سيعامل كما يليق بتونس أن تعامل أبناءها الذين حاربوا من أجل حريتها واستقلالها . كانت هذه هي الإشارة الأولى وهي إشارة كشفت للعالم وبسرعة المعدن الحقيقي لقائد تونس الذي قاتل منذ صباحه من أجل حريتها واستقلالها . وكانت الإشارة الثانية في الغزو السياسي الشامل . دون استثناء .

تعبيرًا عن بداية انفراج سياسيات في تونس بعد أن عصفت السنوات الأخيرة بالحبيب بورقيبة برباط المساحة الرائعة الذي ظل دائما سمة ومكونا أساسيا للنسيج التونسي . وكانت الإشارة الثالثة إصرار الرئيس زين العابدين بن على على التقنية كخبار وحدة زهراء تونس وعلى التقديمة السياسية والديمقراطية كوعاء للأداء السياسي في تونس . وفي عشر سنوات فقط ازدهرت تونس كما يليق بها وكما تستحقه وكما يأمل لها مجموعها والعالم . ويؤكد الرئيس زين العابدين بن على أنه جاء على موعد مع الفرر في لحظة صهيونية ، في تاريخ تونس ليقودها إلى قرن جديد ، راهية رائعة كما تحب لها وكما تستحق .



تونس . من محمد سيف البريل



# التعديلية التونسية مدخل نحو الاستقرار

عندما أعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في بيانه التاريخي عن تغيير السابع من نوفمبر ١٩٨٧ كانت التعديلية السياسية من أهم الوعود التي قطعها صانع التغيير على نفسه، باعتبار أن حركة التحول جات تجسيداً للمسار الديمقراطي في تونس إلى طريقه الصحيح ولتحقيق الساحة السياسية بعد ركود كان يعيشه إلى الهاوية، ومن طبيعة الأمور في السياسة أن لا يتحقق طموح دون تعديل ولا حياة سياسية بدون احزاب تحالفت رؤواها وتقىصر حجمها فيكون الاختلاف إثر المجمع والتنوع خلاقة تخدم مصلحة البلاد أو أخيراً وانطلاقاً من ثقافات الرئيس بن علي بهذه السمات: السياسية اختار المسار الديمقراطي متوجاً له وتحدد الجهد منذ تغييره لتكييفه لتجسيده التعديلية قولاً وفعلاً، ووضعت الديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان في مدارسة خارات العهد الجديد، وكان من الضروري في أول الأمر تمهيد الطريق التعديلية سليمة يسوها التسامح والتوئم، لذلك يادر الرئيس بن علي إلى إصدار عفو تثريعي عام وتعميل الدستور وتوضيح القوانين المنفذة للحياة العامة، وبذلك صار المناخ السياسي ملائماً للممارسة الديمقراطية التعديلية، وارتفاع عدد الأحزاب إلى سبعة لتكون كل التيارات السياسية ممثلة في الحياة العامة ما عدا من اختار منها التطرف والعنف وسيلة للتغيير السياسي.

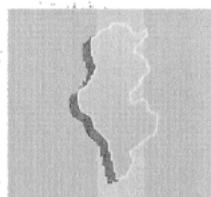
**نواب معارضون لأول مرة**  
 وقد انعكست هذه التعديلية الحسينية على الساحة الإعلامية بظهور صحف تغير عن وجهات نظر الأحزاب وتتناول الحياة الوطنية انطلاقاً من طروحاتها وبرامجه السياسية، وهذا الاختلاف في الرأي هو كنه التعديلية والأساس الذي تقوم عليه، وبوئنة تبقى التعديلية مجرد شعار باهت، وكانت المرحلة الثانية في دعم المسار التعديلية التمهيد لدخول أحزاب المعارضة مجلس النواب، وفي هذا السياق اقررت رئيسة الدولة على المجلس تعديل النظم الانتخابية وإدخال هذه التعديل الشهيلى لتكون الممارسة معلمة في البلدان وبهذه الطريقة جوستت التشريعية في مجلس النواب لأول مرة في تاريخ تونس وآخر ذلك في الانتخابات التشريعية التي نظمت في مارس ١٩٩٤.

وقد توج هذا الحدث جهود دامت أكثر من سنتين في سبيل تمويل التعديلية في المجال المفترى إلى مجال التطبيق ودفع تونس في مسار ديمقراطي لا يحده فيه وذلك ضمناً مشاركة كل الأطراف في حياة البلاد، وعلى كل المستويات خاصة بتكييفها من إبداء الرأي في عدد من المجالين الاستثنائية هذا إلى جانب التشاور المستمر الذي أقره رئيسة الدولة مع زعماء المعارضة في أهم القضايا الوطنية.

**وفاق وطني**  
 والتعديلية في تونس مع إدخال المشرع في الرأي وفي وجهات النظر، تقوم على وفاق وطني ضلبه الدعائم، ويتحقق هذا الواقع بجملة من التفاهم المشتركة بين مختلف الوجهات والخطابات السياسية ومن القيم الموحدة لل المجتمع ذات الأخلاص للوطن وبنائه المفت وانتظر على مستوى الممارسة السياسية والالتزام بالتسامح والتضامن الوطني والتمسك بالكتابات الوطنية وبهوية تونس.

## الحكومة تقدم الدعم للصحف والأحزاب حتى تنضج التجربة

تونس  
في  
التحول





مثال تجسيده مطار تونس قرطاج



المطارات التونسية



# دیوان الموانئ الجوية التونسية

ديوان الموانئ الجوية التونسية مؤسسة عمومية

ذات صبغة صناعية و تجارية أحدث بقانون

عدد 30 لسنة 1970

عهدت له المهام التالية

1- تهيئة الموانئ الجوية الدولية مع ملحقاتها

وأجهزتها واستغلالها و القيام بشؤونها  
و توسيع نطاقها .

2- إجراء المراقبة في النطاق الجهوبي والمحلبي  
على الملاحة الجوية بالبلاد التونسية وتطبيق  
الوسائل الكفيلة بتيسير نزول الطائرات  
و إرسانها وإقلاعها .

3- كراء المحلات التجارية .

4- يتكلف بعمليات ذزن و تسليم البضائع  
الموردة على طريق الجو بكل المطارات الدولية  
التونسية .

5- القيام بالدراسات المتعلقة بتطوير  
المطارات وأجهزتها .

الادارة العامة والمقرا الاجتماعي - مطار تونس قرطاج الدولي

من - ب 137 و 147 - 1080 مركز التوزيع الخاص

تلекс ، 13809 هاكس ، 781 460

الهاتف : 848 000 - 754 000 - 755 000

# الديمقراطية الخيار سنوات التحول



بن على أفقه يوعده  
لشعب التونسي

صحف  
معارضة  
ونواب  
معارضون لأول  
مرة في تاريخ  
تونس



وقد تجسم هذا الواقع في إصدار ميثاق وطني وقع على مختلف الأحزاب والمظمات الوطنية وعد من الجمعيات، وهو يضبط الحد الأدنى للمشترك الذي تلتزم به كل هذه الأطراف في الحياة السياسية للبلاد بصرف النظر عن توجيهاتها وأساليب عملها، وقد تم تنشيره ممثلاً للحسابات السياسية والشراكات المهنية والاجتماعية في صياغة هذه الميثاق بحيث جاء محسساً ل المجتمع وطنياً ومعيناً لاتفاق حول عدد من المبادئ الأساسية التي لا محيي فيها عبد ممارسة اللغة الديمقراطية، وبذلك صار الميثاق الوطني مرجعاً لها في حالة تونس السياسية بعد السابع من نوفمبر ١٩٨٧، وللية من الآليات التي وضعها العهد الجديد لضمان مسيرة البلاد نحو التعديلية في أحسن الظروف دون هزاء قد تعود بالخطر على الخيارات الديمقراطية للبلاد.

## ضيـط التمويل

ولأن التعديلية السياسية ممارسة حديثة العهد في تاريخ تونس المعاصر، فقد كانت بحاجة أيضاً إلى سند مادي لتنجح وترسخ في المجتمع التونسي، وقد وجدت هذا السند في شخص رئيس الجمهورية، زين العابدين بن علي الذي تعدد مباراته في اتجاه دعم أحزاب المعارضة ومتذكرين من وسائل العمل التي تجعلها قادرة على القيام بالدور المنظر منها في الساحة السياسية والتغيير عن رايتها المختلفة ومن بين هذه المبادرات تقديم مساعدة سوية لصالحة هذه الأحزاب حتى يتم بسوتها في تأكيد التعديلية وتجسيدها في ساحة العمل السياسي الميداني، وقد تجثت هذه المبادرات مؤخراً يومي ١٩٩٧ بتصانيف مجلس النواب في قرابة أولى على قانون يتعلق بالتمويل العام للأحزاب السياسية عن طريق ميزانية الدولة، وقد نص هذا القانون على تخصيص مبلغ مالي لاحزاب المثلثة في مجلس النواب لمساعدتها على مواجهة تحالف الانتخابات وعدم اضطرارها من أجل اشعاع اكبر ونجاح أفضل.

وهذا الدعم القائم للأحزاب إنما هو في حقيقة الأمر دعم للتعديلية، لأن في هذه الأحزاب بناء التعديلية، وكلما رسمت أقدام الأحزاب في الممارسة السياسية ترسخ المسار الديمقراطي والتعديلية أفتر إلى أن يتحول سيناً فنيساً إلى تفاصيل ثانية في حياة البلاد.

ولمزيد من دعم التعديلية في واقع البلاد جاء المدى بكل وضوح في الدستور التونسي على مكانة الأحزاب السياسية ودورها في الحياة العامة، وفي ذلك تكريس من نوع آخر للتعديلية بكل ما قدم إليها من سند مادي، أما السند في هذه الحالة فهو سياسي - مؤسسي، بما أن الأمر يتعلق بمستشار البلاد، أي يرجع مقدس سلطته الجميع ويتجاوز الاتهامات الخربنة، وبهذه الصفة تكون التعديلية في تونس قد كسبت ضماناً آخر لترسيخ وجودها كاختيار سياسي لا رجعة فيه وصارت جزءاً لا ينجزها من عادات المدار وتقاليدها بعد مرور حوالي عشر سنوات على بيان السابع من نوفمبر ١٩٨٧.

وهكذا تكون الرئيس بن علي قد وعد ووفى بوعده بخصوص تكريس التعديلية بل يجعل منها تقليداً، وممارسة في مشروعه الحضاري.



SOCIETE TUNISIENNE  
DE BANQUE

الشركة التونسية للبنك



الشركة التونسية للبنك ...

البنك الشامل ...

المقر الاجتماعي: نهج الاهادي نويرة 1001 تونس

الهاتف: 477 340 (01) - فاكس: 348 400 / 009 340 / 14815 / 15376 - تاكس: 14135 /



دفاتر على أبواب قرن جديد

# تونس وقفزات نحو التنمية

في عشرة أعوام فقط قفزت تونس خطوات واسعة في مسيرة التنمية، وبعد أن كانت تونس عشيقة التغيير في 7 نوفمبر تقف على مشارف النياهارات لا يعلم أحد نهايتها، استطاعت وبعد عشر سنوات تدقّ ان دعم استقرارها ومؤسساتها، سياسياً واقتصادياً احتفظت

وإذا كان الكثيرون يرون أن الخطوط السياسية التي تنتخذها تونس نحو التهدئة السياسية وتعويض التجربة الديمقراطية وزيادة المشاركة السياسية واحدة من أهم الخطوط التي انتخذتها تونس مؤخراً على الصعيد السياسي، إلا أنها في حقيقتها تعبر عن سقوط اقتصادي واجتماعي وتطور حقيقي لعنه تونس اليوم بعد عشر سنوات من العمل الدؤوب للاتفاق من بوابة القرن الحادى والعشرين ووقف تغير البنك الدولى فإن حجم ما تحقق فى تونس خلال السنوات الماضية يبقى فى معداته كثيراً مما حققه عدد كبير من الدول النامية.

البـشـر .. الـثـروـة  
يـحـكـمـ الـأـدـاءـ التـونـسـيـ فـيـ خـطـطـ الـتـنـميةـ، قـاعـةـ تـنـموـيـةـ عـلـمـيـةـ تـقـولـ  
إـنـ الـبـشـرـ هـمـ أـدـاءـ التـنـميةـ وـهـدـفـهـ، إـنـ تـحـقـيقـ التـنـميةـ لـمـكـنـ أـنـ  
يـاتـيـ بـتـائـيـةـ دـوـنـ تـعـمـلـ حـيـاـ الـبـشـرـ وـمـعـ سـنـوـيـ مـعـيشـتـهـ  
يـخـصـصـ الـخـامـسـ الـأـخـلـىـ الـلـهـمـ، وـلـذـكـ أـسـتـدـفـتـ خـطـةـ التـنـميةـ  
الـأـولـىـ (١٩٩١/٨٧)ـ الـقـىـ بـدـاهـاـ الرـئـيسـ زـيـنـ الـعـابـدـينـ بـنـ عـلـىـ فـورـ  
تـوـلـيـةـ السـلـوـتـةـ إـنـخـالـ إـلـاصـاحـ جـوهـرـيـةـ لـتـحـرـيرـ الـوـارـادـاتـ  
وـالـاستـقـارـ وـخـفـقـانـ الـجـهـارـ وـالـرـاثـ وـالـدـاءـ فـيـ بـرـنـامـجـ  
خـصـصـةـ لـلـمـؤـسـسـاتـ الـعـامـةـ وـحدـيـتـ الـخـلـةـ ٣٧ـ مـوـسـسـةـ مـحـلـوبـ  
خـصـصـتـهاـ خـالـلـ سـنـوـيـاتـ الـخـلـةـ الـأـولـىـ.

وكان من نقاط الالتزام الدقيق بإنجاز خطة التنمية أن تتحقق في إنجاز البرنامج الحلو بنسبة ٢٤٪ وزيادة في المصادر بمعدل ١٠٪، وإنخفاض العجز في الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ إلى ٣٪ ولم تتحقق هذه النتائج في جملتها فراغ في كل جات نهاد لجهود حقيقة ولعمومية في رفع مستوى معيشة المواطن التونسي وكان الطريق إلى تحقيقها ملماً في الوقت نفسه، على سبيل المثال تأسست سبيبة المانطة الريفية التي تتبع بعثيات صالحة للنشر في عام ١٩٨٧، قدرت في عام ١٩٩٦ إلى ٧٪ من إجمالي الريف التونسي، وكان تخصيص الفرد من الناتج القومي الإجمالي في عام

١٢٠٪ زيادة  
في دخل  
الفرد خلال  
عشرين عاماً



# الصندوق القومي للمتقاعد والحيطة الاجتماعية

مؤسسة عمومية تقدم خدمات التغطية الاجتماعية  
إلى جميع أعضاء الإدارات والمؤسسات العمومية

## صيغته

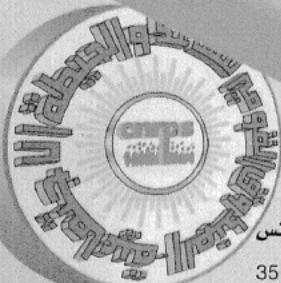
- الجدوى والشجامة في أداء الخدمات وإسداء مستحقات منخرطيه في أسرع الأوقات.

## مهاجم

- يتولى صرف الجرایات للمتقاعدين والباقيين على قيد الحياة.
- يوفر الحماية من مخاطر الأمراض والسقوط البدنی لأعوان القطاع العمومي.

## وسائله في العمل

- الإعتماد على الكفاءات البشرية.
- استخدام التقنيات العصرية.
- السعي الدؤوب إلى الرقى بالخدمات إلى أفضل نوعية.



العنوان : 6 شارع محمد الخامس تونس

الهاتف : 341 100 351 531

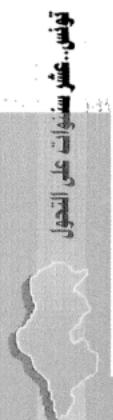


# في عشر سنوات حققت ما يعجز عنه غيرها

## أقل معدل كثافة نصول في العالم الثالث

### خدمات

## العلاج تمت للسكان كل

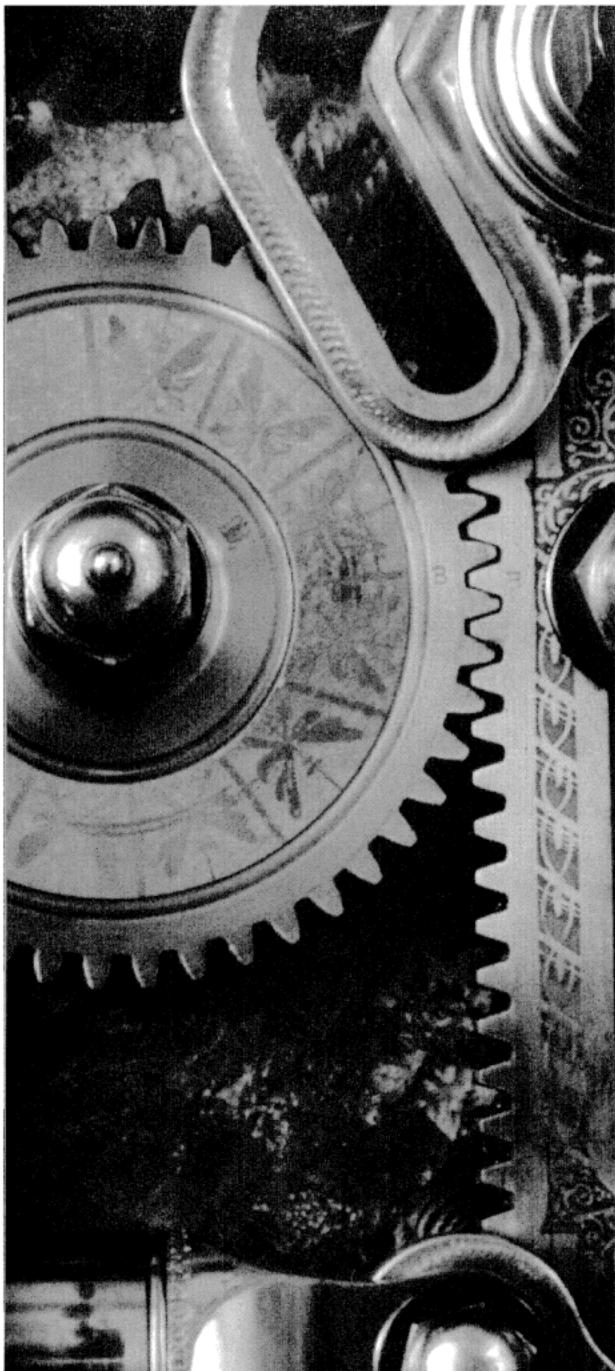


٩٥٢، ١٩٨٦ ديناراً نفز إلى ٢٢٦٤ عام ١٩٩٦، أي بزيادة تقارب ١٣٠٪ في عشر سنوات وهو إنجاز غير مسبوق في تاريخ التنمية في دول العالم النامي. وتواءز مع هذه الإنجازات إنجازات أخرى حقيقة واستثمار حقيقي في رأس المال البشري فقضى عن التطوير الذي حدث في نظام التعليم ومناهجه لتحسين أدائه من حيث الكيف، فقد تم إحداث تطوير حقيقي ونوعي من حيث الكم أيضاً، فتم زيادة أعداد المدارس في مرحلة التعليم الأساسي من ٣٥٠٠ مدرسة عام ١٩٨٦ إلى ٤٣٨٨ مدرسة عام ١٩٩٦، بحيث تم استيعاب على الأقل تونسيين في سن الدراسة الابتدائية في المدارس ويعمل كلّافة قادر قياساً بالعالم الثالث إذ يبلغ معدل الكفاية ٢٨ طالباً في الفصل الواحد.

وبالتالي فقط ارتفع عدد الطلاب في التعليم الجامعي من ٤٠٨٣٠ طالباً عام ١٩٨٧ إلى ١٢١٧٧٧ طالباً عام ١٩٩٦ وزاد عدد مؤسسات التعليم الجامعي ليبلغ ٨٩ مؤسسة من نهاية عام ١٩٩٦.

ووفق مؤشرات البنك الدولي للتنمية فإن قطاع الصحة التونسي شهد فوارق نوعية وكمية مهمة، فقد انخفض عدد السكان لكل طبيب من ٢٣٣٤ عام ١٩٨٦ إلى ١٤٦٠ عام ١٩٩٧، بينما زاد معدل الالتحاق الذي من الأدوية من ٧٪ عام ١٩٨٦ إلى ٣٩,٣٪ عام ١٩٩٦، وارتفاع عدد مراكز المساعدة الأساسية من ١٢٩٤ إلى ١٤٦١ مركزاً عام ١٩٩١.

وزادت المستشفيات من ٢٢ إلى ٤٩ على مستوى المحافظات بينما زاد عدد المستشفيات المحلية من ٩٤ إلى ١٥٠ مستشفيات وهي كلها إنجازات مكلفة غير ذات عائد مادي ولكنها تستهدف تحسين مستوى حياة المواطن ورعايته، وهو الأمر الذي ينعكس على آداء المواطن الاقتصادي والاجتماعي، ترافق مع هذه الإنجازات سياسة مد مظلة التأمين الاجتماعي والضمان لكل التونسيين سواء كانوا يمارسون أعمالاً خارجة أو موظفين لدى الغير لكن بامان كل مواطن تونسي على غذه وشيخوخته، ونجحت مظلة التأمين الاجتماعي أن تغطي ٧٠٪ من قوة العمل التونسي واسعة في الاعتناء أن تشمل كل التونسيين قبل عام الفين لكي تدخل تونس مواطنوها القرن الجديد وهو أمنون على غدهم قادرون على صنع حياتهم وصيانته مستقبليهم.



# مركز النهوض بال الصادرات مسلك النفاذ إلى التجارة الخارجية التونسية

لتعريف كلّ ما يتعلق  
باداء العروض التونسية على مستوى  
التصدير

وكلّ إنجازات وإمكانيات الإنتاج  
التونسي المعروض للتصدير،  
وكلّ ما يخصّ

معطيات التجارة الخارجية التونسية  
واجراءاتها وتشريعاتها وممارساتها،

وللإتصال  
بجميع أصحاب الأعمال بتونس  
وربط علاقات وثيقة بهم،  
**مركز النهوض بال الصادرات في  
خدمتكم.**

مؤسسة تونسية عمومية تقوم  
بمساعدة المصانعين التونسيين على  
تصدير منتجاتهم إلى كافة أنحاء  
العالم، وتوجيه الموردين من كافة  
بلدان العالم إلى توريد المنتجات  
التونسية.



للإتصال :  
بمركز النهوض بال الصادرات :  
216 ، شارع غاندي 1001 تونس  
المائف : 216 / 350 043 - 801  
الفاكس : 216 / 353 683  
البريد الإلكتروني :  
cepexedpuc @ attmail.com

## **التأثير في خدمة الضمون الاجتماعي**



#### ■ تطور حجم منافع العمل الصحي والاجتماعي

نوع العمل الصحي	العام	معدل نسبة النحو السنوي
العلاج بالخارج	١٩٨٧	١٩٩٧
العلاج بتونس	٤٠٣٠٤٦	٤٠٢٠٨٩٤٣
المجموع :		
العلاج بالخارج	٥٩٣٤٧٤٦	٦٦٨٦٨٣٦
١٩٨٧	١٩٩٧	%١٢٠

نلاحظ أن حجم النفقات بعنوان الاستشارة بالخارج كان يفوق سنة ١٩٨٧ حجم نفقات العلاج بدولتنيوش، أما في سنة ١٩٩٧ فقد صارت نفقات العلاج بالخارج تفوق بمعدل أكثر من خمس مرات نفقات العلاج بالداخل، ويعزى تطور العلاج بالخارج إلى توفر الفيزياء الطبية العالمية محليةً وتوفير التجهيزات الطبية المتطورة بالمؤسسات الاستشفائية العمومية، مما جعل اللجوء إلى الاستشارة بالخارج يتم بشكل استثنائي وقلص بال尢الي عدد المترددين به، وبوجه عام تطور حجم العمل الصحي والاجتماعي خلال ١٠ سنوات من التحول نحو إسلام دولة مرات.

تطور حجم الجرایات وعدد المتفقين بها

نوع الجرأة	١٩٨٧	١٩٩٧	معدل النمو السنوي
الشيخوخة	١١٨,٦٩	١٤١,٢١	%٦,٦١
العجز	٣٣٣,١٨	٣٣٣,٠٧	%١٨,٤٩
الأراضي	٢٢٣,٠٧	٢٢٣,٠٧	%١٥,٤٣
البياتامي	٢٢٣,٠٧	٢٢٣,٠٧	%١٢,٨٢
المجموع	٣٣٣,٠٧	٣٣٣,٠٧	%١٧,٦١
المجموع	٣٣٣,٠٧	٣٣٣,٠٧	%٦,٦٧
المجموع	٣٣٣,٠٧	٣٣٣,٠٧	%١٣,٩٥
المجموع	٣٣٣,٠٧	٣٣٣,٠٧	%١٨,٠٩

لقد تحقق على امتداد عشر سنوات من التغيير مكاسب جمة ومتعددة في مجال الضمان الاجتماعي في القطاع الخاص إذ إلى جانب تطور نسبية في الناطحة السفلى يتوطن جميع الأنظمة في ٤١,٢٩% إلى ٦٧٪ في عام ١٩٩٧، شهدت سنة ١٩٨٧ إلى ٣٢٪ في عام ١٩٩٧. تتمثل الضمان الاجتماعي في القطاع الخاص بتحسينات عة سواء من حيث تيسير شروط المتعاقب بالماضي المسندة أو من حيث إقرار جملة من المنافع لفائدة أبناء الضموم الاجتماعي الذين هم في مختلفه، [إبقاء حق العلاج للبنين التي لم تزوج وتنشقـ]. الإبقاء على المنح العائلية إلى سن ٢١ سنة ٢٠٪، الإبقاء على جراعة الباقي على اعتراض من حيث الحياة للبنين الذي يزاول تعليمها جامعياً وغير منتفع بمنحة جامعية.

ومن جهة أخرى شهد نظام جبر حوادث الشغل والأمراض المهنية الذي أوكلت مهمة تسييره منذ ١٩٩٥ إلى الصندوق القومي للضمان الاجتماعي، حيث تحسنت ملحوظاً سواء من حيث تيسير شروط الانتفاع أو الترفيع في نسب المنافع المسندة أو تحسين جودة العمارة إلى الخلف العام من حيث تبسيط الإجراءات وإقرار التسوية الإدارية وذلك إلى جانب دعم الوقاية من حوادث الشغل والأمراض المهنية. كما أولى الصندوق اهتماماً بالغاً بتوسيعة الخدمات المقدمة إذ يادر إلى دعم لا مركزية

\* بدءاً من إصدار الخدمة التي تقتصر على إقامة

وعلى صعيد آخر ، سليم الصندوق من خلا

استثمار مدخراته بشكل مجد، في تنمية الاقتصاد الوطني.

نخلور حجم المفاسع العينية  
بعلوان التامينات الاجتماعية  
لخدمة الأنظمة

**تطور الحجم المالي للمقاطع العينية التي صرفها الصندوق بعنوان المبادرات الاجتماعية التي أسندها في نطاق جميع الأنظمة من ٢٠١٩٧٢م إلى ٢٠٢٠م**





ارتفاع عدد المتنفعين بها من ٢٦١ إلى ١٠٠٠ كما استفادت المؤسسات بـ ١٠ ملايين دينار بعثوان قروض وبنج استثمار قدرها ٣ ملايين دينار.

**■ تطور حجم منافع صندوق ضمان التقاعد وجراية الطلاق**  
تطور حجم منافع صندوق ضمان التقاعة وجراية الطلاق من ٧١٠٧١ دينار في سنة ١٩٩٤ تاريخ أحدهاته إلى ٧١٨٤٥٨٤ دينار سنة ١٩٩٧ أما عدد المستفيدن من تلك المنافع فقد ارتفع بدوره من ٢٥٧٤ إلى ٣٠٤٣ سنة ١٩٩٧.

### ■ تطور مساهمة الصندوق في التحويلات الاجتماعية

تطورت مساهمة الصندوق في التحويلات الاجتماعية وفق الجدول التالي :

معدل نسبية النحو السنوي	١٩٩٧	١٩٨٧	
%١٢.٧٣	%٥٦١.٤	١٦٩.٤ د	المتلقون المسادة (١)
%١٠.٩٩	٤٤١٥٠ د	١٤١٥٠ د	التحويلات الاجتماعية (٢)
%١٠.٠١	٣٨٨٦.٦ د	٨٠٤٥٣ د	الناتج الداخلي الخام (٣)
%١.٥٧	%١٣.٩٨	%١١.٩٧	(١) / (٢)
%٢.٤٧	%٢.٦٩	%٢.١١	(٣) / (١)

الجمهورية التونسية  
وزارة الشؤون الاجتماعية  
الصندوق القومي  
للضمان الاجتماعي



### ■ تطور حجم الاستثمارات

تطور حجم الاستثمارات التي وظفها الصندوق للإسهام في تنشيط الاقتصاد الوطني ودعمه من ٣٢٢٢٨ دينار سنة ١٩٨٧ إلى ١٣٥٥٤٩ ألف دينار سنة ١٩٩٧ أي بمعدل نسبة بنمو سنوية تقدر بـ ١٥.٣٩٪.

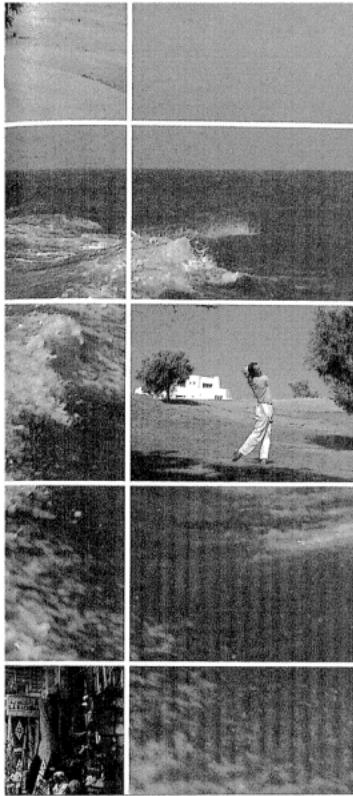
### ■ تطور حجم القروض الاجتماعية

شهدت القروض الاجتماعية التي صرفها الصندوق تطوراً ملحوظاً خلال العشرين الأولى للتحول إذ ارتفع حجمها الإجمالي من :

٥٦١ دينار سنة ١٩٨٧ إلى ٥٨٠٠٠٠٠ دينار سنة ١٩٩٧، وتأتي قروض اقتناء السيارات في مقدمة بقية القروض المسندة سواء من حيث الحجم أو عدد المتنفعين إذ ارتفع مبلغها من ٣٠٠٠٢٠٠ دينار سنة ١٩٨٧ إلى ٣٠٠٠٣٠٠ دينار سنة ١٩٩٧، فيما ارتفع عدد المتنفعين من ٤٩ إلى ٣٠٠ وتلتها قروض السكن من حيث الأهمية إذ ارتفع حجمها من ٥٧١ دينار سنة ١٩٨٧ إلى ١٠ ملايين دينار سنة ١٩٩٧ فيما

### ■ تطور التغطية الاجتماعية حسب النظام

النظام	١٩٩٧	١٩٨٧
□ الأجراء في القطاع غير الفلاحي . الأجراء الخاضعون . الأجراء المصر بهم	٤٢٦.٨٢ ٤٨٢.٧٧١	٥٨٠٠٠٠٠ ٤٦٨.٦٤
● نسبة التغطية	٧٩٢.٤٤	٧٦٦.٢٨
□ الأجراء في القطاع الفلاحي . الأجراء الخاضعون . الأجراء المصر بهم	٥٣.١١١ ٨.٣٩	١١١.٨٧٨ ١٩.٩٤
● نسبة التغطية	٧١٥.٦٤	٧١٦.٩٤
□ نظام الأجراء للآخرين المحسن . الأجراء الخاضعون . الأجراء المصر بهم	١٠٦.٢٢١ ٤٧.٧٣٧	١٠٦.٢٢١ ٤٧.٧٣٧
● نسبة التغطية	٧٣٩.٨٩	٧٣٩.٨٩
□ غير الأجراء في القطاع غير الفلاحي . الأجراء الخاضعون . الأجراء المصر بهم	٣٠٨.٧٧٧ ١٥٢.٣٤٦	٢٢٠.٩٠٠ ٢٠.٤١٤
● نسبة التغطية	٧٤٩.٤٠	٧٩.٤٢
□ غير الأجراء في القطاع الفلاحي . غير الأجراء الخاضعون . غير الأجراء المنخرطون	١٧٦.٤٥٦ ٩٣.٢٠٠	٢٢٩.٦٠٠ ٢١.٥٣٨
● نسبة التغطية	٧٥٤.٥٥	٧٨.٩٨
□ غير الخاضعين لنظم المانع تضيير المد	١١١٣	٤١٥٧
● المجموع . اليد العاملة المستخدمة . اليد العاملة المؤمن عليها	١.٥٤٣.٥٤٦ ٥٣٣.٥٣	١.٣٨٧.٦٤٤ ١.١٣٠.١٣٩
● نسبة التغطية	٧٣٣.٢٢	٧٤١.٥٩



جمال البحر والجبل والثلوج



«الخضار» تجيء في كل

الْمُؤْمِنُونَ

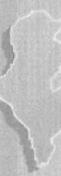
٤ ملايين سائح في العام  
يهدفون إلى ملء دولة

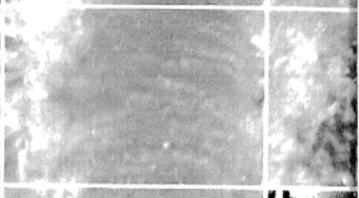
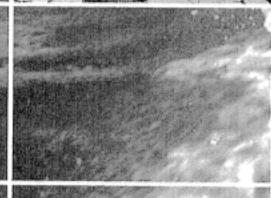
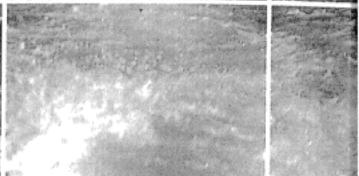
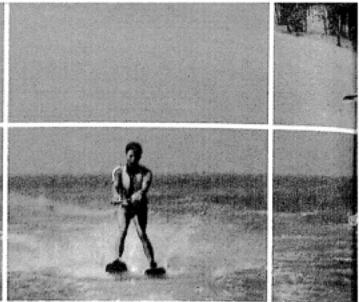
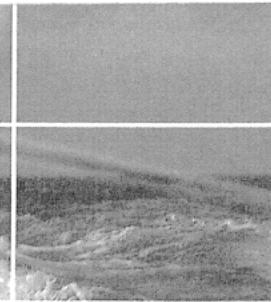
تونس، وبعد أن فلت شوافطاً ذات الرمال البيضاء والزرقة الصافية، أعادت إحياء مقدمة ساحل أوروبا، فناراً لفرب تونس الشهيد نور الدين، فإن سقاطه يحيي منطقته، وإن إحياءه يحيي منطقته، وإن عصر الأخيرة جعل من تونس منطلقاً جبار للساحرين القدامين من إفريقيا والبلاد المغاربية، وحيف شرقاً، فقصاصات عن دول وعواصم، السرقة، سرقة، وقد ساعده في رعاية إحياء الساحرين نوع عدو مدهش في مجالات السياسية، فتونس تجمع بين سياحة شواطئها والساحة المصرفية والساحة الرياضية وسياسة الحبيب الراشد، والراسخة الفلاحية والتاريخية.

وقد مدّة الحمامات التي تقع على بعد ٦ كيلومتر،  
جوب شرق توبيخ من مقام خطب النبي السادس، نظر  
لوعها المتمنى وعوالمها الباسطة الجميلة ومياهها الزرقاء  
السراويل، حيث تقع الحمامات على خليج يقع على البحر  
السوداني وتحيط به جبال تشقق على الساحل  
شاطئها جمالاً مدهوناً، وتقع مدّة سوسة الباشا بين عز عن  
 العاصمة ١٥٠ كيلومتراً والتي افتربت في الثقافة العربية  
بسبب الشعور: «أنت سوسة والآصيل ليه»،  
كانها حالة نسبت من الأضواء المكانة الثانية بعد  
الحمامات، وطلق على كلها ظنون الساحل، وأضم،  
سوسة حوالي ٢٠٠ فندق سياحي من المستويات المختلفة،  
تشتهر بـ«البرساخ»، الذي تعدّ موطناً لها، ومنطقة  
تحميم، وسبا، ونظاماً مائياً ونظيفاً يتألف بالأساس من  
نظام ماء نظيف، ونظاماً ماء نظيف، ونظاماً ماء نظيف.

أكثر من مليار دولار سنويًا تجنيها تونس من السياحة، حيث تُنَفَّذ السياسة الضابطة المأهولة بالدخل المالي للارتفاع، وهي تجني سنويًا نحو 1.2 مليون ليلاً، بينما يستمتعون فيها بجمال تونس وسحرها وعمرها وحدها، وسط انتشار وجوه العدد والدعاية الرأسية، وإن إرادة الحكومة التونسية للأهمية السياحية، مكثرة لحمل القوافل التي يشتهر بها وتحال فرصة عمل وتوفيق وقطاع مهم في الاقتصاد، سبباً رئيسياً لارتفاع طاعة السياحة اعتنقاً كبيراً يليق به، على مدى الخطين العصبيتين  $94\% / 97\%$ ، تم التبرير على حكمية محاور أساسية هي: تنوع المنتج السياحي والتجاري، والبنية التحتية والخدمات، والتوصيف والتزويد، وتأهيل البنية الأساسية والعادية بالبنية السياحية، ودعم القطاع الخاص لزيادة من إسهاماته في المجال السياحي، وقد نجحت الخطتان في تحقيق أهدافهما القبل بلغ عدد الأسرة الفنلندية  $77\%$  التي تبررت في نهاية عام  $96$  وارتقت الماءات في المنتج السياحي إلى  $111$  مليون ليلاً، أميري، وهي إضافة مهنية مرسّنة جديدين لإعداد العاملين في القطاع السياحي، وبخصوص  $8$ مدارس تبلغ طاقتها  $18\%$  لتلبيداً، ووفر قطاع السياحة وحدة  $17$  ألف فرصة مرسمة، وبماشية، بالإضافة إلى  $1$  آلاف فرص العمل في القطاعات المرتبطة بها، خاصة قطاعات البناء والصناعات التقليدية.

تتوارد موجة المنتج السياحي التونسي في حميم انبعاث





والتي تحيط بها غابات شاسعة من كل جانب، وهي تجذب الكثير من السياح العرب الذين يهبون الصيد، حيث يمارسون هواياتهم ويقومون باصطدام الخنزير البري الذي يوجد بكثرة في هذه المنطقة، كما أن التلوّن يكتس شوارعها وأسطح مازلتها سطاء، وتصنع منظراً جميلاً غير موجود في أية منطقة أخرى في تونس، مما يجعلها قبلة الجميع في الشتاء، وخصوصاً في عطلة رأس السنة الميلادية، حيث يمارس عدد كبير رياضة التر Hatch على الجليد.

وتعمل وزارة السياحة التونسية على استقطاب السياح العرب الذين يهبون الصيد إلى هذه المنطقة، فضلاً عن سياح أوروبا الذين يحبون الاقامة بالقرب من الغابات أو المناطق الجبلية.

وهناك أيضاً نوع آخر من المنتج السياحي التونسي، وهو السياحة الصحراوية في الجنوب الغربي لتونس، حيث توجد مدينة توزر على بعد ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة، وتحيط بها واحات متفرقة، وشبيهة ومتانق الشلالات، فضلاً عن مدينة العاجاب بتوزن، وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر عن توزر، تقع مدينة بوز، وبالقرب منها توجد مقاطع باسم نجدة النور.

وتنظم وزارة السياحة مهرجانات سنوية للسياحة الصحراوية، إحداها مدينة توزر، والآخر بمدينة دوز في شهرى نوفمبر وديسمبر من كل عام، حيث تقام احتفالات تشارك فيها أهالى المنطقة منها سباق الجمال والصراع بينها، وسباق بين الخيول وفروسها الخيالية الذين يطلقون النار في الهواء، بالإضافة إلى عروض للرقصات الشعبية والنقوش الفلكورية التي تشتهر بها المنطقة.

والحوائط والحانات والمطاعم التي تختشد بالزيافن من السائدن وهل المدينة لم يهار، مما يجعلها مكاناً شبيهاً بالتميز والجمال، على مقربة من سوسة وعلى بعد ١٥ كيلومتراً فقط ينده المستدير التي تزدفر السياحة بها، أحجارها وأقرانها من سوسة ولتمعمها يوجد مطار دولي بها يستقبل طائرات الشارتر بعدد من السياح الذين يهبون إليها مباشرة.

وهؤلاء السياحة الثقافية والأثرية يجدون ضالاتهم في تونس، التي تضم عشرين ألف موقع أثري، تشتغل رأس القائمة في هذا النوع من السياحة، مدينتنا القروان والمهدية، التي كانت عاصمة للدولة الفاطمية، وهي تقع على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب شرق العاصمة.

وإذا انتقلنا إلى الشمال الغربي من تونس، نجد مدينة طبرقة التي أصبحت مقصد سياحياً لها في السنوات الأخيرة، حيث استطاعت جذب العديد من السياح الأوروبيين والعرب على حد سواء، نظرًا لما تتوفر به من مميزات لا توجد في أي مكان آخر في تونس.. ففي طبرقة

التعلق الجبل والبحر في منظر فريد، وفضلًا عن أن مياه طبرقة هي الأجمل بين مثيلاتها في كل الشواطئ التونسية، فإن الغابات الخضراء المحيطة بها والجبال الشاهقة حولها، والتي تكسوها الخضراء والمناظر، والبيوت المقلقة بها والمقامة بالقرب من قمم الأحصان، تجعل من المنطقة منونجاً جميلاً غير متكسر يجذب إليها الكثير من السائدن وهل نويس على السواء.

وعلى بعد ٢٠ كيلومتراً من طبرقة وبالقرب من الحدود الجزائرية تقع مدينة عن دراهم المشهورة بأسقفها المخدra المغطاة بالقرميد.

## المجتمع العربي يسعى للإستارة و ليس للإستشارة

# عشوايّات الجن

الحسن، عندنا سر من الأسرار العظمى، التي لا يحب الكشف عنها مدى الحياة

إذا تكلم فيه الشاب فذلك هو العي كل العي، وإذا سأله عن الأطفال حاعت الإهابات

ساذجة ولا يمكن الاقتناع بها!

خطر.. من نوع الاقتراب أو الكلام أو التفكير.. تلك هي اللافتة التي وضعها الآباء على كل ماله صلة بالجنس.. فالآب قد يطرد ابنته أو يغلق جهاز التليفزيون إذا ما رأى مشهداً مثيراً في فيلم روائي.. والأم تجيب طفلها إذا سألاها ببراءة: من أين جاء؟ حتى المعلم في المدرسة يخجل عندما يشرح لتلاميذه الأجهزة التناسلية!! وتحت مسمى «الكسوف» تحول الجنس عندهنا إلى أزمة تصسل إلى الذروة «ليلة الدخلة»، عندما تغلق الحمرة على زوجين بمحملن، كل شيء عن مراسم هذه الليلة،

تحقيق: حنان حاج

رؤية معاصرة للدين

**الجنس**  
حولانا أن ندعى الحقيقة، وأن نقترب  
من «فول» الجنس دون خوف أو خجل أو  
ترد، وبالسيادة كانت المكتورة هذه  
استاذة الاجتماع بجامعة بيب:  
إن نعرف أن الطبيعة الأساسية للجنس هي  
الطاقة على استمراره المتعتمدة على  
الإيجاب، أو ما نسميه إعادة إنتاج  
المستحب والطابع لابد أن يتم هذا في إطار  
النسرين بتشتت اجتماعية سليمة.  
هذا الإله العامل والواحد المعني، ولكنه  
يختبئان في كل قلادة، وتحن في عالمنا العربي  
معامل الجنس بروبة محافظه جداً  
لتحفظنا تقاعدي تماهاً الحديث، حتى، حين  
٩٩% من الرجال والنساء يحصلون على  
الذاق الجنسي من الأستهانة، ورفاقة  
الراهقة أو حتى عن طريق المغامرة.

الأدراق، وفضض، لأن نسخاً كلاماً علمها

وهي أن تعزى للحقيقة، وأن تقترب من «غول» الجنس دون خوف أو خجل أو تزبد، وبالمقابل كانت المكتوبية هي ذكرياً - استاذن العالم الاجتماع - فقالت: بجب أن تعرفون أن الوظيفة الأساسية للجنس هي الحفاظ على استمرارية المجتمعات خلال الإنجاب، أو ما نسميه إعادة إنتاج المجتمع، وبالطبع لا بد أن يتم هذا في إطار أسرى نضمن به مشكلة اجتماعية سليمة... وهذا الإطار العام والأخذ بالأسباب، ولكنه يتباين في كل ثقافة، ويتبع في عالمنا العربي تعامل مع الجنس بروئية محافظة جداً تجعلها تناقدي تماماً الحديث، حتى أن ٩٩% من الرجال والنساء يحصلون على ثقائهم الجنسي من الأصدقاء ورفاق المراهقة أو حتى عن طريق المغامرة.

متحفظاً قاتلاً من إدارتي ربما يسمع أحد آخر ماسأليه... والغريب أنه أخذ يحدثنا عن ضرورة توفير الثقافة الجنسية العلمية للشباب والمغارب!

لقد وصل الرجل إلى حد أن الرجل إذا أراد أن يصبح زوجته لأبد أن يشاد بها معها فيلماً جنسياً، أو أن يتصفح مجله المصور العارية، أو أن يجرؤ مغامرة أحد الأصدقاء المقربين، أو أن يشاهد عملية جنسية كاملة بالصوت والصورة على شاشة الكمبيوتر.. كل حسب إمكانياته... أما طبلو الميلية فهو يتمتعون وينجذبون من دون أن يعرفوا شيئاً عنها الجنس... وبالذك ذلك يفسر تزايد حالات الملاطق في المجتمع العربي.. إنه لغز الجنس الذي لا يستستقيم العيادة الزوجية بدون فك رموزه!!

وياستثناء معلومات مشوهة وصور  
نسانة ترسّب في الذاكرة من «أفلام  
البرونو» ومحاجات الرصيف  
و«حكاوى» الأصدقاء، وجنس  
الكبيروت. وكل ذلك في الكاتحة.  
باختصار أصبحت الثقافة الجنسية  
عنواناً لمحاولتنا أن ننفض الغبار عن  
هذا الموروث الذى يهدى بعذابنا  
الاجتماعي. فهدبنا إلى الدكتور  
محمد ثابت أحد المهتمين بتلك  
المشكلة، فوجدهنا نفسه يعاني من  
رغبة الحديث عن الجنس، حتى أنه  
طلب منا أن نقلق جهاز الكاسيت  
بعد مرور خمس دقائق من  
التسجيل، بل وبطء الاحتفاظ  
بالشريط.

# اللذ

## الأفلام المخلة تشعل الخيال والحب ألهي مشط

وأضافت د. هدى، هذا المجتمع الذي يتعامل مع الجنس باعتباره «تابو» أخلاقياً لا يجب الاقتراب منه هو المسقب الأول لشكله المحتقنس الأساسية التي يعياني منها أفراده بعد الزواج، وهي عدم الانسجام، واشباع الجنس، فالمجتمع يرسخ قيمة تفوق الرجل واعتباره هو الفاعل، فهو الأقوى، وهو المبادر والأحق بالتنفس، وبهذا تمارس بعض المجتمعات «الختان» لتفقد حساسية المرأة الجنسية، بينما تزيد العمليات نفسها حساسية الرجل، ليظل الرجل دائماً هو الفاعل، والمرأة هي المفعول به، وابنة محارلة منها للتفرد على هذا يجعل الزوج يتهمها بالإباحية.

ورغم أن الدين الإسلامي يرفع شعار أنه لا حياة في الدين إلا أن العلماء يجرون على استلة السبطانة، في حدور ضيقه جداً ويحرصون شديد، وأجهزة الإعلام تخشى الاقتراب من هذا الجبل الذي يكتم على أنساق المجتمع، وإذا تعرضت للموضوع فهو تعرض سطحي ينافق القشور ويبعد عن اللباب.

بثير الشعوذة والخزعبلات  
كل مؤلاً، نسوا أن حق الإنسان أن



■ هدى زكرييا ■

■ د. كader كوكج ■

# الجنس لا يهضم نهاية.. والطفل يهدى من مولده

٢٨٢  
مهض جنس  
في العالم..  
والنهاية تأتى

مشربة وسعيدة! يعرف جسده، وأن يصبح صاحب الحق الأول في اكتشافه وتذوقه واستخدامه بصورة تكفل له الرضا والمعنة في إطار التيم الاجتماعية المتعارف عليها... والتيبة الطبيعية لهذه الممارسات هي السقوط في بش الشعوبة والخزعبلات!

ترى ماذا لو حمل المجتمع على عاته مهمة عمل «استئناء» وليس «استئثار»

ჯنسية من خلال كثيف على مسيس

وبرامج متخصصة حتى تنتهي شر كتب

الجنس الصغير وأفلام «البيونو» التي

تقdem كل ما هو شاذ!

الدكتور عزيز خطاب - استاذ الامراض

الطبية والتاسيسية بجامعة عين شمس،

وأباكر المهنعين بالثقافة الجنسية، وصاحب

أول كتاب طبع في العالم العربي عن

الجنس. صدر عام ١٩٥٠ قال: يجب أولاً

أن نصحح مفهوماً خاططاً وشائعاً جداً،

وهو أن الجنس يهضم حياة الإنسان

وقت البلوغ، وبالتالي ربما يحتاج وقتها إلى

بعض المعلومات، وهذا خطأ فالثقافة الجنسية

الطبيعي فيبدأ عند الإنسان منذ مولده وحيث

ونها، فعلى كل مرحلة يمارس الإنسان

الجنس بشكل ما، ومن هنا أبحاث عديدة قام

بها العلماء فيقرب على الأطفال وحياتهم

الجنسية، بينماهم فالغيرة ذكري، وبالطبع هم

لا يمارسون الجنس بالشكل المتعارف عليه،

ولذلك يمارسون ببعض اعتراضه، إن ما

يحدث لهم يحكم الغريرة الجنسية التي لا

يدركونها، فقللاً في عملية «الرضاعة» وعتبر

جرب الطفل الجسمى والعاطفى من أمها

ولحساسه بالذى، عالماً مهماً جداً

إنماء عاطفة الحب والإحساس بالآمان،

وتدركها على معنى الحب والاقتراب من

تحب، كما أن الأم نفسها عندما ترضع

ظمها تشعر بنوع من الراحة والإحساس

بالندة الجنسية.

## علاقة زوجية مشبعة

ويضيف د. عزيز: فالرضا ع

الطفل عقب الولادة مباشرةً يؤدى

إلى اقacias الرحم وقت الرضاعة

ما يساعد على طرد الأشنة ورقايا

الولادة في وضع يشبه تماماً

انقباضات قبل الولادة ولكن بدون

الم أو معاناة، والطفل في مرحلة

التصرين على الإخراج لابد أن يعامل

بهدوء، ولا نزيلها بالعقاب الجسدي

والآلم لأنها سيعتبر هذه الناطق

حساسة وسرية وقدرة، ويستلاحظه

هذه الهواجس عندما يكبر

وستحرمه من التمتع بعلاقة زوجية



وان هذا نتيجة لهرمونات الذكورة وارتكاعها لدبى، لأنه على ريش البليو وافتكمال الرجولة، وإن هذا أمر طبيعي ومتناهية تستحق الاحتفال بها لابد بعد ومتناهية، ويقول د. عزيز: ملابس سكينياً أباً لاطفال، وعلى الأم أيضاً أن شرح لابتها ما يحدث لها من تغيرات جسدية، وما سوف ياتيها من دروة شهرية هو أمر طبيعي نتيجة لانقباضات الرحم وبدء التبويض لديها، ومعنى هذا أنها تستعد لأن تكون أماً.



أساساً على توسيع الشرابين لزيادة تتفق الماء بها، هذا يخالف حالات تفيف الأعضاء الذكورية، وربما لا يعرف كثير من الأزواج أن أحسن منفحة جنسى هو الصب والتفاف بين الزوجين، فالخطوة الجنسية التي يعلم بها الرجال لا يمكن علمها وطلبها أن تستمر للأبد، والقلق من إحساس الرجال بضعف قدرتهم الجنسية لا يغير له، لكن سهل تقوتها، وليس من الممكن أن تكون قدرة شباب في الثلاثينات كرجل في الخمسين أو السادس.

#### هواجس ليلة الدخلة

ومن ليلة الدخلة يقبل الدكتور عزيز خطاب: في الليلة الأولى تطارد الرجل هواجس عذرية زوجته، ويدرك في استرجاع تجارب الاستimulation رغم أنه لا يوجد قانون واحد يستطيع أن يحكم به، فنهانه المخالفات الشرعية بين كل فتاة وأخرى وغضشه البكرة ليس واحداً عند الفتى، ولا يجب أن يلتحق الرجل مع عروضه في ليلة الدخلة وكأنه في حرب لا بد من بذل منها متنفساً، فإذا بدين الوبيه والاتفاق بين الطرفين، فلارأى لابد أن يكون لها الحق في الإشباع الجنسي كالبروجراماً وإنما العبرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال: «لا يقع أحشكم على أمراته كالبهيمة ولقيط نفسه». قبل وكيف يقبل يا رسول الله قال: «بالقيقة والكلام».

وأضاف: ومن بين الأحداث التي أجريت في مصر وجد أن ٤٨٪ من المختارات لديهن يرون جنس بيضاً لا تزيد هذه النسبة في الغرب عن ١٠٪ بين غير المختارات بالطبع، والختان فرق اضراره الجنسية إنما يعود بسبب لها مشكلات عن الولادة مثل إحداث تفيف مسبباً ممه خروج الجنين مما قد يعرضه للموت.

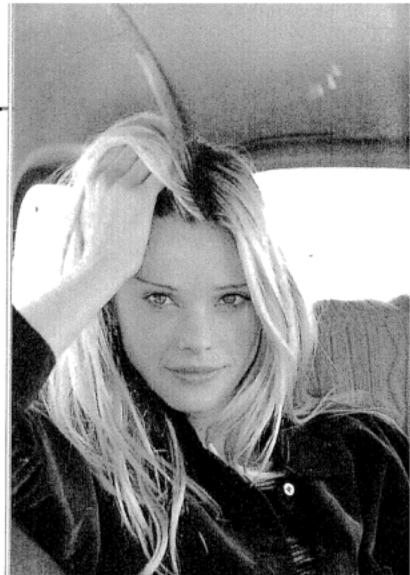
ويختتم الدكتور عزيز خطاب كلامه، «الجريدة»، المرأة في مجتمعنا الشريقي تقترن وتتجه وتنتهي علاقتها بالجنس دون أن تصل إلى ذروة النسمة الجنسية إما لجهل منها أو لأنانية من الزوج الذي لا يد أن يفهم أن زوجته شريك كامل له، والفرق الوحيد أنها تلتقي النطفة المنوية في نهاية العلاقة، وأنها التي تتحقق لها النسمة لابد أن يذكر الزوج فيها أيضاً، ويعلم أن «الفرق» الذي زوجته سوي أثواب جاف شفاعة باشني غير مثمارته، وهي تستمتع بالشرف ولا تلتزم لابد أن يعطيها وقتاً لحدوث الإثارة حتى تشاركه النسمة ولا تتورّ وتكلّب نتيجة حياة جنسية غير حقيقية ■

إضافة إلى أنه يتعدى على المتعة الجنسية الفردية وبعد الزواج لا يتحقق له العلاقة الزوجية الشعور نفسه مما قد يفسدها تماماً.

#### مخاطر البوরنو

وعن مخاطر أفلام البورنو، أجرى العلماء دراسة على ١٥ طالباً وطالبة قاماً بخلافها بقياس نسبة الهرمون بعد مشاهدتهم لعدد من هذه الأفلام، فوجدوا أنها ترتفع جداً عند الذكور، بينما لم ترتفع الأفلام ذاتيتيات بالدرجة نفسها، وربما هذا يفسر الشاشوك العائلي التي حدث نتيجة اعتقاد الزوج على الأفلام الجنسية ككتشط جنس، فالنتيجة لا تثيرها هذه الأفلام بل قد تشعر بالتقزز منها، كما أن مشاهدة المراهقين لهذه الأفلام، وأندفاصهم في ممارسات جنسية بلا حسابات تعرضهم لأعراض خطيرة مثل الإيز واسيسيلان والزهري والكلاميديا، وأخر إصصانية طيبة أكدت أن في العالم ٢٨٣ مليون مريض جنسن.

أما المخدرات والأدوية الشيربة جنسياً فتلقي قضية أخرى يثيرها د. عزيز خطاب يقوله: الرجال لا يلعنون -الأسف، حجم الضسر الذي يلحظ بهم ترتيبه هذه المشاهدات التي قد تؤدي صاحبها تماماً بعد أن تحوله لهنها، فهي تحمله عيوبه وهو القدرة الجنسية العالمية بينما هي في الأصل تدوره مصحهاً وجسهاً أيضاً، كما أن الأدوية الكيميائية قد تصيب بالتوبرات القلبية والوفاة المفاجئة حيث أنها تعمل



■ من أين يستنقذ الشباب معلوماتها؟



والتالي نسيطر على الطاقة الجنسية لدى الشباب حتى لا تحول إلى انحراف ومارسات شاذة ومؤنة وضارة نفسياً وجسدياً، كالعادة السرية التي يمارسها ٤٪ من الشباب، و٥٪ من البنات رغم ما لها من تأثير ضار نفسياً، فالشباب يعلم أنه يفضل شيئاً لا يرضي عنه الدين ولكنه لا يستطيع أن يمنع نفسه عنه مما يسبب له آلام نفسية شديدة، وقد يعاني اعتراضات جسمانية كاحتقان البروستاتا،

## «رسيل الجنس ممنوع.. والسبب: خجل المرسيين.. واعتراض الآباء»

في الوقت الذي كان فيه المجلس العربي المطلق والتنمية الذي يرأسه الأمير طلال بن عبد العزيز بحضور خبراء المقاولة والمناهج التربوية في مصر والسويدية وفلسطين ولبنان والأردن وسوريا يدرسون وضع برامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المدارس ومنها - بالطبع، المعلومات الجنسية.. كان أحد أبناء الأمور يقاومها ووزارة التربية والتعليم في مصر لأن كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الأول الإعدادي يتناول بالشرح «ختنان» الإناث.. لأنه غير من وجهة نظرها د. كيرث كريج، مدير مركز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم المصرية.. تقول: إن المفاهيم يتم توزيعها على المناهج التعليمية في السنوات المختلفة بما يتناسب مع مرحلة الطفل على استيعابها.

وأضافت: حب الاستطلاع يكن شديداً في مرحلة المراهقة، وبالتالي يتناول الشباب المجالات الجنسية وشرائط الفيديوه الجنسية، بل ويقتربون المعرفة والغامرات..

وحول كيفية طرح المعلومات الجنسية في المناهج يقول د. محمد المتولي غنيم - نائب مدير مركز تطوير المناهج - خجل المرسيين يجعل دون تدريس الجانب التشخيصي للأجهزة التناسلية للإنسان أمام تلاميذه.. ولكننا ندرك على أن يتم الشرح بالتدريج على مدار سنوات الدراسة ماقبل الجامعية حتى يستوعب الطالب تماماً هذه الأمور المرتبطة بتكونه الجسمى والنفسى، ورغم ذلك نصطف ببعض الآراء للأراء.. تقول: إن هذا أسلوب خاطئ».

منال نور الدين

٧٥٪ من أسباب  
الانفصال..  
أسباب عدم  
التوافق الجنسي

الدراسات العلمية التي  
أجرت على الآلاف من  
المطلقين الذين انفصلوا عن  
بعضهم، لأسباب مختلفة  
عديدة منها عدم التفاهم،  
استحالة العشرة، الإهانة  
باللطف، أو التعدي بالضرر  
وغير ذلك من الأسباب، تبين  
أن أكثر من ٧٥٪ من هذه  
الأسباب يمكن وراؤها عدم  
توافق جنسي بين الزوج  
والزوجة يؤدى إلى هذه  
الأسباب التي تظهر وكأنها  
السبب المباشر للانفصال  
الجسدي أو المطلق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ومن خلال متابعة عشرات الآلاف من  
الاتصالات على مدى أكثر من عشرين عاماً  
بين أن هناك الكثير من الأدوية التي  
تستخدم بشكل روتيني لعلاج بعض  
مراض العضوية أو النفسية، والتي  
تشكل تهديد خطير للبيئة، تؤثر على  
البيئة الجنسية لكل من الرجل والمرأة دون  
أن يلتقط أي منها، وأن هذه الأدوية  
وراء هذه الاعراض، والمشكلة أن  
الكثير من الأطباء الذين يقرون  
بوبوسف هذه الأدوية لضررها الشامل  
يعلمون شيئاً عن مسامعاتهم  
الجانبية عن النهاية الجنسية، وذلك  
لأن شركات الأدوية تؤلف نفسها لم تكون  
تعطى هذه الأدوية حتى حقّ في  
الدراسات إلا عندما يسبّب الدواء  
فقد تاماً نقاوة الجنسية، كما إن  
معظم الدراسات التي تجري على  
الدواء عند تجربته تعامل المرأة  
والرجل على حد سواء، من حيث  
الاثر والجرعات وكل ذلك بحسب استثناء  
الهرمونيات فقط، وهذا خطأ اپلاضاً

فقد ثبت أن تأثيرات جنسية تختلف عند الرجال عنها عند المرأة.  
وإلى جانب المواد التي تؤدي إلى الإدمان وتؤدي مباشرة إلى التأثير على القدرة الجنسية والخصوصية مثل الكحول والنيكوتين والبانجو والآفيون والهيروين والهاشيش، وغير ذلك، فهناك الكثير من الأدوية التي يستخدم لعلاج ضغط الدم، وتصور الشرايين التاجية، وأكتئاب في الأمراض النفسية، وفرحة المدعة والاثني عشر، قد تتسبب أعراضًا مرضية ومضاعفات جنسية عند الرجل تتمثل في:  
فقد قدر الرغبة الجنسية أو انخفاضها لدى قبيل "النوم في الملاكتون في الهواء" للطلاب، صُنعت أو فقدت القدرة على الانتصاب وقوتها، سرعة القذف مع بروز الآلام، الوصول إلى حالة الشفورة دون القدرة على القذف وتوزل السائل المنوي، وغيرها.  
غير ذلك، أما المرأة فقد تسبب هذه

طول النهار». الإقلال من إفرازات المهبل، الآلام حادة عند الجماع، تأخير الوصول إلى قمة الشهوة، اضطرابات في الدورة الشهرية والتبويض، وأварق الولن، واليس بالضرورة بالطبع أن تحدث كل هذه الأعراض مع استخدام هذه الأدوية عند كل النساء، ومن سحسن الحال أن هناك العديد من البديلات التوفيرية الأن لتجنب المخاضات العاجلة لن تحدث بهذه النسخة من النساء، ولكن المشكلة تكمن في أنه لا يطيب سيلان، ولا المرض يشكو أو يأشير مثل هذه الأعراض مع طبيب المخاضة متلاهاً الذي يواجهه بضغط العدة، ولكن قد تتوافق من تلقاء نفسها مع تعاطي الولن، دون أخذ البديل المناسب، مما يؤدي إلى حدوث تزيف في المقدمة، أو ارتفاع الضغط أو تزيف في المقدمة، أو ارتفاع الضغط أو تزيف في حالات الشرايين، أو نقصة نفسية في الحالات الافتتاحية، وغيرها ذلك، وربما كانت هذه الأدوية من أسباب موتة الكثيرين الذين يسعون وراء الإعلانات التي تبيّن



خطاط، لدى الكثيرين، هو أن مجرد العمل والإنجاز يليل على نجاح العلاقة الجنسية بين الزوج والزوجة، وأن سمات الكثير من الأزواج والزوجات من سبب استمرار المشورة الزوجية حتى الآن، لكنه لا ينبع من مشكلتهم: بسبب وجود الآباء، وليس شعورهم بالسعادة أو السكينة مع بعضهما حتى في حالة عدم وجود آباء، وإنما ينبع من المفهوم الشاطئي، المعنوي كلام «الحياة»، والإلهام الفكري الذي يلول عقلة البعض، هو الذي يمنع الزوج أو الزوجة من أن تلجأ إلى الإنسان المتخصص لكي تشتكى أو بشكوى إليها مما يعيقانها منه في علاقتها، مع أنه لا يحياء في المثل أو الدين.

وحي نعود إلى الآيات الشرفية، نجد أن الصحابة والصحابيات لم يتبردوا إن يذم عن بندهم، سوء تعلق الأئم بالجنس أو بغيره، وكما كانوا يستعملون الوسيلة أحياناً طرفة خاصة، وحياناً يستغلون الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة ومجاورة استفادة وإفادة، فنجد من بين هذه الأسلطة الجنسية التي طرحت على الرسول صلى الله عليه وسلم، ما يتعلق بالغسل والخطب، ومن الرجل صبيح أله ثم يكسل ولا ينزل، والاحتلام عند الرجل والمرأة، وكيفية معاشرة العائش وغير ذلك كذلك، وأيضاً نجد أن القرآن الكريم يذكر الحديث عِزَّ مَرَادْ، ويذكر النكاح ٢٢ مرة، ويصرح بملة الزوج اسماً فوق أحادي وشاذين مرة، وينذكر العملية الجنسية بمعماريات مختلفة تزيد كلها المعنى نفسه الذي هو المجتمع مثل: المعاشرة، الاتيان، الملامسة - التغشى، الحرث - النس، الرغف ■

فيه أمراض الاتصال الجنسي، حتى بلغت أكثر من ٤٠، مرض على رأسها الإيدز، مما يدعونا إلى التفكير على المفهوم إلى الجماع مع شريك واحد مخصوص، وتجرب تعدد شركاء الفراش، وهذا لن يتحقق إلا إذا كان هناك الشركاء المخلصان سعيدين وقائعين بمحابيهم الجنسية والزوجية.

الوهم لهم من خلال أجهزة السحب والشفط وغير ذلك والتي يتوهمن أنها سوف تحل مشاكلهم في دقائق مثل الذي يمضي على شيك بقلم من الحبر الذي يختفي بعد ٥ دقائق.





■ تشارلز

تشارلز ..

فأدّث كتاب  
عن نضاج العائلة  
المفترضة ..

يحب الكينز

## والمرأة ذات السيفان الطويلة

الملكة إليزابيث ..

بخيله وهداياها

رخيصة الثمن



■ إليزابيث

الأمير فيليب ..

يهرب

من فراش الزوجية

إلى أحضان السكريتيرات



■ الأمير فيليب



رغم الهرة العنيفة



التي أحدثتها الموت

المؤلم للأميرة «ديانا» إلا

أنها لم تكن كافية لإسدال

الستار على فضائح العائلة

المالكة في بريطانيا رحلت

«ديانا» التي اتهموها بإهانة

كرامة العائلة الفيكتورية

القديمة.. ولكن لم يتبدد

الهواء الملوث فوق القصر

الملكي، ولم تتسرب منه

الراحة «العفنة» إلى الشعب

البريطاني ينتقل الأن في

دهشة وعجب حكايات الحب

والغرام، والصور السرية

المأسفة لأفراد العائلة، وهذا

خسيس، وتلك بخلة، وفيهم

أيضاً السكير ومدم

المخدرات والكذاب

والجنون!

إنهم يقران أن كتاباً جديداً يحمل

عنوان منزله ومسيره، والمصحف الأمريكية

«كيتن كيلي» التي ثابتت الف شخص

ويحرث أربع سنوات لكى تجمع هذا العدد

المخلل من الفضائح الملكية.

قصص سرية، وأسرار غريبة وصور

غريبة في كواليس قصر باكجهام أربع عنها

الستار تمهافت البريطانيون على شراء

الكتاب الجديد الذي من طبعه في المملكة

المتحدة خوفاً من غضب الناج

البداية كانت بكلبرة العائلة الملكية

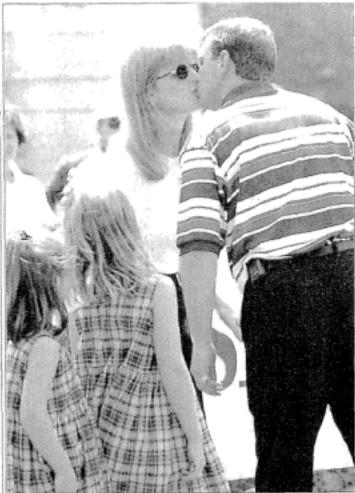
«إيليزابيث» التي ورثت البطل الشديد عن

والدها مهوج الساسة» الذي كان يعاني

عجزاً جنسياً دفعه لأن يجرى عملية تلقيح

صناعياً لزوجته اسفر عن الأميرة مارجريت

شقيقة الملكة البرازيلية التي جاءت بحمل طيب

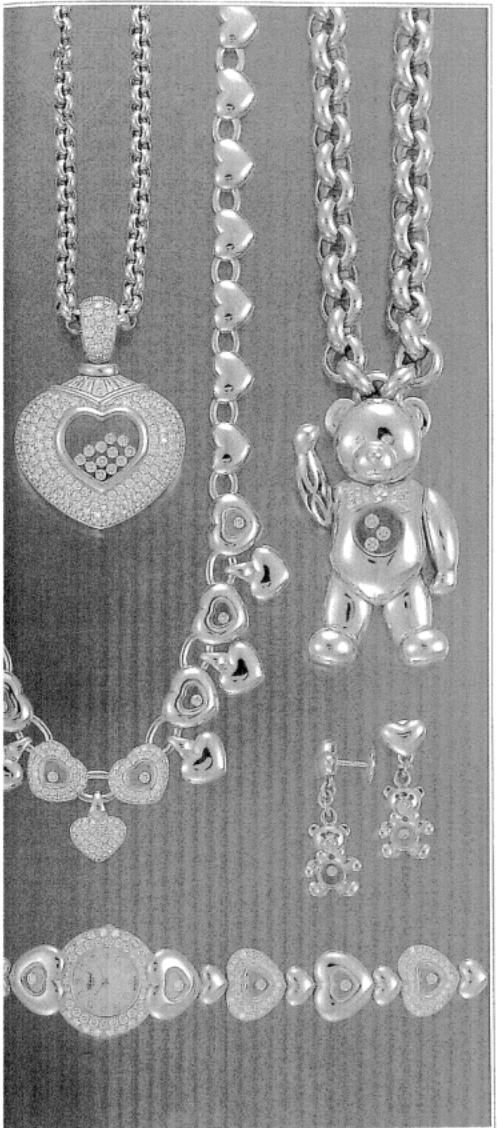


ماجги؛ إنها تحاسب «بالليم» عندما يتعلّق الأذر بالسهام في البرودة، فهي أشد أفراد عائلة «فينيسور» بخيلة يختلاً.. تقترب في رواتب الموظفين بأعتبار أن مجرد خدمتها شرف العاملين.. أما الهدايا فهي رخيصة جداً، ولا تقدّم إلا في أيام الميلاد لدرجة أنها أهدت لملائكة نطفل الملابس «مشابك غسل»، وقدمت «الخياطة» حدة حسان.. حتى تشرشل أرسلت له في مرض موته نصف ستة زجاجات سمبانيا من «الحجم الصغير»، وأليس هناك بشيء مما وصف به مريضته سارة فيرجون؟ يقول : إنها كريهة وفجة وسوقية وصارمة، وإن عليهم أن يكتوّنوا مستعدّين لخدمتها ٢٤ ساعة في اليوم.. فتشتكى اثنية بالخجل ومتسلّمة جداً، وهو مثل كل إنسان ينزع حيّب النساء اللاتي يشبعن الرجال وصاحبات السبق الآلية، والآلن يرتدين سوار أو لفروفية»

اما مراسم النساء والذكور وبن تشارلز وما يفتحه غريبة، ففي شهر العسل ابتدأ وينيان فكالت غريبة، ففي شهر العسل ابتدأ الكيني الآخر الناصر الذي يعيشه الأمير إلى جان للملابس ذات الأدباء ساتان، وعندما كانت تزيد إغراقه ترثى في النزل الشفاف بالعمقية العربية المصنوعة من الساتان والتي تعلو صدرها الملائكة، وبن شدة الخوف كان الأمير يلتقط جهودي القمع ويدور الكتان البراقق كما لو كان مصقوراً موكداً لها أنه مجاهدة إلى ذلك لكي يتحرك مباشرة!!

الوحيدة التي سلمت من الفضائح هي الملك الأم ذات التربية المحترمة، whom في بريطانيا يقدّسونها ويوجهونها، وهم يعلمون أنها تميل إلى الخسرو ولكن لا يصدقونها بإيمان.. ولكنها ينهضها بالمعصورة رغم أنها سمعوها تطلق كلمة «زوج» على المسود في «روسيها» عندما كانت سعادت الأقلية البيضاء هناك،





■ قلوب وفيلي.. ولعب أطفال.. آخر صيحة في المجوهرات

منذ ٢٠ عاماً وعشاق  
الجمال يتلقون كل عامين  
في أضخم معرض من نوعه في  
الشرق الأوسط يعرض فيه أندر  
وأشن قطع  
المجوهرات والساعات لأشهر  
الشركات العالمية، وذلك في  
مدينة الدوحة التي  
استضافت معرض الصوفة بدءاً  
من يوم ٣ نوفمبر ولمدة أسبوع  
كامل وقام بافتتاحه الشيخ  
محمد بن خليفة آل ثاني وزير  
المالية والاقتصاد والتجارة،  
بحضور ٧ آلاف مدعو من  
مختلف أنحاء العالم.  
الدوحة.. حازم طه

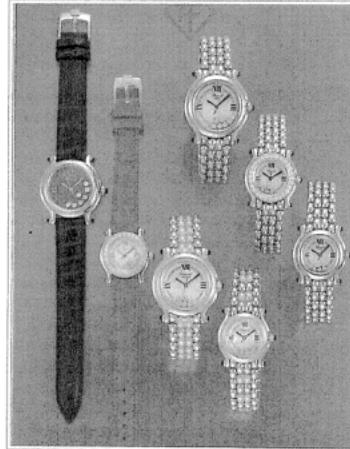
**قيمة ١٤ مليون  
دولار.. وشاهدها  
٧ آلاف مدعو**

# في معرض الفردا.. ذهب .. الماس ياقوت .. مرجان



■ تحفة  
تحتاج عن  
يد جميلة

## ٢٠ شركة علية.. قطعة واحدة لمنها ملايين دولار

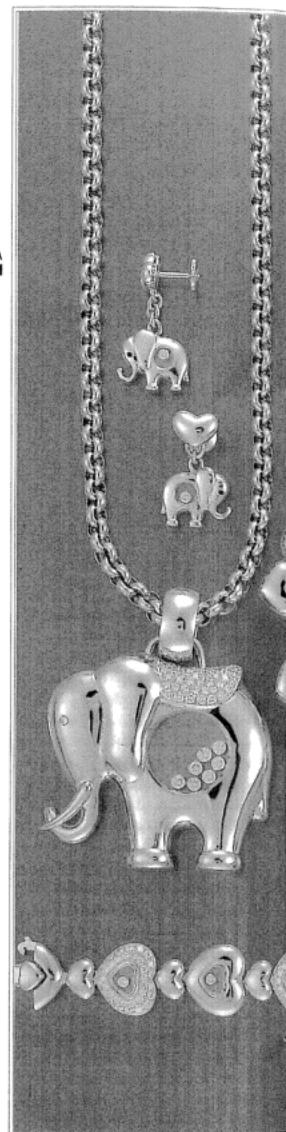


بالزفير أو فصوص العقيق الأحمر  
الرائعة.

معروضات نادرة غاية في التفرد والارستقراطية، وكانتها كنز «على يابا» على آخر صيحة من «كريستيان دior» و«بارسول» و«كارتييه»، ويضمان «بوب آند مرسيس» وجودة «موسيسون»، وهو بعض كبار العارضين في الفردان، هذا العام، ضمن ٢٠ شركة عالية كبرى تقدّم خلف رواية الجوادر والقطع الفنية بالمرض، ولا ترضي معرض بازار السويسري العالمي منافساً ومتسللاً معروضات الفردان التي يستمتعن أهل وزوار العاصمة القطرية بمشاهدتها هذا الأسبوع، يقدر ثمنها بحوالي ٢٠٠ مليون ريال قطري (١٠ مليون دولار تقريباً) وتصل قيمة إحدى قطعها لحوالي ٢ ملايين دولار، وحدها حسب ما قاله السيد على الفردان - نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الفردان لـ «الأهرام العربي»، وأكد أن هذا هو المعرض العاشر في سلسلة معارض الفردان الدولية وهو الأضخم من نوعه من حيث قيمة المعروضات وعدد الشركات المشاركة بحيث لا يضاهيه إلا معرض «بازار» العالمي في سويسرا مما جعله يحظى باهتمام على كبير من قبل الاهتمام بالفنانين النادرة والمجوهرات الثمينة ■

وفي المعرض تحتار العيون وهي تتنقل ما بين ساعات مرصعة بالألماس، مقطورة بحزام من الذهب أو البلاستيك أو الجلد الطبيعي المفاخر، ومعها تجذب جنب خواتم السويسريين، وأقراط الفيروز، وبسمع من الزمر، هذا غير عقود اللؤلؤ الطبيعى وديابسات التمسان المطعم

■ ساعات ..  
ساعات



# لهم بطلنا نحطم

## تضليل ساخت أقام مؤتمر التضليل الصفر لجامعة الدول العربية

تعودنا أن «يعملها» الصغار ويقع فيها الكبار، ولأتنا في زمان غير الزمان، فقد أصبحت المقوله «يعملها» الحكم ويقع فيها.. الشباب ترى ما الحكاية؟ إنهم فتية آمنوا بالقضية العربية، وهزهم العذوان العراقي على الكويت منذ سنين، وألمهم الشرخ الذي أصاب جامعة الدول العربية، فرأدوا أن يذهبوا إلى كلمة سواه، وأن يذوقوا طعم الوحدة الذي نسيه الكبار، واختاروا - أيضاً - الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتكون راعية القضايا العربية

تحقيق- جيهان الشعراوى

يستضعفه، وكل عام نحرص على وجود ممولين جدد، وهذا العام شترك مؤسسة الأهارون في التمويل لأول مرة. يوم سلام - إرثية فلسطينية - الائمن العام للندسونج تقول: إنها تحدث بالندسونج كمدوني، وليس لها الغرض، د. تائب سلوان - أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية والشوف الكاثوليكى على الندوة - يقول: كنت أشعر بالذنب، لأن الشباب فى المجتمع العربى لا يستحق حقوقه كاملة، ويتلقى التوجيهات والتليميمات من الكبار الذين يملئون لهم تصريحاتهم، وجاء هذا كثيرة من تجربة أربع سنوات قدمت لنصب الأمن العام، ومن خلال مقابلات مع الشرف الأكاديمى والشرف الخرى، والأمين العام السابق، صعيد شتون الطلبة تم اختيارى المتضليل. سالت يوماً ما اختصاصاته؟ رد بسرعة: المجهود الذى بينه الأمين العام فى غاية الصعوبة، فهو يشرف على ستة مجالس بالندسونج يمثلها ١٨ دنديوا، يخالق اللجنة المنظمة المكونة من ٦ لجان، ومع ذلك احتسب تقويم وقىنى بين الدراسة والعمل بالندسونج، ودورى هو تدريب الأمانة العامة المساعدة على إدارة المجالس وقوابنهما وكيفية التعامل مع المتدربين ومع المتساكن الذى تقابلهم وتحضير جدول الأعمال وكتاباته لراق افتتاح المجالس والمقررات وغيرها.

أن يكون مهمتا بالقضايا العربية، ولا يتم التخصص أو العام الدراسي، ويكون الائمن العام لمدة عام واحد فقط، والإيمان الذى يحمل جنسيتها حتى يعيش طفولة الدولة الأخرى، ويتنفس لها الغرض، د. تائب سلوان - أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية والشوف الكاثوليكى على الندوة - يقول: كنت أشعر بالذنب، لأن الشباب فى المجتمع العربى لا يستحق حقوقه كاملة، ويتلقى التوجيهات والتليميمات من الكبار الذين يملئون لهم تصريحاتهم، وجاء هذا على حل القضية العربية المعلقة، فهل يتوجهون فيما قبل فيه الكبار، رغم أن ساماً أمريكا، الذى تيار خطاه؟ فكرة الندوة أقيمت فى ١٩٩٠، أيام حرب الخليج عندما شعر مجموعة من الطلاب بأن الوطن العربي يعيش أزمة القرارات والمشروع بالمسؤولية فى إطار عمل جاد، وبالطبع أكون سعيداً عندما أرى الشباب يحمل المسؤولية التى تستند إليه.

وكيف يتم تمويل الندوة؟ جزء بسيط تتحمله الجامعة، والباقي تمويل ذاتى من بيع إصدارات فى تكتيب المؤتمرات للشركات، وبيع به الطالبة فى إطار وسياسية وغيرها، ثم يبدأ الإعداد للمؤتمر على الفسق، ومن أهم الشرطوط أن يكون الشريك إليها جامعياً، سواء بالجامعة المذكورة أو إية جامعة أخرى، وعلى كل المشاركين الجامعة الخاصة بالتمويل أو حماية الطالب من المسؤول الذى قد

وعندما قرر الطلاب العرب بالجامعة الأمريكية تأسيس نموذج مصغر لجامعة الدول العربية وضعوا أمام عندهم أحاطة، الكبار، ودعوا كل الحواجز وأزالوا كل العرقل، وزعوا برقعه الحساسية حتى أن مصر يمثلها فى المفاوضات والمبادرات طالب فلسطيني، والجزائر يمثلها أرمنى، والعراق يمثلها سوري، هؤلاء الشباب اتفقوا على أن يتفقوا على حل القضية العربية المعلقة، فهل يتوجهون فيما قبل فيه الكبار، رغم أن ساماً أمريكا، الذى تيار خطاه؟ فكرة الندوة أقيمت فى ١٩٩٠، أيام انتهاء حرب الخليج عندما شعر مجموعة من الطلاب بأن الوطن العربي يعيش أزمة القرارات والمشروع بالمسؤولية فى إطار حقيقة، وإن عليهم المشاركة فيها حتى لا يكتون على حامل الشهداء، وفي المعرض السنوى للجامعة الأمريكية الذى يقام فى شهر أبريل تقدم طلاب الاتصال بالندسونج وججرى للملتقى مقابلة مع اللجنة المشرفة التى تخديرهم باستلة عامه وسياسية وغيرها، ثم يبدأ الإعداد للمؤتمر على الفسق، ومن أهم الشرطوط أن يكون الشريك إليها جامعياً، سواء بالجامعة المذكورة أو إية جامعة أخرى، وعلى كل المشاركين الجامعة الخاصة بالتمويل أو حماية الطالب من المسؤول الذى قد

**الجامعة الأمريكية بالقاهرة تشارك في التمويل، وبالأسى بالجهود الذاتية مناقشات ديمقراطية وحلول واقعية بدون حساسية**

أبجد هوز

مسكين أنت ياعزيزى.. ومسكين أنا  
ومسكين كل من تعرفه ولا تساندى لماذا؟  
وأنت غارق فى بحر الخوف تطل منه بعينين  
مذعورتين تمسحان الأفق بحثاً عن شاطئِ  
أو ارض للنجاة ولكن لا فائدة.

في بيروت اكتشف علماء الغnostics ستة ألقاب وارتفاعات وستة وخمسين سبيباً للخوف يعيشها الإنسان الذي هي حضورتك وحضوره درواها أيضاً ضررتها! لا تتعجب فاتسون يذكر هذا تعيس وتعمل وتنتفع وتحب وتحب ونكره بينما الخوف ي Kelvin ساقيل ونرا عليه وبعدها يذهب إلى راسك ويتناول في حالاته للتتحول إلى كواليس بـ"الله" تحصر معلم التزم اللذين يعنون حياة بلا راحة مادام الخوف يظل عليهم من كل شق فيها ويتنظر خلف كل باب حتى يكاد يصيغ حياته بالشلل! وأسباب الخوف كثيرة، أكثر كثيرة من الأسباب المادية التي تذكرنا بها الدراسة التي أجراها الدكتور جورج بيرل بولس ليعبر عنها على المؤمنين المولى للأطلاع علم النفس الذي يدق في ألبانه مذلة ذرفة وفي مقدمتها الخوف من الموت والفشل والجهل والظلم.

**هل تختلف من زوجتك ؟ قبلها ولا تختلف  
فنصف ازواج الدنيا يخافون من زوجلتهم  
والنصف الآخر من شدة خوفه منها يخفى  
انه يخاف !!**

كُلنا نخاف، ففي الخوف إذن من أَن  
نُعْرِف بخوفنا؟ أَعْتَرِف بخوفي وَتَأْكِيد أَنَّهُ  
سيَرَاجِع لِلتَّكَشِّف كَمْ كَثُرَ شجاعاً وَأَنْتَ  
تُعْرِف بـ؟

للال تقطيم سلسلة محاضرات وندوات  
في الجامعة ملك الكنديان. منها  
سطين في مجلس الحوار العربي  
أولئك، والذي يتضمن حفل اعمال  
فضية الاجماع وتقليد التكاليفوجها من  
فربي، ترى أن ظهورها تحتاج إلى  
تكاليفوجها بصفة عامة والمتاحة بمقدمة  
اصفحة المدونة الأساسية، لكن لا بد  
من التوصل إلى اتفاقات عادلة للحصول  
على هذه التكاليفوجها والخدمات الملحقة  
بها من مدونين وبخواصه، مثل سليمان  
شكك، وشروعه غير مجحفة تقييم لـ  
الفلسطينيين حرية استعمالها فيما زاره  
لبلده، بينما لا يزال شيئاً من الكبار  
شاركة إسرائيل في المحادثات بالجامعة  
فضهم الشاب، فتفوق ملك الكنديان، إن  
سرتيل لم يكن يكتون يقظة في جامعة  
القدس العربية، سواء أقام أو موجود.  
---. القادة العرب في العصر الحديث

الآن يقبلون  
وعن الازمات التي يقترح عرضها في  
تعمير القادم: هناك عدة احتمالات هي  
صراع العربي - الإسرائيلي وافتراض  
سراب أو أزمة، والمشاكل الحدودية بين  
دول العربية، وأزمات الدول العربية مع  
دول غير العربية من الجيران. ■

■ إجتماع المجلس الاقتصادي بالمؤتمرات

لولا الجامعة العربية ما كان للنموذج أن يستمر بهذه الطول، فاكتفى ترقية دبلوماً واحداً، وأعضاً من الجامعة يليرون الدبلومات في التدوات، بخلاف اللجنة المنظمة المكونة من 6 لجان، ومع ذلك أحياو قسمين في نفس الدراسة والعمل والتدريج، الأولى هو تدريب أعضاء الأكاديمية المساعدة على إدارة المجالس وقوابنهما وكيفية التعامل مع المسؤولين وفهم الشكالات التي تقابلهما وتحضير دروب العمل وكتابة أوامر افتتاح المجالس والافتراضيات وغيرها.

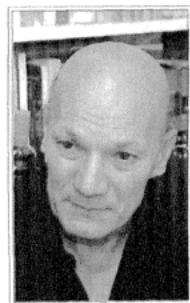


سالم



سازمان

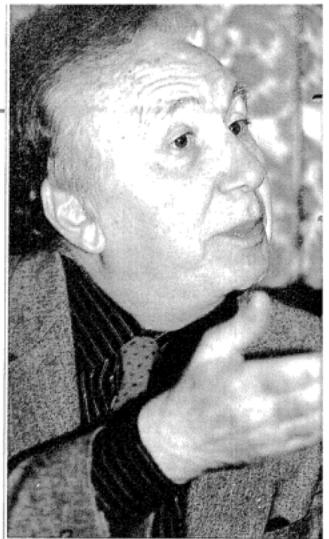
لَا أَرِيدُ أَنْ أَكْسِبَ نَزَارًا  
فَأَخْسِرَ النَّقَادَ، لَكِنَّ الْحَقِيقَةَ  
الَّتِي لَا يُسْتَطِعُ إِنْكَارَهَا أَحَدٌ، أَنْ  
النَّقَادَ يَتَجَاهَلُونَ شِعْرَ نَزَارَ وَلَا  
هُمْ مُؤْمِنُونَ بِهِ، كَائِنُوْنَ بِمَصْدَرِهِمْ  
مُنْهَى أَنْ يَقْطُوْنَا شَهَرَتَهُ السَّاطِعَةُ الَّتِي  
لَا يُسْتَطِعُ حَتَّى أَعْدَاؤُهَا إِنْكَارًا.



بِقَلْمِ أَحْمَدِ عَبْدِ الْمُعْطَى حِجَارِي

ماهين مأخذ النقاد على نزار قباني؟ وفي اي منها  
صيغين، وفي اي بخطاطين؟  
ولا شك ان شعر نزار لا يخلو من عيوب وسقطات  
شررت الى بعضها في المقالة السابقة، وباستطاعتي ان  
شير الى غيرها، لكن عيوب نزار منها بلغت الى تلقلق من  
ذلك تلقيه كثارات حقيقية وعاصف مترافق، الى ان تغير ما  
تركته خلفها في نزار انتطباعات تتردد على الالستة، اذكر  
انها اداء قافية لشاعر.

«الرسيم بالكلمات»:  
تُهتم من السفير الطويل حقائب  
وتُهرب من خليٍ ومن غزواتٍ  
لم يُرِيَنْ بهم أسوةٍ أو أيُّضٍ  
إلا زرعت بآرشه رياتني  
لم تُقْتَ زاروةً يجمس جملة  
إلا ومررت بعريشٍ  
فضلت من جلد النساء بحاجةٍ  
وبيتٍ أمرأً من العطامٍ  
وكثيَّت شعرًا لا شاهيَّة سحرٍ  
إلا كلام الله في التوراة  
وأليس مجلس فرق سلطان سفيطيني  
كالنسِ ابْحَثْت عن طريق نجاةٍ  
وأذيرَتْ حمامَ فلاريٍ  
في النيلِ غير حمامِ الأنواطِ  
هذه الآيات التي تأشيرت مدن شرت القضية في  
اواسطِ المئتين، انتخذت بليلٍ على ان زيار قياني  
سارة باهياً، او زوريجرااف كما يقال في الفاتح  
الأخيناً، منهَّلَ الكاتب فارلوك ديكون بو صادِر  
فاجأ أهل زمانِ قبل الثورة الفرنسية وعدهما بما كشفه  
من عالم الجنس وكيفية المتعة والعلوقة المتدحرة  
وخفافيش السرية المستترة التي يعرِفها الجميع،  
ويجرؤ على الحديث عنها، ثم يعود بو صادِر قصور هذا  
العلماءِ العاملِ فأخصمه أعزجه الوجهين الذين اعتبروه رجلاً  
متهاًكًا وكائناً ايديًا بيتاً يعتقد على الموضوع  
المحلط والتألف الشفاف أكثر مما يستند إلى فهبة ذهنه  
فهيئته، فتدنٌ بغيره ليس فيه ان كلابات بو صادِ  
كانت من الوجهة الملووسية كتشفوا نفسَها فاجه فيها  
الحقيقة العارية وقدمها كل ما يمكن ان تثيره من رعبٍ  
وتقزق، اما من الوجهة الفتنة فالائزير بو صادِر من اهم  
أساتذة الشتر السادسِ الحديث، وكذلك الكاتب الرغبيين  
لهذا الكاتب اعتباره العدَّ من عُمى اكثر من قرنٍ على  
وفاته، وبعد ان كانت الشرطة الفرنسية قد اتلت عدد  
اهم مؤلفاته  
وينتَزَعُونْ نزفَ ان بعض روايات احسان عبد القدوس  
محجوت في بعض المصطف، وفيها كان يسمى عذتنا  
مجلس الآباء، وموسيٌّ عرضها، حيث اضطرر احسان في  
الستينيات الى التوقف عن الكتابة، اذكر ان هذه الملحمة  
التي اشارت الى المفاسد التي يدققون في اتفاقي لازل  
مرة، فوجدت ان ما كان يذبح على احسان اهوالٍ  
وشائعات تثير خيال الرهسي والفكريين، ولم اجد بسراً  
وأحداً يصدق عليه، قبلَ وجدت بسراً اهواً، انه  
اخترع احسان، اهواً، اهواً، فهدت بسراً اهواً، انه



■ نزار قباني

واعشاري ذهور في سلسلة من المقالات كتبتها عنه في روزا اليوسف، وهي داره التي شيدتها بقلمها، ثم جوزي عنها جراة سفناً، وألاشك أن نزار في أبياته السابقة يخدم المرأة في صورة ببرير، لكن الذي تناوله عليه في هذه الأبيات ليس الشعر، وإنما هو موضوعه.

أقصد هنا الشاعر قد لنا مسيرة بشعة، لكن في كل جمل يزيد إلهانه في هذه الصورة المبهجة تثبيها، وتترنّع إعجابنا بفضل المهيبة الخلالية التي استطاع بها نزار أن يصيّر لنا خيلًا لم يسرّجها، وغزوات لم يقم بها، وأعادنا لم يرميها، وأهارنا لم يبئها، وإنما كان أتصى ما حقّقه. إذا صدّقناه، أنه اهتك قلوب بعض النساء أو يصل إلى مخابعهن، كما يحدث بالنسبة لغيره من الرجال، والفرق بينه وبين أي جهل آخر أنه ظلّ من المغامرة العالية صورة لا تخلّ شيئاً من الواقع، وإنما هي من نسيج الخيال، بلا مفرّأة من الإقرار به بالمهيبة والمهارة والقدرة على التأثير.

هذا يمكن أن يقال : سُنّتم نزار قباني الشاعرية،

لكننا لا نستثنى إلا أن نستثنى موقعه من المرأة كرجل،

فهذا الموقف هو الذي أهل عليه هذه الصورة بشاعة،

وليس هناك أبسط من الرد على هذا الكلام.

!  
ان

نحن نعرف أن الشاعر القماماء بنوا ملامحهم على الخراقة، ونعرف أن إبا نواس تغزو في القلمان، وإن إبا الللاء، احتقر المرأة، ونهى عن تعليمه القراءة والكتابة، لكننا نعرف أن خولة، مجدها شعراً، كبار، والشعر إن لا يقدم بموضوع، ولكن بالفن الذي يجعل الموضوع إلى حقيقة جمالية ممتدة متدرجة، ولو كان هذا الموضوع خرافية أو زلالة.

فإذا كان هذا متنقاً عليه، فقد خططوا خطوة إلى الأمام، إذ ميزنا بين نزار الشاعر وزنار الإنسان، لكن ما دلّانا على أن نزار في هذه الأبيات يصف نفسه، أو يتحدث عن وجوده شخصية وuckets له بالفعل يمكن أن يقول إنقصيدة بطبيعتها هي في الشكل المؤهل للتعبير عن الشاعر الذاتي، ثم إنضمmer المستخدم في هذه الأبيات وفي القصيدة كلها هو ضمير المتكلم الذي يوجه الشاعر طبق القصيدة، وهذا هو الخطأ الشائلي الذي يقع فيه الكثيرون، فالشاعر الذاتي شيء، والشاعر الشخصية شيء آخر، المشاعر الذاتية هي مشاعر الإنسان كإنسان، وبالتالي فهي مشتركة، أما المشاعر الشخصية فهي مشاعر يجل بالذات، ثم إن ضمير المتكلم في القصيدة لا يعود إلى الشاعر الذي كتبها، وإنما هو ذات أخرى فنية مستقلة عن ذات الشاعر الناظم، ربما استفاد الشاعر من تجاهله الشخصية فيما يطلق من صور وما ينسبه إلى تلك الذات الفنية من أحداث، لكنه يستفيد أيضاً من تجاهله الآخرين، ويستفيد مما يقرأ وما يتخيل، ليتحقق بطيء يتكلم في القصيدة بيتهيا على هواه، وهو لا يستخدم ضمير المتكلم في القصيدة، يقصد بذلك إيماناً أنه الذي يرى بيفكر ويقرؤ ويتفقد، وهي حيلة من حيل التصوير والتوصيد يل giochi إليها الشاعر رغبة في التاثير والإقناع، تماماً ما يقبله المسرحي أو الفليم بالكريكتات والسينما وبالأمرة التي تبغيها، فيروم المشائخين بأن ما يرويونه على الشاشة أو على شاشة المسار وقامت حقّيقاً ملوكوساً، فإذا غادرنا القاعة وخرجنا من هنا الوهم أدركنا بالطبع أن ما شاهدناه كان تخيلاً في تخييل، وهذه هيحقيقة في الشعر أيضاً، يقصد ضمير المتكلم في شيء بشخصية سحرية يرسمها الشاعر، ويكتب لها ما يشاء من الأفعال والآقوال التي يستندتها على ما يتصدّرها، مما يستندها من تجاهله الفعلية التي مثلاً يتجدد في شعر عن جرانه وشجاعته وخشونة للمرء والذريخون لحياته يذكرون أن المثلث الذي يحيط بهذه التحية أبداً، ودائماً يحيطها عن زيارة للعالم الآخر، وهو لم يحل المآل إلا إذ أن مات، حتى شعروا الذين نظموا قصائد فيما يشبه السيرة الذاتية، كالشاعر الأمريكي والت، وبنات، هؤلاء الشعراء لم يشيّروا في هذه القصائد ما وقع لهم، وإنما اختاروا من الواقع والخيال ما يتحقق به الشعر، لكن جمبل، وهذا ما يصرّح به نزار قباني في نهاية قصيدة، إذ يقول موجهة كلامه للمرأة :

فقط الطيب لا ينتهي من هذه العافية، وظفرنا بعد ذلك في فقضيتها في ذقني وداواني كل الدرب أماناً محسنة وخالصنا في الرسم بالكلمات القصيدة إذن، والفن كذلك، رسم بالكلمات، أي صور وإيقاعات، ولبس سيرة ذاتية أو صحيفية جنائية،

فيما كان هناك من يصر على اتخاذ آيات نزار ميلأً على أنه يتصرف بالفعل مع النساء كأنه قرصان، فنحن نجد له آياتها وقصائد أخرى يستخدم فيها ضمير المتكلّم أيضاً، وتعترف فيها بجهة النساء، وسذاجتها معهن، ونذاحة ما أصابه على أيديهن :

عشرون عاماً فوق رب الهوى  
عشرون عاماً فوق رب الهوى

فمرة كنت أنا قاتلاً

وأكثر المرات قاتلاً

عشرون عاماً، يأكلات الهوى

ولم أزل في الصفحة الأولى

وهو في قصيدة أخرى يقدس المرأة تقديرها،

فيقول :

اكتب حتى أتقى النساء من أثيبة الطفاة

من مذان العوام

من تعدد الزوجات

من ثبات الأم والرتابة

اكتب كي أتفق من أحبابها

من دون اللا شعور واللابح ، والإحباط ، والكتبة

اكتب كي أجهلها رسولة

اكتب كي أجهلها أقوية

اكتب كي أجهلها سهابة

...

لا شيء، يحيطنا من الموت سوى المرأة والكتبة!

ففي النازرين نصدق نزار القرصان الذي يفترس

المرأة، أما نزار الطبل البليبي، والأفاس البليبي الذي

يحرّرها من الأسر، وينفذها من الغيابين

إذا كان سؤال حول الموقف الاجتماعي أو الذكري

من المرأة، فإنما بالطبع مع الموقف الثنائي، لأنه موقف

تضاريف تضخّم، يتجاوز عدوانية المرأة وعذوبتها، تماماً ما يقبله المسرحي أو الفليم بالكريكتات

عن القلق، فناناً أصدق شاعر في كل ما يقول، بصرف النظر بما يقال.

ويقتدي الشاعر لا يعنيه الافتتاح بالرأي أو بالمادة

الاجتماعية أو الفكرية التي يستخدمها في بناء

قصصيه، وإنما يعني فقط الاستئثار بقوله،

والإيجاب بغيره، والانتعال بما يراه في كل ما يقول، بصرف

النظر بما يقال.

ويقتدي الشاعر لا يعنيه الموقف الاجتماعي أو الذكري

من المرأة، فناناً بالطبع مع الموقف الثنائي، لأنه موقف

تضاريف تضخّم، يتجاوز عدوانية المرأة وعذوبتها، تماماً ما يقبله المسرحي أو الفليم بالكريكتات

عن القلق، فناناً أصدق شاعر في كل ما يقول، بصرف

النظر بما يقال.

وإنما لو خيرت بين شاعر يعني الحكمة والفضيلة،

ويقتدي نفسه على كتابة قصائد تتفق مع الأخلاق

الساندانية، وشاشر عدوه يكتسب لما يكتسب هو نفسه،

يقتدي بما يراه خطأ وينبذه زلالة، لا يختلف أن أترا

لهذا الشاعر الآخر.

وفي اعتقادى أن الناس يقطعن كما أقبل واعين أو

غير واعين، والمطال على هذه آنفهم يستحقون بمحون أعين

نواص، أكثر مما يستحقون بمحكم أبي العافية، ويتراون

قصاصات حسان بن ثابت التي قالها في جاهليته أكثر مما

يقتدي قصاصاته التي نظمها بعد الإسلام.

إذا انتهينا من هذه العافية، وظفرنا بعد ذلك في

فن، نزار، ماذا تجد لديه فين؟ هل هو شاعر يسيطر

على الدرب أماناً محسنة

وخلصنا في الرسم بالكلمات

القصيدة إذن، والفن كذلك، رسم بالكلمات، أي صور

وإيقاعات، ولبس سيرة ذاتية أو صحيفية جنائية.

■ في إلى مقابل آخر.

مشوار عمر أبوريشة

ولد عمر أبوريشة في منيغ سوريا قبيل عام ١٩١٠، بقليل وانتقل إلى أبيه وهو سفير إلى حلب، فتعلم في مدارسها الابتدائية، ثم واصل دراسته حتى انتسب إلى الجامعة الأمريكية بيروت، حيث حصل على بكالوريوس العلوم سنة ١٩٣٧، وخلال هذه الفترة ظهرت موهبته الشعرية، فقاد الشعر، وتطور بثقافته، اطلاعاً وإيماناً، حتى أدى إلى تأسيسه لـ «الإذاعة السرحي الذي أفرز الأسماء إليه بقصاصاته» ومحاتولاته في الإذاعة السرحي الذي أفرز «روايات ذي قار، ثم كان ارتاحاله إلى مانشستر لدراسة صناعة السجائر ولكن ميله إلى الأدب دفعه للدراسة الأدبية الإنجلزية، وقد نهل أبوريشة منذ بداياته في غمار الأحداث المتسمحة وتأثيرها على ثقافته، وعلمه بالنصرة العربية والبقاء عليهم، وسيترى تشير إلى نهجه القويم، فقد انتصب عضواً مرسلاً في الجمع العام العربي في سنته ١٩٤٨، وفي العام الثاني عن ملحقاً ثقافياً لسوريا في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وفي عام ١٩٥٠ عن سفير سوريا في البرازيل، ثم الأرجنتين فتشيلبي، ثم سفير مصر في الجمهورية العربية المتحدة - فترة الوحدة بعد مصر - سفيراً - ثم في النهاية، شاعر العرب والوطن

عمر أبو ريشة . شاعر العرب والوطن هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن سلسلة معاشر الشاعر العرب التي تصدرها الدار المصرية اللبنانية في القاهرة للناقد عبد العزيز النعماني، متضمناً أربعة فصول تتناول الجانب الإنساني والحسن القومي في شعر أبو ريشة، وقضايا مصر، والغربة والهوى باعتبارها من صورتين بارزتين في شعره، ثم حخص المؤلف الفصل الرابع الآخر لنقضمه: مختارات من شعره .



عنوانه عند الجزار

انتهى الناقد الدكتور محمد فكري الجزار.  
أستاذ الأدب العربي في جامعة المنوفية . من إعداد  
كتابه الجديد *اللغة وسيميولوجيا الاتصال*  
*الأدبي* الذي ستصدره الأسيوپ قبل حلول شهر سبتمبر.  
يرأس ادبية معهد اللغة المصرية العالمية للكتب  
يضم الكتاب فضلاً ظانرياً مطولاً حول الدلالات  
اللغوية والمعروفة لعنوانين التصريح الأدبي، تأثي  
مجموعة من الفصول التطبيقية حول بعض الأعمال  
الأدبية للكاتبة الواحة لطيفة الزيات والشاعر  
شرف الشافعي، سبق أن أصدر الجزار من هبة  
الثقافة كتاب *بيانات أخلاقيات الأدب*.

كفراء دراوة

أصدر اتحاد الكتاب المصري قراراً ببراءة القاصي سعيد الكفراوى من التهمة التى وجهها له القاصى احمد الشيشان واتهم الثاني فيها الاول بأنه

**سرق هذه قصة قصيرة**  
وبدأت المشكلة عندما نشر الكفراوى قصة  
**«الخضرة أم الطباخ»** في جريدة الاهرام عام ١٩٩٧/٧/١٢  
ما دفع الشاعر إلى اتهام الكفراوى  
بسرقةها من قصة لها تحمل اسم **«الزازية»** شعرت  
في مجلة ابداع في عدد يوليو ١٩٨٣  
بعد اهانة الكفراوى للشاعر. فقام اتحاد  
كتاب بتشكيل لجنة لبحث في الموضوع انتهت إلى  
براءة الكفراوى، وقد كلف القاص مهاد نظير  
بت كتابة تقرير يوضح الأمر، جاء في التقرير أن  
القصتين تناولتا ملماً مختلفاً تماماً، وأنه  
لم يهدى أى تشابه بين أحاديث القصتين إلا في  
موقع واحد تزور فيه سيدة رفيعة رجلاً في المدينة،  
وعدد القصرين - الذي أدى في بعض سعفاته - أوجه  
الآراء...، إلخ.

ووجه اتحاد الكتاب نداء يطالب فيه الأدباء والكتاب والتروي قبل رمي أي كاتب بتهمة مماثلة لأن ذلك يوحى بتردى الحياة الثقافية الملبية بالمبتدعين

## ادارة الأزمات إعلامياً

عن دار النديم مصدر الكتاب المهم «إعلام الآراء». الإدارة الإعلامية الدولية لحرب الخليج<sup>١</sup> للدكتور محمد عصطفى والكتاب عبارة عن دراسة شاملة تناولت تقانة إعلام الآراء، مستندة إلى الادارة الأمريكية والبريطانية والأيرلندية وأعماقها على الإعلام العربي والغربي، خلاص فصول كتاب يخلص إلى مشاهدتنا للنهاية، وتوقف الباحثة طويلاً أمام طفرة نظرية الإعلام الغربي في إدارة الآراء، استناداً إلى المصادر الأمريكية والإنجليزية الأساسية، ثم خطط ببراعة وبلغام الإعلام الغربي، في السياق ذاته قبل أن تنتهي دراستها بـ«التحولات في إعلام الآراء»، التي تناولت تحولات إعلام الآراء في مصر، وذلك كافية لتأهيل أي طالب للدراسات العليا في مجال إعلام الآراء.

مناهج النقد المعاصر

الدكتور صلاح نضل وعن سلسلة الاعمال الفكرية في مهرجان القراءة للجميع صدر كتاب مناهج القراءة لل全民， وهو مجموعة محاور وأساليب دراسات متعددة، وهي موجهة لطلاب الدراسات الجامعية عن مناهج القراءة. وقد أشار إلى الشارع والمتاحف والتقطيع والتقطيع، وغيرها، دون تدقير. كما يذكر في الكتاب أن تلقى في المعرض واستطاعه إثارة اهتمام القراءة، وأن يقدم مساحة شاملة لـ كل من المطلع والثانوي. حركة الكتاب العلمي، وبحضور على توضيح فمهومه المنفتح التقديمي الذي يقتضي من مفهومين علم ونحو.

وأقسام الكتاب إلى قسمين أساسيين، في قسمه الأول حدّد مفهومه المنفتح التاريخي، المنفتح الاجتماعي، المنفتح الأثريوفيزيجي، التقنيكي، نظريات القراءة والتقطيع والتقطيع، علم النص.

## قضايا المكان الروائي

عن سلسلة دراسات ثقافية عربية التي تصدرها دار شرقيات، ظهر كتاب «قضايا المكان الروائي في الأدب المعاصر» للناقد السوري صلاح صالح، والمكان حاضن الوجود الإنساني وشرطه الرئيسي واكثر مثالية التحول وأختزال المفاهيم والاكتفاظ بعديد كبير من الدلود والتصورات والمحاويل وشخنان الحال، فالمكان قابل لزحام المسافة المماثلة لفائدة بين أصغر مساحة يتخيّلها الإنسان وأقصى ما يمكن أن يكون عليه الكون، ويشكل ملتقى مكان، والكون نفسه مكان وجميع ما يقع بينهما، على اختلاف الحجم والمساحة، والإنسان موجود في حد غير محدود في هذه الأكملة التي تشكل اجتماعها - واقعياً وذهنياً - مكاناً واحداً، كائنًا فوق أو أسفل، يمكن أن تتحددما وتتواءما، يمكن أن يؤدي ذلك إلى

الانفصال وأطلق الوجود المكانى للحياة البشرية لذلك أنهز صلاح صالح بحثه المهم وهو محكم بهاجس التأسيس لعدد من القضايا الخاصة بالمكان الروائي، الذي تدور المكتبة العربية نقيرة في الإيحاء المكرسة له، وقد تم استقاء مادته العلمية من ثلاثة مصدر رئيسي هي: الدراسات النظرية والتطبيقية العربية والترجمة أولى والروايات العربية التي شهدت تعاملها مع المكان ثانية، والتصور الشخصي ثالثاً، وجاء وضع الروايات العربية على نوع مماثل، وجاء وضع الروايات العربية ثانياً حافلاً بربط المعلمتين «التحليلية والتركيبيّة» في عملية تضادوية راحدة، تحول دون فرض التصور النظري على الواقع



## الجهر بالشاعر الرومانطيكيَّة

تشهد قاعة كريم فريسيس في القاهرة هذه الأيام معرض الفنان التشكيلي عمر الفيومي، الذي أقدم على تجربة جديدة يحاول من خلالها محاكاة بورتريهات الليبي، ليقدم للدائرة التشكيلية الجديدة وجة جميلة تتوسط ورود رائعة تملأ الصالة، واستطاع أن يمزج بين البروتريهات والورود في لوحات توحى بالاسترخاء، راغباً في إعادة التمسك بين عالم الإنسان وعالم الطبيعة، في حفل من الجهر بالشاعر الرومانطيكيَّة.

وأعمال عمر الفيومي كما يقول الفنان والناقد مصطفى خليل ميزتها دائماً قيمة الموضع (موقع) المقهي، الأيقونة، إزالة الحاجز بين البيوت والمدينة وأحاطتها على كائنات أسطورية يرمون، وفي معرضه الجديد الجميل يقدم الفيومي منجزاً بين مفردات جديدة في معرضه التشكيلي (وجه وورود) عبر دالما عن المجال، يقدّمه بذات أسلوب سابق في التشكيل ويؤكّد بها لنفسه على اتجاه جمالي ينادي، أو رؤية أخرى سائنة يكافحها، يستمر المعرض حتى ١٤ نوفمبر القادم. ■

## رائحة جار الله

عن سلسلة «كتاب النادي الأدبي الشفافي بجدة» صدرت المجموعة القصصية الثالثة للأديب السعودي جار الله الحميد «رائحة المدن» متنصمة بسبعين قصة قصيرة وجاء، والقاص من مؤاليد طائل عام ١٩٥٤ وأصدر قبل ذلك «أحزان عشبة بربة»، ووجهه كبيرة أولها بربة كما نشر تصصمه في معظم دوريات العربية وألهى بها إيماناً، وهو من الأصوات المبدعة على الخريطة السعودية الحديثة، تحت عنوان «صالح»، كتب جار الله الحميد: يعرّف كيف يذوي البيانات الصغيرات، يبحكي لهن عن شواطئ البحار التي لم يرها بعد، عن الرجال وأسماكن القوش التي يجدها على «السفينة» تحضر، فيسرّيها بالعصا حتى تموت، وهو يدخن بلياقة، إذ لا يؤدي جدته بثلك الرائحة الإليسيّة يقول إنه سافر إلى (الهند) يقول إنها كبيرة ولبلدة بالبشر، وأن أشجار جوز الهند تغسل بالطر. ■

جبار الله الحميد

رائحة المدن

كتاب النادي الأدبي الشفافي بجدة

شاعر روائي ومتّرجم وسياسي

# د. غارى القصبي: أحياناً تعاندن القصيدة

## والحتاج عليه قصريها



د. غارى القصبي

عن نظرته للشعر كسياسي، يمكن الشعر في القرن العشرين الذي أصبح العالم فيه قرية كونية يقول: أعتقد أن الشعر الذي يقى معنا كل هذه القرون، سوف يبني علينا في القرن القادم، ومع ذلك يصعب علينا أن نتبني للشعر بمستقبل يعادل ماضيه المشرق جداً وعظمة، ففي الماضي لم يكن للشعر منافسون، أما الآن فكثير المنافسون وقت الأنصار، ومع ذلك لا يبرر للقلق، فسيطر الشعر مادامت الطيور تصبح والأنهار تسيل..

بعيداً عن الزوابع

وعن الزوابع التي اثارتها روايتي «شقة الحرية» التي كتبها من فترة دراسته في مصر، وأثارت زوابع عاصفة عند انتاجها مسلسل طيفيونها لإحدى المطابع العربية. وعل ذلك في صالح الرواية، بارتفاع قرائتها - أم ضدها؟ يقول: لا علاقة لي بالزوابع والمواصفات ولا بالمسلسل الماخوذ عن روايتي «شقة الحرية»

العرب «صاغة» الكلام..

والشعر «جوهرة» كلامهم

عبر مئات السنين..

والدكتور القصبي أحد أشهر

«جواهرية» شعرنا العربي

المعاصر.. يبدع القصيدة وبعض

أبياته تقول ببساطة حاله:

أنا شاعر الدنيا تبطن ظهرها

شعرى يترقب عبرها ويقرب

أنا شاعر الأفلام كل كليمة

منى على شفة الخلود تلهب

ناهيك عن إبداعه الروائي

وترجماته، ومقالاته التي تسهم

إسهاماً فاعلاً في مجريات الأمور

في عصرنا.. «الأهرام العربي»

حاورت شاعرنا في مقر عمله

في لندن:

لندن - الأهرام العربي

## مغالطات شيعية

### في عالمنا المعاصر

#### سفى الـ

#### مآدامت الأهرام

#### والطبلور تتصدح

#### هؤلاء هم الشعراء

#### الذين يتبعهم الغاوون!

## القصص في سطور

### هاشم

تعيش حالات من التصدع والاهoron الذي ينفك بعالماً يأكله من النماذج والنظريات والماقبهم والقصصيات السياسية التي ساقت أميركا باليمن وليبيا، وسياسية متعددة، انتهاك، وغضّن بقائهم يتم تداوله واستهلاكه في ثبات مسودة من خبريات السياسيين والكتاب والباحثين، وبعدهم الذين يلتفون حول أسرى الانتصارات الجبهات الشخصية والتراثية والمكانية والإيديولوجية، وهي حالة تحتاج إلى رؤايني يأكلها مما يختلط إلى تحويل سيموليوبولوس، أو سيسار، ويدخل مفهوم القويمة والدولة القومية ضمن هذا العالم، على الرغم من أن هذه القافية لا تزال تجد دعماً نظرياً من بعض الخبريات السياسية

والإيديولوجية في جنوب اليمن، ويعود ذلك أن هذه القافية تختصر تاريخ ياهد الأذرباب والجماعات الإيديولوجية، بل شكل وجودها وتحتها إرادة وإرادة القوى السياسية الأخرى، وإعلان المجهود والسلفية الكلامية والسياسية تجد أساسها في أن التغير في الواقع العالمي وال/global أسرع من التحول في البيانات الكلامية والقامية، ومن تناهياً آخر يمثل التحول في الاتصال أو تجيئها، أو التجاوز عن بعضها إلى كثافات كفرية جديدة، وبعدها حملة انتهاك وروعٍ وبلاءٍ يحيط بالآثار السياسية أخرى، ويعود ثم فالقصة عن بعض الآثار التي تناكلت حتى الهالية هو دفاع عن وجوب وصائب وروعن داخل هذه الحالات السياسية، وغالباً ما تجد بعض هذه العناصر حدّثاً، كـ تحالف استقلالها تحت الهالية، وباطل طلاقه من المصطف، وبينما رسمياً العمار بالتشوش، والمفوض، إن تحليل ما يكتب من صراخ راقٍ في صدر الآخر، يؤكد هذه للإطارات، في حين أن المطلب هو دفع الظل من حالة الصراخ، بل والسبال، إلى حالة العنوان والمراجعات التقنية الشاغقة من داخل كل ثياب توارثه، وتراثه، وتراثه، والبرابح والعربي، ومن بالحقن موضعيين وسياسيين يملكون شجاعة، وروعن معاشرها وتأييدها، وبعدها أن تبدي حيلات الكلمة والسياسية، وتختبر من حالة المجهود والضياع الذي استكانت له، إن مفهوم الوطنية الذي تزعمه الدولة القومية الحديثة، وتشوه هيكل قبة قوية لاما بعد قوية سقوف مفاهيم وأطراً وبعدها سياسية جديدة، وربما بعضها غير محدد المعلم، إن ذلك ربما يشير إلى أن المعاشر التقليدية، في الفكر السياسي المصري والعربي والإسلامي، تستحتاج إلى إعادة طلبها لكتوكها، وربما تندّلها ٦٧ لأن العالم الجديد إن يقبل باتصال ذات طابع عنصري، أو آخر، قائم على أساس ثني الآخر البيني أو القومي أو الثقافي أو اللغوي.

المهم «مصالحات ومقابلات»، وعن أهم المخالفات - من وجهة نظره. في عالمنا المعاصر، يقول: أم المخالفات أن هناك نظاماً دولياً يهدّد بسرى على الضعفاء، وحقيقة أن هناك نظاماً ضعفاء جداً، وهناك أقوى، لا يسرى عليهم أى نظام!!

والدكتور القصبي تنقل في مناصب عديدة: من العمل في الجامعة، إلى كرسى الوزارة «الصحة»، الكبار، إلى العمل الدبلوماسي. عن كيفية إبداعه الشعري والنشر في ظل هذا التنقل العالمي، يقول: قدّم قبل لكل مقام، وكل عمل أهداه وأسلوبه، وإذا عرف الإنسان الأهداف المطلوبة، يمكن أن يطور الأسلوب المطلوب..

■ د. غازى عبد الرحمن القصبي، مواليد ١٩٤٥، من رواد الأدب في البحرين..

■ وحصل ليسانس حقوق جامعة القاهرة... ماجستير علاقات دولية جامعة جنوب كاليفورنيا... دكتوراه علاقات دولية جامعة لندن... عمل عميداً لكلية التجارة... وزيراً للصناعة والكهرباء... وزيراً للصحة، سفير المملكة العربية السعودية في البحرين، ثم سفير المملكة في بريطانيا منذ منتصف عام ١٩٩٢ م.

■ من دروبه: أشعار من جزيرة المؤذن/ قطارات من ظهر عمركة بلا رأي/ آيات غزل/ قصائد مختاره/ سيرة شعرية، رسالة إلى الأشaken القديمة/ في خبة شاعر: مختارات بالإنجليزية/ مرثية فارس قديم/ مقد من الحجارة/ وردة على ضفاف سناه... ■ روايتها مشقة الحرية»، و«المصروفه».

■ دراسات: عن هذا وذاك/ التنمية الشرق الأوسط في روايته «المصروفه»، يجيب د. القصبي: حزن سبّير إلى الآلام، ولكن بخطه شديد جداً في زمن يركض ركضاً سريعاً جداً!! كما يرى، د. القصبي، الأعلام - الخطيبجي بشكل خاص والعمراني بشكل آخر، وأن مسارة تتبعك إليها صورة المجتمع سواء كان غريباً أو عريباً أو غلبيجاً..

■ ويفسح قاتلاً: أعطني مجتمعاً فاضلاً وسوف أعطيك إعلاماً رائعاً!

قصيدة ناضجة

لكن ما طقوس الكتابة عند د. القصبي، وكيف تولد قصيدة؟! يجيب الشاعر السفiri، قائلاً: أي مقطووس! فقط أحوس على الطاولة وأكتب، والقصيدة تولد ندساً تنضح، وحاله الشخص تختلف من قصيدة إلى قصيدة، وأحياناً تختبر القصيدة في اغتصاب سنين طرفة، وأحياناً ساعات معدودة، وأحياناً يتطلب الأمر المطولة قصصه!!

■ وعن تناوله لتحولات الفكر والسياسة في الشرق الأوسط في روايته «المصروفه»، يجيب د. القصبي: حزن سبّير إلى الآلام، ولكن بخطه شديد جداً في زمن يركض ركضاً سريعاً جداً!! كما يرى، د. القصبي، الأعلام - الخطيبجي بشكل خاص والعمراني بشكل آخر، وأن مسارة تتبعك إليها صورة المجتمع سواء كان غريباً أو عريباً أو غلبيجاً..

■ ويفسح قاتلاً: أعطني مجتمعاً فاضلاً وسوف أعطيك إعلاماً رائعاً!

الأقصري. الأطوطل

وعن تصوّره لمستقبل العلاقات العربية/الغربي، واقصص الطريق إلى لم الشمل العربي يؤكد أن أقصص الطريق هو اوطهلاها، وإن تكفل في الحديث عن الوحدات الفقورية «الاندماجية»، والسوق الواحدة، وإن نبدأ بأدبار متواضعة كرفع القبور الجرميكية بالترنيف، وزيادة عدد المشروعات المشتركة..

■ ويدلل د. القصبي على ذلك بأن الوحدة الأوروبية التي أصبحت نموذجاً رائعاً قد بدأت بمجلس واحد يعنى بـ «القلم» فقط لا غير..

■ أما عن كيفية تحقيق الوحدة العربية التي ظل بها الشعراً، والأباء، وبعدهم الساسة، في ظل الدروب «شبّيـة المقلقة، يؤكد السياسي والشاعر د. القصبي، قائلاً: لا توجّه دروب مقلقة إلى الأبد، والطريق إلى الوحدة العربية طريراً، ولكنكم ممسودوا..!.. لهم أن تمشي بازان واعتاد».

■ وعلقت الوحيدة هي بالكتاب الملفق، أما الأشياء الأخرى فيمسك عنها الآخرون.. وصفحة عامة يمكن أن أقول إن كل عمل روائي تم تحويله إلى إنتاج تليفزيوني أو سينمائى قد فقد الكثير، تستثنى في ذلك الأفلام..

■ ترجمة: العلاقات الدولية..

■ حصل على العديد من الأوسسة والجوائز من السعودية وغيرها..

■ وعلاقتي الوحيدة هي بالكتاب المسطحة، أطالها

الآخر فيمسك عنها الآخرون.. وصفحة عامة يمكن أن أقول إن كل عمل روائي تم تحويله إلى إنتاج تليفزيوني أو سينمائى قد فقد الكثير، تستثنى في ذلك الأفلام..

■ ترجمة: العلاقات الدولية..

■ حصل على العديد من الأوسسة والجوائز من السعودية وغيرها..

■ وعن مكان الشعر في عالمنا المتضارع، ومن الشعراء الذين يتبعهم المقاولون، يضيف الشاعر القصبي: مكان الشعر في القلوب والعيون والأرواح، والشعراء الذين يتبعهم المقاولون في عصر النبوة كانوا شعراء الذين هاجموا الرسالة، وهجوا الرسول عليه الصلاة والسلام، أما في هذا الزمن فمن الشعراء الذين يحبون الفضلة ويع恨ون الناس فيها..

على الضعفاء.. لماذا؟!.. والدكتور القصبي صدر هذا العام كتابه

منذ بضعة أيام، وفي السابع والعشرين من أكتوبر.. احتفلت

**السينما العربية** بالعيد الحادى والسبعين للفنان القدير، والمخرج

**الكبير توفيق صالح - أطال الله عمره** - فهو يشغل مكانة رفيعة في تاريخ

السينما في مصر والعالم العربي، رغم أن قائمة أعماله لا تضم سوى

سبعة أفلام روائية طويلة أنجزها في الفترة من ١٩٥٥ وحتى ١٩٨٠،

حيث توقف بعد ذلك عن الإخراج، لأسباب بعضها شخصي، وأكثرها

موضوعي. ربما زهدًا، أو تعففًا عن العمل في ظل الظروف السائدة في

السينما المصرية.. أو ربما عنوفًا عن فكرة الإخراج اكتفاء بدور الأستاذ

في معهد السينما، وفي الجامعة الأمريكية وفي الواقع الثقافي ذاته، وهو

دور لو تعلمون - عظيم. فإخراج فيلم يحمل توقيع توفيق صالح، إضافة

حقيقية إلى تاريخ السينما المصرية.



**توفيق صالح**

## **التمرد الكبير (١)**

# **من باريس إلى «أرب الماء»**

التعلمية أو التحرضية، أو من مصلحة كل هذه

العناصر معاً، بل ربما تكون تلك قيمة في هذه الروح

التي تسري في أوصال تلك السينما رغم قاتمة

الظرف، في كثير من الأحيان، وفي ذلك التوجه، المنشـ

الذي ينتقل إلى المشاهد، ويظل إلى إحساسه داخلـ

طاغـ، وواعـ، يقـ عـزـيـزـ، ووشـنـ قـدرـتهـ على

المقاومة، ويجهـلـ، دائمـ اقتـرـيـ ماـ كانـ، ويـاطـلـعـ، فـلنـ

هـذـ هـمـ سـمـاتـ الفـيـضـيـ الذـيـ وـضـعـ أـسـمـ

تـوفـيقـ صالحـ عـلـىـ رـاـسـ قـامـةـ أـنـصـارـ المـخـرـجـينـ العربـ

عـدـدـهـ أـلـاـعـبـينـ عـامـاـلـاـضـاسـ، وـكـلـاـلـاـ، رـغـمـ لـهـ

عـدـهـ، أـنـ مـكـانـهـ الـلـاقـ بـهـ ضـمـنـ كـلاـسـيـكـياتـ

الـسـيـنـمـاـ الـعـرـبـيـ، بـمـ تـحـمـلـهـ نـثـرـهـ فـنـ، وـخـصـوصـيـةـ

فـكـرـةـ، وـدـوـرـ نـاضـجـةـ الـوـاقـعـ، فـيـهـ الـأـرـبـعـينـياتـ،

وـيـعـدـ أـنـ تـخـرـجـ تـوفـيقـ صالحـ فـيـ كـلـيـةـ الـآـدـارـ، اـنـطـلـقـ

إـلـىـ فـرـسـاـ بـارـيسـ سـيـنـمـاـ فـيـ مـعـدـدـ «ـالـإـدـيـكـ»

بارـيسـ، يـعودـ فـيـ بـداـيـةـ الـخـسـنـيـاتـ إـلـىـ الـرـيـطـنـ مـزـدـأـ

بـكـلـارـ جـيـدـةـ، وـمـسـاحـاـ بـرـوـرـةـ مـخـلـقـةـ لـهـيـبةـ الـفـنـ،

وـالـدـورـ الذـيـ يـعـدـ أـنـ يـلـيـهـ فـيـ التـبـيـنـ عـنـ قـصـاـيـاـ

الـمـاـطـنـ الـمـصـرـيـ، كـانـ تـوفـيقـ صالحـ يـحـلـ عـلـىـ حدـ

تـبـيـهـ، يـانـ يـقـدـمـ مـعـ أـخـرـينـ، سـيـنـاـ تـخـتـلـفـ عـنـ

الـسـيـنـمـاـ الـلـاـضـيـ، وـالـحـاضـرـ، وـتـخـتـلـفـ عـنـ السـيـنـمـاـ

الـاجـنبـيـ، فـالـفـخـسـيـةـ الـتـيـ تـمـتـ اـنـاقـشـهـ دـائـمـاـ..ـهـ

لـكـ صـنـاعـةـ وـأـعـدـادـ جـيلـ سـيـنـمـاـ يـحـملـ تـكـ

الـقـيمـ الـتـيـ عـاـشـهـاـ، وـرـعـاماـ، وـدـعـاـ إـلـيـهاـ تـوفـيقـ صالحـ

عـبـرـ نـصـفـ قـرنـ مـنـ الـزـيـانـ، بـهـ مـنـ تـكـرـيـسـ كـرـةـ

الـإـنـتـمـاءـ الـقـومـيـ، وـالـيـطـنـيـ، وـالـسـعـيـ الـحـثـوـنـ تـحـيـرـ

لـهـجـهـ إـلـىـ الـأـضـلـلـ، وـاحـتـرـامـ الـسـيـنـمـاـ كـمـ، وـمـسـاءـ،

وـتـقـدـيرـ دـوـرـهـ كـرـافـدـ أـسـاسـيـ مـنـ رـوـادـ الـفـنـانـةـ

الـوـطـنـيـةـ، إـضـافـةـ إـلـىـ كـوـنـهـ نـوـنـيـاـ، وـقدـوةـ لـاحـترـامـ

الـذـاتـ وـرـضـ الشـنـالـاتـ، وـكـوـنـ مـقـاتـلـ شـرـسـ، وـمـدـافـعـ

صـلـبـاـ عـنـ الـحـقـ وـالـعـدـلـ وـالـحـرـةـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ

إـنـ مـنـعـةـ ذـكـرـ الـجـيلـ الـجـديـدـ، الـلـشـنـ، لـيـتـ، يـقـنـ

بـمـنـظـوـةـ الـقـيمـ الـتـبـيـلـةـ، وـمـاـ كـانـ، إـسـتـرـاتـيـجـياـنـ وـجـهـةـ

نـظـرـ، أـكـثـرـ أـهـمـيـةـ مـنـ إـنجـازـ فـيلـمـ، فـلـيـانـ طـهـ حـسـينـ.

وـحـارـبـ الـعـقـادـ، وـلـامـيـدـ رـكـيـ تـجـبـ مـهـمـودـ عـلـىـ

سـيـبـلـ الـلـاـلـ، هـمـ أـفـارـدـ ذـكـرـ الـكـيـنـيـةـ الـتـيـ تـحـلـ لـوـاءـ

الـقـلـاقـ الـو~طنـيـ، وـقـدـرـهـ مـنـ حـنـنـ، وـمـأـحـرـجـاـنـ إـلـىـ

جـيلـ قـادـمـ، يـحـلـ هـمـوـمـ الـرـيـطـنـ وـأـمـالـ الـمـوـاطـنـ..ـ

وـأـشـوـأـنـ، جـيلـ يـجـعـلـ مـنـ الـفـنـ، وـسـلـيـلـ وـغـاـيـاـ، دـاـرـةـ..ـ

وـهـدـفـ نـحـوـ تـحـقـيقـ الـحـرـةـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ وـالـعـدـالـةـ

الـإـنـتـمـاءـ، إـنـ قـيـمةـ سـيـنـمـاـ تـوفـيقـ صالحـ..ـوـكـانتـهاـ

الـفـرـيدةـ نـاثـرـ قـطـقـ مـنـ تـبـيـهـ الـفـنـ، وـجـسـارـتهاـ

الـكـرـكـةـ..ـأـوـ مـنـ قـدـرـتـهـاـ عـلـىـ التـوـاـصـلـ الـسـتـقـرـ، وـالـفـعـالـ

مـعـ الـوـاقـعـ الـمـعـاصـرـ، أـوـ مـنـ كـوـنـهـ اـسـلـاـعـاـ تـحـمـلـ سـمـةـ



**بـقـلـمـ عـلـىـ أـبـوـ شـادـيـ**

قراءة المستقبل، كما في «المخدوعون».

وإذا كانت الرقاقة الممارسة، قد أجهزت توفيق صالح، على اللجوء للمرمن، أو العودة إلى الثانويات أو الأربعينيات، أو أن يرجل إلى الريف إلا أن هذه الرقاقة المتنتنة والمتسمة التي شهّدت فيلمه «السيد الباطل»، وأصبحت على تفاصيلها المترددة، بعد أن قطعت أوصالها، لم تمنع الفنان، المقاتل من أن يصر، من فيلم إلى فيلم، على تقديم وشكّل وتغورية ذلك الواقع التردي المحتدم بالخانق والناقق والكلب، وإن يفضح تحالف الغرب والجبل والمرض والأمية، والطبيعة والاستثنال على نفع المجتمع إلى مزيد من التخلف وكانت سبليه المفضلة باستئثارها هي وضع مجموعة شعرية واحدة داخل جمدة مكانية، ويرى بينها سرارعاً يكشف عن تناقضات الواقع.

في درب الماهابيل، يلتقط توفيق صالح حارة من حارات القاهرة القديمة تحمل ذات الأسم ليقدم من خلالها نماذجه، وشخصياته التي تتجهّز حدوراً الحارة الضيق، تصل إلى أفاق أرحب تجبرها على ظروف العولان كلّه في تلك الفترة من تاريخ مصر.

فالحارة في الفيلم، رغم مطباقتها لواقع الحارة

المصرية، من خلال ديكورات الفنان ماهر عبد النور، إلا أنها لم تجد مجرد خلفية للأحداث، أو مظهر فلوراكلايري، كما كانت عند كمال سليمي في «العنزة»، وأمام جات لتعكس جدلاً هاماً في العلاقة بين الإنسان والمكان في زمان حدوره بما تعنيه من صوصومة للحظة التاريخية.

وانتكس ذلك في زمن الفيلم الذي تدور أحداثه خلال ٧٢ ساعة، بدأ بمحاولات أحد الآباء، وتنتهي على اليوم الثالث، وتنتور في مكان وحدة حرارة درب الماهابيل، التي يتصور أن المثلث العلوي هو حارة درب الماهابيل، التفاصيل التي صاغها سيناريوجي العلاقات بين أهلها، أنها علاقات قوية، وسوية، حميمة ومقاسكة تقوم على

التراحم والوليد، لكنه يتعانق ما يكتشفه، وهو تلك

ال夤اعية، هيئي الفيلم يتعانق الكاشطة، ورقة البلاستصي، التي روح الفرج عليه تفاصيل الضوء، والساطع الذي يظهر ما في الفوسن من ظلال، وظلام..

ويعرى - في قسمة التناقضات وصراعات المصالح الصغرى والضيقية، داخل الحارة، ويفضم تناقض الصراخ والخلاف والتواكل، حين يدخل الجميع في سبات محموم لاستحواده على روزة البلاستصي، يصل إلى الصراع إلى ذروته حين يقتتل أهل الحرارة، ويسقط أحدهم صريحاً بيده!! ويرغم أن درب الماهابيل يهدى، حالياً، بعد إزدياد عاماً عن عرضه في ٥٠ يوليو ١٩٥٥، واحداً من أهم الإعمال الرائدة في تيار السينما الواقعية العربية، إلا أنه استقبل في تلك الأيام، استقبالاً سيئاً من الجمهور.. والنقاد.. وأنه اللند.. ولم يذكر

أفاد واحد الفيلم بكلمة طيبة!! على حد تعبير الأديب الكبير عبد الحميد جودة المسحار، الذي شارك في إنتاج الفيلم، ومكث سبط الندق السادس.. وسطّع الجمهور الملش، والتلحّم بالسينما الساندانية.. وأنقض المنتجون من حول الشاب الوعاد وابتعدوا عنه لسبعين سنوات كاملاً ■



■ درب الماهابيل، إحدى علامات توفيق صالح السينائية

تلك القضية التي تهم القطاع الأكبر من الناس، في فترة زمنية مديدة، فالأخضر، دائمًا هو ما أعيش فيه، بكل على روحه الذي.. والتفكير في المستقبل هو ما ينجزني، وموضوعاتي ترتبط بالواقع، ارتباطاً يثني». بعد عودته من باريس، سمع الشاب الباريسي، أبوسيف.. واستكمالاً للتجهيز الناضجة التي قدمها كل التخصصات في رائعة السوق السوداء، عام ١٩٤٥، حيث لم تعد الواقعية مجرد رصد وتصوير الواقع كما هو، وإنما هي رؤية الفنان لهذا الواقع، فجعور الواقعية يتشكل من قدرتها على التحليل الاجتماعي لعاصر الواقع، ودراسة التجربة الاجتماعية للإنسان، وتصويبها، والتغيير عن العلاقات الاجتماعية بين الفرد، والمجتمع وبين بناءات المجتمع ذات، كما تهتم بال الإنسان العادي في حياته اليومية وتفاصيلها الصغيرة، وخصوصه في سياقه الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والنفس، هذه السياق الذي يصنع سلوك الإنسان، وأحلامه، وهو معه وأخطاه.. خلال ربع قرن، من ١٩٥٥ وحتى ١٩٦٠، تأثر أفلام توفيق صالح درب الماهابيل، وصراع الأبطال، والتدبرين، وبوميات ثابت في الأriاف، و«السيد الباطل» ثم تجربته خارج مصر «المخدوعون»، في سوريا و«الآباء الطولية»، في العراق، كاجتهدات صادقة تطبيق للمنهج الواقعي.. وإن تأثرت في درجة اتقانها منه، أو ابتعادها عنه، وتراوحت مستواها بين قمة النضج والتطبيق الصارم المنبع في درب الماهابيل، الذي يهدى عملياً وعمرياً، يمكن أن تقسّم به مدى إقراّب أو ابتعاد أي عمل فنى عن رؤية الواقع رؤية صهيونية، أو أن تنقل في خطابات التربيع بمبحث يدو الواقع غالباً، كما في «المترددين».. أو أن تغير الرؤية تماماً.. وتเปลى الأشكال، كما في «الآباء الطولية» أو تصل إلى درجة عالية من الشفافية والقدرة على صلاح أبو سيف من منتصف الأربعينيات، قدم مخطوط لأصدقاءه الجديد قصة سينيمائية لبدها تجربة الأولى في الإخراج.. كان من الحلم، بحكم تكوين توفيق صالح، واتجاهاته التقدمية، وثقافتة، وحكم تجربة محفوظ ونظرية لحركة الواقع، في مصر بعد ثورة ١٩٥٢، حيث

# تكريم إسماعيل ياسين وزكي رسم وفطين عبد الوهاب

كتب . الأمين إيمانة

قرر سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تكريم ثلاثة من رواد السينما المصرية .. الرائعين في دورته الواحدة والعشرين في باردة تعدد الأولى في المهرجان منذ استرداد صفتة الدولية عام ١٩٩١ .. والمكرمين هم: إسماعيل ياسين والمخرج فطين عبد الوهاب والفنان الكبير زكي رسم.

وسوف يصدر المهرجان منهم ثلاثة دراسات يكتبها محمد عبد الفتاح بدار على واستوديوست مصطفى محرم، من ناحية أخرى دراسة المشاهدة المنشورة. حتى الآن .. ١٥ دراسة من أفلام المهرجان التي ينتظر أن تصل إلى ٢٢ .. فيما من ٦٠ دراسة تشارك في القسم المهرجان المختلفة .. ومن المسابقة الرسمية، ومسابقة تحبيب محفوظ العمل الأول، والكتيريات، ومهرجان المهرجانات، ولأول مرة يقتصر إلغاء لجنة تحكيم مسابقة تحبيب الفنية من ٤٠ .. ٤ دراسات للمهرجان وتعرض أفلامه في ٢٥ دار عرض بالقاهرة من ناحية أخرى بدأت الرقابة مشاهدة أفلام المهرجان حتى الآن لم تحدث بوادر آية مشكلة بينها وبين إدارة المهرجان. ■

## يسرا وألهام شاهين من محبي فن صباح فخري

افتتح الفنان السوري الكبير صباح فخري أول جمعية مصرية لمحبى فنه، الجمعية يرأس مجلس إدارتها المهندس أمين صادق وتقضى في عضويتها نخبة من محبي الطرب الأصيل منها: سيرا وألهام شاهين، إيناس الدغيدي، عمارة الشعري ودارود عبد السيد، الافتتاح تم الأسبوع الماضي من خلال حفل أقيم بمقر الجمعية. ■



فخري

## قصاقيص



فيفي عبده

## تأجيل العرض السينمائي لثلاثة أفلام تليفزيونية

قامت شركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي بتاجيل الموافقة على عرض ثلاثة أفلام سينمائية من إنتاج التليفزيون المصري بدور العرض التالية لها .. على أن يقوم الجميع بانتظار التليفزيون بإرسال نسخ هذه الأفلام لجنة المشاهدة التي يشكلها محمد فخاري رئيس مجلس إدارة الشركة للتأكد من أن هذه الأفلام يمكن أن تحقق الأرباح التي تغطي تكلفة عرضها وتحقق الربح للغرفة .. والأفلام الثلاثة هي «قتل اللذيد» للمخرج أشرف فهمي بطولة ميرفت أمين وسمير صبرى ومتى زكى .. و«ميرрок» وبطله المخرجة الشابة ساندرا شباتة بطولة يحيى الفخرانى ودلال عبد العزizen .. و«علينا العروض» للمخرج على عبد الخالق بطولة إلهام شاهين وفاروق الفيشري .. أبدى المخرج فهمي استياءً من موقف شركة مصر للتوزيع وقال إن الشركة تعاملت من قبل معهم في عرض أفلامهم التي قد سدموا للسينما .. ويتساءل ماذا هذا الموقف والتليفزيون يقوم بتسويق مثل هذه الأفلام في عدد من المطارات الفضائية التي تتصارع من أجل الحصول عليها. ■



ميرفت أمين

■ سمير الاتربى .. رئيسة التليفزيون شددت على رؤساء القنوات بضرورة الالتزام بمتطلبات البرامج الرمضانية خوفاً من التكرار .. كما قالت بتشكيل لجنة فنية لدراسة البرنامج الإعلامية التي تذاع خلال شهر رمضان والتنسيق بين الوكالات الإعلامية المختلفة حتى لا تكثر سبرطة وكالة على باقي الوكالات الأخرى .. على أن تكون هذه البرامج هادفة وواضحة من فكرة البرنامج.

■ سمير صبرى اتفق معه شركة صوت القاهرة للمسوتيات والمرئيات على تقديم برنامج يعنوان «الله زمان» الذى سيقدم فى شكل استعراضى ويقدم معلومات قديمة تخص السينما المصرية وأيقاراً فنية مع استنساخه تجوم السينما الكبار. ■

■ شترک مصرى فى مهرجان «باليزرو» السينمائى الدولى بفرنسا بأفلام منها «البحث عن ثوب عنخ أمون» إخراج يوسف فرنسيس والذى تم اختياره د. مدكور ثابت كضيف شرف له .. كما شترک مصر فى بانوراما أفلام الصحراء الفرنسية التى تقام على هامش المهرجان بأفلام الفنانة كوكا، يرأس لجنة تحكيم بانوراما أفلام الصحراء يوسف شاهين. ■

■ المدير الإليطى لحصة m.b.c فى القاهرة اتفق مع د. شمام أبو النصر رئيس قسم الإخراج فى مهد السينما للعمل كمستشار فنى فى القناة وإعداد وتقديم أحد برامج «القولك طبو». ■

■ إسحاق يوتبس رافق والدتها عدة أيام فى أحد المستشفيات الخاصة بعد أن فاجأتها الأم الكلى أجرت خلاها بعض التحاليل والأشعاع. ■

■ فيفي عبده عادت من باريس بعد أن أمضت هناك عدة أيام أجرت خلاها بعض الفحوصات الطبية .. واستأنفت عرض مسرحيتها لشطة وعمل على الفور. ■



■ برنامج «حوار على الكشف» الذي تقدمه المذيعة منى الحسيني.. رفضت رقابة التلفزيون إذاعة أكثر من حلقة منه بسبب ما به من ماقشات ساختة حول بعض الفضائي التي تثار في البرنامج.

■ أكثر من مخرج أنسحب من برنامج «حدث بالعقل» الذي يذاع مرة ويتوقف مرات.. محمد الششار يقوم بإخراج آخر بعد سليمان خليل ومحمد متولي.

■ عبر صبرى ستقوم بدور البطولة فى فيلم «بهار» من إخراج شريف حمودة وقصة وسيطريو وحوار محيى حదيد.

■ لا.. مش أنا اللي ابكي» أغنية الموسيقار محمد عبد الوهاب قامست النيل الدولية بضمورها على طربة الفيدرر كليب.. وكان المفروض تقديمها فى سباقات مهرجان القاهرة للتلقيهينون الآخرين.. الأغنية تكشف إخراجها ٣٠ ألف جنيه وتم الاستعانته فى تصويرها بعدد من فنيات الإخالن.. هذه هي التجربة الأولى من نوعها اللي تم مع أغاني عبد الوهاب

■ سامي الياجورى كاتب سيناريو فيلم «الزير والسكن» الذى حصل على جائزة وزارة الثقافة سيناريو العام الماضى لم يحصل حتى الآن على قيمة الجائزه وهي إنتاج نilm للسيارات.. سامي عوقب عن تنفيذ فيلم الجديد الذى سبقه إنتاجه وأقتله بيسبون نيل.. وهو ينتظره لجازة الإنتاج.

■ أحمد ابراهيم انتوى من تسجيل أربع أغاني من الوجه الجديد.. الأغاني من الحانه وكلمات حسام الدين شوشى والرسقى فتحى.. احمد يستعد لبطولة غنائية فى مسرحية «الطيب والشريف والجميلة» من تأليف الفريد فرج وإخراج احمد عبد الحليم.

■ «أسيا» المطربة التونسية الأصل عايت من أمريكا بعد رحلة عمل استغرق شهرا شاركت خلالها فى عدد من المهرجانات الفنية.. «أسيا» تواجه حاليا مشكل فى إحدى شركات الإنتاج الذى التى تعاقبت معها من قبل وتشعر بـ تغيير تعاقبها إلى شركة أخرى



■ منى الحسيني

## هاريسون فورد: التمثيل أهم من رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية

كتب.. ضياء حسنى

الممثل الأمريكى هاريسون فورد الذى قام بتمثيل دور الرئيس الأمريكى فى فيلمه الأخير «قوة الطيران رقم واحد»علن أخيرا أنه يفضل أن يظل ممثلا على أن يكون رئيساً الولايات المتحدة الأمريكية حيث إن الرئيس الأمريكى يكسب ٢٠٠٠٠ دولار سنوياً فى حين أنه كمثل يكسب ضعف هذا للمليء ١٠٠ مليون دولار. وقد تمت دعوه الحال الذى قامه البيت الأبيض بمناسبة عيد ميلاد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وافتهز هذه المناسبة ليطلب من الرئيس الأمريكى زيارة طائرة الرئاسة الخاصة وهى الطائرة التى من المفترض أن تدور فيها أحد أدوات فيلم «قوة الطيران رقم واحد». وصلت سلة هاريسون فورد فى ملياريول إلى حد طبلة من رئيس شركة بارعون وهو متبع فيلم «قوة الطيران رقم واحد» (٤٠) بتاجيل عرض فيلم ثباته، على لقب فيلم فى تاريخ السينما (٢٨٠ مليون دولار) وهو من إنتاج

بارعون أيضاً حتى يتمي عرض فيلمه.

وعلى عكس سلسلة فيلمات «جوناثان دولجين» طلب هاريسون فورد واجل عرض الفيلم إلى ديسمبر القادم، يحرص هاريسون فورد على القيام بنفسه بأداء مشاهد الاكتشن دون الاستعانة بدبلور ل إلا فى المشاهد الخطيرة حتى إنه أصبع بالتفاو فى معصمه فى أثناء تصوير فيلم «قوة الطيران رقم واحد» وكان مشهد صفع الإهابى له فى الفيلم حقيرا وقد تمت إعادة المشهد عدة مرات وهو ما أدى إلى أحمرار وجهه واختضرت مخرج الفيلم «ولفغانج بيترسون» إلى تأجيل تصوير الفيلم عدة أيام حتى يعود وجه هاريسون فورد إلى حالته الطبيعية. وبطريق على هذا قائلاً «كون الصفة حقيرة يزيد من المشاعر المؤذنة لدى الجمهور حتى لو كان ذلك على حساب وجهي».

ونجاح فورد فى العمل يقامبه نجاح فى حياته الشخصية مع زوجته كاتبة السيناريو «ماليسا ماتيسون (٤٦ عاماً) والتي كتبت سيناريو فيلم (ET) (ET)،

وله منها طفلان وكان قد تزوج قبل ذلك وهو فى العشرين من عمره من زميلته فى الجامعة. وبعد فشله فى الحصول على شهادة الماجister حمل إلى ملياريول ليجرج حظه هناك ليجبح فى الحصول على عقد.. ١٥.. دولار فى الأسبوع مع شركة كلومبيا للظهور وبسط الماجامي، وقبل اختراقه التمثيل عمل نجاراً ومع انشغاله بالسينما والجارة لم يكن لديه الوقت لرعاية بيته وأسرته وتم الانصراف إليه وبين زوجته.

ولكن علاقته مع والديه من زوجته الأولى (بن) ٣٠ عاماً (ويليل) ٢٨ عاماً مازالت قوية وقد أصبح جداً من بعد إنجاب ابنه ويليل لوالدته الأول.



عندما تتحدث عن

## مهرجان قرطاج أو بالاصح

عن أيام قرطاج المسرحية فأنت

تشير إلى شيء واضح المعالم.

تعلم والطائرة تقلع بك إلى تونس

أنك ذاهب لتندهش، راحل لمقابلة

أصدقاء المهنة، مسافر إلى مكان

أليف، رحب، وتعرف أنك سوف

تندهش لأن تاريخ مهرجان

قرطاج - وهو في دورته الثامنة

هذا العام - أثبت أنه يقدم لك في

كل مرة جديداً مثيراً، أو على

الاقل ما يدفعك إلى التساؤل

والجدل، تعرف أيضاً أن

المسرحيين والمهتمين به الذين

ستلتقي بهم هم الذين يدفعون

بالمسرح إلى الأمام أو على الأقل

مهمومون به على الصعيد العملي

والنظرى بشكل يطرح في كل مرة

قضايا الراهنة التي تمس تطوره

الحبيبي، تعرف كذلك أن تلك

المدينة الصغيرة - تونس العاصمة

- المحضنة مهرجانها في مربيع

صيفي، لا تتغير معالها فهي لا

تنسخ رأسياً بل هي كما هي

بعماراتها ذات الطوابق الثلاثة

وشارعها الطويل - شارع بورقيبة

- المخلل بالأشجار.

رسالة تونس. منحة البطروви

■ هان شاكر لترى من تسجيل أغنية ليهيدا لزوجة ثري عربي بمناسبة عيد ميلادها، بناء على رغبة زوجها المقيم بالقاهرة، تم التسجيل في ستوديو هانن عنها... يتربد هنا هانن تقاضي ٥٠ ألف دولار، السيدة نفسها أعلت سيرة سعيد العام الماضي ٦٥ ألف دولار مقابل أغنية قدستها لها هدية في حفل عيد ميلادها أيضاً!!

■ المطر المطرب التونسي صابر الرياعي يعود إلى القاهرة نهاية الأسبوع الحالي للاتفاق مع مجموعة من الملحنين والشعراء على الأغاني التي يكتبها أول اليوم غذائي له، استقر رأى صابر على أغنية «فمر الفرق»، كلام أشرف الصيف لحن خليل مصطفى.

■ الطربية وجاء بملحني انتهت من تسجيل أغنية ظهير الغربية كلمات محمد مصطفى ولحن محمد ضياء الدين، الأغنية هي الأخيرة التي ضمنها رجاء بملحني إلى يومها الجديد الذي يصدر الأسبوع القادم.

■ الطربية بزيارة الخانى ترك القاهرة فجأة وسافرت إلى سوريا بعد سماها خبر بوفاة والتها وأعتذر عن الاشتراك في مهرجان الموسيقى العربية.

■ أحد الوسطاء الفنانين وقع مؤخراً تعاقداً مع الطربية لكنه لعلم اليوم غذائي جديد، حيث مشادة بين الطربة والشاعر محمد مصطفى بسبب عرض الوسيط بلغ ٢٠٠ جنيه فقط كلمن الأغنية والملحن ٥٠ جنيه، بدعرى أنه عمل مع نجمة كبيرة، محمد مصطفى اتصل بذكى لتفكر له إانيا تؤيد كلام الوسيط؟!

■ أغنية «غذيلي شوي شوي» لآم كلثوم ارسلت إحدى الشركات الفرنسية إلى جمعية الفنانين والملحنين.. تطلب الاستفادة بها في فيلم يتم إنتاجه حالياً.

الجمعية طلبت ألف دولار في التكفيقة الواحدة إلى جانب حق الأداء العائلي في مقابل استئجار الأغنية.

■ ٢٥ ألف جنيه تقاضتها أسرة الموسيقار الراحل بلطف ممدى حق أداء على عن الأعمال التي ألبنت في إذاعة الشرق بباريس، عن ستة أشهر.

■ الموسيقار حلمي يذكر غاضب جداً من وسائل الإعلام والسبب كما يقول إن ما أذاعته الإذاعة وكتاب التليفزيون عقب مهرجان الأغنية الذي أقامه اتحاد إذاعات الدول العربية، لا يتناسب مع فوز مصر بثلاث جوائز.

## عرف

## منفرد

من مهاجات أيام قرطاج المسرحية



أما مصر فمثلتها فرقه الرقص الحديث التابعة للذوبان وقد نظمت حفلاً شعراً شاهدي بدبى مصر، تصممهم ولدوى عونى، ونود أن نؤكّد أن التنجاس والتوانز هذا يمثّل اختلافاً في التعبير عن المتعة ولكنّ جنب العروض يمثّل الشديد بينما ما جعل المشاهد على بيتهما سوق يشاهد، فاللحظات على مستوى معين من العروض يؤكد كل الدهشة التي تنتهي لها.

كان المهرجان قد أعلن قبل افتتاحه موضوع الندوة وهو دروب المسار، دروب الـ "بروكار" وكانت المفاجأة الشائنة في صورة عدم تدخل الإداريين الرسميين بغير إضافة أي شكل من إشكال الإلورية العربية المعتادة بل تركوا المجال فسيحاً أمام المشاركون لطرب تصورهم حول مسالة الشراكة - مواجهة العولمة -. وألا فسر استثناء المهرجان هذه المصطلحات الجديدة التي تصف وضعيات وعلاقات نحن جزء

نها كمواطين تحمل بعقة صغريرة من هذا الكون  
جغرافياً وكثاثيين يمكثن فنياً من احتلال العالم  
شمالاً وجنوباً، ولا كان صدّه موضع الضلال  
والجنوب فعلينا أن نقدم إلى قارتنا... وربما كان من  
جمهورنا سريراً يوجو وفاته في  
العملية المسيرجية هرم أعضاء النورة التي هي هرم  
وجوده، وإن تكن هرموا مسرحية صرفة،  
أكانت المنشآت والموارد حارة لخلافة إدراك يبني  
البحث عن كيفية القاء والتلاقي وإمكانية العمل  
المترافق مع اختلافات، التي هي ضرورة طرifice  
بعينها كصل فرقاً أو كل فرد من الحاضرين، لم  
هذه الصريحة إنّ هناك مسارات أصبحت  
غير قابلة على التلقّي وبالتالي على العقبات مما  
يؤثر لا على مستقبل المسير وصيودره فحسب بل  
على طرق المجتمع نفسه، وبهذا داهم السرور  
العرب التقى في تأسيس شبة جمع الفرق المستقلة  
ويهدى المؤسسات التي تتبع منهجاً انتزب إلى  
الميغراطية في إنتاجها المسرحي والفن، على غرار  
الشبكة الإلورية التي تضم اليوم أكثر من ٤٠٠ فرقاً  
تعمّل على تقارب ومساندة بعضها البعض والخروج  
من الحصار المفروض عليهما من قبل المؤسسات  
الراسخة المتجمدة التي لا ينسّع أنها الضيق  
لاستهاب التجارب الجديدة التي تحاول تجاوز  
الموجود مضموناً وشكلًا من أجل إحداث تغيير ولو  
سبعين

وقد صاحب المهرجان انشطة وفعاليات مهمة ترعرس لمحاليف موثقة في عالم السرج ككل، أواهها: الورشة التدريبية التي حملت عنوان «دور السرج». دروب الحرارة، والخاصية بإعداد الماء، وقد اشرف عليها كل من عزيز عنان، فوزي، وضمت ملئين من قبل مئتان من مصر من مركز الباهجر»، وتعد اهميتها إلى كونها تسمح للشباب بالتعرف على أدوات تعبيرية موثقة تساعدهم في إلقاء قدراتهم الخاصة وتحديث مواقفهم من ناصر ووسائل المسن المختلفة «وكان ذلك يتحقق في الإخراج أو الأداء، أو التقنيات المرئية، كل ذلك يعطي الأهل في مسعود غير عشوائي لجيجل جديد من المسارعين المبدعين».

اماحدث الثاني المأكولات للمهرجان فهو: صدور  
اللعمي العصري، السورينيون، ابريليس وخدان  
العصايم، والاصفافة التي يقدمها ذلك المأكولات في  
جاوزاء، تعریف الكلمة طبع ملوك مطبخهم مرتبة بالجتنين  
والخطبة التاريخية داخل إطار مقابر بين معنى الكلمة  
واكتسابها خصوصية في كل بلد على حدة، وحوارات  
الباحثات كلما امكن استناد إلى ملة عربية لتوسيع  
نطاق تقرير بلاط المأكولات، ولها، ويفتقننا اخر  
افتتاحيتها لاملا المهرجان وهي إلغاء المسابقة  
الرسمية لفتح المجال أمام المبدعين تقديم أعمالهم  
لغير روجر لا يطلب عليهم المنافسة والقلق فهن من  
الشاكدين في ملعب كرة كل في تجمع القاء حميبي  
تسوق سفري يهدى من جديد من مهرجان القاهرة التجربين  
بريميا مرات ومرات ■

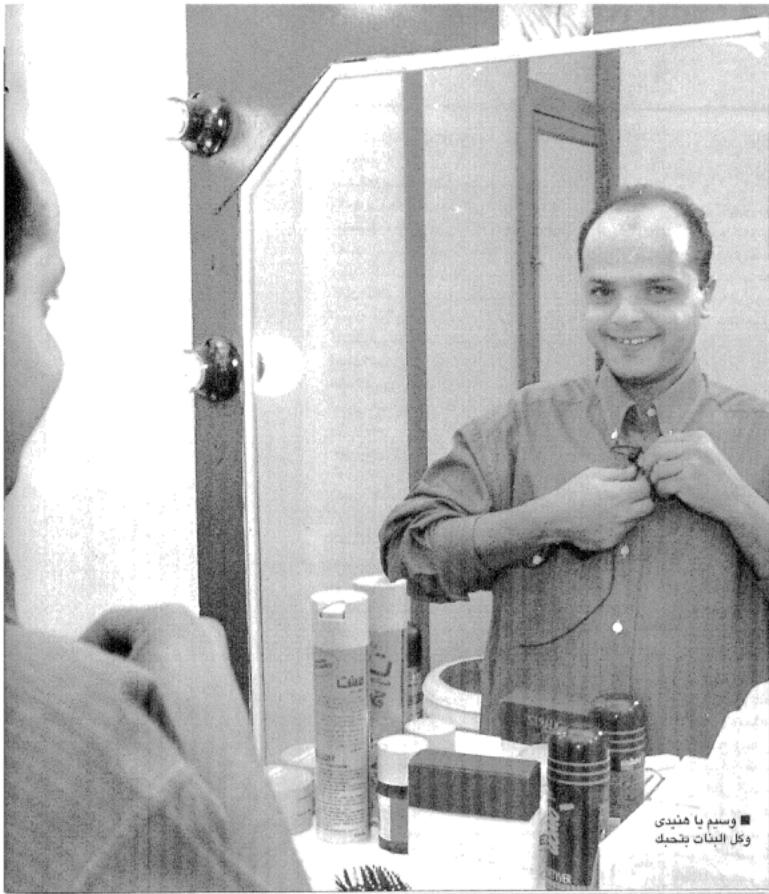
هل كانت على صواب عندما أصرت على أن تنلزم المصاين الفني وتعتمد على الغناء وعمرها ٤٢ عاماً فقط؟ هل كانت على صواب عندما أصرت إلا أنها بعد أن رجف الزمن على وجهها الجميل التبليل لكتاب تخلص صورتها في ذاكرتنا كما كانت ورقة أثيرة جميلة حالية، تفيض

**هل كان حسها الفنى ورؤيتها سابقة  
للزمن، فخافت أن**

تقدير علماء ريدينا  
للتاريخي موجة هنا  
وتقليعة هناك.. هل  
كان مجدهما الهائل  
الذى صنعته بلقى  
خلقه عليهما، فتخارف

أذكرة  
الوطنيون... عندي «وغلب البنات»، وأليلي  
بن بتنت الفقير»، وأليلي بنت الأغنية»،  
واغتنت يا حبيب الروح، وأنا قللي بليلي،  
وموشاتن من الأغانيات التي سنت  
سنت، ١٩٥٠،  
فقالها دلانيا، وفي مؤتمر  
فقالها دلانيا، وبين شتاء مولدها  
خريف رحلوها مختنا ربيعا مورقا  
ليليا بالزهر والاحلام، وتركتني وفي  
السماء لسرتها وشين وكاء م ليكه بعد  
وأنا سمعها، وأي سيدني التي سكن  
صوتها قلبى وجادنى، أه لو  
صوتها صوتة ثانية؟

محمود عبد الوهاب



■ وسم يا هنيدى  
 وكل البنات يحبونك

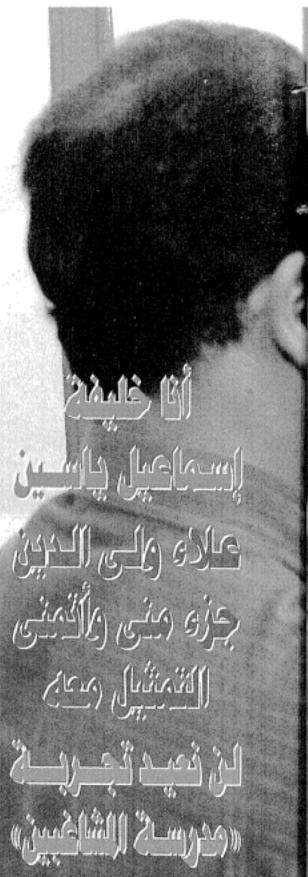


إلا الزعيم

المضحكون  
الجدد (١)

مولد فنان كوميدي اسمه محمد هنيدى

أعيش لشوة النجاح والنجاح



٦٥

انتبهوا هنالك.. في سماء الكوميديا انفجار قد يؤدي إلى تغيير وقلب المعايير والمعايير الثابتة في خريطة السينما والمسرح على مدى سنوات طويلة. الانفجار المتوقع يشمل نجوم الكوميديا الشباب الذين يحاولون حفر اسمائهم على خريطة النجومية في المستقبل، بعد نجاح فني وجماهيري يحاولون ترسیخه على خشبة المسرح وشاشة السينما، وإمام الجيل الجديد محمد هنيدي في فيلمه «إسماعيلية رايح جاي» والذي تعدت إيراداته الملايين الخمسة من الجنieurs، واكِد هذا النجاح من خلال مسرحية «الابن» التي تعرض حالياً، وعلى الطريق نفسه نرى أشرف عبد الباقى وعلاوه ولـى الدين وأحمد أدم قادمين، وهذا ما دفعنى لمحاولة قراءتهم من خلال سلسلة حوارات المضحكون الجدد» للتقييس فى شخصيات هؤلاء النجوم القادمين إلى المستقبل.. والمحاولة قد تكون نبوءة باستمرارهم أو يكونوا مجرد ظاهرة عابرة!! في لقاء مع محمد هنيدي بدأ وقائعه في الثانية صباحاً بمسرح الفريوس كان هذا الحوار:

عدسة - عماد عبد الهادي

### حوار - محمود حسونة

عدد كبير من النجوم.. ولكن فيلمتنا ثابت ان الناس يريد أن تضحك وتستمتع وان الشباب يتحاجون إلى من يعبر عن الأهم والأولى.. هل هناك فيلم قادم سيجمع بينك وبين محمد فؤاد؟  
فيلمنا القادم هو «تيه» وطوبوه في أرض الحكومة.. وما يقرب عن وجود خلافات بيننا غير صحيح وقد زارني منذ أيام محمد فؤاد بالمسرح وصعد إلى التضييف وغنى معنا «كاممنا» واستقبلنا الجمهور بشكل جميل جداً.. ولكن في حوار سابق مع محمد فؤاد أبلغني أنه لن تشارك معه في «تيه» وطوبوه؟ أنا لا أدرى شيئاً عن هذا ولكنه جاذبى في السرط وابنفى بأننا سنفتقد معًا «تيه» وطوبوه.. هل كانت زيارة لك محاولة للتغلبة على الخلافات المطلقة بينكم؟ بالتأكيد لا .. لأن لا يوجد بيننا أي خلافات وأنا أحب قبل إسماعيلية القذر تقبيل عرضه.. تمثيل فيلم معه يقدر ما يعنينى أنتي أحبه.. هل معنى ذلك أنه لا تحتاج إلى اشتراك معه في أفلام قادمة؟ لا احتاج أفلاماً مع أحد ولكنني احتاج أفلاماً مع فؤاد تحييناً، لأنه من النادر أن يربط الفدر بنقائصه.. ولكن لحظة تواههما واحدة.. فاي نجاح له أعداء، وانا أقول لأعداء.. النجاح والنبي يا جماعة اشتروا دماغكم وريحوننا..

أنا رجل ملام  
السب، العمال بالسين  
الدارى إلى الكبار  
عازف (سيف) الضرور  
الكتيبة (بعاص)  
الزندقة العالية  
الراقصة الشاملة

أنا نجومي



**ما موقف الكوميديات من أبناء جيلك من نجاح إسماعيلية رابح جاي؟**

سعادة، جدا به وقد شاهدت الفيلم في سينما هليوبوليس وكان مجلس على يميني أشرف عبد الباقى وعلى سمارى العادلى على الدين وكتت فرحا بالفارحة التي وجدتها في عينيها.

ومن الذى تحب العمل معه منها؟  
علاوه على الدين الذى أحس بأنه جزء منى  
ومن الذى تحرض على مشاهدة أعمالها؟  
أحب مشاهدة أعمالهم جميعا لأن لكل منها  
سلبيات فى الإحسان

هل تفكرون معنا في الاشتراك في عرض  
مسرحي واحد مثل مسرحيات المشاغب؟  
بصراحة شديدة هذا سبب جداً هنا كل واحد  
منا منور، مسرح اشرف في «بالول» وانا وعلاء  
في «الابناد» وأحمد أم وصالح عبد الله في «فينا»  
يبيدو سرقوا عينه «ولـ» اتعمقنا معًا في المسير  
وسيخسر، بجانب انت زنيد بذلك العبرين عن انفسنا ولادي  
كل منا مسيرة حبارة يلقي بالكل على المسيرة التي  
ستحصلنا مستصل مدة عرضها إلى ٣ أيام!

**علمت أنت تفكير في ستركتورية القوى**  
**ستقتصرها بعد «الإيندا» من اليوم؟**  
**هذا صحيح، يستند كاتباتها في شهر**  
**رمضان... ففي يوم النتائج «الإيندا» اتفقنا عليها**  
**مع سمير العصوري وأندريه... فعدناها يتطرق**  
**النجاح لأبد من التفكير في الخطوات التالية.**  
**وهل ستكونون بالفعل فيها؟**  
**ساكنين الشخصية المحبوبة وهي نجوم**  
**وأسمااء لامعة لأنني لا يمكن أن أقدم عرضًا**

مسرحيات  
يتقدّم إلى النجاح أصيابك بحالة فروره؟  
«إذا كان فأنا لأنني كما قال المولى عز وجل  
لن أدرك الجبال طولاً.  
هل تستعين بمولف  
أفيهات  
غير صحيح ودائماً  
ربّينا ييرنني» من حيث  
لا أدرى والجمهور نفسه  
يساهم في خلق «أفيهات»  
الذى الله ■

على مرحلة حساسة في حياته.  
تقول يانك كنت تعتزم ترك الفن لو لم  
تحقق ذاتك في عمر ٣٥ عاما هل يعني  
ذلك التخطيط الدائم لراحتل حياته  
المختلفة؟

هذا ليس عيباً فناناً لدى طموح في أي مجال  
أعمل فيه ووصل عمرى إلى ١٠٠ عاماً قدم  
والي الذي في نادى الزمالك والذى تحدثت عنه ١٥ وتحت  
١٧ سنه وات يوم اثناء التدريب احمدستيان  
عن اكون شبيهاً لفقرت الانسحاب... وفي فترة  
الاشتغال رغبت بطلعة افلام مقالات بأجهزة كبيرة  
من اجل مشهد في فيلم مثيرة رغم انشئى لم يكن  
معي شبات سينمائى... واذل ذلك اجل اشتياً كبيرة  
والزجاج ولذلك رغبت من اجل الفن.  
ولذا ما زلت مترقب حتى الان  
لان صاحب بنى كتابه وكان لا بد ان احقق  
انتي فنان قبل اي شعر آخر

هل تفكّر في الزواج بعد هذا المجاج؟  
سأتزوج قريباً خاصةً أنت انتخاب طفل  
جانبِي أعني وحدي وأمي وبيردان زوجي وأنا  
زيد أن أسعدهما

**وهل اخترت العروسية؟**

الحمد لله وهو من خارج السلف الفقير... وقد  
عييت ربنا إن يزورنا بالزوجة الصالحة والتي  
بدأت تطهر في حياتي وأتابليها الآن وبعد أن  
تفضّلني معامل كل شيء سأتزوجها في ٢  
ساعات!؟  
نعم، أنا تقدّم لك تفاصيل

اجلس مع أمي مصاحبة أخف دم في العالم  
يعمعها ابكي وأصرخ من الضحك.  
ومن الفنان الذي تشاهد أعماله عندما  
تريد أن تضحك؟  
عادل إمام ونجيب الريحاني  
الاتلاع أن الأطفال يحبون مشاهدة  
سماعيل بايسن؟

طبعاً... ده فنان قطاع.  
ولكن يقال إنك خلقيته!  
قد يكون السبب أن وجهي طفولي منه وأكثر  
من يلتفتون حوله صوراً مماثلة في المسارع أطفال.. وذات  
مرة كنت أحس بـ عالم إمام، جاهسي ؟ أطفال  
ويحضرنيني فقال لي "رببيهم، دول بكرة..." .. ونتيجة  
بعض الالتصاق العائلي اتفق مع السنواريست أحد عبد  
الله على أن يكتب لي مسلسل لا ينتمي للأطفال  
خاصة إيمان هظامونه.. فتباً.

A black and white photograph of a man with dark hair and a mustache, wearing a light-colored shirt with vertical stripes. He is smiling and gesturing with his hands, which are clasped together in front of him. The background is slightly blurred, showing what appears to be an indoor setting.

■ ولا عشرة ذيک يكفوونی

سأتزوج قريباً جداً وخلال ٢ ساعات  
أفكِر في مسرحيتي القادمة  
وأُفَلَّام حديده تنتظرني

ابنده من «صباح الخير يا مصر» وحتى «أحداث ٢٤ ساعة».. لابد أن أضحك الجموروالعب له في مفهولي بد أن تغير مفهوم الضحك في ظل عصر الكومبيوتر الذي نعيش فيه.

وهل يتوافق في «إسماعيلية رابع جاي»،  
اللعبة في العقل؟

إطلاقاً ولكن به إقناع ويساطة وصلت إلى  
عقل وقلوب الناس.  
في أغنية «كانتنا» التي ساهمت في  
انجاح الفيلم كنت كورس لمحمد فؤاد..

**هل وافق على ذلك سموه؟**  
لم اكن مكرس، ولكنني كنت الشخص الذي في  
المعلم بخطاهم لعلهم يعلمونه من فواد.  
**هل كنت تحس بان هذا التقويم**  
**سينهي اختصار نجومية محمد هدidi؟**  
منذ بدايتها وأنا أخطط لأن اكون شيئاً وكتبت  
أد اشترت قراراً ينهي لو وصل عمرى إلى ٥٠ عاماً  
لو أحققتها وأصبح شيئاً شيئاً بهما، سأترك الفن  
لأنني أعيش من أي مهنة أخرى والحمد لله تحقق حالي  
عمراني ٢١ عاماً.

الست خائفاً من هذا النجاح؟  
أفكر مليون مرة قبل أي خطوة جديدة  
 واستشير الناس وأستخير ربنا خاصةً أنتي أعيش

**فى العدد القادم من سلسلة  
المضحكون الجدد:  
أشرف عبد الباقى فى حوار آخر باللو**

## عبدالعظيم رمضان يهـ على عبد المنعم سعيد :

# لا أرجـب بالانضمام إلى مجموعة كوبنهاجـن

قرات حوار «الأهرام العربي» مع الدكتور عبد المنعم سعيد في العدد رقم ٣٦١، وأود أن أؤكد احترامي للدكتور عبد المنعم سعيد ولكن لي تعليق حول ما ذكره من أن عدم انضمامي إلى مجموعة كوبنهاغـن يرجع إلى دخولي في معارك جاذبة بعـد ذلك عن ذكرى الرئيسة مما عرضني لمشاكل عـدة.

والدكتور عبد المنعم يتصـدى عن مشكلـة الرئيسـة في الصـراع العـربـيـ الإسرائيليـ.

ولكنـ الحقيقةـ غيرـ ذلكـ فـأناـ شـفـوليـ بكلـ قضـاياـ الجـمـعـيـةـ الـصـحـيـةـ والـبـلـاطـيـةـ وـصـنـاعـةـ السـيـارـاتـ وـغـلـبـهـ لـذـلـكـ مـشـكـلـاتـ.

وـرـوـيـاـ كـانـ عـدـمـ اختـيـارـيـ لـجـمـوعـةـ كـوبـنهـاـجـنـ أـفـضلـ كـلـيـراـ لـأـنـ شـافـلـ هـذـهـ الـجـمـوعـةـ الـكـبـيرـ هوـ الـقضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـأـنـ أـسـطـيـلـهـ لـأـنـ رـكـزـ جـهـودـيـ لـهـ تـكـنـ مـجـرـدـ اـرـجـعـ.

اماـ بالنسبةـ لـفـوـلهـ يـتـكـنـ كـاتـلـيـ اـرـجـعـ،ـ مـيـكـرـةـ فـالـحـلـقـيـةـ تـهـاـ لمـ تـكـنـ مـجـرـدـ اـنـ الـذـيـ نـفـحـ

بابـ الـحـارـوـلـ بـجـاهـاتـ الـسـلـامـ فـإـسـرـاـئـيلـ زـمـلـاـنـ.

وـقـدـ رـفـعـنـاـ ثـمـاـ غالـيـاـ الـحـلـيـةـ لـأـعـتـدـ أـنـ مـجـوعـةـ كـوبـنهـاـجـنـ قـدـ دـفـعـتـ وـاحـدـاـ عـلـىـ الـأـلـفـ مـنـ هـذـهـ الثـمـنـ،ـ فـقدـ

أـصـدـرـ مـكـتـبـ الـمـقـاطـعـةـ الـعـربـيـةـ قـرـارـ بـمـقـاطـعـةـ وـعـيـمـ جـمـيعـ مـنـ أـلـيـاـ حـلـ الـصـرـاعـ العـربـيـ إـسـرـائـيلـ بـطـرـيقـ

الـمـلـاقـيـاتـ وـعـلـىـ رـاسـهـ نـجـبـ مـفـقـدـ وـتـوـقـيـفـ الـحـكـمـ وـائـسـ مـنـصـورـ.

وـرـوـيـتـ خـصـصـتـ الـمـجـمـوـعـةـ الـمـجـمـوـعـةـ الـعـربـيـةـ الـمـعـوـرـةـ،ـ وـيـنـصـافـ لـذـلـكـ أـنـ الـقضـيـةـ تـهـاـ لمـ تـكـنـ مـجـرـدـ

إـيـادـهـ أـرـاءـ مـيـكـرـةـ وـإـنـمـاـ عـدـمـ دـقـعـنـاـ مـعـ جـمـوعـاتـ الـسـلـامـ مـؤـمـنـاتـ عـدـيـةـ فـيـ واـشـنـطـنـ وـبـرـلـانـدـ وـسـالـسـبـورـجـ

وـسـوـسـيـرـاـ.

وـعـدـ المـؤـمـنـاتـ مـهـدـتـ الطـرـيقـ لـلـاتـقـاـنـ الـذـيـ تمـ فـأـسـلـوـلـ لـأـنـهـ اـعـطـتـ لـجـمـوعـاتـ الـسـلـامـ فـيـ إـسـرـائـيلـ

الـأـمـلـ أـنـ هـنـاكـ أـيـادـيـ عـرـبـيـةـ تـمـدـ إـلـيـهـ وـتـشـعـحـهـ وـماـ قـدـمـ فـيـ نـشـاطـ سـيـاسـيـ فـاقـ نـشـاطـ مـجـمـوعـةـ

كـوبـنهـاـجـنـ.

وـرـوـيـغـ ذـلـكـ أـتـلـتـ أـنـ مـنـ أـيـدـيـ مـيـكـرـةـ كـوبـنهـاـجـنـ دـفـعـتـ عـنـهاـ فـيـ مـقـاتـلـيـ نـيـاـمـاـجـيـاـ،ـ وـأـيـدـيـهـ فـيـ الـقـاءـ

الـمـلـقـقـ بـيـنـ الـرـئـيـسـ مـيـاـرـ وـمـجـمـوعـةـ الـمـكـرـنـ وـالـإـلـاعـمـيـنـ وـالـعـلـمـيـنـ وـالـإـلـاعـمـيـنـ وـالـعـلـمـيـنـ بـدـأـيـهـمـ إـلـيـهـمـ

مـجـمـوعـاتـ الـسـلـامـ فـيـ إـسـرـائـيلـ،ـ وـيـازـتـ حـتـىـ أـنـ أـيـدـيـ مـجـمـوعـةـ كـوبـنهـاـجـنـ وـإـنـ كـتـتـ لـأـرجـبـ الـانـضـمـامـ

إـلـيـهـاـ سـبـبـ فـسـخـهـ الـذـيـ ذـكـرـهـ الدـكـتـرـ عـبدـ الـنـعـمـ سـعـيدـ وـهـوـ أـنـ اـهـمـاتـيـ شـتـلـ هـمـوـمـ الـجـمـعـيـهـ كـهـ

وـلـاـ تـحـصـرـ فـيـ هـذـهـ الـضـيـفـيـهـ.

وـكـنـ يـكـنـ أـنـ أـقـولـ إـنـ دـفـعـنـاـ الثـنـ غالـيـاـ عـلـىـ مـدـيـ الـسـنـوـاتـ الـعـشـرـيـنـ السـابـقـ وـمـهـدـتـ الـطـرـيقـ لـمـجـمـوعـةـ

كـوبـنهـاـجـنـ لـكـيـ تـجـنـيـ شـارـ هـذـهـ الـجـهـودـ.

دـ عبدـ العـظـيمـ رـمـضـانـ

## إلى أصدقاء .. بعد التحية

الـصـدـيقـ عـبدـ الـفـاتـحـ بنـ حـمـودـةـ .ـ تـونـسـ :ـ نـعـيـكـ مـنـ أـصـدـقـاـنـ الـمـجـلـةـ،ـ وـلـمـ تـنـجـاهـ رسـائـلـ

لـكـنـ ظـرـوفـ الـمـسـاحـةـ .ـ كـمـ تـعـلمـ .ـ تـقـرـرـ تـرـتـيبـ الـأـلـوـاـيـوـاتـ لـإـتـاحـةـ فـرـصـةـ التـشـرـ لـجـمـعـيـهـ الـقـرـاءـ،ـ وـقـيـ اـنتـظـارـ

مسـاهـمـاتـ الـقـيـمـةـ.

نـزـيـهـ الـبـخـارـيـ .ـ لـنـدنـ:ـ بـمـكـنـتـ أـنـ تـعرـضـ تـفـصـيلـ مـشـرـعـوـتـ عـلـىـ الزـلـمـاءـ فـيـ مـكـتبـ الـأـهـرـامـ فـيـ

لـنـدنـ .ـ عنـوانـ الـمـكـتبـ مـشـهـورـ فـيـ تـرـوـيـسـةـ الـمـجـلـةـ.

كـرـمـ الـشـيـخـ .ـ الـسـعـودـيـةـ :ـ الـأـعـدـادـ الـمـطـلـوـيـةـ مـنـ الـمـجـلـةـ فـيـ الـطـرـيقـ إـلـيـكـ بـرـيدـيـاـ.

سـعـيدـ نـاصـرـ الـأـرضـيـ .ـ الـكـوـيـتـ :ـ الـطـبـخـ الـخـاصـةـ مـنـ الـمـجـلـةـ لـدـوـلـ الـخـلـيجـ لـأـتـخـلـفـ عـنـ طـبـعـةـ

الـقـاهـرـةـ بـهـاـ عـدـ بـعـضـ الـمـلـصـقـوـاتـ الـتـيـ تـحـرصـ عـلـىـ خـدـمـةـ الـقـارـئـ،ـ فـيـ دـوـلـ الـخـلـيجـ .ـ

سـلـيـ عـبدـ الـغـنـيـ .ـ الـيـمـنـ :ـ شـكـرـاـ عـلـىـ رـسـالـتـ الـرـيقـةـ،ـ وـعـدـكـ أـنـ تـوـاـصـلـ اـهـمـاتـيـ دـائـيـاـ بـالـيـمـنـ

وـقـسـيـاـهـ .ـ هـذـيـ مـحـمـدـ صـلـاحـ ..ـ وـاـطـلـةـ مـصـرـيـةـ بـالـسـعـودـيـةـ :ـ نـعـمـ ..ـ الـحـبـ وـالـذـكـرـاتـ الـجمـيلـةـ تـعـيشـ

إـلـيـ الـأـبـدـ.

## الرأي

### المثقفون في الأبراج العاجية

المدقـقـ فـيـ نـشـاطـ الـأـوسـاطـ الـقـنـافـيـةـ الـعـربـيـةـ لـيـكـنـهـ

مـقاـوـمـ مـشـاعـرـ الـإـجـيـاطـ وـخـيـرـ الـأـمـلـ الـقـانـيـةـ الـتـيـ

تـذـوقـ شـاعـرـ،ـ لـأـيـالـ فـيـ هـذـهـ الصـورـةـ وـاعـتـدـرـ عـنـ

فـيـاجـتهاـ لـكـنـهاـ الحـقـيـقـةـ،ـ فـالـمـقـنـفـونـ الـعـربـ يـطـلـبـونـ

غـالـبـاـ إـلـىـ مـنـاقـشـ الـفـضـلـاـنـ الـعـالـمـ وـلـاـ يـلـمـونـ مـعـ

الـمـؤـمـنـاتـ الـوـسـعـةـ فـيـ الـفـنـانـ الـفـارـخـ لـخـانـشـةـ

قـضـاـيـاـ كـوبـنهـاـجـنـ :ـ تـقـلـيـلـ الـصـلـةـ مـعـ الـرـاـقـعـ وـعـنـ مـشـاـكـلـ

وـقـضـاـيـاـ الـمـاهـيـرـ،ـ وـلـاـ إـكـارـ اـرـىـ مـثـقاـ اوـ مـكـنـراـ

عـرـبـيـاـ،ـ بـاستـنـاتـاتـ قـلـيلـةـ .ـ نـجـعـ فـيـ أـنـ يـؤـسـسـ

مـدـرـسـةـ فـيـ الـتـقـيـيـرـ اوـ قـامـ فـيـ يـقـسـهـ بـالـدـعـورـ إـلـىـ

أـفـكارـهـ وـالـضـمـالـ مـعـ جـلـهـ،ـ وـهـمـ دـائـمـاـ يـطـلـبـونـ

غـيـرـهـمـ بـتـقـيـيـدـ هـذـهـ الـأـفـاكـ.ـ إـنـ أـرـادـواـ وـلـاـ ضـيـرـهـمـ

أـيـقـقـ مـضـاجـعـهـمـ أـنـ شـاهـدـواـ الـرـاـقـعـ الـمـاعـشـ سـيـسـيـرـ

فـيـ الـأـتـجـاهـ الـمـضـادـ لـمـاـ يـتـجـهـهـ مـنـ أـفـاكـ وـدـائـمـاـ فـيـ طـبـيـعـةـ

الـعـكـسـ يـكـونـ الـمـقـنـفـونـ الـفـلـقـونـ دـائـمـاـ فـيـ طـبـيـعـةـ

يـنـجـعـ فـيـ الـتـكـيـيفـ مـعـ الـرـاـقـعـ بـكـلـ سـاـواـهـ..

فـهـمـ يـنـتـقـدـنـ الـمـهـاـجـرـيـهـ،ـ وـلـمـ يـقـمـ إـيـ مـنـهـ

عـلـىـ الـانـضـمـامـ لـحـزـبـ سـيـاسـيـ وـتـغـيـيـرـ مـنـ الـدـاخـلـ،ـ

وـهـمـ يـنـتـقـدـنـ أـدـاءـ الـمـكـومـاتـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ إـيـ مـنـهـ

تـقـيـيـمـ بـرـامـجـ عـلـىـ وـاقـعـيـةـ أـوـ قـنـدـسـيـةـ لـلـتـقـيـيـرـ

خـلـالـ الـانـضـمـامـ إـلـىـ الـمـجـاـلـ الـسـيـاسـيـةـ أـوـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ

مـؤـسـسـاتـ التـقـيـيـرـ فـيـ الـبـلـادـ الـعـربـيـةـ.

وـخـلـالـ الـأـشـهـرـ الـسـتـةـ الـلـامـيـةـ صـدـتـ اـنـقـضـ اـكـثرـ

مـنـ خـسـنةـ عـشـرـ مـؤـمـنـاـ قـلـيلـاـ فـيـ عـاصـمـ عـرـبـيـةـ

مـخـلـقـةـ كـلـاـ تـحـتـ غـنـوانـ وـاحـدـ هـوـ الـقـانـقـةـ الـعـربـيـةـ

فـيـ عـالـمـ مـتـقـنـيـهـ،ـ وـلـيـقـنـيـهـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـانـ الـقـدرـ

الـهـاـلـ الـمـنـعـومـةـ الـتـيـ تـجـنـيـ شـارـ هـذـهـ الـجـهـودـ.

الـلـاجـهـاتـ الـتـقـصـيـلـةـ مـعـ قـضـاـيـاـ وـمـغـرـدـاتـ الـقـاعـ

الـقـانـقـيـهـ.

وـبـالـقـيـاسـ فـانـ الـمـقـنـفـونـ يـحلـ لـهـ هـذـهـ الـتـعـيـمـ

وـالـابـتـاعـ مـنـ الـمـواـهـيـاتـ وـالـقـاعـدـ مـقـاسـيـلـ الـقـاعـ

الـمـاعـشـ وـعـدـمـ الـقـدرـةـ عـلـىـ إـتـاجـ الـحـاـلـ.ـ وـلـذـكـ تـائـيـ

اـجـتـهـادـاتـ الـقـالـيـلـةـ مـنـهـمـ فـيـ إـطـارـ الـتـنـفـيـذـ فـقطـ.

وـغـالـبـاـ مـاـ تـائـيـهـ هـذـهـ الـقـطـرـاتـ أـيـضاـ فـيـ قـالـبـ لـهـوـ

جـافـ يـسـتـعـصـيـ عـلـىـ فـهـمـ الـجـمـاهـيرـ،ـ وـكـنـهـمـ

يـعـمـدـونـ إـلـىـ عـرـيـقـهـمـ وـيـسـتـعـفـونـ ذـوـهـمـ فـيـ

الـبـقـاءـ دـاخـلـ الـأـبـرـاجـ الـعـاجـيـةـ وـالـغـرـفـ الـكـيـفـ.

إـنـ الـمـقـنـفـونـ الـذـيـ نـرـيـهـمـ مـاـ أـلـقـىـ الـقـادـرـونـ عـلـىـ

إـتـاجـ الـأـفـاكـ وـتـنـيـلـهـاـ..ـ هـنـالـكـ الـذـينـ يـقـرـونـ

الـجـاهـيـرـ وـوـرـشـدـنـ الـمـكـومـاتـ وـبـنـاـلـوـنـ مـنـ أـجـلـ

الـتـقـيـيـرـ.

عبدـ النـاصـرـ مـيلـودـ

باحثـ لـيـبـيـ

حُقُوقُ الرِّدِّ :

**عصام الدين صديق: لست عضواً في «الجبهة الإسلامية» في السودان**

ورد في صفحتي (٢١ - ٢٢) من عدد الأهرام العربي رقم (٢٧) الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧ في مقال عنوانه (الأهرام العربي تكشف أهداف الجولة المزعومة - زيارة البشير لحلب - أكذوبة صنعتها إس إيه، وصدقها السوبوار)؛ فقرأت تتعلق بـ شخص، منها :

- إنني عقدت اجتماعات في الولايات المتحدة وذلك في إطار علاقات تilit أبيب بالإدارة الحاكمة في السودان.

- إنني من رجال الجبهة الإسلامية الحاكمة في السودان.
- إنني عقدت اجتماعين مع رجال أعمال أمريكيين من أصل يهودي في واشنطن وعاصمة عربية مغاربية

تم خلالها التفاوض على فتح العلاقات التجارية بين واشنطن وأخرطوم مقابل تعهد الترابي بتسلیم واشنطن قوائم بحثيات وكادر حركة حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين والأردن وهو ما وافق عليه الترابي.

إن كل ما ورد في هذه المقتطفات غير حقيقي للأسباب التالية:  
أ- إنما تسببت أحد رجال الجبهة الإسلامية الحاكمة في السودان ولست عضواً فيها ولم أنضم لأى حزب  
في حياته، وإنما ينادي بالذريعة في خارج السودان.

ـ لم أعد أحياناً في العام الماضي بل لا أعرف يهوداً أمريكيين من الناشطين داخل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

لم أعقد اجتماعين مع رجال أعمال أمريكيين من أصل يهودي في واشنطن وعاصمة عربية مغاربية بل ابتدأت لم أسافر لأني بذل عربى مغاربى وسافرت مرة واحدة إلى الولايات المتحدة قبل حوالي أربعة عشر عاماً

١- إن التنشير بشأنه يغير ضرراً بالغاً يسمعني كعضو مجلس إدارة متذيل شركة الخرطوم لتصنيع  
في إجازة قضاة شهر العسل.

الضمير العربي وهي من كبرى شركات المطاعم الخاصة العالمية ويعتبرون في نظر الذين اتعلّم معهم ويؤثرون على سمعة الشركة التي أتولى إدارتها وينعكس سلباً على أدائها خاصّة وأن هذه الشركة تصدر كل إنتاجها على أعلى مستوى ممكن، وذلك لأنّه يكتسب، وبالتالي، كرمًا، ولطفاً، وعفواً، وتقديرًا، واحترامًا، واحترافية، وصورة إيجابية في كل بلدان العالم العربي.

٣- إن اهتمامي بعقد اجتماعات مع رجال أعمال من أصل يهودي والاتفاق معهم على فتح العلاقات التجارية بين واشنطن والخرطوم مقابل تسليم واسخنطن قوانين بقيادات وكوادر حركة حماس والجهاد

الإسلامي في فلسطين والأردن هو اتهام يعرضني لعداء حركة حماس والجهاد الإسلامي وكل ما يتربّ على ذلك من تداعيات.

لقد أحرزتني أن ينشر مثل هذا الكلام عن شخصي في مجلة «الأهرام العربي»، ومن دار الأهرام التي كتبت ولارات أعتبرها مدرسة مسيطية متبردة وأمرضت على تراة مطبوعاتها إن نشر هذا الكلام من شخص يعتبر نفسه من المناضلين عن حقوق الشعب الفلسطيني والعربى منذ عهد الدراسة فى جامعة الخرطوم وجامعة

ماهشستر وجامعة لندن، وقد كتب العديد من المقالات والبحوث عن القضية وعن مهامات اليهود والصهاينة في المنطقة أمراً لا يجوز وقد كتب أيضاً العديد من المقالات والبحوث عن التئمة في السويد وعن الوحدة الأوروبية.

السلع المستهلكة انتشاراً واسعاً، فالضرائب والرسوم تؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات، مما ينعكس سلباً على اقتصاديات الدول، وليسوا في مجال الاهتمام الدائم للبلدين من حيث اقتصادياتهما العربية والاسيوية، وليسما في مصلحة كل منهما تخفيفها، وليسما في مصلحة كل منهما إبقاءها، ولكن شكرنا لحالتي الرئيسيتين، فقد وضعوا اسمى في إصداره واسعة الانتشار، وذلك بحسب مصالحها التالية، والآراء، والافتراضات، والآراء، حذينا الشكر.

عصام الدين صديق احمد  
محاضر سابق، بكلية الهندسة جامعة الخرطوم

۱۴۰۰

إلى علي فرزات

نُمِّيَّها الفنان العربي الكبير على فنَّاتٍ، أصبح العرب في مرمى مدفع دول التاتي، وأصبح الرجل الذي لا يُثنى، ألم يُحْكُمَّ أصحابُ الدليل، وأصبحت مكالماتي مكتوباتٍ وسائل الإعلام مقطوعة الأساند عن الأقتناء، وكان لا يزال تقبيلُ الأقدمة هو الإجراء الطبيعي في الأسرى، العربية.

جاسم قنوع  
عراقي مقيم في لندن

د. هالة دلول  
باحثة سينائية لغوية



■ لو عندي ساعة واحدة فاضية كنت لاعبتم



■ إيتسم أنت في الأهرام العربي

قبل مغادرة المكان، بعدها انضم الأستاذ أسامة في حينه رياضي صحفي ولد دار بيته بين ضيوفه المقربين عززين بودياله، وبادلوا لذكي، والإماراتي «فهد خميس»، وكهم من الم نجوم كرة القدم العربية الذين زاروا مصر مؤخراً للمشاركة في مهرجان تكريم شهير يوم اعتزاله، وقد اتفقوا فرصة وجودهم بالقاهرة وخصصوا مجلتنا بزيارة.. أهلاً وبهلا.. خطوة عزيزة.

■ مكتب الأستاذ أسامة سريانا - رئيس التحرير - استقبل هذا الأسبوع عدداً غير قليل من نجوم كرة القدم العرب، كان أولهم عضو مجلس إدارة النادي الأهلي طاهر أبو زيد الذي تصاحفت زيارة المجلة مع زيارة بعض رجال الأعمال السعوديين القائمين لتنظيم معرض «صنعت في السعودية»، تحت رعاية «الأهرام العربي»، فاتفق الجميع على أن يضمهم إطار واحد لصورة باسمة



■ محمود إيه دا يا محمود!



■ توشوشوش



■ حصل لنا الشرف!

يحيى الفخراني على مائدة واحدة وراحها يتبادر له التبلقيات المرحة.

في حين وقف محمود ياسين يهنيء، «الزمالة» أصحاب الجوائز ونهمن الفنانة نبيلة عبيد التي تألقت في ثوب أسود كان على ملابسها من قبيل الدادا على زوجها المرحوم في فيلمها الأخير «المراة والساطور».

## ■ ومن الذي لا يحب شوبي؟!

وكان في مقدمة مهنتيه الفنانة حنان ترك وزوجها رجل الأعمال الشاب «خالد خطاب» الذي ظهر إلى جوارها طوال السهرة.

في مقابل اجتمع الفنانة المعنزة شهيرة مع

الجيزة، الذي كرم أولئك شرقي معهد سينما والفنون المسرحية، وكلية الإسلام مع الفنانين الاحصلين على جوائز الأداء المتميز في العام نفسه، احتفي الفنانين بنجم كرة القدم المعترفل «أحمد شوبي»، الذي تم تكريمه بالحفل في سابقة تعد الأولى من نوعها.



■ عقيل الدكتوراة

## ■ اللهم احفظنا

تحت إشراف د. محمود السيد ود. محمد أبو العطا ويعماركا، د. جمال عبد الكليم ود. أسعد شريف من قسم اللغة الأسيانية بكلية الآداب، جامعة القاهرة درجة الماجستير للباحثة «عبير محمد عبد الحافظ»، التي تناولت انتشار عن دراستها المتقدمة في ظاهرة السيرة الذاتية عند الأديب الأسياني «إيندي»، وتحديداً في روایته «منزل الزوج». اللهم احفظنا واجعل كلامنا حقيقاً عليهم!!



■ ممکن تسلیفی قستانک



● يـا «فروـتا» ، بـاتـانـاس !



٢٣٦ نقسم القمر ..

«تبارك» الخلاق

■■■ في دار المقال الجوي اجتمع عشرات النجوم  
الذان لازم لاحتفل بزفاف الحسناء درساً مصطفى  
الماسوني، والمهندس عصام نجل محمد تبارك.  
بنس تحرير أخبار اليوم.  
محمد عبد العزيز وزوجته «ميجي»، ومحمود  
مسعود وابنته إيمان المتربي شهيرة «ميجي»، وأحمد  
شاملة وأسرة بالطريق، أما ممدوح فؤاد طرب مكتبتنا  
فقد تكلل مشكوراً بإيجابها، السهرة وامتناع المدعويين  
عن حضورها، تجاوزوا معه بالتصفيق والرقص، وعجم العرب  
إصراراً على إثبات إسلامها، بينما دخلت إيمان  
الفنانة من دون ملابس، سيدة شابة.

■ زجاج المذكرة الlassمه نادين ملاح المخدر  
الوسمى تأمى عبدالله، قادة الـ EAT الفضائية يكنى  
رايدر ويزيريون العرب، قد سهل نجاحاً عملياً لم  
سباق اى إيهارب... وتوسيع «راسين» على الذي  
تماماً بالأساسية المفهوم العربي والذى  
تطلب بياضها حفل الزفاف الذى دام فى الملاوي حتى  
الصباح... وتحت ظروف المظليلات والماعلات غالباً  
غافلة المساروة الملوحة تيجي تقسم القمر، أنا من  
أنت اعمى، أنا العرس فقد أدى لغيره الرحة  
شقة العذابات... أنا عاجى، أفاد، أفاد، أفاد!!



شناختن ستاره حرب



١٩ - عاطفه، ایتانا میتو، پشتیبانی

فوق مستوى القاعدة

**العامي**، انتقد الرواية بشدة، وفي بحث يعود إلى الصون والهافتون، تجمع الأهل والجاليين للتحلّل برؤوف الطهار الوسيم «لرواية الصون والهافتون»، ورأى أن الرواية «ليسانس إداب إنجليزي»، وكوبير الزميل فتحي القرني مدير وكالة الاهرام للتحصيل محمد وعد عيسى بأن بنين لها تصر على تحفظ مضمون الرواية بمعدل عقد اتفاقاً ينص على «تصويب المحتوى العربي»، فقد أكملت أنها «طهارة» من المرحمة، وأنها «مكتوبة باللغة العربية تناولت ديناً، فنوناً، ثقافتناً، ملائكة العذاب».

**■ ملخص المحتوى**  
■ ملخص المحتوى

الدشيش

# حظك هذا الأسبوع



برج القرب ١٠ / ٢٢ / ١١

## الكوكب المسيطر:

المرخ: حار وعنيف ومصارع وغور ذلك هو المرخ المحارب، وفي أصوله هو مارس إله الحرب، سعادته تأتيه من الواجهة والضيوف، يحمل ويدير ويوجه كل قوى الغضب والعداية والاشتعال، حيوانه الذكورية واضحة للعيان، سعادته تقتل الآخرين وتقدمه هو أحياناً متوجه نحو الاتصاف والسيطرة والثأر والصراع.. وذلك في الهجوم وفي الدفاع على حد سواء، إنه التوحش والنبل، والمصارع الذي تختلي البشرية تقليلاً على الصعب وتخفي الغياب.

## المجموعة المائية: السرطان - العقرب - الحوت

يتمنى العقرب للمجموعة المائية:

و أصحاب هذه المجموعة شخصيات حساسة، تلقائياً يتذمرون للطبيعة أكثر من انتقامهم إلى أي شيء آخر، ومجموعة الماء، تزمر للتجاهس والاتصال والماء يوحى بالأنوثة، النقي والافتتاح، الأممية، مصدر للحياة والمجموعة المائية تنتهي إلى كل ماء عالقة بالفنون والخيال والابداع والسياسات المرهفة.

## المجموعة الثابتة: الثور - الأسد - العقرب - الدلو.

وهي تلك الأبراج الواقعة وسط الفضول وتغير محظيات ثمو واستقرار وهم الزم الراسخ حيث تظهر سمات الفضل وتظهر مميزاته، وأصحابها شخصيات قمة لا يمكن إلا أن تلتقط لها، حضورهم قوي ومؤذنون قيمون حليهم بشكل قوي ولهم دائمة دوائر كبيرة يذرون فيها.. وأصحاب المجموعة الثابتة لهم إسهامات ضخمة في التغييرات التي تحدث في تاريخ البشرية.

## مشاهير البرج

**الميرزا** ٩/٢٢ - ١٠/٢٢

الحب: لا تنسد سعادتك بالشك  
العمل: أجعل خطملك مرنة  
الصحة: ابتعد عن الكتاب

**العقرب** ١٠/٢٢ - ١١/٢٣

الحب: الصبر يفتح الفرج  
العمل: تفك جهودك في أعمالك  
الصحة: لا تلم نفسك كثيراً

**القوس** ١١/٢١ - ١٢/٢٢

الحب: ابتدئ عن الشهابات  
العمل: احضر زملاء العمل  
الصحة: حاول الاستراحة

**الحدى** ١٢/٢١ - ١٣/٢٢

الحب: تلت إلى شريكك  
العمل: لا تثق بكل البيض في سلة واحدة  
الصحة: ابتعد عن الضجيج

**الدلو** ١٣/٢٠ - ١٤/٢١

الحب: تحتاج وقفة مع نفسك  
العمل: تجنى ثمار أعمال قديمة  
الصحة: قلل فو Hemisphere قليلاً

**الحوت** ١٤/٢٠ - ١٥/٢١

الحب: ابتعد عن الأوهام  
العمل: حدد أهدافك بدقة  
الصحة: تحتاج إلى بعض التأمل

**الحمل** ٣/٢١ - ٤/٢٠

الحب: الصدق أقصر الطرق للسعادة  
العمل: حافظ على هدوء اعمالك  
الصحة: حاول الاسترخاء قليلاً

**الثور** ٤/٢١ - ٥/٢٠

الحب: حاول السimplicity على مشاعرك  
العمل: رتب مواعيده بدقه  
الصحة: قلل من الفوضى

**الجوزاء** ٥/٢١ - ٦/٢٢

الحب: لا تندم على ماضيك  
العمل: استعد من أخطائك  
الصحة: ابتعد عن العصبية

**السرطان** ٦/٢١ - ٧/٢٢

الحب: تحتاج بعض المصير  
العمل: حدد أولوياتك بسرعة  
الصحة: تحتاج إلى بعض الاسترخاء

**الأسد** ٧/٢٢ - ٨/٢٢

الحب: لا تثق بضيوف على شريكك  
العمل: ركز في أعمالك  
الصحة: لا تتحاج إلى الكبت

**المدراء** ٨/٢٢ - ٩/٢٢

الحب: اهتم بإرضاء شريكك  
العمل: حدد أهدافك بدقة  
الصحة: لا تحتاج إلى التلق

جوهر لال نهر  
الامير تشازان  
الببر كامي  
فيقين لي

سعید ابو بکر  
حسین الشیری  
ال Kokب السیطیر

المرخ  
الطبیعہ

مائی  
الحمر

الپاوت الصفر  
للمدن

النحاس  
الایوان

الرکوان الامر - البنی

الاجوانی  
العلی

اللائدر  
الفضل الاماكن  
شاطئی، البحر والملن

الساحلية

إعداد

منال ابراهيم

نطэр  
مساھل للطیران  
فلا مھر  
الرئیس  
محمد حسنس مبارک



## شبكة الخطوط

أصبھت  
٨٣ مدينة خارجية  
و ١١ مدينة داخلية

بدون توقف

كانت  
٣٨ مدينة خارجية  
و ٤ مدن داخلية



وهكذا كان عصر الرئيس محمد حسني مبارك مشيداً لتصريح اقتصادي شامخ و مستوى فني أول بشهاده كل من المنظمة الدولية للطيران المدني وهيئة الطيران المدني الفيدرالي الامريكي

نطэр  
مساھل للطیران  
فلا مھر

عصام بيهيج يفتح النار على مجلس إدارة «الدكتور»

# كمال درويش

## «مدرس ألعاب»

### جعلته الأقدار

### رئيساً للزمالك!

ما أسباب ابتعادك عن ناديك نهائياً منذ انتخابات مارس الماضي؟  
المناخ العام لابريختي، والفضائح التي أسمع واقرأها عنها في الصحف كل يوم عن مجلس الإدارة الحالي تمنعني من دخول النادي.. إنها بالفعل أحداث مثيرة.. وجاهة تتفسّفها!

ماذا تصدّر بالخصوص  
كل يعلم أن الانتخابات الأخيرة  
تبيّنها غير طبيعية ولا تعبّر بصدق عن  
رغبة وإناء أعضاء الجمعية العمومية  
 بالنادي، وأسامي النائب العام حالياً  
ستثبت وقائع توكيده سمعة ما  
أقول لكن الفضائح لم يفصل  
نهائياً في دعوى الطعن..  
المهم أن المجلس الحالي  
دفع بسمعة النادي  
إلى الهوانية  
وأصبحت فضائحه  
في أقسام الشرطة

من يقلب في صفحات تاريخ كرة القدم بنادي الزمالك..  
تفرض عليه صفحاته أن يتوقف طويلاً أمام اسم عصام  
بيهيج أحد رموز القلعة البيضاء الذي حق إنجازات كثيرة  
لاعباً ومدريراً مع ناديه. عصام بيهيج كان ولايزال يعيش  
الزمالك ويعتبره بيته الأول.. لكن رغم كل هذا الحب الذي  
يسكن قلبه ابتعد عن ناديه منذ الانتخابات الأخيرة، وفضل  
الا يدخله في ظل مجلس الإدارة الحالي لأسباب كثيرة تحدث  
عنها معنا في حوار لا تنقصه الجرأة والصراحة.

حوار: حمدي الحسيني تصوير: سامي بشري



وعلى صفحات الجرائد كل يوم.. لذلك كان طبيعياً أن يبتعد عن هذا الجو الغريب حفاظاً على أسمى وأوثقى.. فلأنه من رموز نادى الزمالك رغمما عن  
أنت المهم؟

من تقصص بالتحديد؟

كمال درويش طيباً.. فهو يريد أن يمحو تاريخي أنا وكل رموز النادى الكرويين.. ويكتفى أن يلغي كرة القدم تماماً بتأنيث اعتقد أنه في النادى فى الأساس نادى اجتماعياً وليس نادى أكورة، لكنه لا وإن يستطع أن يحقق هذه.. فالأخلاقيات لا يمكن تغيرة.. واتحدها

الست راضياً عن رئاسته للزمالك؟

لا.. والفال لا.. إنه مدرب العاب.. جاء به المرحوم حلمي زاهر رئيس مجلس إدارة النادى الأسبق من بورسعيدي قاماً بتعيينه مدرباً لفريق اليد.. وأخذ ميشيل دون أن يشعر به أحد حتى فوجئنا به مجيناً رئيساً للنادى بالغيرين!!

التعيين معناه ثقة الجهة الإدارية في الدكتور كمال؟

بل معناه صداقته الفورية بالجهة الإدارية التي فرضته رئيس نادى الزمالك دون النظر لאי مقاييس كفالة أو تاريخ..

لكنه نجح في الانتخابات بعد انتهاء فترة تعينيه؟

قلت لك إن الانتخابات نتيجتها غير طبيعية (يتحدى بالتعارض وأخلي.. أنا شخصياً واثق أن النتيجة الطبيعية والحقيقة كانت فوز حمادة إمام.. أما ما حدث فهو باطل).

وهل تساند جبهة المعارضة بالنادى الشعور بذلك في الانتخابات نتيجتها غير طبيعية؟

إنها ليست جبهة معارضة.. وإنما هم مجموعة أشخاص يحبون نادى الزمالك وبخافون على مصلحته ويتقدموه بداعي حب هذا الفريق والاهتمام.. أقصد فورت مساندة موظفي مصر عضو مجلس الإدارة الحالى خلال الفترة الأخيرة لئن وجدت معه استثناءات وألة

ثبت وجود سبب واحد للملال ووقائع «نصب» على بعض المواطنين من مجلس إدارة الحالى، وأنا بالطبع لا أتفق معه هذا الفريق والاهتمام.. أقصد فورت النادى العام وخاصة تناولت فى صحتها عندما أمر النائب العام بتحريلها لبيانية الأموال العامة وليس نهاية العجرة..

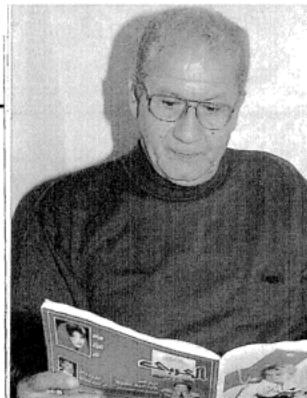
لعن نوابية الأصول العامة لم تثبت الإدارة حتى الأن؟

أعلم ذلك جيداً.. وأنظر مع أعضاء الجمعية العمومية التالية.. لكن ساحكي لك موقفاً لا يعرف أحد

يؤكد إدانة مجلس الحالى فى واقعة محددة وهي الخاصة بالبروكول الذى تم بيعه مرتين.. فقد كتبت مسافراً إلى الفرقـة من أسرتى خالل الصيف

الماضى وفتحت برج يجلس على جواري ويسألنى.. أنت عصام بيه؟.. فقالت له نعم.. فسألتني.. ما رأيك في كمال درويش وما يحدث بنادى الزمالك حالياً؟..

سكت لحظات وقلت له ملـذاً تنسـال.. قال إنه حزين لما



عصام بيه

أنا «راجل درويش» وصريح مع الآخرين إلى أبعد الحدود.. وفي أواخر السبعينيات حدث بيته موقف لا ينساه كمال درويش حتى الآن.. فقد طردت من جمعية أبناء النادى.. طرده بعد خامس اجتماع.. لاته ببساطة شديدة لم يكن لأعبأ بنادى الزمالك مطلقاً، وكان أحد شروط الجمعية أن يكون العضو قد دفع ٥ سنوات على الأقل بالنادى..

هل هذه الواقعية هي السبب الوحيد لحالـة الجفـاة بينك وبين كمال درويش؟

أنا لا أريد الحديث عنه لأنه شخص لا يحب نادى الزمالك سواء هو أو باقى أعضاء مجلس الإدارة من

جهـة.. يـحبـونـهـمـ فـقطـ عـنـهـمـ بـعـدـ بـعـدـ

عـدـدـهـمـ فـقطـ مـعـهـمـ بـعـدـ بـعـدـ

عـدـدـهـمـ فـقطـ

مكانة خاصة تلك التي يحتلها شهر نوفمبر في قلوب التونسيين فمنذ إعلان التحول الوطني في السابع من نوفمبر عام ٨٧ وتولي الرئيس زين العابدين بن علي مسؤولية الحكم، تحول شهر نوفمبر إلى موسم للالحتفالات الوطنية في شتى المجالات. ولأن الرياضة أحد أهم المجالات في تونس فقد اختار النادي الإفريقي أن يكون احتفاله بهذا الحدث بمشاركة نخبة الفرق العربية من خلال استضافته للبطولة الثالثة عشرة للأندية أبطال الدورى والتي ستنطلق يوم الجمعة المقبل وتستمر حتى الأحد ٢٢ نوفمبر الجاري. وقد أتمت تونس الخضراء استعداداتها لاستقبال أبطال العرب الذين سيحلون أنظار العالم العربي كله وعشاق كرة القدم أينما كانوا إلى تونس لمتابعة العرس الكروي العربي الذي يقام في تونس المرة الثالثة لكنه في هذه المرة يختلف عن سابقه إذ أقيمت البطولة لأول مرة في تونس وأيضاً في دول إفريقيا عام ٨٦ في ضيافة الترجي التونسي بمشاركة ٥ فرق فقط

أشرف محمود

## ضمن احتفالاتها بعيد التحول الوطني

# تونس تزهو لاستقبال أبطال العرب

### نصف النهائي

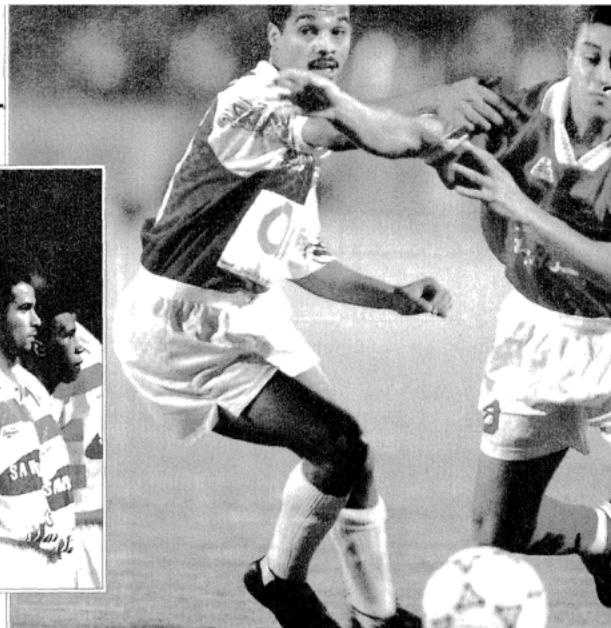
غير أن الفرض «نظرياً» يجد متساوية بين فرق كل مجموعة للتأهل إلى الدور نصف النهائي ويرجع المنطق الذي يقسم كل فريق وفق إمكاناته الفنية والبشرية و تاريخه في البطولات المحلية والعربية أن يحتفظ الإفريقي التونسي ببطاقة المركز الأول للمجموعة الأولى ويتنافس على البطاقة الثانية فريقاً الأهلي السعودي وديوان تنسان الجزائرى الذى حل بيدلاً صدور العماني بعد اعتذاره عن عدم المشاركة، ولا يغفل «المطلع النظري» فريق الوحدات الأردني فى المخاض على التأهل للدور نصف النهائي لكن الوحدات رغم عراقته خرج من الدور الأول بطولة كأس الكوكب الثامنة التى أقيمت مؤخراً في

يحمله الأهلي المصرى ويسعى للحفاظ عليه ليحقق على تفوقه العربي إذ أنه الفريق العريق الوحيد الذى فاز بكوكب بطولات الاتحاد العربى الثلاث (كأس الأبطال - كاس الكوكب - كاس النخبة ) وفاز بالبطولات الثلاث من بين أربع مشاركات فقط وجمعت المجموعة الأولى التي يترأسها الإفريقي المضيف فرق الأهلي السعودى والوحدات الأردنى وديوان تنسان الجزائرى أما الثانية التي ترأسها الأهلي المصرى حامل اللقب فجمعت إلى جانبها صنافirs التونسي وكاظمة الكوكبى شباب الأمعري الفلسطينى . ويزخر كل فريق من الفرق الثمانية بعدد من النجوم يفتقد عددهم من فريق آخر بحكم الخبرة والتاريخ .

غير أن البطولة التي ستنطلق في ضيافة الإفريقي لأول مرة يمكن وصفها بـ«بقاء العلاقة لأنها تنسق فرقها لها تاريخ يرقى إلى أصالـة الإفريقي المضيف وصنافirs يطل تونس والأهلى المصرى حامل اللقب والأهلى السعودى وكاظمة الكوكبى وديوان تنسان الجزائرى والوحدات الأردنى وربما كان ذريق شباب الأصـرى الفلسطينى هو أقل الفريق ثـيبة بسبب ظروف الكـرة الفلسطينية الخاصة .

### قوة متكافئة

واسفرت القرعة عن مجموعتين متوازيتين متكافئتين في القوة الأولى الذى يتبـىء بـ«بنافتـات ساخنة» يصعب معها التوقع بـ«من سيغـور باللقب الذى



■ الإفريقي التونسي يسعى لتعويض اختفائه في البطولة الإفريقية

■ ملهمه د سیتکرر كثیرا فى لقاءات الإبطال بتونس

الاسماعيلية.

وجات مشاركته في البطولة بدون خوض تصفيات بعد اعتذار بطلي لبنان وسوريا لمصعد الوحدات من شباب الإسكندرى إلى النهائيات مباشرة على حساب المكى من الفرق الأخرى التي خاضت تصفيات ساخنة وصعد الأهللى السعودى على حساب هلال السودان ووحدة اليمن، كما صعد صافىق التونسى إلى حساس داد تلمسان وأوليمبيك خريبكة المغربي بعد تعادلها فى النقاط وتوقف متصافى بارقى الأهداف الأمر الذى يعكس قوة المنافسة التى شهدها التصفيات، كما صعد كاظمة باعتبارها بطل الآندية الخليجية وكان مقرراً تأهل صور العمانى وصيف آنذاق الخليج لنهائيات آلا إلة أنه اعتذر فجأة فتقرر داد تلمسان بدلاً منه.

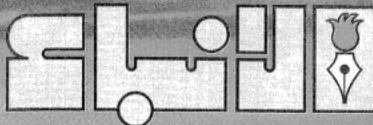
تنافس ثلاثي

وإذا كان التناقض في المجموعة الأولى يشمل الفرق الأربعة وفم ترجح كفة الطرفين الأهلين الساسوي على كل من التناقض في المجموعة الثانية لأنها بين أهل حامل القلب وصفاقس التونسي وكاظمة الكويتية وإن يكن طرفي أحدهما مقدوباً بالورود خصوصاً أن صفاقس يلعب بسط مجده وكم يمثل بن قيدل المتزوج على الأهلين وسياصاته وهذا يتبللهم اللون تصفيف النهائي أما شباب الأمسري فتقاتلي شاركته من حيث ملائكته من الفرق القاتلتين

الساعة	المباراة	اليوم
الثالثة الخامسة	الأهلي السعودي × الوحدات الأردني الافريقي التونسي × تلمسان الجزائري	الجمعة ١١/١٤
الثالثة الخامسة	الأهلي المصري × شباب الامعرى صفاقس التونسي × كاظمة الكويتي	السبت ١١/١٥
الثالثة الخامسة	تلمسان الجزائري × الوحدات الأردني الافريقي × أهلي جدة	الأحد ١١/١٦
الرابعة السادسة	كاظمة × الأهلي المصري صفاقس × الامعرى	الاثنين ١١/١٧
الرابعة السادسة	أهلي جدة × تلمسان الافريقي × الوحدات	الثلاثاء ١١/١٨
الرابعة السادسة	كاظمة × الامعرى صفاقس × الأهلي المصري	الاربعاء ١١/١٩
الثالثة السادسة	أول المجموعة الأولى × ثاني المجموعة الثانية أول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الأولى	الجمعة ١١/٢١
الخامسة	المباراة النهائية	الأحد ١١/٢٣

مواعيد المباريات بتوقيت القاهرة وتقام على ملعبي المثلثة والشاذلي زويتن

للسنة الثانية على التوالي



هي الجريدة

# الدوري الكويتي

بين الصحف الكويتية  
والصحف العربية الأخرى  
التي تطبع وتوزع في الكويت



وفقاً لبحث ميداني أجرته المؤسسة العربية للبحوث  
والدراسات الاستشارية (PARC) لسنة ١٩٩٧، المعتمد من  
قبل لجنة دول مجلس التعاون الخليجي للدراسات.

لاكتساب الخبرة والاحتكاك

## التاريخ

ويذكر التاريخ الكوري أن البطولة العربية للأندية ابطال الدوري انطلقت لأول مرة عام ١٩٨٢ بنظام الدوريات والإياب في مهام وبداء فقط بسبب ظروف لبنان التي حالت دون استضافة مطامها النجمة لفريق الأهلي الأردني والشفرة العراقي وأسفرت البطولة عن فوز الشفرة العراقي باللقب الأول وحلت النجمة ثانية والأهلي الثالثة.

وقيمت التجريدة الأولى وزاد عدد الفرق إلى أربعة في البطولة الثانية عام ١٩٨٤ التي استضافتها الاتفاق وفاز بها .

واستضاف الرشيد العراقي البطولة الثالثة عام ١٩٨٥ ولكن عدد الفرق تناقص ليعود إلى ثلاثة وحصل الرشيد اللقب

وشهدت البطولة الرابعة عام ١٩٨٦ زيارة عدد الفرق المشاركة إلى خمسة لأول مرة واستضافها الترجي التونسي وفاز الرشيد العراقي في المقاطع على نفسه .

وأقيمت البطولة

الخامسة عام ١٩٨٧ في ضيافة الهلال السعدي ومشاركة السعدي ومشاركة شعيب فرق واحتفل الرشيد العراقي بلقبه للمرة الثالثة محققاً رقمًا قياسياً لم يتحقق حتى الآن

واستضاف نادي الشارقة البطولة السادسة عام ١٩٨٨ بمشاركة فرق فوارث الاتفاق السعدي

باللقب للمرة الثانية في تاريخه واستمر عدد الفرق المشاركة عشراً فرق في البطولة السابعة التي أقيمت عام ١٩٨٩ في ضيافة الكوكب المراكشي وفاز الوداد البيضاوي المغربي لأول مرة باللقب

ولكن عدد الفرق عاد للتناقض في البطولة ١٩٩٢ الشامنة التي استضافها العربي القطري عام ١٩٩٢ وأصبحت سبع فرق وفاز الشباب السعدي باللقب وعادت البطولة لتنافس في تونس للمرة الثانية وفي ضيافة الترجي الذي فاز بالبطولة واستضاف الهلال السعدي البطولة العاشرة عام ١٩٩٤ وفاز باللقب .

ويقيت البطولة في السعودية إذ استضافها النصر عام ١٩٩٥، وأحتفظ الهلال بقابها واستضاف الأهلي المصري البطولة الثانية عشرة في القاهرة عام ١٩٩٦ وفاز بها . ■

# الإفريقي والمسان الجزائري يقسان» شريط الافتتاح



■ كاظمة بحمل باول للب  
عرب للنحوت

# الدائمة عراقية والتفوق رشيدى



وليد صلاح الدين نجم ساعات الخطر :

# يُصْبِتُ وَاضْجَهُ عَلَى أَهْدَافِ الْأَهْلِيِّ!

**(٤) قد ينفعل حسام حسن وبثور ضده، ولكنه، أبداً لا يطيق عن هواية «الترقيص»، قد يضرره المدافعون بعنف، وتقوله إصاباته المتكررة، ولكنه، أبداً يرفض أن يلعن موهبته. قد تهافت ضده الجماهير، وقد يغضب عليه «هولمان»، ولكن ماذا يفعل كل هذا مع «صاحب المزاج»؟! وليد صلاح الدين نجم النادي الأهلي ومنتخب مصر أحد المهووبين القلائل في تاريخ الكرة العربية، بيوح بمساره لـ«الأهرام العربي»**

■ ولید صلاح الدين

على الجهاز الذهري لأن هذا ليس من حق حتى لو  
كانت مطلوّماً، فإذا ألعّب متزمن منه المتصف احترم  
الآباء والآباء الذين لا يُلدّ على من شبك في دراثي إلا علني  
في الملعب، وليست بعده «هولان» في بداية العيد  
من المباريات ونلتقت وسبّلتي بما يعني أنّي لياشي  
الدينية ليست ضعيفة، ولكن فقط يحظظني المرء  
لأنّي ألاقي المتعة والحساسة في المباريات، ثم يدفع بي  
تغثير الأوضاع وهذا يكفي!!

مثيل كل المصريين حررت لضياع حلم التأهيل  
لهنائيات كان العالم يقرئنا، واتمنى ان يمالع  
المسئولون بالعقل الكراهة الخطيرة التي أتت إلى  
هذا الفشل حتى لا نقول مخلصون وأعهموا التغیر  
استمراراً للأجهزة الفنية واللايدلوجية التي ينتفع بهم  
استقراراً، فلا يتحقق الاسلام المطلوب وتقصد كل  
الخطط المالية التي واعتقدت أن الكابتن محمد  
الجوهرى يحتاج إلى فرصة ملائمة، ثم يأتي بعد ذلك  
الحكم، فالذارى الوطنى يستحقن من تصريرنا  
أكثر من الجبىء من منطلق ان يشعر بنا كلاعبي  
ولديه انتقاماً لضرور واتمنى ان يرقى في مهمته الصعبية  
لهنائيات كانت الأهمية الأولى في يومينا فاسو  
لما لا يستنى التقى الحال

**أخيراً، الم تفكير في الافتراض؟**  
أتفتني خوض تجربة الاحتراز في أحد الأندية  
العربية مثل الهلال السعودي أو الرجاء البيضاوي  
المغربي، فلكرة العربية تطغى بشكل ملحوظ، وتقري  
على اغب حصرياً بالاستاذ في إحدى بطلاتها  
عاصمة في السعودية ولكنها في إمارات  
التي تعد أضيق الدول العربية كروياً ■

نجد أن اللاعب «الحريري» هو الذي يجسم نشاط المباريات لصالح فرقته، ومن يصدقني يسأل رونالدو أو روماريو أو مارادونا أو حتى خيره الكرة في نفس المكان الذي يسكنونه من المهاجمين عالمياً. تتحقق بالفعل توقعاتي في تحقيق الفوز اكتفى بذلك «نصف مشوارك» في المباريات؟ غابين عن بعض مباريات فرقتي أو مشاركتي في جزء من المباريات فقط لا تقتفي رغبة لأنني أتفق في إمكاناتي تماماً، وأختبر ووجهة نظر أي جهاز فني اتعامل معه سواءً في الأداء أو من حيث منظماته -طبعاً- التي مثل أي لاعب في العالم أتعنى المشاركة المستمرة في كل المباريات، ولكنني لا أملك إلا اعتراض

موهبتك القاتلة من نعمة إلى نقمة، ماذا؟ أشعق المراوحة منذ لست الكثرة أول مرة في حياتي، وتقريباً هي الملايين من الملايين التي يطلقها الملافلش باليوروب إلى قلوب الملاجمين، وبطريقك الملافلش إلى قلوب الملاجمين الشراكلي التي تواجهني من حيث الملاعنون إلى إصيابات لا تنتهي، إلى غضب زملائي في الأداء على المنتخب المصري مني، ولكن ماذا أفعل ومهما برأيي في الترتيب، تجري مجرد الملاعب في إداراتي؟ وإذا كان حسام حسن قد ثار ضدي كثيراً لأنني أرافق كثيراً ولا أعود إلى مصر في بعض الأوقات، هل أن يذكر أن معلميه أهدافه أهدفيها له تمناً أشارك بجواره في المباريات، بما أنا مهاراتي في اليدى من الملاعنون تغيرهم على ارتياحتك أخطاء ضدى وأحتسب ركلات جزاء كبيرة

**الاسم :** وليد صلاح الدين  
**مصطفى البالودي**  
**تاريخ الميلاد :** ١٩٧١/٠٢/٢٧  
**الحالة الاجتماعية :** متزوج ويعول  
**طفلان واحداً هادي**  
**الطول :** ١٧٠ سم  
**الوزن :** ٧٠ كيلو جراماً  
**تاريخ الانضمام للفريق الأول**  
**بالأهلى:** ١٩٨٩  
**تاريخ الانضمام للمنتخب**  
**الوطني الأول :** ١٩٩٤ فى ظل  
**قيادة الهولندي راوير للفريق كمدبر**  
**فنى**

**العنوان:** *اعتماد انتظام حساب انشياء أخرى*  
**المؤلف:** *النجم الحريف* صاحب المهارات الفردية  
**الطبعة:** الأولى  
**الطبع:** طبع في مصر فنهان حلية ضد الموريون وعرب على  
**الطبع الثاني:** نزلي المهارات الخاصة بين اى سهل وفي  
**الطبع الثالث:** معظم الفقر المصري لاهيئين بجهود الراواة،  
**الطبع الرابع:** يكتبهم داشاً ما يتعرضون لانتقادات المدينين  
**الطبع الخامس:** العلاج والتفاق، مثلاً، يمترضون  
**الطبع السادس:** مهاراة خالد الغندور، ولكن يتمهشون بالطلع  
**الطبع السابع:** الاستثناء، ويقول في نهاية الملة يقولون إن أحدهم  
**الطبع الثامن:** فارق ضعيف بدنيا، ويقولون عن إبني أنااني وأهدى  
**الطبع التاسع:** فرساً كثيرة بسبب المراقة ويسعف الباقة البدنية،  
**الطبع العاشر:** يقولون عن رضا عبدالعال مراجع مقتبل  
**الطبع الحادي عشر:** ينفي عن موته، وهي رأي انه لا يوجد في العالم  
**الطبع الثاني عشر:** لا يكتب على كمال، بل على كل الميزات وبمنظمة موضوعية

ممنوع  
بتقديم!



بِقَلْمِ



**شعارنا الأداء المتميز  
هدفنا خدمة عملائنا  
ودائماً نحن معك  
ونتمنى أن تكون معنا**

# **البناء المقاولاتي العربي**

**أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية**

يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية وال عمرانية  
والاقتصادية المميزة .. والمتطورة من خلال فروعه المنتشرة

# **في مصر والأردن وفلسطين**

**مراسلون في جميع أنحاء العالم**

المركز الرئيس: عمارة الایموبيليا - شارع شريف - القاهرة - ت: ٣٩٠٥٣٠٠ - فاكس: ٣٩٣٨٨٨١  
قريباً افتتاح المقر الجديد للمركز الرئيس وفرع المهندسين ٧٨ شارع جامعة الدول العربية/المهندسين





# TOPAZIO

SINCE  
1874

## PORTUGAL

**ARABIAN TRADING CO.** Tel: 3922056/3924393  
*Villas* World Trade Center Tel: 5780902

الشركة العربية للتجارة تليفون: ٣٦٢٢-٥٦٣ ٣٩٧٤٢٣٩٣  
تميلار - مركز التجارة العالمي ت: ٥٧٨-٩٠٢